

jabir.abbas@yahoo.com



۲۹
۲۸
۲۷
۲۶
۲۵
۲۴
۲۳
۲۲
۲۱
۲۰
۱۹
۱۸
۱۷
۱۶
۱۵
۱۴
۱۳
۱۲
۱۱
۱۰
۹
۸
۷
۶
۵
۴
۳
۲
۱

احسان
مرکز اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب	مجله الامور	
مؤلف	۱۷	شماره ثبت کتاب
موضوع		۵۶۰۰۲

<http://fb.com/ranajabirabbas>

فصليين فمعي في سمر لا يزلون لهم طرفهم واذا دعوا هم هواء وانذروا الناس يوم ياتيهم الهلاك فيقول الذين ظلموا ربنا انزلنا الى اجل قسرتهم فمحب دعوتك نتبع الرسول ولولا دعوتك اقمتمهم من قبل لما كفون وقال او سكتهم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ولم يبين لكم كيف فعلناهم وصبرنا لالفاظنا لئلا تزداد قلوبكم سكره وعند الله مكرهم وان كان كرمهم لتدركه الايمان فلا تخيب بر الله خلفه وعده رسوله ان الله غير دنا فيعلم التحمل هل ينظرون الا ان ياتيهم الملك فذكر اوابي امر بذلك كذلك فعل الذين فرق قلوبهم واصلها ثم لله وكذا كانوا انفسهم لم يظلمون فاصابهم ما يستبشرون ما عملوا وحقا قديم ما كانوا به ينتقمون وقال الحق ولقد اوتينا الى ايمهم من قبلك فبرئناهم المنيطين ايمانهم فهو بينهم اليوم ولهم عهد باليوم **الاستبر** كل فل يفعل على شيئا كونه فذكرنا علمهم هو انفسهم سبيلهم من اكل من غير استناب ولا ارض الى ان يخرجوا بعد الله نصيبه وعدهم عدا وكلامهم الذين يوم انفسهم فذكرنا الى قول الحق وكما افعلنا قبلهم من قرن هل يخرجون من قبلنا وقسمهم لهم يذكروا الانبياء وكما وصفتنا من قبلهم كانت ظالمين وانما ناعدنا قومنا من غير اننا احسنوا انفسنا انفسهم ما يركضون لا يركضوا وادرجوا الى ما اترفهم فيه ومساكنكم لعلكم يشهدون قالوا يا ويلتنا انا كنا ظالمين لما ازلنا ذلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا لخايلين الى قول الحق ولقد ايسرنا من ربي يسرنا وقال الحق الذين يصرون انفسهم ما كانوا به يشهدون قل من يظلمكم بالليل واليوم بالنهار من الله فخرجهم من غير انفسهم لم يظلموا انفسهم من مؤمن ونبينا لا يسطعون نصر انفسهم ولا هم حيث يصعبون بل عتبا هؤلاء وانهم ما تحم طال علمهم العزاقا لبرون انا نالوا الارض ونقصها من اقلها انفسهم انما ليون اسبح نالها الناس انواركم ان نزلوا الشيا عن ربهم فطمعوا فبوروا لها كل من خولها عتوا الضعيف وضعف كل ان من حالها وركب الناس سكارى وما هم بيكارى ولكن عند الله شديد وقال الحق ان الذين انزلوا الله سبحانه من في السموات من ربي والذين انزلوا من السموات النجوم والنجى والفرج والذواب وكثير من النيران وكثير من عليهم الهذاب من في السموات لله له من كل امر الله يفعل ما يشاء هذا من صهيما ان يصفوا له من قلوبهم كبروا فطمعوا ثم شيا من قلوبهم يصب من قلوبهم وسماهم المحبة يصبرهم ما به بطونهم والجلود ولهم مقام من جد يد كلنا اراوا انهم جوا انفسهم انهم العبد فيها من انفسهم من هيبت لؤلؤا وليا انفسهم فيها جبري وهذا الى الطبيب من القول وهذا الى الصراط المحمد والحقا وان يذكركم بولك فقد كذبت قبله من قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فاما اني لكافين ثم اجندهم فكيف كان كبرهم فكاين قلوبهم اهلها كما هو عليه فحقا وعلا فيهم ما يوشع بطله وقصير شديد الى قول الحق وكاين من قلوبهم امانيت لها وهي ظالمين ثم اخذناهم الى الجبر الموقنين حتى اذ جاء احكامهم الموت قال ربنا رجعون لعلنا نعمل صالحا فيما تركنا كلا انها كلمة هو قالها ومن دعاهم بربهم الى يوم يبعثون فاذا انفتح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا بين الذين

فَمِنْ قَوْلِكَ مُوَابِيَهُ فَأَوَّلَهُ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنْ حَيْثُ مُوَابِيَهُ فَأَوَّلَهُكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي هَذَا جُلْدِ
النَّارِ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ فِي السَّجُودِ أَلَا لَاضْرَافُ قَدِ بَعِثْنَا إِلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ قَبْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا
اللَّهُ يَكِلُ فِيهِ عِلْمُ الْقَمَلِ أَيُّهُمَا أَعْبَدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَ عَلَيْهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَإِنْ كُنَّا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ لَوْلَا الْفَرَارُ مِنْ هَذَا مَا بَعَثْنَا إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَمِنْ جُلْدِ فَطَلْنَا أَنَا مِنْ لَدُنْ رَبِّهِ وَقَالَ لَهْ
يَلِيهِ سَبْعُ أَلْفَ نَفْسٍ فَمِنْ قَوْلِكَ يَخْلُفُ عِلْمُ الْغَالِمُونَ **الفصل** وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
بَعْدَ مَا أَهْلَكْنَا الْقَوْمَ الْأَوَّلَ بِبَصَائِلٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْأَوَّلُ وَكَانَ أَشْيَا نَأْفُو
قَطَا وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ الْعُمَرُ الرَّحْمَاءُ فَلَوْ لَا لَاضْرَافُ أَنْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُ غَاوِيَةُ الَّذِينَ مِنْ قَوْلِكَ كَانُوا كَرِهُوا مَسِيرَ
قَارِمْ وَجَحَلُوا لِلَّذِينَ فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْيَوْمِ لَا مَرْزُوقَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَ يَصْدَعُونَ وَكَرِهُوا قَوْلَهُ كَرِهُوا وَمِنْ جُلْدِ
صَالِحًا قَالُوا نَفْسُهُمْ يَهْدُونَهُمْ خَيْرًا مِنَ الْبَصَائِلِ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْكَافِرِينَ الْأَوَّلُ
لَقَدْ آتَيْنَا نَارَ قَوْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ وَأَهْلًا بِأَيْدِيهِمْ أَنْ تَقْنَطُوا مِنَ الَّذِينَ أَعْرَبُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَنْهَى
الْمُؤْمِنِينَ **النبيل** أَوَّلُهُمْ لَمْ يَكُنْ هَاطِلًا مِنْ قَوْلِهِمْ مِنَ الْقَوْمِ يَمْشُونَ فِي مَسِيرِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَتَذَكَّرُونَ سَبْعًا أَوَّلُهُمْ قَوْلُهُ الْغَالِمِينَ يَدِيرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْأَوَّلُ أَشْيَا تَحْفَظُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْفُضَ عَلَيْهِمْ
كَيْسًا مِنْ قَوْلِكَ أَشْيَا ذَلِكَ كَيْسًا لِكُلِّ عَمْدٍ مِنْهُ وَمِنْ أَشْيَا وَجَبَلَتْهُمْ وَبَارَكُوا فِيهِمْ وَكَانُوا فِي ذَلِكَ لَآيَةً
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ كَانُوا يَدْعُونَ بِسْمِ اللَّهِ فَاطْرًا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا اللَّهُ قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَشْيَا
يَذْكُرُونَ وَيَا خَلْقِي جَبَدِي وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ الْأَوَّلُ دَلِيلُهُ الْأَرْضُ فَتُظَرُّ وَكَفَلَتْ غَاوِيَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَوْلِكَ وَكَانُوا أَشْيَا تَنْهَى قَوْمَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ لَهُ كَانَ عَلَيْهَا
فَلَهُ **اليس** بِأَحْسَنَ عَلَى الْعِبَادِ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ سُبُلٍ الْأَوَّلُ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُرْبَى وَكَانَ هَاطِلًا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقَوْمِ إِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَكَانَ كَالْجَمْعِ لَدَى مَا تَحْفَظُونَ وَقَالَ لَهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْمَوْا فَصَلَّاهُمْ فَتَبَيَّنَ وَلَوْ نَشَاءُ لَنَمَسْنَاهُمْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَمَا مَنَاطُ غَاوِيَةٍ وَلَا يَرْجِعُونَ
الْقَسْرُ ذَلِكَ أَيْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَخَالِصٌ إِلَيْهِمْ فَأَعْبَدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلِأَنَّ الْغَالِمِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلُ هُوَ الْخَيْرُ الْمُبِينُ إِنَّهُمْ مِنْ قَوْمٍ ظَلَمُوا لِنَارِهِمْ مِنْ تَحْتِمْ ظِلَالُ ذَلِكَ
يُخَوِّفُ اللَّهُ بِرُعبَانِهِ عِبَادَهُ فَاتَّقُوا وَالَّذِينَ تَجَنَّبُوا الظَّالِمِينَ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَنَا بِنَاوِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ
فَكَيْسَ عِبَادِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْمَ يَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَأَوَّلَهُ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأَوَّلَهُ هُمُ الْوَالِدُ الْأَوَّلُ
أَفْرَجَ عَنْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْعَذَابِ فَإِنَّ شَيْءًا مِنْ نَارِ الدُّنْيَا الَّذِينَ اتَّقَوْا بِهَامَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِكَ
تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا خُلُوفَ الْمَعَادِ وَقَالَ الْغَالِمِينَ يَوْمَ يَوْمِهِمْ سَوْءُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَبْلَ الظَّالِمِينَ وَقَوْمَانَهُمْ يَكْسِبُونَ كَذِبًا الَّذِينَ مِنْ قَوْلِكَ قَاتَبَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَالْأَوَّلُ
اللَّهُ الْخَيْرُ فِي الْجَهَنَّمَ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ لَأَخْرَجَهُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَقَالَ لَهَا وَلَكِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّا لَنَعْلَمُ

خبر

فقط

5

وہ

[illegible]

غيري ولا فتقن لروحم ابوابا لست اكلها ولا رفعت الحجب كلها ودعوا لفرح الجنان فليزبن والحور العين فليزبن
والملائكة فليصلين والاشجار فليزبن وثما الحجة فليزبن ولا فرق رجحا من الزواح الذي تجتالهم شر فلتجن
جبال الكافور والمسك لا زفر فليصبرن وقودا من غير النار فليزبن ولا يكون يديهن بركن وضرسهن فاقول له
عند قبض روحه مرحبا واعلا بقدمك على اصعدا للكرامات والبشرى والرحمة والرضوان وجنتا لهم فيها
نعيم مقيم خالدين فيها ابدان الله عنده اجر عظيم فلو راين الملائكة كيف لي خذ بها واحدا وبعط بها الاخر ابا
ان اهل الآخرة لا يهنوا وهم الطعام منده فوايتهم ولا يشغلهم مصيبتهم منده فواستياهم يه يكون على خطاياهم
يتعبون انفسهم ولا يبرمجونها وان اهل الجنة في الموت والاخرة فيقول اخ الغائبين مؤمنهم ودعهم ابني
تقبض على خدودهم وجالوسهم مع الملائكة الذين عن ايمانهم وعن ثمالهم ومناجاتهم مع الجبل التي ترفع صوتهم
وان اهل الآخرة قالوا لهم في اجوافهم قد حرك بقولهم متى يخرج من ارا الفلك الذار البقلة يا احمدا هل تعرف منا
للزاهدين عندك في الآخرة قال لا يارب قال بعث خلقا فينصوبوا بحسب وهم في ذلك مؤمنون ان كان في اهل الجنة
في الآخرة ان اعطيهم من فاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اتيا باب شافوا ولا حجب عنهم وهم لا يفتنهم بها بلوا الملائكة
من كلاب ولا يجلسهم في مقعد صدقوا ذكرهم فاضعوا وتعبوا في دار الدنيا وافتح لهم اربعة ابواب تدخل عليهم
هذا بامنه بكفر وعشيتا من عندك فباو ينظرون منه الى كيف شافوا باصعوبة فباو يطيعون منه الى التائبين
منه الى الظالمين كيف يعذبون واباب تدخل عليهم منه الوصيا والحور العين قال يارب من هؤلاء الزاهدين والذين
وصفهم قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرج فيجتمعه ولا له ولد يموت فيجن مؤن ولا له شيء يذهب فيجن الدنيا
ولا يصرفه ذات يشغله على الله طرف عين لا لفضل طعام لسان عنه ولا قورلين يا احمدا وجوه الزاهدين
من قبل الليل وضوا النهار واستنهم كالانوار من ذكر الله تعالى فلو بهم فصدودهم مطمئن من كثرة ما فينا شئوا لوهم
فانضموا انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوفنا ولا من شوقنا وكن ينظرون بملوك
السموات والارض فيعلمون ان الله جنانهم ونكنا اهل للعبادة كما تاتي انظر من اتي من فوقها قال يارب هل تعلم
لاحد من ايتي هذا قال يا احمدا هذه رجلا انبياء واصحاب يقين من امتك وامة غيرك واقوام من الملائكة قال يارب
اي الزهاد اكثر نقدا بغير الشرب قال ان نقدا بغير الشرب في نقدا امتك كشر وسؤا في شر غيريضا
فقال يارب كيف ذلك عديني اشر اشر لكثير قال انهم شكوا بعد اليقين ومجدوا بعد الكفر قال رسول الله صلى
الله عليه واله في هذه للزاهدين كبر وكبره ودعونه فقلت اللهم احفظهم واهمهم واحفظ عليهم دينهم
الذي ارضيتك لهم اللهم ارفعهم بايمان المؤمنين لك ان ليس بكبد شيك ذنبهم وورعك ليس بكبد رغبة وخوفا لكبر
بكبد غفلة وعلمك ليس بكبد جهل وعقلك ليس بكبد حوق وقربا لكبر بكبد بعد وخير ووعاك ليس بكبد فساة وذكر
لكبر بكبد فساة وكرا لكبر بكبد هوان وصبر ليس بكبد صبر وحلمك ليس بكبد محجلة واملا فلو بهم حكا امتك
حتى ينجحوا امتك كل وقت وتصبر بها فان الدنيا باقانا انفسهم ووسائل الشيطان فانك تعلم ان نصيب من علم

الغيوب يا أحمد عليك بالورع فان الورع رأس الدين وسط الدين يا أحمد الدين ان الورع يقرب العبد الى الله تعالى
يا أحمد ان الورع كالشئ من فبكل حال والخبر بان الطعام ان الورع وراش الهمان وغدا الدين ان الورع مثل كمثل
السيفين كان في البحر لا ينجو الا من كان فيها كذا لك يا نفعوا هذه وكن بالورع يا أحمد ما عرفني عبد وخشع لي
الا وخشع لك يا أحمد الورع يفتح على العبد ابواب العباد فذكره به عند الخلق ويوصله الى الله عز وجل
يا أحمد عليك بالصمت فان امر عاين قلوب لصاحبها الصامتون وان اخرج مجلس قلوب المتكلمين بها لا يفهم
يا أحمد العباد عشرين جزءا تسعة منها طلب لحال فاذا طابت مطعمك وشربك فانت في حفظك كبقية قال يا
رب ما اول العباد قال اول العباد الصمت والصوم قال يا رب وما بينهما الصوم قال الصوم يورث الحكمة
والحكمة يورث المعزة والمعزة يورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبا الى كيف اصبح بعينه وبصره اذا كان اليقين
فخاله الموت يقوم على راسه مثل كذا بيدك ملك كامن في الكثرة وكامر في الجور فيسوء ويصنع في نفسه
ومروره ويشتريه بالشر العظام ويقولون له طيب طاب مشوا لانا انك تقدم على العز الحكيم بحسب القرب
يطير الروح من يدك المثلثة فضع يدك في اسرع من طرف العين ولا يبق حجاب لا سريتها وبين الله
تعالى والله عز وجل انما انا ونجلي على عين عند العرش ثم قال يا اهل الكفاية تركت الدنيا فتقولون اهل البيت تركت جلاله
لا علم له بالدين انا ناسد خلقه في حاشيتك فيقول الله تعالى صدقت يا عبد كنت بجسدك في الدنيا وروحك
في جنت يا فتعني سرور ولا نيك سل اعطك وتمن على قرك هذه جنتي فتعجب فيها وهذا جوارى فاسكنه
يقول الروح في عني نفسك فاسعدت بها عن جميع خلقك وعزتك جلالك لو كان ضا لك في الاطعم او
يا واقل سبعين خلة باشد ما قبل بها التاسر كان ضا احب اليك الى كيف تعجب بنفسه وانا ذليل
لمنكر مني انا ماعلوب ان لم نصبر في وانا ضعيف ان لم نعوذ في وانا ميت ان لم نتحجب بذكرك ولولا سترتك لكانت
لرفة عصيتك الى كيف لا اطلب ضا وقد اكلت عظمي حتى عرفتك وعرفنا الحق من انا باطل والامر
ان انتهى العلم من الجمل والنور من الحكمة فقال الله عز وجل وعزتك وجلالي لا يحبب بيني وبكنت في وقت من اوقات
ذلك فعل يا احبنا يا احمد هل تذكر اني عشرين اهل في جنة باقى قال اللهم لا فال انا العيش الهني والذبي
يفترضا حبي عن كبري لا ينسى نعمتي ولا يجهل حقى طلبك ضا في ليل ونهاره واما الحيوة الباقية فحقى اني
لنفسه حتى يموت عليه الدنيا وتصغر في عينه وتظم الاخرة عنده ويورثها في على هواه وينبغي في ضا
تظم حق عظمي ويذكر عظمي به وبذا فاني بالليل والنهار عند كل سبعة ومعهصية وينبغي قلبه عن كل اكل
بغض الشيطان وشهواته ولا يجهل لا يلبس على قلبه سبيل اذا فعل ذلك اسكن قلبه حبا احب
بكر وفراغوا وشغاله وهم وعبدته من اعداء ليعاين بها على اكل محبتي من خلقي واقع عين قلبه وسكنه
يجمع بقلبه وينظر بقلبه الى الجلال عظمي واخبرني عليه الدنيا لا يقض اليه ما فيه من اللذات والحلوة
الدنيا وما فيها الا يحزن الراعي على غنم موانع الحكمة فاذا كان هكذا فتر التاسر في الدنيا وتقبل من الله ان لا تترك

البراءة ومن اراد ان ينطق الى دار النعمان بالحمد ولا يذنب بالهكبة والعطف فهذا هو العكس الحسن والحقائق الباقية هي
مقام التواضع فمن عمل برصها الزمه ثلث خطايا اعرف شيكرا الانبعاث الجمل ولد كرا الانبعاث الطراد للتيقن
لا يؤثر على محبتي بحسن المخلوقين فاذا اجتنب احببه وافتح عين قلبه الى الجلاله والاخفى عليه بخاصه خلقه
واناجبه في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين في محاسنهم ومعهم واستمع كلامهم في كلامه وليكن
اعرف السر الذي سخره عن خلقه والبنية المحيطة به حتى منه المخلوقين ومنه على الارض وكفوفه له واجعل
قلبه داعيا وبصيرا ولا اخفى عليه شيئا من حقه ولا ولا اعرف ما بين على الناس الفيتا من لهو الهوى والشفه وما
الخاصة لا غيبا والفقراء والمجملين والعلماء وانوهم في قبره وانزل عليه منكر وانكر ما حشره في مثله ولا يرى غم
الموت وظلمة الدار وهو المطلاع ثم انصب له ميزانه واشهر في انتم اضع كتابه بينه وبينه في فقره مكشورا ثم لا اجعل
بيني وبينه ترجحا فانهم صفا المحبين يا احمد اجعل همك همما واحدا فاجعل لسانك لسانا واحدا واجعل يديك
جذبا لا يفصل عني من يغفل عني يا اله يا باي فادهاك يا احمد لتعمل عقلك قبل ان يذهب هب من اسعمل عقله لا ينظر
ولا يفتي يا احمد لندرك لا تفتي فصلك على سائر الانبياء قال اللهم لا فال باليقين وحسن الخلق وشهادة القصر
ورحمه الحظي وكذلك وادار ارض لم يركبوا اوفاد الا بيهنا يا احمد ان العبد اذا اجاع بطنه وحفظ لسانه علمته
الحكمة وان كان كافرا انكون حكيمه حمدا عليه وفيه الا وان كان مؤمنا انكون حكيمه له فورا وبرهانا وشفاه ووجه يعلم
ما لم يركب يعلم وبصره ما لم يركب يبصر فاول ما يصير عبور نفسه حتى يشغل عن عبوديه وبصره ما لم يركب يعلم
حتى لا يدخل عليه في شيطان احمد ليس شيء من العباد اجتناب من القوم من صا ولم يحفظ لسانه كرا
قام ولا يفرح في حصوله في عطية العليها ولم عطية العليها بدين يا احمد هل تدركه من تكون العبد اذا غدا قال لا
يارب قال لا اجمع في ربح خطا وربع محجوع الحارم وصفت بكيفية عما لا يعينه خوف ربنا لكل يوم من ربنا
وحيا لينحني منه في كل اكل من الاثمة وبغض الدنيا ليعني لها ويمتد لانها تحب له يا احمد ليس كل قال
احب الله احبني حتى ياجد قوتنا وبلدي وفانينا مسجودا وبطل في قايما ويلزم همتا ويتوكل على بيك كثير وبطل خطا
وبخالف هواه وتجد السجود بيننا والعلم صاحبنا والزهدي جليسا والعلماء احبا والفقراء رفقا وبطل خطا
وبغير من العاصين في الزمان ويشغل يدك في شغلا ويكثر التسليم لآئمه ويكون يا لوعده فادى العبد فاضا يكون
قلبه ظامرا في الصلوة واكيدا في الفرائض يجهل كما يفهم عكس من الثواب اغيا ومن غدا له ربهما ولا حجابا بينا
وجليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السما والارض ويصوم صوما اهل السما والارض ويطوى من
الطعام مثل السمكة وليس ليلن العباد ثم ادنى قلبه من محبة الدنيا دوة او سقمها او باسها ما اولحها او
فنبهها لا يتجاوز في ذراعيه لا تزعج من قلبه محبة ويحبك عليك سدا في رحمتي الحمد لله رب العالمين **اقول**
ورايك في بعض الكتب لهذا الحديث سندا هكذا قال الامام ابو عبد الله محمد بن علي البايعي عن احمد بن محمد بن
الحويهي عن احمد بن محمد بن علي بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله محمد بن علي البايعي عن احمد بن محمد بن علي

12

三

۴۳

وانزوئی

خبر

[illegible]

ذناب خاطفون من ذنابهم ثم فزعهم لا يمكن الشجرة الطيبة من ثمرة ثم اراد ان يذوقها ثم اراد ان ياكلها
 فخص عن قاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تؤذي اربع مكنون ود اربع الخبايا من من اصبح على الدنيا
 جزينا اصبح على اية سخطا ومن شكى فصبية نزل به فاما يشك وربه ومن لا غنى فضعف له شيء
 يصيب منه ذهب ثلثا دينه ومن دخل من هذه الائمة النار من قال الفان فهو من يثمن بايا الله هزوا واثرة
 الى جانب من كما ندين تدار ومن ملك سناير ومن لم يمشي بين يديهم والفقير هو الموت الا كبر بهن فحججهن
 عن يوسف بن عمار عن يعقوب بن شبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل ارسل
 ادم الى جامع لك لكلام كل في اربع كلمه قال يا رب وما هن فقال يا احده في واحدة لك واحدة في اية كينك
 واحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بقره من لم يخط على يمينه قال ما اتى في فعيده لا تشرك في شيئا و
 اتى الله لك فخره بعلما حوج ما تكون يا ايها الله كينك كينك فعليك الدعاء وعلى العجايب واقا الله
 بينك وبين الناس فخره للناس ما رضى لنفسك كين الكبر الحكي روى الله يقول يا ابن آدم
 في كل يوم يؤتى رزقك وانت لا تدري تطلب في بطنك عندك ما يكره لك يا ابن آدم فاعلم ان الله عز وجل ارسل
 صلى الله عليه واله الى امة المؤمنين علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال كان فيما اوصى ببر رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام يا علي انما الله عز وجل ارسل
 عظام الحميد والرحمن والكذب يا علي سيد الاعمال انك خضيت لافاضك الناس فنيستك موايلك
 الاخر في الله عز وجل وذكر ان الله ذاك وتعالى كل حال يا علي انك في فخر المومنين الدنيا التي لا توارى الا في
 من الدنيا والفقير في اخر الليل يا علي انك في من لم تكن فيه ثم فزعهم لعل ورع يحجز عن عجز الله عز وجل وعلو
 به الناس فحلمه من به حمل الحامل يا علي انك في من خفا من عفا انما في الاظهار وانما الناس فضاء
 وبذل البذر للشجرة يا علي انك في من خفا من عفا انما في الاظهار وانما الناس فضاء
 ان تحبني عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحبني عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي
 عن ابن بن محمد بن ابي مالك عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال في وصية له يا علي انك في من لم تكن فيه ثم فزعهم لعل ورع يحجز عن عجز الله عز وجل وعلو
 من عبد الناس ومن رجع عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 لطيفها هذه الامنة المواتق الاخر في ماله وانما الناس فنيستك وذكر ان الله عز وجل ارسل
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خافه عز وجل عند ذكره يا علي انك في من خفا
 منهن الجود والقبول والقبول في نعم احد والترجل في نام وكذا يا علي انك في من خفا فيهم هميت في ليل
 الا فقال في حاشية الا غنى والمحبة مع الدنيا يا علي انك في من لم تكن فيه ثم فزعهم لعل ورع يحجز عن عجز الله عز وجل وعلو
 القرن يا علي انك في من لم تكن فيه ثم فزعهم لعل ورع يحجز عن عجز الله عز وجل وعلو

والجرح والكبرياء على ثلاث يقسم من القلب سماع الله هو طلب الصلوة والنية بالسلطان يا علي العبد في ثلثة
 ذار قوله ودار به حسننا وفرسنا قال مصنف هذا الكتاب في الله عند الفرس القبا الصنام البطل يقال
 فرس ربي قبا لأن الفرس ينكر ويؤث ويقال للأنتى قبا لا يقهر مكابرا عن جعفر بن محمد عن ابن عباس عن جده عن
 علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي أوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير
 ما حفظت حتى ياتي بك من كل غيظ وهو قد عد على أمي انما الله يوم القيامة امتا وانما ما يحبهم الله يا علي
 من لم يحبني وصيته عنده موته كان نقصا في مرتبه ولم يزل الله يشفع يا علي افضل الجاهل من أصبح لا يتم نعلم
 احد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار يا علي شتر الناس من اكتم الناس انقا شتر يا علي شتر الناس
 من باع اخره بدنيا غير يا علي من لم يقبل العذر ومن متصل صفا كان وكذا ذبا لم يزل يشفع يا علي
 ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وبغض الصدق في الفيت يا علي من ترك الخير لله سقاء الله
 من الرجوع المحمود فقال على لعير الله قال نعم والله شيئا لنفسه يشكره الله على ذلك يا علي ذاك الخير
 لا يقبل الله صلوة رابعين يوما فان ما في الاربعين ما في اياك فاما كل مسكر حرام وما اسكر كسره
 فاحذر من حرام يا علي جعلت لذوبك ما في بيت وجعلت فاجتها شربا يا علي ذاك على شارب الخمر
 سباعه لا يعرف فيها ربيع وجعل يا علي ان انا لاجلنا الزواجر هون من زالة ملك مؤجل لرخص يامه
 يا علي من لم يتنفع بدينه ودينه فلا خير له في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الآخرة يا علي بدني
 يكون في المؤمن ضمان خطا وفارعدا الهزاهر وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزق الله
 وجعل ولا يظلم الا عداء ولا يتعامل على الا صداق بدنه منتهج لتاس منتهج راحه يا علي ارجع لا يرد لهم
 دعوة امام عادل ولا لولد ولا لرجل يدعوا لا خير في ظلم المظلوم يقول الله جل جلاله وعز وجل
 لا تنصرك الا لو بعد حين يا علي ثمانية ان اهيئوا فلا يلو موالا الفينهم لئلا يهل على فائدة لو يدعوا اليها
 المنار على زليفت وظا البخير من عداقه وظا لب فضل من اللثام والداخلين اثنين من ربه يرحله
 فيه والمستحق لسلطان والجلال من مجلس ليس له باهل بالمقبل بالجد على من لا يبع منه يا علي حرم الله
 الجنة على كل فاحش ربي لا بال ما قال لا ما قبل يا علي طوي لم يزل يجر وحسن عدا يا علي لا تفرح في دن
 بهاؤك ولا تكذب في دن بوركته وتفضل من الفجرة والكسل فانك من خجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم
 تؤد حق يا علي لكل دنب توبه الاسماء الخلق فان صاحب كل ما خرج من دنب خلع دنب يا علي ارجع اسرع
 عتوبة رجل احسن اليه فكافك بالاختصاصا اسافه ورجل لا يبغي عليه هو يبغي عليك رجل غا هدهد على امرئ
 له وعندك رجل وصل قريبه فقطعوه يا علي من شوى عليه الفجر رجل عنه الزاح يا علي اثنا عشر
 خصل ينبغي للرجل المسلم ان يعلمها على امانه اربع منها اربعه منهن اسسه واربع منها اربعه اوقا
 الفريضة فالعرف بما ياكل والشمية والشكر والرضا واقا السنه فاجلوس على الرجل اليسر ولا كل شاة في

مشتابها

وان ياكل منها يديه ومصر الاصابع واقا الا ان يقطع عن اللقمة والمضغ الشبه وقلة النظر في وجوه الناس
 غيب اليدين يا علي خالف الله عز وجل الجنة من لم يدين من هب لبنة من قصد وجعل جنتها انما اتوا
 وسبقها الزكيد وحصاها اللؤلؤ وتربها الزعفران والمسيك لا زفر ثم قال كل من كلف في قبال لا اله الا الله
 الحق القبول قد سعد من يخلقه قال الله جل جلاله وعز وجل لا يدخلها مد من جرم ولا تمام ولا يجر
 ولا نبتاش ولا عشا ولا فاطم وحرم ولا قدر يا علي كفو بالله العظيم من هذه الامه عشرة القناد
 الشياجر والديوث وناكح المرأة حراما في برها وناكح البهينه ومن نكح ذات جرم واليسا في الجنة ويا علي
 ابتلا من اكل الخبز وما نفع الزكوة ومن وجد سعة فبات ولم يح يا علي لا يلهي الا في حسن في عزير وخير
 او عدل او كفا وركاز فالعس الترويح والخرس التماس بالولد والعدا والحنان والوكار في شمس الدار وكذا
 التوبل يقدم من مكة يا علي لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاهرا في تلك حرة لمعاشر وترد لمعادا ولذا في غير
 بحر يا علي تلك من مكاه لا خلاف في الدنيا والاخرة ان تغف عن ظلمك تصل من قطعك تحارب من جاهدك
 يا علي باردار ربيع قبل ربيع شياك قبل هوك جعتك قبل سقمك غناك قبل فقرك وجو نكح قبل موتك
 يا علي كره الله عز وجل لا تفتك العبد في الصلوة والتز في الصلوة والنيان المساجد بنا والقيل بكل القبول والطلع
 في الدور والنظر في روج النشاة لا تفرش لعمي وكما الكلام عند الحياج لا تفرش الخشيش وكما التوم بركه
 لا تفرش الزرق وكما الغسل تحت الشجرة لا يميز وكما دخول الاهل الا لا يميز فان فيها اسكانا من الملة وكما
 دخول الحمام لا يميز وكما الكلام بكبر الا ان لا يميز في صلوته الغدا وكما ركب البحر في وقت هيجانه وكما التوم
 فوق سطح ليس يجر وقال من اثم على سطح غير محج قد برئت منه الذمة وكما ان ينال التجل في بيت حده وكما ان يمش
 التجل امره وهو حاضرا في فعل وخرج الولد يجد وما اوبى برص فلا يلومن ان نفسه وكما ان يكلم الرجل مجذوما
 ان يكون بكينه وكما ان يذاع وقال علي بن ابي طالب من لم يجد من لاسد وكما ان ياتي الرجل لهمل وتلا جمل
 حتى يغسل من الا حلال فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن ان نفسه كره البول على شطه حار وكما ان يجرد
 البول تحت شجرة او تحت قدامه وكما ان يتقبل الرجل وهو قائم وكما ان يدخل الرجل بيضا مظللا الامع التبرج
 يا علي اذ احسن في اخا يا علي من اذ الله عز وجل خاف من كل شيء ومن لم يخف الله اخاف الله من كل شيء يا علي شت
 لا يقبل منهم الصلوة العبد لا يوحى بجمع الى موليه والناشر وزوجها عليه ما سخط وما نفع الزكوة وناظره
 والحاربه المدركة تقبل بغضها واما من قوم بصليهم وهم كارهون والسكران والزبير وهو الذي يذفع
 والفايط يا علي ارجع من كبر في الله ليدنا في الجنة من اولى اليهم وحرم الضعيف الشفوع في الدين ونحو بمكوكه
 يا علي تلك من لقي الله عز وجل من فهو افضل الناس الى الله بما افترض عليه فهو على عبد الناس من وعبر
 بخادم الله فهو من روع الناس من وقع بهما رقة الله فهو من اغنى الناس يا علي ثلث لا يطيقها هذه الامه المواتقا
 للآخر في ماله وانضت الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحانه الله ولا يملك الله ولا الله

مجله

2

[illegible]

حرم من يشاء فسبحه اشياء الدم والمذاكر والمخاض والقيح والغدد والطحال والامعاء واعلم انما كسب رغبة
في شيء الاضحية والكفن والتمتع والكرى من مكة باعلى الاخير له باسبه حكمه خلقا قال لي يا رسول الله فلا
احسبكم خلقا وعظمكم حكما واكثر قول ربوا واشتكم من نفسه رضا يا علي امان لا يتيم من الغرق اثمهم ركبو
السفن فقالوا بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا قدوا الله جوق قدوه والارض جميعا قبضه يوم القيمة
والسموات مطويات بيديه سبحانه الله وتعالى عما يشركون بسم الله تجر بها ورسولها ان دنيته لغزوهم
يا علي امان لا يتيم من السرق قل ادعوا الله او ادعوا الى ان كان الله دعوا فله ان يسماء الحسنه الاخلاصه
يا علي امان لا يتيم من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولعن ذاك ان اسكنكمنا من امرج من
بعد ان كان جليما عموما يا علي امان لا يتيم من الهم لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله
ايتم يا علي امان لا يتيم من حرق ان ولج الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فانكروا لله حق
قدوه يا علي من خاف السباع فليقرأ قلنا كثر رسول من مسكهم الاخلاصه يا علي ومن سب صعب عليه
ذاتيه فليقرأ ان ذنابه من السملوات ولا ترض طوعا وكرها وليتبعه من جوع يا علي ومن كان
في بطنه ماء صفو فليكتب على كتفه انا الذي يديه فاته يبره باذن الله عز وجل يا علي حق الولد على والده
ان يحسن سمائه ويضعه موضعاصحا وحق الوالد على ولد الا لا يهين واسه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس
امامه ولا يدخل على حمام يا علي ثلث من اوصوا كل الصالحين فقلهم الاظفار بالاشنة واكل التيمه يا علي لعن
الله والذين حملوا هاهنا عقوبه ما يا علي رحم الله والذين حملوا هاهنا عار بها يا علي من جرن والديه فقد
عق بها يا علي من اغترب عنه اخوه المسلم فاسلطع نظره فلم ينصر خذله الله في الدنيا والاخره يا علي كثر
يتيم في نفسه هاهنا حتى يبلغني وجبه له الحجة البتة يا علي من سمع يد عارسان يتيم ترصاه اعطاه الله
وجبل بكل شيء ثوبا يوم القيمة يا علي لا تقرا شدة من الجهل ولا مال عود من العقل ولا وحدة واكثر من العجز ولا
عقل كالتيدي ولا درع كالكتف لا حبيب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكير يا علي افان الحزب الكذافي
العالم الدنيا واذ العلقا الفترة واذ الحمال الخيلاء واذ العلم الحسد يا علي ارفع يديه من ضياع الاكل على
الشبع والشراب في القوم والزرع في البسطة والصبغ عند غير ما لها يا علي من رقى الصلوة على فقد خطا طريق
الحجة يا علي اياك ونفوس الغراب فرسب الاسد يا علي لمن دخل يد في ثم الثقلين الى المرفأ حبل من ان التمل لم
يكن ثم كان يا علي ان اعنى الناس على الله عز وجل فقال غر قائله والظلم غير خيرا من تولي غير موال بعد
كفر بما انزل الله عز وجل على يا علي تختم باليهن فانه فضيل من الله عز وجل المقربين قال يا انجم يا رسول الله فاق
بالعقوب الاخره فان تجبل اقر لله عز وجل بالوحياتيه وبها النبوة واللك بالوصية ولولده بالامانة ولست بعبد
بالحجة ولا عتاك بلتار يا علي ان الله عز وجل اشر على الدنيا فاخذ منها على رجال العالمين ثم اطلع ان
فاخذناك على رجال العالمين ثم اطلع الثاني فاخذناك الاثمة فولد على رجال العالمين ثم اطلع الرابع فاخذناك فاطم

<http://fb.com/ranajabirabbas>

ذقيها

23

عليه السلام الى الجبرذرحه الله معك على جميع بلاد الله الاسوارى على محمد بن محمد بن قيس السجستاني عن
عمر بن حفص عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن جابر عن محمد بن ابراهيم عن
عن عبد بن عمير التميمي عن ابي جبرذرحه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
وحده فاعتنيت خلوه فقال لي يا ابا عبد الله لا يجزئ حجة قلت ما مخرجي قال اركبنا فركبهم ما فعلت يا
رسول الله انك ما ترجى يا الصلوة فما الصلوة قال خبرك موضوع فمضى اقل ومن ثمة اكثر قلت يا رسول الله
الحى الا غلب الله عز وجل فقال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت يا رسول الله انى المؤمنين قال من
المسلمون من تادبه قلت انى الهجرة افضل قال من هجر لسوء فاقى الليل افضل قال انى الليل للدارك افضل قال
افضل قال طول القنوت قلت فاقى الصلوة افضل قال مجتهد وقيل في سبيل الله من قتل ما الصوم قال فخير
مجزى وعند الله اصحابك قلت فاقى التوابع افضل قال غلبا هاشما وانضمها اعتد لها قلت فاقى الجهاد
قال من عقر جواده وابهرق دمه سبيل الله قلت فاقى اياتها الله عليك عظم قال اية الكرسي ثم قال يا ابا عبد الله
التي تواتر في الكسبة الاكلخفة ملقاة في اصفر فلا وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الدابة
قلت يا رسول الله كم النبیون قال مائة الف اربعة وعشرون الف بقى قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلاثة
عشرة ثم اغفر اهل من كان اول الانبياء قال ادم قلت كان من الانبياء مرسلان قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه
روح من قال يا ابا عبد الله اربعة من الانبياء امر بايتون ادم وشيث واخوخ وهو ادرين عليك هو اول من
خط بالقلم ونوح عليه السلام اربعة من الانبياء اكرم هو ووصاح وشيعته نبيك محمد واول بنى من بني اسرائيل
موسى واكرم عيسى بن مريم ثم انى قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب اربعة كتاب انزل
الله على شيت حكيمن صحيفه وعلى اديش ثلثين صحيفه وعلى ابراهيم عشرين صحيفه وانزل التوراة والابجيل
والزبور والفرقان قلت يا رسول الله اكانت صحف ابراهيم قال كانت مثل اكلها وكان فيها اثم الملك المبلى
لمن وادى لمرابعت التبعيض الدنيا بعضها الى بعض لكن بعثتك لترد عني كرمه المظلوم فالا ارضا
واكان من كافر وعلى العاقل ان لم يكن محمداً لكان يكون له اربع سباعات عتيقنا فيها ربنا عز وجل انما
بحاسن بفسه وسباعة يفكر فيها صنع الله عز وجل اليه ونسبحه ونسبحه ونسبحه من اجل اننا نؤمن اننا
عون ذلك لثباتنا واسمنا للقلوب توذيع لها وعمل العاقل ان يكون بصيرا من موثلا على شيئا خلقنا
ليسانه فان من صبح كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه والعاقل ان يكون طابا لثلاث مرة لمعا اول ربه
فباد اوله لذي غير رحم قل يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كان عبر اكلها وفيها عجب لمن ايقن الموت كيف
فرح ومن ايقن بالآخرة بضحك لمن روى الدنيا وتقبلها باهلها لم يظلم ان لها ما لم يؤمن بالقدرة فيفسد
من ايقن بالحيت لم لا يعل قل يا رسول الله هل في ايدينا انما انزل الله عليك في ما كان في صحف ابراهيم
موسى قال يا ابا عبد الله قل من تركي وذكر اسم ربه فصل بين قوتون الجحول الدنيا والاخرة خير ابقى ان هذا هو

بِسْمِ اللَّهِ

المناظر

أَوْ فَاغْبِرْ فُجُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ فِيهَا آتَا
عَلَى عَقْلِهِ آتَا
فِيهِ أَقْلَمُ وَآخِرُهُ آتَا

نهو ما

يعني ذكر هذه الأربع
الآيات وما

الصفحة

۴۴۱

الفتح الأول لا يحفظ بهم ومؤسسه قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بقول الله فاترأس الأمر كما قلنا
 زدين قال عليك بنبلاؤة القرآن وذكر الله كثيرا فاترأس الأمر كما قلنا وذكر الله كثيرا فاترأس الأمر كما قلنا
 عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيء الطيب وعزلتك على أمر دينك قلت دعه قال آياك وذكر الصمت
 فانه يثبت القلب يد هيب نور الوحي قلت يا رسول الله زدين قال انظر الأمر وهو حذرك لا تنظر الأمر وهو فؤادك
 فانه لهيدان لا تزدري نعمه الله عليك قلنا يا رسول الله زدين قلت دعه قال لا تخف الله لو لم يأم قلنا زدين
 قال العجز عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما لا بد وقال كفى بالمرء عبثا ان يكون من مثلك خصال
 ان يعرف من الناس ما يحجل من نفسه ويستهجن من أهله وفيه يؤذي جليسه بما لا يعنيه ثم قال عليك بالعقل
 كالتي بولادع كالكتف ولا حبيب كحسن الخلق ما مرنا مثله **اقول** ورواه الشيخ جعفر بن أحمد الفخري
 في كتاب الصيام مرسلها ايضا ولكن لا قوله صلى الله عليه وآله وفضل الأمر على الأمر كرسبه كفضل الفداء
 على تلك الحلقه الخضره واخذنا منه موضع الجاحه رب **عبد الحسين** على محمد في هذا الطار على محمد بن حسين
 الفقيه واستعمل المكي ومحمدان جميعا على كل من بهم وجه في محمد بن عبد الله الشافعي عجا هذا ابن
 عبد الصمد بن الفضل البلخي عن كثر اربهم عن عثمان بن حذاف **الحسين** دينار عبد محمد بن طاسع عن عبد
 الله بن الصامت عن علي بن زريق قال أوصنا رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع أوصنا ان انظر إلى من يوفو ولا
 بحسب المساكين والتوهمه ووصنا ان قول الحق وان كان ردا ووصنا ان اصل يحيى وان دبرن ووصنا ان لا
 اخافن الله لو لم يأمروا ووصنا ان يتكلم من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كوز الجنة
مكتبا بكمرا الاخلاق يقول مولاى بطول الله عمر الفضل بن الحسن هذه الاوراق من وصية
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدور في الغفلة التي اخبرني بها الشيخ المفيد ابو الوفاء عبد المجاد بن عبد الله
 المقرئ الرازي الشيخ الاجل **الحسين** الحسين بن الحسن بن ابي بكره اخاذه قال املا علينا الشيخ الاجل ابو
 محمد بن الحسن الطوسي قال في حديث الشيخ الفاضل الحسين بن الفتح الواعظ الحنظلي في مشهده ان ارضا عليه السلام
 قال اخبرنا الشيخ الامام ابو علي **الحسين** محمد الطوسي قال حدثني ابي الشيخ ابو جعفره قال اخبرنا جماعة عن ابي
 الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطهر **الشيخ** قال حدثنا ابو الحسن بن عثمان بن يحيى العسيري الكاظمي
 اربع عشر فلما تروها ما مات قال حدثنا محمد بن الحسين بن شقيق قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 عن الفضل بن علي عن عرويه بن عبد الله الهذلي قال حدثني ابو حمر بن ابي الاسود الداعلي عن ابي الاسود قال قال
 الزبارة فدخل على ابي زريق جندب بن جندب رضى الله عنه فحدثني ابو زريق قال حدثنا ابي بكر بن محمد بن ابي
 الله صلى الله عليه وآله في مسجده فلما رآه السجده حمل من الناس ارسوا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الجانبين غلغلت
 خلوة السجده فقلت يا رسول الله بالانث والحي ووصي وصيته بنفعنا الله بها فقال نعم واكرم ربك يا ذاك اننا
 اهلك لبيك في موضعك وصيت فاحفظها فانها جامعة لغيرك وسبله فانك ان حفظتها كان لك بها كفضل

احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا مرغیبر، مرقا

مكتبة الملك فهد

تال احباب سا پر و مجاہد

لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ زَيْدٌ قَالَ

۴۴۰۲

10

100

10

10

10

100

10

10

100

100

100

1

100

504

contact : jabir.ab

يَا بَارِئُ عَمَّا لَكَ مِنْ نَزَاهٍ فَالْكَفَّ لَكَ فَانْزِلْهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ عِبَادَةِ اللَّهِ الْكَفُّ بِهِ إِنَّهُ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ
 كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَالْفَرْقُ فَلَا تَأْنِي لَهُ وَالْبَالِي لَا إِلَى غَايَةٍ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ مَا فِيهَا وَمَا بَيْنَهُمَا
 مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ اللَّهُ الطَّيِّبُ الْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْأَمْتَابَةُ وَالْأَقْرَابَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْكَافَّةُ الدِّينَ
 بِشَيْءٍ وَنَزَلَ وَدَا عَمَّا إِلَى اللَّهِ بَازَنَةً وَسِرَاجًا مَبْرُورًا ثُمَّ جَاءَ هَلْ يَتِيهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِيُتَبَيَّنَ لَكَ
 لَطْفُهُمْ وَأَعْلَمُ يَا بَارِئُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَلَّ أَهْلُ بَيْتِهِ فِي آتِيهِ كَسَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ كَيْفَ الْخَلْقِ مِنْ غَيْبِ كَيْفَ الْخَلْقِ
 وَمَثَلُ بَابِ خُطْبَةٍ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَارِئُ احْفَظْ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ تَكُنْ سَجْدًا لِلَّهِ دُنْيَا وَآخِرَةً
 يَا بَارِئُ تَعْنَتُكَ مَعْبُودَاتُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ الْيَقِينُ وَالْفَرَاغُ يَا بَارِئُ غَنِّمْ خَسْبًا قَبْلَ حَسْبِ شَيْءٍ قَبْلَ مَهْرٍ
 صَحْتِكَ قَبْلَ سَهْمٍ وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرٍ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلٍ وَجُودَكَ قَبْلَ نُكُوتٍ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 بَأَمْلِكَ فَاتَكُ بِهَيُومِكَ لَسْتَ بِمَلِكٍ فَإِنْ بَكَرْتَ غَدَاكَ فَكَفَّرْتَ الْغَدَاكَ كَسَفْتِ الْيَوْمَ وَأَنْ بَكَرْتَ غَدَاكَ فَكَفَّرْتَ
 عَلَى فَرْطَةٍ الْيَوْمَ يَا بَارِئُ زَكَّرْ مَسْبِقَ يَوْمًا لَا يَسْتَحِيلُ مِنْظَرُ غَدَاكَ لَا يَبْلُغُهُ يَا بَارِئُ تَوَلَّى فِي الْغَدَاكَ
 وَمَصِيرُكَ لَا يَضِيعُ لِمَا لَمْ يَغْرُورْ يَا بَارِئُ زَكَّرْ كَاتِلَكَ الدُّنْيَا الْكَافِرَ سَبِيلَ وَعَدَيْتُكَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ
 يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 سَهْمُكَ مِنْ جُودِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَاتَكُ نَذْرِي مَا اسْمُكَ غَدَا يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 فَلَا تَقَالَ الْغَرَمُ وَلَا تَمُكِّنْ مِنَ الرَّجْعَةِ وَلَا تَجْعَلْ مِنْ خَلْفِكَ بِنَا تَرْكُ وَلَا يَعْزُذُكَ مِنْ تَعْدَمِ عَلَيْهِمَا
 اسْتِغْنَاءُ بِهِ يَا بَارِئُ زَكَّرْ عَلَى عَمَلِكَ شَيْءٌ مِنْكَ عَلَى دِينِكَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 أَوْفِرْ أَمْنِيًّا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا
 وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا وَأَوْفِرْ مَقْصِدًا
 النَّاسُ إِلَيْهِ لَمْ يَجِدْ بِيحَ الْجَنَّةِ يَا بَارِئُ زَكَّرْ مِلْ بِنَعْلِ الْعَالَمِ لِيَجْعَلَ بِهِ النَّاسُ يَرْجِعُ الْجَنَّةَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 تَعْلَمُ فَتَقَالَ أَعْلَمُ تَجْعَلُ مِنْ جَنَّةٍ وَلَا تَقَالَ أَعْلَمُ لَكَ تَجْعَلُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ مَا أَظْهَرَ التَّوَارِقَ قَدْ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ لِنُفَصِّلَ الْأَرْبَابَ وَنَجْعَلُ الْكَافِرِينَ
 أَتَاكَ مَا جِئْتَ بِهِ وَلَا تَفْعَلْ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 أَنْ تَحْجِبَ مَا أَعْيَا لَكِنْ أَسْأَلُ وَأَصْنَعُ أَتَاثِي بِنَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 مُحْفُوظَةٌ وَالْمَوْطِئُ لِيَجْنِيهِ وَمِنْ نَزْعِ خَيْرِ أَيْوَشَكَ أَنْ يَجْصَدَ خَيْرًا وَمِنْ نَزْعِ شَرِّ أَيْوَشَكَ أَنْ يَجْصَدَ شَرًّا
 تَكَلَّرَ رَازِعٌ يَا بَارِئُ لَا تَسْتَوِ بِطَرِيقِ خُطْبَةٍ وَلَا يَدْرِكُ بِحُجْرَةٍ وَلَا يَدْرِكُ بِحُجْرَةٍ وَلَا يَدْرِكُ بِحُجْرَةٍ
 وَمِنْ قَوْلِهِ قَاتِلَهُ وَقَامَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 حِجْرٌ بِحُجْرَةٍ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 خَيْرٌ لِيَجْعَلَ الدُّنْيَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَمْلُوءَةً وَالْآخِرَةُ عَلَيْهِ تَهْنِئَةً وَبِنَا لَوَافِ الْأَوْدِ بَعْدَ شَرِّ الْأَوْدِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ

الْأَصْفَرُ الْخُطْبَةُ وَفَكُنْ أَنْظُرْ إِلَى مَرْجَعِكَ أَنْ تَقْرَأَ الْمُؤْمِنُ شِدَارَكَ حَامِلَ الْخُطْبَةِ مِنَ الْعَصْفِ حَامِلَ الْخُطْبَةِ
 فِي شَرِّكَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 لِيَحْرَمَ رُفْقَهُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 عَرَفُوهُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَخَوَانًا كَمَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِيمَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَيْنَا فَيَقَالَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ
 حِينَ تَشْتَبِعُونَ وَيُظْهِرُونَ جِبْنَ تَوَرُّونَ يَهُودُونَ جِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ وَجِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ وَجِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ
 بَعْرَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَجِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ وَجِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ وَجِبْنَ تَنَاوُونَ بِشَيْءٍ
 أَتَاثِي بِرُوحِي نَالَا الشَّيْءَ مِنَ الصَّلَاةِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 وَأَجِبْ بَدِيَّةَ الْجَنَّةِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 مَا مِنْ مَوْمِنٍ يَهْتَدِي مَصْلِيًّا إِلَّا نَاثِرٌ عَلَيْهِ لِبَاسٌ يَدِيهِ كَيْلُ الْفَرَسِ وَكُلُّ بَرٍّ مُلْكٌ يَتَكَلَّمُ بِأَرْبَابِهِمْ
 وَمَنْ تَنَاوَى فِي الْفَنَاءِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 إِلَى الْمَسَاجِدِ الْأَسْحَابِ وَغَيْرِهَا إِلَّا سَكَرَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 هَذَا نُوَادِيكَ خِيَلُ فَيَقُولُ أَخِي فَلَانِ كَمَا نَعْمَلُ جَمِيعًا الدُّنْيَا وَقَدْ فَضَّلْتَ عَلَيَّ هَكَذَا فَيَقَالَ لَهُ إِنَّكَ كَانَتْ فَضْلُكَ عَلَيَّ
 يَجْعَلُ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ يَرْضَى يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 أَوْعَدَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ أَنْ تَدْرِكَ حُجْرَتَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ أَنْ تَدْرِكَ حُجْرَتَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ أَنْ تَدْرِكَ حُجْرَتَهُ
 يَنْصُرُ وَيَنْصُرُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مِثْلِ شَيْءٍ لَوْ كَانَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 لَقَدْ لَعَنَ أَعْمَالُ جَلَّ شَأْنُهُ الَّذِينَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ مِنْ قَبْلِهِ أَتَاثِي بِهِمْ عَلَيْهِمْ بِحَقِّ الْأَذْفَانِ سَجْدًا وَيَقُولُونَ بِحَقِّ بَنِي
 إِبْرَاهِيمَ عَدَدَتِنَا الْمَعْمُولَا وَمِنْ تَرْتِيبِ الْأَذْفَانِ بِكَوْنِهِمْ خَشَوْنَا مَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 فَلْيَشْعُرْ قَلْبُهُ بِحَقِّ تَرْتِيبِ الْأَذْفَانِ الْقَبْلِ لِقَاءِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَتَعَالَى لَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 لَمْ أَمْنُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 سَبْعِينَ نَبِيًّا أَهْلًا حَقَرُوا وَنَحْشًا لَا يَجُودُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَمَةِ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 فَنُوبِهِمْ يَقُولُ مَا أَرَى كُنْتُ شَيْفَقًا فَيَغْفِرُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 عَيْنِي تَأْتِي مَا تَفَارَأَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ
 عَيْنِي تَأْتِي مَا تَفَارَأَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ يَا بَارِئُ يَا بَارِئُ

التفرح فيقولون جميعا سبحانك ونحمدك فاعلمنا ذلك كما ينبغي ان تقبل ولو كان لرجل عمل كبيرين شيئا لا يستعمله
 من شيئا فابري يومئذ ولو ان دلو اصب من غليان في مطلع الشمس لكانت حرام من ثم فيها ولو فرحتهم
 زفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا فرحوا ثانيا لركبته يقول رب نفسي نفسي خذني اليك ابراهيم استخى عليه السلام
 يقول يا ربنا انا خجلنا ابراهيم فلا ننسى يا بااذن ان لنا من ذكرك اهل الجنة اطلع من زمنا لما انا في الجنة
 فانا لا ارضاهن الا ارض افضل تا بصي القبر ليله المبد ولوجدت في ثوبها جميع اهل الارض ولو ان قبرا
 من شباب اهل الجنة نشد اليوم في الدنيا اصغر من ينظر اليك وما حمل ابراهيم يا بااذن اخفض صوتك محمد الجفا
 وعند لقنا وعند القرن يا بااذن اذ انبع جنازة فليكن عقلك فيها والتفكر والخشوع واعلم انك لاحق به
 يا بااذن اعلم ان كل شيء اذا فسد في الميعاد او فسد في الميعاد فليس له دولة واعلم ان فيكم خلقين الضحك من غيب
 والكل من غيرهم يا بااذن ركننا مقصدنا ان نغفر لكم من ذنوبكم ليله والقلوب يا بااذن ارحم قلوبنا والبال
 خفية حلو وب شهوة سقا تورث من اطوبها يا بااذن لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى لتاسي جنب الله تعالى
 وتعالى امثال الاباء ثم يرجع الى نفسه فيكون هو وحدها يا بااذن لا تصيب قلبه الايمان حتى ترى لتاسي كليم
 حتى يبينهم عقلا في دنياهم يا بااذن خاسر نفسك قبل ان تجانب فهو حاسبك عدك وزن نفسك قبل ان
 توزن وتجهل للعرض الاكر يوم تعرض على الله خافيا يا بااذن استحي من الله فاني والله نفسي بيه لا اظلم
 اذهب في العاطف منقعا بشاوي استحي من المكين الذين مع يا بااذن ارحمنا ان نخل الجنة فلتضع فداك اية فاقا
 من الامم واجعل الموت نصيبك فيستحي من الله حتى يحيا فاقا القلب يا رسول الله كلنا استحي من الله قال ليس
 الحيا ولكن استحي ان لا ينس المعابر والبليل والجوف وما وعي والراس ومن حوى من اذكر امره الاخر فليدع زين الله
 فاذا كنت كذلك اصب لا يله يا بااذن يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام مع الملح يا بااذن امش الى الله
 بغية على امش الذي يرمي بغير قربة يا بااذن ان الله يصلح بصلاح العبد له وولد له ويحفظه في دينه والدار
 حوله ما دام فيه يا بااذن انك عز وجل يا اهل الجنة لا تفرحوا في ارض قفر فربون ثم يقيم ثم يصل فيقول
 ربك لئلا تنكثوا وانظروا عبيدك بصل ولا يروا ثم يري فنزل سبعين لفسلك يصولون وولده وسبعون لفسلك
 من لئلا يروا ورجل قام من الليل فسلم وحده فوجد فنام وهو جفا فيقول تكا انظر الى عبيدك روض عبيدك ورض
 ساجد ورجل في روض بقرا اصحابه اثرب هو فقال حتى يقبل يا بااذن اقام رجل يجعل جهنم بقعة من قاع الارض لا
 شهادت يوم القيمة وفما من قبل ينزل قوم الا واصبح ذلك منزل صلى عليهم وبلغتهم يا بااذن ما روي جارا ولا
 الا بقاع الارض تنكثا بعضهم باعضا اياها ولا يتركها الا الله تكا او عبيدك وضع جهنم عليك جبالا الله فاقا
 لاوسقائلا يعفوا اذا قتلهم هربا شرحت نرى اهل الفضل على ارضها يا بااذن ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض
 وخلوها من اهل الجنة لم يكن في الارض شجرة الا بها بنوا آدم الا اصابوا منها منافع فلم ينزل الارض والجنة كمال حتى
 تنكث في يوم ينادي لكل اهل الجنة قولهم ان الله ولا فلان قالوا فاشتر الارض ذهبا منفعها الاشجار يا بااذن

البورع والزهديم الذين اهلهم اوليا الله حقا يا ابا ذر من لم يارب يوم الغيرة بشا وقد غيبت قلبك ما التفت على ابي
 ابي قال ودع عجزك عن ما حرم الله عز وجل عليه وحلم ربك بحمل التيسية وخلف يدي على الناس يا ابا ذر ان ترك
 ان تكون اقوى للناس فتؤكل على الله وان تترك ان تكون اكرام للناس فتقول الله وان تسلك ان تكون غنى المتكسرين
 بما في يدها لله عز وجل وتؤمك بما في يدك يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بهذه الآية لكفهم ومنى لله بعجل
 له عجزا وبرقم من حيث لا يحتسب من يؤكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا ابا ذر يقول الله جل ثناؤه
 وعز وجل لا يورث عبيدك هوى على هوى اولا ابجلا غنىا في نفسه وهو في اخره وضمنه التواضع
 وقدر وكففت عليه ضيعه وكنت من رزقنا رزقا وكلنا رزقا لاجل يا ابا ذر لو ان ابراهيم قمر من رزقنا لا يقتل المؤمن ولا يركه
 وزقدك يدك الموت يا ابا ذر الا اهلك كمالا ينفعك الله عز وجل بهن قل لي يا رسول الله قال احفظ الله
 اهلها فكفر في الله في الرزق لا يعرف في الشدة واذا سئلك سبيل الله عز وجل فاذا استعنت فاستعن بالله فقد
 جرى المقام بما هو كذا في يوم القيمة فلان الحق كلهم جسد ان ينفذوا بنيت لم يكن لك ما قدر واطيعا ولو بعد
 ان يضرب فيك لم يكن الله عليك ظمدا عليه فان استطعت ان تعمل لله عز وجل بالبر في البقية فافعل ما الله
 يشطع فان في الصبر على ما كرم خير اكبر اوق ان تصبر مع الصبر والفرج مع الكرم رب العرش يا ابا ذر لا تنفر
 بغضا لله يغضب الله فقل يا هوانا رسول الله قال غدا يوم وغدا ليلة فخرج قمرنا فله الله يا ابا ذر فهو اغنى
 الناس يا ابا ذر ان الله عز وجل يقول انك ستكلام الحكماء تقبلوا ولكنهم وهوا فاكلهم وهوا فاكلهم احب اولى
 جعلت ضمنهم حمد على رقا واو لم يتكلم يا ابا ذر ان الله نباك وتكلم لا ينظر الى صورك ولا الى املاكك ولكن ينظر
 طوبىكم واعا لكم يا ابا ذر ان التقوى هي من اواشن الرشد يا ابا ذر اربع لا يصيبهن من الامور الصبر وق
 اول العبادات والتواضع لله سبحانه وتعالى كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال يا ابا ذر هم بالحسينه ان لم
 فعلها الحيل لا تكذب في الغافل يا ابا ذر من لم يارب كماله يارب كماله يارب كماله يارب كماله يارب كماله
 استنفا قال يا ابا ذر وهل يكذب الناس على ملأناهم في النار والاحياء السنم انك لا تزال سالما ما مسكدا وانك
 كذب لك وعليك يا ابا ذر ان الرجل يتكلم في المجلس يصححهم بها فيبوء في حقه ما بين السماء والارض يا ابا ذر ويل الذي
 يتحدث فيك في خطبه الغوم ويله ويله يا ابا ذر من سمع بخا فليصلي اليه والتصدق ولا يخرج من منك كذبة البكاد
 يا رسول الله في التوبة الرجل ان كان يكره فقل لا يسعني واصلا والحقير فقل انك يا ابا ذر انك والغبية فان
 الغيبة اشدهم من الزنا قل يا رسول الله ولمذا الباطل انما قال لا لا لرجل يرفق بغيره فيؤا الله فيؤا الله عليه الغيبة لا
 تغفره يغفرها صاحبها يا ابا ذر ربنا المسلم فسوق قنا لكره واكل لحم من غلظت الله وحرم ما له كرمه ومقلد
 يا رسول الله وما الغيبة قال ترك اخاك اكره قتل يا رسول الله فاو كان فيه ذاك الاثم يذكرك قال اعلو انك اذا ذكره
 بما عوفيه فقل غيبته واذا ذكره بما كرهه بهته يا ابا ذر من رتب عذبة المسلم الغيبة كان حقا علما الله عز وجل ان
 يعصه من النار يا ابا ذر من غيب عنه اخا المسلم وهو شيطيع نصر فصر نصر الله عز وجل في الدنيا والاخرة فان

[illegible]

۱۴.

۱۴۱

مسيح عودا علمهم برؤس المعزوفين منكم وفافق ذلك طبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم انشاها بالحق
ولا القوامون بالقيط قال الله تكاكونا قوامين بالقيط شهد الله ولوعلى انفسكم او اوالا الذين لا يزين
يا ابره مسعود يفتاحوننا جسيانهم واموالهم يقول الله تكا واما لا جدعنه من بطنه مخزي الا ابغيا وجهه
وتب الا على وشو برضى يا ابره مسعود عليك بخيشته الله واذ انفرض فانه يقول هو اهل التقوى اهل
المغفرة ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه يا ابره مسعود دعي عنك ما لا يعينك عليك
يعينك فان الله تكا يقول لكل امرئ منهم يومئذ شيئا يعنيه يا ابره مسعود انك ان تدع طاعة وفقه صدقة عصية
على اهلك لان الله تكا يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يخزي ولا الدعوى له ولا مولود هو جنا
عن لده شيئا ان عبد الله خولا لغيركم الحيوة الدنيا ولا يفرغكم بالله الغرور يا ابره مسعود احذر الدنيا و
لذاتها وشهواتها وزينتها وكل الحرام والذهب الفضة والمأكلة الثياب والبنين القناطير المظفر لهم الذهب
والفضة ولا نظام والحزن لك مناع الحيوة الدنيا والله عنه حسيل ثياب قل انتم كنتم من ذلك الذين اتوا
عند ربهم بحتا فيهم من تمنى الانهار راخذ الذين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله يعطي بالحق يا ابره
مسيح عودا ان الله تكا فاني على ان فيها امر وهي قد رها نظر واعيا فيها ولا شئ عنك فان تعينه
يدل على نيل المجاهبة وامر يدل على عمل البر والصلاح فان الله تكا يقول فكيف ذا جفتا من يوم لا يرفى فيه و
وقيت كل نفس بما كسبت هم لا يظنون يا ابره مسعود لا تخفون دنيا ولا نصرة واجتنبوا الكبر فان العبد اذا نظر
يوم القيمة الى نوبه مدعي عيشا فحقا وما يقول الله تكا يوم تجد كل نفس ما عملت من شئ وتؤلون فيها وبين
املا بعبدا يا ابره مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تعصيا تيقول اذا قيل لا اتق الله اخذته القرى بالاشمجة
يا ابره مسعود فقل لك اذا اصبح فقل لا اله الا الله اذ امرك فيقول لا اله الا الله واصبح واعمر على مفارقة الدنيا واذا
لقاء الله ولا تكلمه لقاء فان الله يحب من يحب لقاءه ويكره من يكره لقاءه يا ابره مسعود لا تفسر الاشجار ولا تجوز
الانهار ولا تخرق البساتين ولا تتخذ الخطا والبسك فان الله يقول الهيكلكم انكاف يا ابره مسعود والله يعنى
بالحق يا ابره مسعود اني على الناس من ان يتجاوزوا حرمته ويتخذوا الله والملائكة والناس جميعا نامة من يرى
وهم متبراء يا ابره مسعود ان لا يماهه اهلون عند الله بان يدخل في الزوايا متعاقبا خيرة من جود ومن شر من يسكر
قليل او كثير هو اشد عند الله من كل الزوايا لا تفرق من ادراكك يظلمون الا بالزور ويصدقون النجاة
التي في الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله الدنيا وهم يعملون اثمهم على غير الحق ولكن يراهم القبط
اعمالهم فصاعدهم عن التسبيل لهم لا يهللون رضوا بالحيوة الدنيا وطاموا بها والذين هم عن ايماننا غافلون ان الله
ما ينهم النار بان كانوا يسيرون في جهنم من دعوى كبرى ذكر الاخرة فيفضل له شيطان فاهوله يزين واتهم
بصدقه وهم عن التسبيل يسيرون في جهنم من دعوى كبرى ذكر الاخرة فيفضل له شيطان فاهوله يزين واتهم
يا ابره مسعود وليتبعوا على من يتبعك في شئ فرائض الله قال الله تكا فان تجدتموهم سبيلا اخر انيسو ذكر في كتبهم

نفسكون في جهنم اليوم بما صبروا اثمهم الفانزون يا ابره مسعود اذن مسكر الخطيئة فان الخطيئة مسكر اكمل
الشراب بل هو اشد مسكرا منه يقول الله تكا صم بكم عني في لا برجون وبقول تاجعنا اما على الارض منهم
لها النبوه اثمهم احسن عملا واتقوا علون ما علم ما صعد الجوز يا ابره مسعود لا تلتنا ملحقو ملحقو من فيها ملحقو
من طلبها واجتهدوا وضجها ونصديقك في ذلك بذكر الله تكا كل من علمها فان يفتيح وجهه رتب والجلال والاكرام
وقول كل شئ هالك الا وجهه يا ابره مسعود اذا علمت عملا فاعل الله خالصا لا تلبس به غيره ولا ما كانا
فان يقول وما لا حد عنه من بطنه تجزي لا ابغيا وجهه رتب الا على وشو برضى يا ابره مسعود دعي بغير الدنيا وكلها
وصلاؤها وخارها وادارها ولبسها وطبها والزم نفسك لصبر عنها فانك مسكول عن ذلك قال الله تكا اثم
لستين يومين عن التجم فلا تلهي بك الدنيا وشهواتها فان الله تكا يقول انما خلقتكم عبادا لعلكم
الينا لا توجعون يا ابره مسعود اذا علمت عملا من البر والتقوى تزيينك من ثوابها فان يقول ولا تعين له يوم القيمة
وزنا يا ابره مسعود اذ ما حلت لتاسق فوالواتك نصواتها وتقوم الليل فان على غير ذلك لا تفرغ بذلك فلا
تجربك الذين يفرجون بما اتوا بجحون ان يجدوا البر فيفعلوا فلا تحسبهم ممانا من الملذات لهم عند الله يا ابره
مسيح عودا اكثر من الصلوات والبر فان الجسد المسبي منه ان يقول الحسن في الدنيا زدت من الحسنة ويقول المسبي
قبيح ويصديقك في ذلك فلا اقبص بالقبس الا ثواب يا ابره مسعود لا تقدم الدنيا لا تفرغ الا تفرغ الا تفرغ الا تفرغ
اجرا الذين فان الله تكا يقول لك ما بل يربك لانك ابغيا رامة وانا ان كنت من شئ بديع فان العبد اذا استسنة
لحقه وزنا علم بها قال الله تكا وكذا قد واوا ثارهم وقال ايها الا انك ابغيتا من اثمهم واتموا بامرهم خوفوا
الى الدنيا ولا تظن من نفارها غليل فان الله تكا يقول فاجر كجناهم من حبتا وعينو وزور ونحال طلعها اثمهم
يا ابره مسعود اذكر الفرق بين الماض والمملوك المجتبا الذين ضلوا فان الله يقول وغادوا ثوبا واطفا وترى قروا بين
ذلك كثير يا ابره مسعود انظر الى ربيع الدنيا وعلا نيت صغيرا فان الله تكا حيا كنى يراك وهو معك فان
يا ابره مسعود اتق الله في السر والعلانية والبر والحق والليل والنهار فانه يقول ما يكون من مجوى تلك الا هو اثمهم
ولا خشية الا هو نيتهم ولا اذ من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اثمهم كانوا يا ابره مسعود انما لا يتخطا عطفات
الله تكا يقول عن ابيس لا تفر من كذبهم ومن خلفهم وعن ثمانهم ولا تلتكهم شاكرا ومن يقول
فاجبي والحق قول لا مل من حمت منك من تبعك جميعا فانظر ان لا تاكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تخذل الحرام ولا
تصل الله لان الله تكا يقول لا تلبسوا من ايسر من سطعت منهم بصونك اجلب عليهم من جيلك رجل شيئا كرم
في الاموال ولا ولا وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال لا تفرغكم الدنيا ولا يفرغكم الله التبر
يا ابره مسعود لا تفر من الحرام من مال والنفق فان الله تكا يقول ولما خاف من ان تبتغيها ولا تفرغ من الحرام
على الاخرة بالذات والنفق فان الله تكا يقول في كتابه فاذا مبطي فاشرا الحيوة الدنيا فان الحجب والماوى
الدنيا الملعونة والملعونة ما فيها الا ما كان لله يا ابره مسعود لا تخون احد في مال يضعه عندك وما نزلنا

خالد

تاریخ

[illegible]

غدا في رخصيا ولا عمل مر ابن بلندر علي بن العباس الخائن عن عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 علي بن المهدي عن ابن النكدر عن عمار بن مشله عن الحسن بن عبد الله بن شيبان العيسكري عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 علي بن عوف عن علي بن يزيد بن هبم الجعفي عن مؤمن بن عبيدة عن عبد الله بن شيبان عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 انا قاضي الله والفتح علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا في وسط ايام التشريق فعرضته لاولاد علي بن ابي طالب
 لعصبة بن عبد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس كل من كان في الجاهلية فهو همد واولاد همد واولاد همد واولاد همد
 ويصعب من الحارث كان من غير ضلعك همد فقله بنو الليث وقال كان من غير ضلعك همد فقله همد وكل با
 كان في الجاهلية فهو ضلع واولاد واضع ربا الضلعين عبد المطلب بها الناس ان انا فدا سدا فهو ابو
 كعب بن يوم خلق التيموثان والارضين ان عدة التيموثان عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلوا السموات
 والارض منها اربعة حزم رجب مضى الله بكم حجاز وشعب وذو القعدة وذو الحجة والحج فلا تظلو ايامكم
 فان التيموثان ياد في الكفر يضل بالدين كفر ويحلمون غاما ويحرمون غاما ابوا طوا عدة ما حرم الله فكلوا
 الحجرم غاما وبسيعالون صفر ومحرم رجب غاما وبسيعالون الحجرم بها الناس ان التيموثان فدا سدا رجب
 لغا لا بد ورضيتمكم بمحرم ان لا غا بها الناس من كان عند ويغيره والذين اثمتم عليها ايها الناس
 اننا لنعلم انكم عوار لا يمكن ان لا تفر من ضلع ولا نفعا اخذتموه من ابان الله واتحلتهم فوجهن كمال الله
 فلكم عليهم حق وحق عليكم حق ومن حرمكم عليهم ان لا ابوا طوا فركم ولا يصيبكم من غير فدا فعل ذلك فلهن
 رفقن في كسوفهم والعرف لا يضربون بها الناس في ذلك فركم فيكم ما ان اخذتم بربضوا كذا والله عز وجل
 فاجتنبوا بها ايها الناس يوم هذا فالوا يوم حرام ثم قال يا ايها الناس فاتي شهر هذا قالوا شهر حرام ثم قال
 يا ايها الناس اي هذا هذا قالوا ليل حرام قال فان الله عز وجل حرم عليكم وما اكرم وما اكرم واعزكم كرمه
 يومكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا لا فليبلغ شاهدكم غاشم لا في بيت ولا اثم بكم
 ثم رفع يديه حتى اصاب راسه بيضاء رجب ثم قال اللهم اشهد ان قد بلغت ابن طريف عن ابن علقمان عن جعفر
 عن ابن عمر عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل يا ايها الذين امنوا احل الله لكم ما احل الله لكم
 شارب وتغايير لا لغو علف فدا المؤمن ومنه ان اضرب على قدر قوله اليسا وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا اكلان قلوب
 الغنا والخيالة تجلب الفقر علي عن اخيه قال ابند واناس الخاير كيف سؤل الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد كونه فاذا صحيفه صغير وجدا فيها من اوى محمدنا فهو كاف ومن قوله غير ما ايد فعليه لعنة الله ومن
 اعنا الناس علي الله عز وجل من قبل غير قاله واضر غير خبا به ب ابن طريف عن ابن علقمان عن جعفر عن
 ابنه علي بن ابي طالب قال وجد محمد سؤل الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف سؤل الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدنا فيها ان علي بن ابي طالب
 علي الله العاقل غير قاله والضاير بومل جد حاد انا في محمدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا وقول غير مؤان فدا كونه انزل علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالاشيا

٤٤

2

صلى الله عليه وسلم من ذلك يكون ان الناس في بيتي الله عز وجل ومن خيل ان يكون الناس في بيتي الله عز وجل
 من اجل ان يكون غنى الناس فليكن بيننا عند الله عز وجل وثق منه بما في يد من قال عليه السلام لا ابتكم بشر
 الناس قالوا بل رسول الله قال من بعض الناس بعضه الناس في الا ابتكم بشر من هذا قالوا بل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعثه ولا يقبل بعثه ولا يغفر ذنبا قال لا ابتكم بشر
 من هذا قالوا بل رسول الله قال لا يبيع بعثه ولا يقبل بعثه ولا يغفر ذنبا قال لا ابتكم بشر
 اسرائيل فقال ابن عباس لا يبيع بعثه ولا يقبل بعثه ولا يغفر ذنبا قال لا ابتكم بشر
 الظاهر على ظله فينبط فضلكم الا مورثا اخر بين لك شدة فانتبه وامر بين لك غيبة فاجنبه
 وامر اخر خلفه فردد الى الله عز وجل مع عن ابن ابي نجران عن الحسن بن سعيد عن فضال بن
 ابي عن اسحق بن ابراهيم قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل يبيع بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ان اعطى الناس على الله يوم القيمة من قبله في الله وصدق
 ضابطه ومن يولي غير مواليه فهو كافر بالله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم من احد حديثا او وحديثا
 لم يقبل الله له من يوم القيمة صرنا ولا عدلا قال لا يبيع بعثه من يولي غير مواليه قلت ما يعنى
 قال يعنى اهل الدين الضعفاء التوابع في قول الله جعفر عليه السلام والعدا في قول ابو عبد الله عليه السلام
 قال لا يبيع بعثه من يولي غير مواليه ما الى رحمة الدنيا قد غلب على كثير الناس ما كان الموت في هذه الدنيا على
 غيرهم كذب كان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب خيرا كان ما يبيع بعثه من يولي غير مواليه ما كان الموت في هذه الدنيا على
 كسبه قوم سفر على اهلهم بل جوعون تبوءونهم اجلا ثم وانا كونه فيهم وانا مخلصون بعد من يولي غير مواليه
 هيما اتابعوا غيرهم باولهم لقد جعلوا وشوا كل موعظة في كتاب الله وامرنا بكل غايبه شو ولم يخافوا في
 فادبه ولا يواب كل غايبه في شغلهم فوالله عز وجل الناس طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده
 علانية واستقام خلقه طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده علانية واستقام خلقه طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده
 عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده علانية واستقام خلقه طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده
 زهره الدنيا من غير تحول عن سببه واتبع الاخيار من غير تبعد واختلط اهل الفقه والحكمة والعظم المسكن
 طوبى لمن اكتسب المؤمنين ما لا من غير مضمينه وانفق في غير مضمينه وعاربه على اهل المسكن وجانب
 اهل الخلاء والنفاخ والوعظ في الدنيا المندعين خلافتهم في غير مضمينه طوبى لمن يبيع بعثه بيمينه وحنده
 الناس خلقه وبدلهم معونه وعدل عنهم شروفا وصيته صلى الله عليه وسلم المعاد بن جليل النافذ في
 الدنيا ما عدا علمهم كما بالله واحسن ابراهيم على اخلاق الصالحين وانزل الناس في اهلهم وشهرهم وانفذ
 فيهم امر الله ولا تظلموا له احدا فانها ليست كايك ولا ما لك اذا لم يزل ما في الدنيا في كل يوم
 وعليك ابو قولا والبعثه في غيرك للتي يقول الجاهل فذكرك من حق الله واعبدك اهل علمك من كل شئ

ان يقع اليك منه عيبك حتى يعذرك وامرنا بها هياته الامانة اسلام واطهر اسلام ولا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 وكبره وليكن اكثرهم في الصلوة فانها راس اسلام بعباد لا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 الموعظة فانه اقوى لهم على العمل بما يحب الله ثم فيهم المعلنين واعبد الله اليك ترجع ولا تجزع في الله
 نومة لائم واصلك بقوى الله وصلا بحدث ووقاء بالعمد فانه الامانة ونزلنا خطنا واهل الكلام و
 بهذا اسلام وحفظ الجار ورحمة اليهم وحيل اهل وقصر لامل وجب الاخوة والمجمع من الحب والزم ولا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 والفتنة في الفتن وكظم الغيظ وخفض الجناح واثابك ان تشتم مسلما او تطيع اثما او تعصى اما غايبا او
 تكذب حثا او اوصد كاذبا واذكر ربك عند كل شجر وحجر واحد لك ان تبوء بالسر والعلانية بالاعلان
 يا معاشر النوايا اني ارى ان لا يبيع بعثه بيمينه وحنده وكتبني وان لا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 يلقا في على مثل الحال التي فارق عليها سرف من كرامه صلى الله عليه وسلم ان كل شئ شرف وان شرف الجار
 ما استقبل به القبله من اجل ان يكون غنى الناس فليكن بيننا عند الله عز وجل وثق منه بما في يد من قال عليه السلام لا ابتكم بشر
 احب ان يكون غنى الناس فليكن بيننا عند الله عز وجل وثق منه بما في يد من قال عليه السلام لا ابتكم بشر
 قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده وامنعه وفاء وجلد عبيد ثم قال لا ابتكم بشر من ذلك قالوا بل رسول الله قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 يوم شرف ثم قال لا ابتكم بشر من ذلك قالوا بل رسول الله قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 ثم قال لا ابتكم بشر من ذلك قالوا بل رسول الله قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 لا يبيع بعثه بيمينه وحنده ولا يبيع بعثه بيمينه وحنده ولا يبيع بعثه بيمينه وحنده
 الا مورثا اخر بين لك شدة فانتبه وامر بين لك غيبة فاجنبه وامر اخر خلفه فردد الى الله عز وجل
 وان كره فانه في الله ما يتكلم المؤمن من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 ما الله قاض فيه فليحفظ بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 بيده ما يبيع بعثه بيمينه وحنده فليحفظ بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 فان سلمان الفارسي اوصا خلقا من يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 مره فوتم وان خالفه فزاد فوتمهم وان قول الحق وان كان اراصل ويحيى وان كان مدبره ولا استل الناس
 ووصا ان اكثر من قول الحق ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها اكثر من قول الحق ولا استل الناس
 عن ائمة علي بن جعفر عليه السلام قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 بالثبات على الناس فانما الغنا الحاضر قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 باخر بعثه بيمينه وحنده فان يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 بن عبيد قال لا يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك
 الا مثل الا صعب في ان على الناس على الله انما قال في قوله والظن ان يبيع بعثه بيمينه وحنده من يبيع بعثه بيمينه وحنده الله صانع فيه وبين اهل الفقه يدرك

تتبع

28

حقیقہ

قال لا تزلزلني يا معز وعندها هل قال لا تزلزلني يا معز والفاك انك بوجه منبسط ولا تلتفت فبينما
يتجسس خلقك من الاخرة والدينا وانزلت نصفك وانك واسبا الازار والفهم من فاك من الجحش والله
لا يتجسس الجحش وقال علي لما قال الله يهبط الشيخ الزايق الغصن الظلوم والفقير الجحش والساائل المحتج بهما
اجل المعطي المثلان ويمثل بالبذخ المجري الكذاب قال صلى الله عليه وسلم من نفاقر افقر وقال ملاه الناس
لا يمان والرفق بهم نصف الفيش وقال واسل العقل بعد الامان بالله ملاه الناس غير تركه قوله
المعقنة محبته وقال ما نهيت عن شي يكذب عفا الا اذا كان ما نهيت عن كذا التوبل وقال ليس من انا عشر
مسبلا واضرته وامراؤه وقام صلى الله عليه وسلم عليه واله في سجدا يخفف فقال انصر الله عبدا سمع مفاك فوعاها
وبلغا من لم يهت بها فترجلا من فقل من هو واقف منه ورب حامل فقل لا يغنيه ثلث لا يغنيك قلبه
مسلم اخلص العمل لله والفتنة لا تهم المسلم لرومها عنهم المؤمنون تنكافوا وهم وهم وعلى من
سواهم يبغي بقتلهم اذناهم وقال اذنا بايع المسلم الذي فليقل اللهم خر عليه واذا بايع المسلم فليقل اللهم
ارزله وقال رحم الله عبدا قال اخبرنا عنه اوسيك عن سوه فيسلم وقال علي ذلك من كره في استكمل خطا اليه
الذي اذنا رضى لم يذله رضا فاطل واذا غضب لم يخرجه من الحق واذا فله لم يخطا فالكيله وقال بلغ حدنا في
حدته من اجل جهل من قال في الزمة الفزان فضلوه افضل من قرآن القرآن في غير ضلوه وذكر الله افضل في
والص قفا افضل من الصو والقصو حسنة ثم قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الابنية ولا قول ولا عمل الابنية
الا بايضا الستة وقال الاله من الله والجملة من ليطا وقال ان تعلم العلم اليقيني كذا لست في اربابها
او يضر وجوه الناس له يعظم وفيه مقبلة من اذنا فاق انوا يسبلا يصلح الله ولا الهما ومن وضع نفسه
في غير الموضع لله رضى الله فيه مقبلة الله ويكره قال انفسه فقال ان انا يسبكم وليس هو كذلك لم ينظر الله
حتى يركب غما قال وينزل الله تعالى قال عيسى بن مريم الجواردين تحبوا الى الله وثقوا اليه قالوا يا
روح الله بلما انتجبل الله وثقوا قال بغض اهل المعاضة والتمسوا رضى الله بخصمهم قالوا يا روح الله فز
نحنا لدا قال من اذنا كره الله رضى له ويزيدكم عليكم منقطع ويرغبكم في الاخرة عمله وقال ابعدهم عن
البدن الفاحش وقال سوه اخاف شوم وقال اذنا رايتم الرجل لا يبالى ما قال او ما قيل فيه فانه رضى بغيره او شيئا
وقال ان الله حرم الجنبه على كل فاحش بل يقابل الجنب لا يبالى ما قال او ما قيل فيه فانه رضى بغيره او شيئا
او شيئا يخطا قبل ان يرسل الله وفي الناس شياطين قال نعم واقفوا قول الله وشكركم في الاموال والاولاد
وقال علي بن ابي طالب من نفعه بغيره من لا يبعد الضبط او شيئا لدهم بهج ومقرض الناس فرحوا ومن كرههم لم يركه
قبل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقضهم من معركك لمؤم ففرق وقال لا انك على اخبرك في الدنيا والاخرة
تصل من قطعك تعطى من جرك تغفر عظمك ونخرج يوما وقوم يدعون مجرما لا انك على اخبرك في الدنيا والاخرة
عند الغضب اهلكهم من عفا بعد المنة وقال علي لما قال الله هذا من انفسكم انفسكم ولا يصلى الا التماسا

فخشا الاكلان خبر له ستره واسيانه ان ابنه كان كفارة للذنبة وان عظامه واكرمه كان قد عذبوا وقال عليه السلام من سب
اسمه والاخوه اكبرهم جعل الله الغنى قلبه وجعله امره ولم يخرج من الدنيا شيئا سب كل رذقة ومن سب صاحبه
والدنيا اكبرهم جعل الله الفقر به عيشه وشيئته عليه رزق ومن سب من الدنيا الاما قسبه وقال لرجل سئله
عن حيا غدا منه فقال اجنا عذيقه هكذا الحق وانكوا وقال صلى الله عليه وآله ما من عبد الله على علم ان الله عليه
يخجل ومن وعد على عمل عاقباه فهو فيه يا نبي الله وقال لا اخبركم باسمكم اخلاقا قالوا بل يا رسول الله فقال
احسبكم اخلاقا واعظمكم حملا وانكرت بقرابته واشدكم انفا من نفسه في الغضب لرضا وقال عليه السلام
الشيء اكر افضل من الصائم الصائم وقال ذا المؤمن من الله من اعظم شعبي بان ومن اجبني الله والبعض الله
واعطى في الله ومنع في الله فهو من صفات الله وقال احببنا الله الله الله جلالة انفعهم لعباد الله ففهم بحقه
الذين يحببهم الله وفعاله وقال من اتى اليكم ومعه افكا فوه وان لم تجدوا فاشنو فان الشنا جزاء وقال من
الرفق ففهم من الخير كماله وقال لا ثمار لراحم ولا ناسح ولا نعد ففهم وقال عليه السلام لا ينزل كل من مؤمن
وعابها والتوا بها حيلة الذين ومنه الارض حيلة الطغاة وقال المؤمن يعب المسافر قطب غضبه وقال
نعم الخو على نقوى الله الغنى وقال اعجل التسرع عوبة الغنى قال الهديته على ثلثة وجوه هبة المكافاة وهذا لله
وقال طوي لمن ترك شهوة لموعود لبره وقال من عذبا من اجل فقد ساءت حيلة الموت وقال كيف يكون افسد
شيئا فكم وقسوس شيئا فكم واما تعرف لم يزلوا على المنكر قبله ويكون لك يا رسول الله صلى الله عليه وآله عاين له قال نعم
شيء من ذلك كيف كان اذ تم بالمنكر ونهيتهم عن المنكر قبل ان يرسوا له ويكون لك قال نعم وشر من ذلك وكيف كان
اذا رايتهم يعرف المنكر ومعرفة وقال لا تطيق فافضل لا تطيق في الفسق واذا نبت وقال عليه السلام
على اتبع شيع الخطا والقياس اذا اكرهوا عليه ما لا يكون ما لا يطيق وما اضطرو اليه الحسد والطغى والتفكر
في الوسوسة في الخطى ما لا ينطق بشيء ولا لك وقال لا يجوز احكامك ان تضع عنه الزوايا اذ ارضع في العلم رفعت
الزوايا وقال صنفنا من امتي اذ صلى صلبا امتي اذ فسد امتي قبل ان يرسوا له ومنهم من الفقه والادب
وقال لعل الناس عقلا اخوفهم الله واطوعهم الله وانفس الناس عقلا اخوفهم للسلطان اطوعهم الله وقال عليه السلام
ثلاث خالسيهم تميل لقلوبهم لجلوس مع الاندلس والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء وقال اذا غضب الله
على امر لم ينزل القدر عليهم غلظت سخاها وفضل اعماها ولو ترحم تجاهها ولو تزلزلها ولو تغير بها رهاها وحس
عنها انما رهاها وسطا عليها اثارها وقال عليه السلام اذكر انك اذا بعدت كثرت مئون الفجاء واذا طقت الحكا اخذها الله
بالسبب في القصص واذا منعوا الزكوة منع الله الارض بكانها من الارض وتزع والتمار والمجان واذا جازوا في السكوت فافوا على الظلم
والعدوان واذا نفصوا الهوى سخط الله عليهم عذقم واذا قطعوا الارواح جعلوا الاموال في ايدي الاشرار واذا
لما زعموا بالعرف لم يزلوا على المنكر ولم يدعوا الاخذيا من اهل كل بيت سخط الله عليهم اثارهم فبعدوا عنه الناس
فلا يسلخهم ولما نزلت عليه لا تمدك عينك لسلامة ما نزلت واجامته وهو في الامر الا يقول من يتعز به الله

نقص

ففسد خلائق على الدنيا ثم عيّن عليه الملائكة التي أتت من نياهم طال حزنه وسخط ما قسم الله له من ذقه وتنقص
عليه عيشته لم يراق الله عليه نعمة الأخرى مطعم وشرب فقد جعل وكفر نعم الله وضل سعيه ودان منه عذابه وقال
يدخل الجنة لا يمكن أن يسلم فقال أبو ذر بنار رسول الله وما الإسلام فقال لا سلام غير أن ليس له لتفوق وشعنا
لهك ونفاه الحية وملاكة الورع وكاله الذي في ثمر من العمل الصالح وكل شيء استأثرت واستأثرت الإسلام جنة أهل
البيت وقال عليه من طلب من مخلوق بسخط الخلق سخط الله عز وجل عليه ذلك المخلوق وقال إن الله جالس على
مرفقه الخلق الناس يرغبون في المعروف ويعدون الجود جودا والله يحب مكارم الأخلاق وقال عليه من أتى الله بجاه
يفزع اليهم الناس حتى حوّلهم أو كسبهم أو آمنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام أن المؤمن باختياره
الله إذا وسع الله عليه شئ من ذلك المسكن عند مسكن قال ياتى على الناس زمان لا يابى إلى الرجل ما تلقى من
إذا ساء له دنيا وقال صلى الله عليه وآله إن الله جالس على عرشه على حجب من حجب الدنيا وبعض الناس إذا
وقال عليه من أفاضل أتت به عشرة خصل حل بها البلاد قبل أن يرسل الله صلى الله عليه وآله فاهو قال
أكلوا المغنم ولا أمانا من مغنم والركوة مغرا وطاع الرجل وجده وعقاة وبر صدقة جفا ناه ورفعه
الأصوات المساجد وأكره الرجل مخافة شيمه وكان يجمع القوم انهم وإذا ليس الجور وشرب الخمر واتخذ الفيتا
والمخافة لغير هذه الأمانة فله قبلها بعد ذلك ثلث خصال رجا حراما وسخا وفيها وقال عليه السلام لا ينجز
المؤمن في جنة الكافر وقال ياتى على الناس زمان يكون الناس فيه نياها فممن يكون شياكله الذباب قال قال
ما يكون في آخر الزمان أخير ثوبين أو دهم من جلال وقال أحسنوا من الناس يسوا الظن وقال إنما يلد الجير كله
بالعقل ولا يلد الجير بالعقل وأتقوا قوم يحضرون على جمل حتى ذكروا جميع خطيئهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله بخير عنه باجتهاد في الدنيا والآخرين في الجنة فله عاقله
فقال عليه السلام لا أحسن بصيد يصفه أعظم من جود الفاجر وإنما يرتفع العباد عدا في الدنيا والآخرين في الجنة
من تهم على فقه عقولهم وقال قسم الله العقل لثلاثة أجزاء فمركبة كل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له
حسب البرفة لله وحسب الظاعة لله وحسب الصبر على أمر الله وقدم المديرة رجل نصرته من أهل بخران وكان فيه
بنيا وله وقار وهيبه فقبل أن يرسل الله ما عقل هذا النصر في فخر القائل قال ما إن العاقل من خلد الله
وعمل بظاعته وقال العلم خليل المؤمن في العلم ونبوه والعقل لبلة والعلم قيمة الفاضل من جوده والرفق في
والبراءة والتسليم والمحبة للفقير الموقر فاصلاح المال وقال من فقه ثمانية بدكان عليه من كتمان
فان لم يفعل الفتن فان لم يفعل فقد كفر الله وقال أيضا فافان الصانع يده هبته وقلل الموعظ
كل خصلة ولا يطبع على الكذب لا على الخيانة وقال إن من لم يجمع حكما وركنًا وان لم يجمع بين الحق والعدل
واله لا يبرئ من عي الأمان وثوفاً لله ورسوله على غفلة المؤمن في الله والمعاد في الله والجنة في الله
فإن الله وقال من جمع بين الدنيا والآخرة فله الجنة ومن شقها لم يرد من تركها فله النار والله وسخط بها

وقال الله نوبة وقال أما من بالقرآن من خلد خلدته قال له رجل وصني فقال لا اخطف لسانك ثم قال يا رسول الله
وصني فقال اخطف لسانك ثم قال يا رسول الله وصني فقال ويحك هك يكبت الناس على مناخرهم فما انتار
الأخطا بينهم وقال عليه من صانع المعروف نقي مضاع السوء واخفد الخفية تطغى غطابه وصلوا
زيادة في المعروف وكل صدقة واهل المعروف الذي ينام اهل المعنى في الأخرى واهل المنكر في الدنيا هم
اهل المنكر في الأخرى واهل من دخل الجنة اهل المعروف وقال عليه السلام لا يحب الله من علم على عبدان يرى ثمره عليه
وبعض الثوبين والنباتين وقال حسن السيرة نصف العلم والرفق نصف العيش قال يوحنا بن مريم وقال عليه
انسان المحرم في العمل وقال الخيانة من لا يها وقال عليه السلام كان يوم القيمة لم يزل ما عاكب حتى يسئل عن
اربع عجم عجم ففناه وعرض بياضهم بالاه وعما الكسبة من بر الكسبة وفيهم انفق وعرض جنة اهل البيت
وقال من غامل الناس فانه يظلمهم وحقهم فلم يكن لهم وعدهم فلم يظلمهم فهو في كل حرقته وطهرته
ووجبه حوله وخوف عيشه وقال المؤمن من خال كل عضة وفاله ودمه وقال صليوا انما لكم ولو بالعلم
وقال عليه السلام لا يها عقد بالقلب قول بالالك وعمل بالركان فال ليل القنما من كرمه المعز ولكن الغنى
الفسر وقال في ذلك الله فقد وقال اربعة تلزم كل من حجب عقل من اجتهاد قبل ان يرسل الله ما هراق السخا
العلم وحفظه ونشره والعمل به وقال ان من الدنيا سحر ومن العلم جملا ومن القول غيا وقال الله سبحانه
سبح في غير هذا الاخذ بعكسها هك وتركها ضلالة وسبق في غير هذه الاخذ بها فضيلة وتركها غيصة
وقال من خفي سلطانا بما لا يخط الله يخرج من بين الله وقال عليه السلام خير من لم يخط معطيه وشر من اخطا على
عليه السلام من قبل الله من ان المباح في الطاعة اغشا بالامان واعز بلا عيشة وانتهى بلا انيس من خا الله انما
من كل شئ ومن حتى باليسير الزرق رضى الله عنه باليسير العلم ومن لم يستحي من طلب الحلال لم يعش خفا
ورضى الله ونعم عينا ومن علم الدنيا انك الله الحكيم في قلبه انطوى بها انشا وبصر عيها الدنيا انما بها وقفاها
واخرجه من الدنيا سائما الا ان قال وقال اقبلوا ذوا الهمة عزمهم وقال الرهد في الدنيا قصر العمل وشكر الله
والورع عكس ما حرم الله وقال عليه السلام لا تخطي الخمر ثاء ولا تدع حيا وقال انما الخاف عاقبة ثلثا شقا شقا
وهو عتيقا واما ما خافا وقال من كره يسهل بدنه ومن شاق خلة عذبه ومن لا يراى الرجال نهيبه فانه وكلامه
وقال ان من اتى الدنيا بغير مؤن فانه شتم الامور لكره الناس لقاءه فشر فليكن شقي وقال من اكل من اكل من اكل
الله فليس من الله ومن لم يهتم بأمور المؤمنين فليس مني ومن اقبلت لذل طاعة فليس مني اهل البيت وكل من اقبل
بابه من قبل رسول الله في الغنم من قبل سلام عليه فانه اهل الله اليك ذلك لا اله الا هو فانه بعد فله بغير خرد
على ذلك الذي خلقه الله عليه وانما كان ابنك من ذوا الهة الهية وعوارب المسبوعة عندك فبعثك الله بغير
اجل وقصه لوقته معلوم فان الله وانما اليه لا يحصى من عاكبه ولو قدت على ثوابه صديقك لعل ان
المصديق قد حضر لظلم ما اعتد الله على عامل الثواب اهل التسليم والقبول على ان يخرج من لا يرد ميتا ولا يرفع قدلا

اشته

فان

فقط

عليه الدوا ويطير في سبع وعشرين بالاعلاص والاشتر والعلانية وان اعفوا عنه ظلمني اعطى من رحمة واصلى عليه
وان يكون صلاته فكونوا نظري عرا وحفظا عند صلى الله عليه ثمان قال لا اكبركم واشبهكم في خلقا فاولوا
يا رسول الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حملا وابكم بقراب واشدكم جبا الاخوان في دينه اصبكم على الحق و
اكنكم للغبط واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه زفا وقال صلى الله عليه الكبار يوسع اعظمهم الاثر الله
عز وجل وقدر النيس المؤمنه واكل الزوا واكل مال اليتيم وفاننا لمحصنه والقر من الرحمن عبقوا الموالدين
واستمال البيت الحرام والتحر من لقي الله عز وجل وهو برى من كان معي جنة مصابها من هب قال صلى
الله عليه اله الايمان عشرة العرف والطاعة والعمل والوع والاجتهاد والصبر واليقين والزنا والتعلم
فاتها فهد حيا بطن نظامه عن النبي صلى الله عليه قال صل وقل قطعك واخرى من ايتا اليك وقال قل الحق
ولو على نفسك وقال اعني وافهد خلقا لمشار فيكم وقال كل اليتم كالبالقيم وعلماك نزع كك
محصد وقال صلى الله عليه اذكر الله عند هات ذا هم في عند لسانك فاحكم عند هات ذا هم في
قال رسول الله صلى الله عليه اله احسنوا الجاهة التمل لا تمواوها ولا تنفوها فانها ما تقرب من قوم فدار اليهم
وقال عليه السلام من قال قبح الله الدنيا قال الدنيا قبح الله اعصاها للرب وقال صلى الله عليه له من عمن
حامد لله كان غابا ومن في قسمة الله كان غنيتا ومن حزين جاوره من جاوره كان مسلما ومن حزين الناس لا ينجوا
ان صا حيو كان علا وقال عليه السلام من اشدنا الى الجنة اسرع الشبهون ومن اشفق من النار رجع عن الحرما
ومن هدت الدنيا هانت عليه المصيبة ومن اقبل بولس يباع في الحارين وقال عليه السلام اجهد في
العلم اقصى لكم الصيغ كفو عن المجاهة **اعلام البيت** قال رسول الله صلى الله عليه اله لا عيش الا بولس
غارنا طو ومن علم واع وقال صلى الله عليه اله ان الطاو وصلة كداء الفخا من جولوها بالكم عفا وقال الفوا
وقال صلى الله عليه اله انما الدنيا نعيم لعل يكون بها نيك الله اوفى منه ما في دينه وقال صلى الله عليه
والخير لسان لا تحتج بها من في الحق وسو القن بالرزق وقال رسول الله صلى الله عليه اله من اكثر الاستغفار جعل
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن رزقته لا يحسب قال صلى الله عليه اله كمال الحكم ليس بها المؤمن من
عاش سينا وقال صلى الله عليه اله لا صايع لمع في موضع التوسؤ فذا الشتر يطفو غضبا للرب وصلة التوسؤ
في البعر وندع مينة التوسؤ ونفي الفقر ونزيد البعر ومن غضب ببطرنا او بدينه عرفه ووصل به وادى فانه
ادخل الله تعالى في التوراة اعظم ومن لم يقر بغير الله فقه قطع نفسه حبلت ومن لم ير الله عنه نعمة الا في مطعم وشتر
قل حله وكبر حمله ومن نظر الى ما في الدنيا الناس اخل خن ودام ايفه وقال جبريل الخلق وصلة الاحكام وبرا القرب بدينه
الاعمار وقبر النار ولو كان القوم فقار وقال انه يجب لا تقيا الاختيا الذين اذ حضروا لم يعرفوا واذا غابوا لم يفتقدوا
فلو لم مضاجع الهك مجنون من كل غلبه مغفل وقال الوحدة حين قربن السوء والنجس ان تشبهوا الارواح تطيع امره
وقال لعلوا الاكثر باطلاتهم فليسوا غفوا الله ودينهم باغ الكمال الاكفوا منهم وقال لو ان المؤمن قوم من فاح لكلا

تخلت به اور كذبه فانما في حبيبنا منذ سنين هذه الغاية تم الحزن والحكمه ربنا لما بين وبخطه ايضا ما صلي و
هذه الاخبار حيث بخط النبي نواج الذين يتبعون ربه الله ما صونه سمع هذه الاخبار حيث من لفظ مولانا الشيخ
الامام العالم الفاضل العالم الزاهد الورع مفخر العلماء سلا الفضايله وشكر المله والحق والذين محمد بن علي
الدام الله فضائله في يوم السبت حاك عشرين شوال من سنة اربع وخمسين وسبع مائة واخره ما عني بالسند
المنقذ وغير من طريق مشايخ الجمله الذين وهما الاخر فاسيا في اخر الجمله ان الكتاب بخط ايضا فاحاول هذه
الاخبار بها جازة اخرى من السيد نواج الذين عبد الله فخر العلماء والفصلا وشكر المله والذين صحيح وكذا
محمد بن معين في حاك عشرين شوال من سنة اربع وخمسين وسبع مائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم وبخطه
نقلنا من خط الشيخ بهد من الله عن النبي صلى الله عليه وآله عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الله يعذب عقوق الملوكة بقا الملك لا يجزى على المراء الا يرد ويا صاحبه عشرين سنة في غير التزويق فابكر الصلوة
والفراغ نعتا مكفوزان **دعوى الزاوية** قال اسود بن مرم قلنا رسول الله اوصني فقال اتواك
يدك قل انضم قال فتملك لسانك قل انضم قال صلى الله عليه وآله فلا تبسط يدك الا لغيرك ولا تقبل منك
الا مع وفاء كذا **الكرامك** قال النبي صلى الله عليه وآله من تشر حسنة وسائة سنة فهو مؤمن لا يجزى
الا لوجهين عال ومطاع ويستع واع كفي النفس غنى بالعبادة لا تنظر في الصغر والرب لكن انظر في الزمان
اجرا ثم قال اذا لم يجد الكذب اذا العلم الدنيا فاذا العقب القفر فاذا انظر في الصلوة حسنة بتواضع ولا
كروا بالبقوى لا عمل الا بئنه ولا عبق الا بيقين وقال صلى الله عليه وآله من ولدان يكون عز الناس فليتبوا الله
عز وجل وقال صلى الله عليه وآله من خاف الله سخط نفسه عز الدنيا ومن ضمن الدنيا بما يكفيه كان السبعا
يكفيه وقال الدنيا خضر حلوة والله مشبع علمك فيها فانظر واكفيهم قال وقال صلى الله عليه وآله باب التوبة
منفوس لمن ابد هافا فلو ابوا الله توبه يضطوا وقال ابدوا بعزل الخيرة قبل ان تشغلوا عنه واحذروا الذنوب في العبد
يدين الذنوب فخص من عن التزويق ومن قال عز كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في الخطايا من احدى العشرة
روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال خصل من رزقها اطاعه الدنيا والاخرة ورجح الفوز في الجنة قيل
وما من ارسول الله قال التقوى من الزمان يكون عز الناس فليتبوا الله عز وجل ثم قال من تولى الله يجعل له محجرا ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال صلى الله عليه وآله المؤمن بين ارجل من خافين بين ارجل من ضل لا يدم الله صانع في دين ارجل
فابكر في دينهما الله قاض فيه وقال صلى الله عليه وآله من تولى في ذلك فقد كفر كل طاعة وقبضه في طاعة
لشيئا وقبضه بطنة زيد بن جهم وقال صلى الله عليه وآله اربع خطايا من رزقها العبد في طاعة الطلابة والاصرار على
الذنوب المحرور على الدنيا قال غسلا لوجهه من ارجل من خافين بين ارجل من ضل لا يدم الله صانع في دين ارجل
والورع والموثقة في الناس حيل التيمم الوجه وقال صلى الله عليه وآله اغضوا عنك من انفسكم اغمضوا عنك
اصدوا انفسكم ولو فواذا دعيت وادوا اذا اتهم واخفوا وحبوا غصوا بصلاكم وقولوا لا يدرككم وقال صلى الله

[illegible]

94

[illegible]

115

بما احق عظامه ومنه عظامه فانه ادم التي انما انزل الطمع وقروا واسمعه والظن واللعن والغضب والخبث والصل
 كثر والذين ماتوا بعد الله ما يسكنوا مضى من نياكم هذه باهلا بركه هذا ولا يفرح بها الا شيعه مضى من باهلا
 وكل الى قضا وشيكن ونزل قبره في رؤوا الصل وانتم في محصل الا نفا من جهة الاجلاس قبل ان يخلعوا بالاعظم فلا
 ينفع انتم الصلح والخير عا عن عبد الله عرج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشتهى الدنيا
 على ثلاث اخطا اما الطبق الا قد فلا يحزن جمع المال واتقاه ولا يسعون اقتنائه واحتكاه وانما رضا الله انبا
 سبعة جوعه وسر عوده وغناهم فيها ما بلعهم بالخوف فاولئك الا متوا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اما الفتوة
 الشايبه فانه يحزن جمع المال من اخطايب جوده احسن منه بل يصلوكم زخامهم ويرجون بلوا نهم ويواسون بغيرهم
 وبعض احدهم على الوصف ليس عليه من ان يكسبه هم من كبره او يمنعه من جده ان يكون خازن الخبز كونه في
 الدين ان يوفقوا عذرا وان عفى عنهم سلوا واما الطبق الثالث فانه يحزن جمع المال من اخطايب جوده احسن منه
 افترض وجب انفقوا انفقوا اسلفوا واداروا لم يسكوه من كبره ولا احتكاه واولئك الذين يمكن الذين انبا
 فلو لم يمت حتى وردتهم النار يذوقهم الثالث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خضع
 اليقين ان يرضى ان ينقض تحت خط الله تعالى وان يحلم على نزل الله تعالى وان يذوق الله ان يذوق الله ان يذوق
 حرص حوص ولا يبره كراهه كاره ان الله نياك الله سبحانه بحكمه جعل الروح والفرج في القدر واليقين جعل الخمر والحكم
 في الثالث الخط اثلث ان تدع شيئا لله الا انك الله خير من ان تدع شيئا لقربا الى الله تعالى الاخر الله لا يظن
 عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينفذ في القلوب الا حق عنه ولا يقطع فيها عذابا لا يحق عليه الحكام الثالث
 عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينفذ في القلوب الا حق عنه ولا يقطع فيها عذابا لا يحق عليه الحكام الثالث
 الا وفاد الله عليه ان روح القدس ينشق بروعي ان يهون عليه من كبره ليس بكل رقة فاجلوا في اظلال الجحيم
 السبط ان يرق على ان يظلموا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لربنا ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ
 بمواثيقه الا لخاله من رضيه بغيره في فير وسعمر من رضيه بغيره لربنا ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ
 اجل الثاني والثالث عن عيسى بن مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خطيئة رجل
 ان يتأذرا وبلا ومنزل بلغه وغناه فانه تدع عنها اقوال يستعده وانفرعها لكونه من ابد الا شيئا فاسعد الله
 بها ارضيهم عنها وما شغلهم بها ارضيهم فيها ما في العاشق من ينسجها والمغفول من طاعها والحاذق من نساها
 الناس من عرض عنها والحال من هو في حاطبه لعكها في من هارده وقدم قوبه وغلب شهوته من قبل ان يطيع
 الدنيا الى الاخره فيصير في بطن مؤخره غير اعمد انه ظالم لا يستطيع ان يربا حننه لا ينقص سببته ثم ينشر
 فيحيا الى الجحيم يدوم فيها اول الثاني والثالث فينفذ عذابها الثالث الثالث عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشتهى الدنيا على ثلاث اخطايب جوده احسن منه بل يصلوكم زخامهم ويرجون بلوا نهم ويواسون بغيرهم
 اشك الكفر وانما كره عقبه وكفوا لا يقطعها الا الجحيم وانما الناس ان يبين بينك الشيا عظموا لشداها وهو الاعظام

[illegible]

[illegible][illegible]

علاء الدين

<http://fb.com/ranajabirabbas>

للظان

92

المال لا يقول لك لا تنقله فانك توشك ان ترى عاقبة امرك حسنا وستبدا ويعفو العفو اليك ومن علم ان ياتيه انما عاقبة الامر
 الا الدنيا والولدتا للدين والاولى للحيوة وانك تمشي منزل قلعة وذو بليقة وطريق الى الاخوة وانك تمشي منزل لوتك لا ينجو
 هارب ولا يذلة مبدرك يوم افكر منه على هذا زبد رك على حال شيعة فكنك تحدث نفسك فيها بالثوبة فيقولون عليك
 ويبرهن لك فانك قد هلك نفسك ياتيك اكثر كراموت وذو كرام فجم على في قضى يقبل الموت والجمادى اما مات
 حيث ياتيك فلا حدث منه جودك لا ياخذك على غرك اكثر ذكرا الاخوة وما فهمنا من القيم والظلال الام فانك
 برهنت في الدنيا وصغر عتلك وفدبتك الله عنها وفعلا لك نفسها وتكشف لك عن مشايها وياك ان يقربا
 نزع من اهل اهلها واكلها بهم عليها فاما كلاب غايه ونباع ضايقه بعضها على بعض تاكل نرها ذلها وكثيرها
 ليلها فاهم معقل واخرى تملك فلا ضل عوقها وركب مجهولها يابح عن غامض ذار واثق ليلها ناع يقبلها العنهم
 الدنيا فلعوبها وضواؤها واهلها ربه حتى يسير الظلام كان ركب الكعبة يوشك من سرع ان يورد واعلم انك لو كان
 طينة الليل في الظلم والنهار فانت يا رب ان كان لا يسير الله الاخرى الدنيا وغارة الاخوة لا ياتيه فان زهد بها فقل
 به وتعرف نفسك عنها فاهل ذلك انك غرا بل يصح انك فيها فاعلم يقينا انك لم تبلغ اهلك ولا تملك
 انك لم سبل ان كان قبلك تحققت القلب فاجل في المسببات رب طاب عجزا الى الخرب كل طاب الى باع ولا كل
 من خناج وكرم نفسك عن ينة وان ساقك الى الوغى فانك ان تعاض ثيابك تبدل شيما منيك عوضك من ثيابك
 ومن جرحا من قري صالح ففان اهل الخرب ترونهم وابل اهل القرية من عنهم لا يغلب عليك سوء القل فانه
 مع كينك بين ضليق صخا بفس الطعام والحرام وظلم الصديق فحس القلم والفا حش كانهما والتعبر على
 زود بعض القلب اذا كان الوغى فافان الخرب ففادتها كان الذاء وادبها تصغر في التاضع وغش المسبب و
 ولا تكل على الخرب فانها ضايغ التوك مطر على الاخوة والذنداد قلبك بالورد كايديك التاخرى محط لا تكل
 لب الليل عفا السيل وكفر النعوم وصحبه الجاهل شمو والعقل حفظ التجارب خير ما جرب وما عطف من
 بل من التيم بادا فتره قبل ان يكون غصه ومن جحر العشر ومن سبيل الخرب التاخرى ليس كل طاب يصيب لكل
 يؤمن من انشا الضاعة اذا تكل امر غايه ربه يصيرها تصيرها لا خير في معي من لا يبين من ربه على عدو من
 شاموس تهم ازاد وقل اهل الخرب غارة الضلابل اهل الذم طالك مقعورة وياك ان يطع بك مطية الحاج وال
 سبيته فجعل محوها بالثوبة ولا تخ من انك من غايتك لا تزع سر واداع سر ولا تقاطر في رجا اكثر
 اطلب فانه ياتيك ما قمت لك التاجر مخاطبا الفضل واحصل ليدل لقل التاس حسنا واحي كل ما جاعل في
 ما تحب نفسك وتكرهها ما تكرهها انك فاما اقله تمتع عرتا ليه وتعلم ان افضلك عليه اعلو ان كان
 الذم والصدونية المقدر اكثر العلى البطل والعصر امساك على اجبك مع لطف غير من بدل مع جف
 ووصلة الزم ومن ثقل ويرجوا صلنا اذا قطع قلم بيتك والتجود وجه الفطيرة اهل نفسك من خيل
 انك على الصلة وعند صدود على اطفال الساد وعند جود على اليك عند باعد على الذنوب وعند

على الملة في عند تجزئته على الأعداء حتى كاد يذو النعم عليه أي أن الله وضع ذلك في عمره وصلة
تعلو في غير أهله ولا تخلف عنه صدق صدقك ولا تعلم بالحق بغيره فانه خلق لهم واحفظ
التي هي حسنة كانت وقبحه وساعده على كل حال وذل معه حيث لا تظلم مجازاة ويا اشرار ايقظوا
على عدوك بالفضل فانه احرى للظفر وشام من الدنيا بحسن الخلق من غير العطف فانه ارجو على منها عاقبة
التي منها معتبة ولا تضرك على الدنيا لا تقطعه وواسعنا اول من اظلم فانه يوشك ان يلبس لك بها افعى قبيحة
بعد الصلة والحناء بعد الاكل بعد المدة والحناء ان لم تكن والعدو بل ليصا اليك ان انا ابل قبيحة
الحية فاني شئت من مفسد يفتنه بجمع اليها ابداله ولك يوم اما ومن ظن ان خير فصدق فله ولا تصنع حق
تعالى على ما يبيته بك فانه لا يكرام من اضعف حقه لا يكرام هذا شيئا اناس لا تراعي من من هذيك لا يكون
اجور اقوى على قطيعك منك على صلاتك لا يكون على انفسا اقوى منك على الاخلاق ولا على العقل اقوى منك على
البذل ولا على التقصير اقوى منك على الفضل ولا يكون عليك ظلم فذلك انما يسعى مضرة ونفعك ليس
من سر لان شؤه والرفق ورفاق في طلبه رزق يطلبه فان لم تدر انك ولا علم اليقين ان الله مضر فلا تكن من مضرة
الاثم ويقول عند الناس عن ما اجمع تحضر عند الحاجة والحناء عند الغنا انما لك في نياك ما يصلح له مثلك
فانفق في حق ولا تكون انما في الغنى ولا تدر عا على ما تغفل من كبريك فاجزع على ما يرسل اليك اسد الله على
ما لا يكون انما في الامور وشيئا ولا تكفره فان كره النعم من الام والكفر واقبل الهدى لا تكون من لا ينفع من الغنى
الامر الزم له فانه فان العاقل يتقبط بالان في انما لا يقطع الا بالتصبر اعرف الحق من غيره لك فاعا ان ووضعا
واطرح عند طار ذلك التمر بغيره القبر وحسن اليقين من ترك الصدع وفعم خطا من الغنوع ومن شرفا صاحب
المرء الحسد وفي القنوط القنوط والتعجب الملامدة والضاقت سبنا والصدقة من عند غيبة الهوى وشرب العنى
ومن الهوى الوقوف عند الخير ونعم طاردها اليقين عاقبة الكذب لنقدم وفي القنوط الملامدة وببيل افرس
جربا في الغنى من من يكره حبيب يعلمك من يغيب سواه الظن من من يحسن بعد الحق فانه من هبة من الصبر على
كراي على نعم الخلق التكرم والام التواضع عند الفلحة والحناء سبيل لكل جميل وقل لعلى الشؤوى او شؤسب
انفرد به سبب بينك بين الله سر من عيبك الا فرط من الملامدة سبب نيل النجا كما كره من نقد فجا وجميع قد
وقد يكون الياس من اذا كان القلم هلاكه ولا يركل عوده نظره ولا يرضه نصبا ورتبا الخطا البصر تصد واجبا
الا يعرضه وليس كل من يركل جده لا كل من يركل في نجا اخر القتر فانه فاشت فحمله واحسن احب ان يحسن اليك
واحتار الخاك على نايه ولا تكسر انفسا فانه يوشك الصغينة واستغنت من يكون عذبا وقضية اليها بعد صلة
الفاصل ومن الكرم ومن الكرم ومن كبر الزمان عطية من نعمه عليه غصبا اقبل النعم من اهل البغي وخالق من غدا لا يورث
لغة المنوق اشد ذلك وعلة الكذب قبح علة والفتن اشد من الكذب ولا تفتن اشد من الكذب ولا تفتن اشد من الكذب ولا تفتن اشد من الكذب
والخافض من خافض الزلزال من الجبل والاخير لا تفتن به الفاعل من عظم الخراب ورسول الله ان عظم الخراب

[illegible]

الكفاً الكفى من الكثير مع الأمل وحيلنا من غير الطلب إلى الناس البغيم من الحرف من مفرع مجوز ولا
 احفظ لست ودر بسباع فها يضمر من أكثر الحرف ويهكوا بص وحسن إلى اليك الأدي أقل الغضب إلى أكثر الصب
 في غير نفاذاً استحق أحد منك نفا فاحصل لغو مع العدك شاعن انصبر إلى كان له عقل ولا تمسك ولا عقل
 المصاحف وجعل لكل امرئ منهم علماً ياخذ من فاته امرئاً لا يواكلوا وأكرم عرشك فانه من جناتك لا يغير
 واصلاً للعلامة لا يصير ناك بهم يتولون بهم تطول اللذة عند لذة أكرم كثيرهم وعد سعيهم واشكرهم وشكر
 وليس عند عكسهم واسعن بالله على أمورك فانه الكفى معين استودع الله دينك ودينك واشتد خيل النشا
 في الدنيا والأخرة وحصل لذي النية مع الكفاً الكفى من الكفاً مع الألف وحصل إلى غير من الطلب الناس
 الصفة مع الحرف من مفرع مجوز والماء اعطى لست ودر بسباع فها يضمر من أكثر الحرف ويهكوا بص وحسن إلى اليك الأدي
 وأقل الغضب إلى أكثر الصب غير نفاذاً استحق أحد منك **اقول** ان الشيخ الحسن عليه بن شعبة قد ذكر هذا
 الخبر كبار تحف العقول لكن باخذنا في وفادته ورد به في الرواية أيضاً لأنه ليس كل ما كثر ذكره يتصوّر
 من أوله الثاني المقرر لزمان المدد العمل له إذا لم الدنيا الشاكر من كل الخواص نظر عنها اليهم غداً إلى الوراء
 المؤمل في الأبد في الشاكر سبيل من هلك عرض الأسياف وروضها الأناام وروضها الحب وأعد الدنيا وها
 الغر ودر غير الدنيا واسهل الموت حليف الموت ودر في الأخلاق ضل إلى صير مع الله الموت واصلها الموت وقيل لا
 ونضحت الأموات أقابعدان فها لا ينفصل من الدنيا عتبه مع الألف والآخر إلى ما بعده عن كرم من
 ولا هنام بما وادى غير حيث تقر به دون هو الموت الناس فيفسر فصدى هو ما في صرح في محض في في اليد
 يكون فيه لعب ضد لا يشوب كذب جانب بعضه بل جند لكل حتى كان شيئاً اصلاً ما يجي وكان الموت لو أن الناس
 ففتحت من أمرك لما يهني من غير نفي كذبك ليد كما به هذا مظهر إربابنا بايقينك وأقربك إلى وصيكت بقو
 الله أي حتى لزوم أو غارة قلبك بذكره والأعضاء المجمل والى سبب في من سبب بينك وبين الله ياخذ في أحي
 يسلكها لموعظة وموعظة لا تزد قوه باليقين قلله بالموت وقربه بالفاصل ويصير في جميع الدنيا وحده صلا الذ
 والحسن تعالى الدنيا إلى الأناام وأعرض عن الدنيا في الناصب في ذكره بما أصاب من كل قبل وسبح بلدهم وأقامهم في
 ما فعلوا وارجعوا ومن انتقلوا فانتكحهم انتقلوا عن الأبد وحاولوا في الغربة وناذروهم بها اليها اليها الطائفة
 أهلها ثم قف على قوهم فقل أيها الأجل البالية والأعضاء المتفرقة كيف جدم الدار التي أنتم بها أيها
 وكانك عن قبل قد صرحت كما هم فاصنع مثوال ولا تبع أخوك بدنالك ودر في القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لا
 تكلف أمسك عن طريق إذا خضض لا فدان لك مع حيرة الضلال الأخير من كوابل الهوال وأمر بالمرور في كماله
 وانكرو المنكر بلسانك يدك وبارك في فعله بمحمد وخواجه الله الحق حماده ولا ناخذ في الله لومته لأنهم وحسن
 إلى الحق حيث كان في الله عود ونفسك التفسير في النفس في الأمور كلها إلى اليك فانتكحهم اليهم
 حين وما أضر عن واخلص في المسئلة لربك فأنه العطاء والحزن وأكثر إلى الخلود وتقم وصنعه ولا تفتن في

[illegible]

بَعِيَّتُهُ

بِكْ

ولون

ك

1

22

۱۴۴۴

٨٧

وورثك سيواك فليكن له تقدمك واليترغبك منه شفقتك واعلم ان احد الربيعين عن الله نيتك وتلك كما انبتا
 عنه نيتنا حسنة الله عليه فارضه وايدافا لمرالك فضيحة وانك لم تبلغ في النظر لنفسك نظري لك اعلم انه
 لو كان اولك شيئا لك لانتك سدا ولوليا انك ملكك وساطنك تعرف صفته فعلا ولكنه اولك واحدك وصفتك
 لا يضاهي في ذلك احدك لا يحتاجه انما في كل شيء وانزل من ان يشهد لو يؤيد به ولا يحاط قلبك بصرا فان عرف
 انك فاعل كما ينبغي لك في صغر خطرك وقلة مقدارك عظم حاجتك اليك في فعل مثل في عظيم عندك
 له والشفقة من سخطه فانه لم يزل ولا يحسن في ربه لك الا عظيم اي حتى ايقنا انك على اليد واليد واحدا ونزل
 وانما انما باكلها وانك عن الاخر وما اعتدلا هلهما فيها وضررتك فيها الا مثال انما مثل ما يصير اليها
 كمثل قوم سفر بيناهم منزل جيد فامروا من كل اخصبا فاحتلوا وغشا الطريق وفرقا بينهم وخشوا ان لا يتفقوا
 والمنام ليثا فواسع ذاهب ومنزل قراهم فليس يجدوا شيئا من الماء ولا من الطعام ولا من المشي
 قريهم من غيرهم ومثل من غلبها كمثل قوم كانوا بمنزل لخص فيناهم ان منزل جيد فليس يشعروا الهيم ولا اهلهم
 من مضارقه ما هم فيه الى ما يجمعون عليه ويصرون اليه وقرعتك انواع الجهل لان لا تفقيد عالما فان دون
 عليك شيئا تعرفه اكثر في ذلك فان العالم من عرف انما يعلم فيها الا يعلم قليل فقد نفسه بذلها لافان زادها
 عرف من انك طلب العلم اجها فاذ بانها لالعلم طالها وفيها الرغبا والمضيعة والاهل خاشعته ما
 الصمت في زوايا الخطا خازن ومضج حيا فان ورد عليه فلا يعرف لم يذكر ذلك ما قربه نفسه لجهل الزوايا
 من عند نفسه بما حصل من معرف العالم على ويراو ومكتفيا بما زال العلم ما بعلا وعلهم في زوايا وحل خلف الخطا
 لما يعرف من الامو مضل فاذ ورد عليه من الامور ما يعرفه لم يذكره ولكن يبيع في الجهل ما اعرفه في الامور
 كان ما اعرفه يكون انما كان ذلك في نفسه يراو ولا يعرف في الجهل انة فانيفك بما يرى مما يلبس عليه وايدتها
 لا يعرف للجهل استبعادا والخطا استبعادا والحق منكروا في الجهل انة فيمتنع وعظم الطلب العلم مستكمل اي في فهم
 وصيته واجل لنفسك فيزاد فيها بينك بغير غيرك فاحجب نفسك من ماتحجب نفسك واكروا ما تتركه لنفسك ولا
 ظلمك لا تحجب نظره واحجب كمالك يحسن اليك استيعاب من نفسك فاستيعب من غيرك وارض من الناس انك
 في الامور هي لهم منك ولا تغفل في العلم كما تغفل في العلم ولا تغفل في العلم كما تغفل في العلم انما اعلو ان الخباب
 صدقوا انما لا يلبا باذا انهم يبت للعزلة فكذلك تكون لو انك اعلو ان ما لم طرعا ذامقته بعيدة و
 هوال شديدة وان لا تغفل في فهم عرجي لا رذا وقدر بلا غش من الزور وخفة الظاهر ولا تحجب على ظهره فوق
 بلا غش فيكون تغلا ووبلا عليك اذا وجد من اهل الحاجه من جهل لك اذك فيواذك من كسبه تحتاج اليها عنه
 واغشم من لم يتقضيتك في حال غشك واجعل في حقك انك يوم عرسك اعلو ان ما لم عقبك كذا حاله
 بك على خبا وعلى الحق في الحجب في الحجب لا يلبسك انك تغفل فيك قبل نزولك واعلم انك بيدك ملكو خبا انك
 والاخر قد دن بد عائلتك تكفل باخبارك لمر ان ينسلك فيك في يومه لم ينجح فيك بغير رجا ان لم ينجح

القصة

مستطك

ولم يملك الخ شفع لك انك لم تبيعك زاسا لا ثوبه ولم يبعك بالانابة ولم يباعك بالثقة ولم يفضلك بالفضيلة
ولم ينافكك بالخير ولم يوفيك من التوبة ولم يشده عليك في التوبة فجعل التوبة على الذنب حسنة في حبيبك
واحدة وحسنك عشر وفتح لك باب الخصال الاستعداد فمضى شئت سمع ذلك في مجوارك فاضيت
اليه بخاجك انبائه عن ذلك نفسيك شكوا اليه همومك استعنته على امورك وناجيه بما يستغنى به
من الخلق من سركم جعل بينك مفاتيح خزانته فامح في المسئلة بفتح لك باب الرجوع بها اذن لك في غير مسئلة
فمضى شئت استغنى بالذلة ابواب خزانته فامح ولا يخط ان يطاعك لا اجابة فان العطية على قدر
المسئلة وبها اخر عنك الاجابة ليكون طول المسئلة واجل العطية وتبا سئل الشكر فؤده واوتيت
خير امنه فاجل واجل اوصرك عنك لما هو خير لك فلي تبارك فلي طلب فيه هلاكك او تبيته لئلا يكون
فيما عينك فماتت بك جماله او ينفى عنك باله والمال لا يبعي لك لا تبقى له فانه يوشك ان يري غايبه او يمشي
او يستيا او ينفى العفو الكريم واعلم انك تاملت الاخرى لا الدنيا واللقن لا الدنيا واللقن لا الموت ولا الحيوان
في منزل قلعه ودار بغيره وطرف الى الاخرى اتك طربها الموت لا لا ينجو هاربة ولا بد من ركوبها فافكر من
على حد ران يدرك على حال سئته قد كنت تطرد نفسيك فيها بالثوبه فتقول كينك بغيرك لك فاذا انقضى
اهلك نفسيك اي يكثر ذكر الموت ذكرها فحجم عليه وبغضى بعد الموت اي اجعل امامك حتى ياتيك وقد
اخذت منه حذرك ولا يخاله على غرك اكثر ذكر الاخرى وما فهمهم النعيم والخلابة لا لهم فان ذلك من هلاكك في الدنيا
ويصغرها عنك وقد نبتا شجرتها وغنتها لنفسها وكشفت عن رجاها فاني ان غشيتها نرى من اجل الله
ايها وتكاليهم عليها كالاربعاء وسباع ضاير ومير بعضها على بعض كل من هذا ذلها وكبرها صغيرها قد
اصلنا هلكها عرفت ان سبيل وسلكت بهم طريق العمى واخذنا بصاها من مخرج الضواير فانا هو في جهنم او في
في فتنها واتخذ لها قلوبهم ولعبوا بها وشنواها واثاها فاني ان يكون قد شئت كثر عيوبها فعم بقية
واخرى مملعة فلا ضلكت عقولنا وركبت مجاهلنا سروج عالمها وادع على كسر طرائع بغيرها وركبنا كسر
الظلام كان قد وردك الطغية يوشك من سعي ان يورث اعلم ان كان مطينة الليل والظلمة فانه يراه واثاها واثاها
بشير الله الا خراب الدنيا وغار الاخرى اي نبي فان يره فمما زهد الله في الدنيا وتغري نفسك عن عالمها
املا لك ان كنت غرقا في بطنها فاعلم ببقيتها انك في مبلغ املاك في قعرها واثاها في سبيل موتك
فبك فاحضض في الطلب اجل في المكس فانه رطله رطله في حرب ليس كل طامع الدنيا بك وكل طامع الحاج واكثر
عرك دنيته وان شاقك الى التوبة فانك لن تضار من ثابلك من نفسك عضا ولا لك عيبك غيرك وقد جعل الله
خرا وما خير من لا ينال الا بشر وبه لا ينال الا بصرا الا ان توجعك مطايا الطمع فتوربك من اهل الهلاك وان
استطعت ان يكون بينك وبين الله ذنوبه فافعل فانك مدله فتمك واخذت من الله وان لميسر من الله تبارك
وتعالى اكثر واعظم من اكثر خلقه وان كل من الله والمثل لا على ما تطلب للملوك ومن في المنزلة

مستطك

لهم في الدنيا ما نصيب من الملوك والفقهاء وان عليك في كثير ما نصيب من الذنابة عارافا فاقصص في الخ
مغيبه عليك انك ان يعاشيا من بينك عرضك بغير ما الخوف من غير نصيب من الله في الدنيا اما انك
ما انو لي ان لا تلم تفعل فاجل الطلب انك ومطمان من هبته على نيك باعدا لسلطان لا نامر خلع
ولقول مطمان ما انكرت غرك انك اهلك مكان قبلك من اهل القبلة وقد بقوا بالمعالي فلو سمع بعضهم
اخرى في الدنيا الوطيل انك نفسا ثم قد تحيل الشك في ما يكره حتى يورثه هلكه بغير من الدنيا حقيقه سيقله
من شرا في شرا حتى يوشك من حمد الله ويدخله في القسوط فيجلب له في الما خالف لا يلام واحكاما فان يرك نفسا لا
حب الدنيا وقربا لسلطان فخالقنا نفسيك عندها في رشدا لعل ملك عليك لسانك فانه لا يبقية للملوك
الغضب لا لتعلم اعزهاهم ولا لتعلم عند اسرارهم ولا لتعلم في ما بينك وبينهم وفي الصمت لا سلامه من التهمة
وتلافك ما فرط من صمتك اذ يرد لك فافان من طفلك حفظ ما في الوعائيل الكوا وحفظ ما في يدك
الى طمط في يدك ولا تخط لا عن ثقتك فكونك ان والكذب في خيلك ليدبر مع الكفا في كرك من الكبر مع الاشرار
التياس من طلب الناس والعقم مع كبرهم من شوق مع خور والمرا حفظ شمر ورواسبع فمما يصغر من كبرهم
تفكر ابرص ومن غير خطا امرى قهرن ضالح ففان اهل الخير يكرههم ويابون اهل الشر يكرههم ولا يغفل عن عليك
سوء الظن فانه لا يدع بيدك برك خيل صلح او قد يقال من الجهر سوء الظن كيدك لا يدع بسوء الظن احر
وظلمه اليه في تحمل الظلم والفا حشا كانهما والصب على المكروه ونفصا القلوب ان كان الرق في حقك ان يخرق
وقفا ويا كان اللداء والداء ويا ناصع غير ناصع وغش السنيص ويا ان لا تكال على المني فانه ينجي
التوك وتبسط عن الاخرى والديا ذك لعلك لا ادب كانه انما لا يحط لا تكون كحاط الليل وغشا السبيل
وكفر التعميم وصحة الجاهل شوم والعقل حفظ التجارب خير من اجربنا وغشك من الكرم من الشيم باد القصر
قبل ان يكون غصن من الجهر الغمر ومن سبيل محرم الثواب ليس كل ظالم يصيب كل لا كذب يوشك من لفظها
الزاد وكل امرغ فبشر في كبر شوبايك ما فاد لك انما جرحا طر لا خير معين لا تيبين من لعل على
من حرمك شام ومترق من ازداد ولفاء اهل الخير غار القلوب اهل الله فاد لك فتورده ويا ان تخرج بك مطية
الحجاج واقراف سيدة فجاء نحوها بالثوبه ولا تخشائشك ان خالك لا تدع سره وان اعد لا تخشائشك
اكثر من اطلب ان ياتيك ما قاتم لك خا بالفضل واحصل ليدل فقل للتاس حسنا واثا كلمة حكمها مغل انتخب
للتاس ما تحب لنفسك وتكون لهم ما تفرها انك قل ما تفر من سرك ليدان يندم وان تفضل على علمك من
الكرم الوفاء بالذم والدفع عن الجرم والصدوق في المقت كثر في العمل ايد النحل والبعوض امساكك عن خيلك
لطف خير من يذل مع جف من التكره مصله الرحم ومن كجوك او يوشك بصلتك لا تلعن قلوبك في الخير ثم
القطيع اهل نفسك مع اخيك عند صدمه على الصلة وعند صدود على الطغى المسئلة وعند جوده على الله
وعند باعه على التوبة وعند شدة على الدين عند جرم على الاغدار خرك لك عيبك وانه ذنوبه عليك

مختصر

محمود محبوب من مشيهم ويكلمون من قلوبهم لها ويراها ولا يسمعون لها ولا يحسبون سائلها فلا تستول عليهم سكران العقل
ان تركهم لم يتركوك وان تابعتم اغتالوك اخوان الظاهر واعداً القليل يتضاعفون على نفوسهم فاذا افترقوا ذم بعضهم
بعضاً يولون فيهم الذين ويحبهم البعد فاحول الناس من اسف على فطرتهم واستكبرتهم فكن عندك ان لا ياتيك كمال اليك
لا ظهر فتركك لا وبر فيسلبك لا ضرع فيطلب فخالبك يقوم ان كنت عالماً اغابوك وان كنت جاهلاً لم يرشدوك
وان طلبك العلو قالوا امتكلمت متعقوان تركك طلب العلم قالوا عاجز عني ان احققك ههنا ركب قالوا مستعاضاً اني
وان لم نزلنا الصديق قالوا الكروان نطق قالوا محمد وان نفقت قالوا امش وان اقصرت قالوا انجيل وان احتجبنا
في ايديهم ضاموك وذموا مولدك وان لم تعلمهم كبروك فلهذه صفه اهل انصافك ما صفاك من فرغ عن جورهم وامر من
الطمع فيهم فهو مقبل على ثباتك لا هلك في زمانه وموضعك الطمان لا يبط الا من يقبل عطفه ولا يفسح حجاباً يراه
ولا يخبر بما خلفه غانداً ولا يورع من تركه الا عند كل لغة ولا يلفظ الا بما يسمع افواه الناس لا يخالطهم الا بما يسمع
فأصد كل احد رديك فركب وحيداً واعلم ان من ينظر في عيك بنفسه شغل عيك غيره ومن كذب لا يورع عطف في حقهم الحج
غري ومن عجبنا به صل من ينظر بعقله ذل ويتركك على الناس ذل ومن خرج الخلقه ومن كثر شيعه عريه ومن
كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه قل بينه ومن قل بينه قل قلبه
ومن قل قلبه رضل النار قبل وقفت على الحسن على عيك عليه فقال ابن ابي هريرة عن النبي انهم عليك بها لئلا
التي ما نلتها منه بشيعة منك اليك بل انعاماً منه عليك لا ما انصرفتني من خصي فانه غشوا ظوم لا يورق الشخ الكبر
ولا يورق الطفل الصغير وكان متكافاً استوى جالسا وقال له من خصمك حتى انصفك منه فقال له الفقير فاطرق
سنتاً عليه ثم رفع راسه الى الخادم وقال احضر من عندك من يوجد فاحضر خيعة الف درهم فقال دفعها اليهم ما
لديهم هذه الا فاسا التي اقصمت بها على حقك انك خصمك جاور الاما اني من منظر

باب
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه للحسين بن علي عليه السلام يا بني اوصيك بنقوى الله والغنى
والفقر وكل الغنى الرضى والغضب الفصاحة الغنى والفقر والعدل على الصديق والعدو وبالعلم لا بالظلم
والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء اي بني ما شرب بعد الجنة يشرب ولا خير بعد النار بخير وكل نعم دون
الجنة محذور وكل بلا دون النار عافية واعلم اي بني ان من اجبر عيك بنفسه شغل عيك غيره ومن تعري من
لباس القوي لم يستر في من اللباس ومن خشي يقسم الله لم يحزن على ما فافا له ومن سئل سيفاً لم يفرق بينه وبين سيفه
لاخيه وقع فيها ومن هلك حجاب غير انكشف عواذ بينه ومن رضى خطيئته اسعظم خطيئته غير ومن كذب لا يورع
عطف من افهم الغر غرق ومن عجب برأيه ضل ومن ينظر بعقله ذل ومن كبر على الناس ذل ومن خالط الاقرب ومن
خالط الا نذال حقرو ومن سقى على الناس شتم ومن دخل داخل السواتم ومن خرج الخلقه ومن كثر شيعه عريه ومن
كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه قل بينه ومن قل بينه قل قلبه
النار اي بني من نظر في عيك بنفسه بها فذلك الا حق بعينه ومن تفكر في غير من اعتبر غل ومن غل غل

ومن ترك الشبهوات كان خرا ومن ترك الحسنة كان له الحسنة عند الناس اي بني من المؤمنين عفاؤه عن الناس في الظناعة
مثال لا ينفد ومن كثر ذكر الموت رضى الدنيا باليسر ومن علم ان كلامه من عمل قل كل امه لا فيما يقعه اي بني العجب
من محاذ العتقا فله كيف رزقا الثواب فله كيف يعمل اي بني الفكرة فوثر نورا والغفلة ظلمة والجاهل لظلاله
والمتعبد من عظم بغيره والادب من مراث وحيل الخلق خير من ليس مع قطيعه الزم ثباتاً ولا مع النجوم غنى
اي بني العافية عشرين اجراً فليعلم منها في الصمت لا بدك لله واحده ترك مجالسة السفها اي بني راسل العلم
من تزيها بها صر الله في مجالس اوليائه ولا يورع العلم نورا في العلم لرفق فافند الحق ومن كثر في العلم
الغفلة على الحسب والعتق انية الفقر والشكر نية الغنى كثرة الزيادة ثورث الملا لذة والظلم بينة قبل الغفلة
الحزم وعجايب المربى بنفسه بدل على ضعف عقله اي بني كنظر جليل حسنة وكسر من كل سلب غنى اي بني
لا شرف على من لا سلام ولا كرام عز من القوي ولا معتدل حزن من الودع ولا شفيع النجس من التوبة ولا لبا من اجل
من العافية ولا مالاً ان ذهب لفاقة من الرضى بالقوت ومن قنصر على ليلته اكفها ليلته وتوا خضرا ليلته اي
بني الحزم فمناح العقب مطيئة القصب طوع الى التقيم في الذنوب اليسر وجامع اليسر والحق وكذا ان يابا
لنفسك ان كرهت من غيرك لا خيك عليك مثل اللذ لك عليك من قوتك في الامور بغير نظر في العواقد في غدا ترض
للتواشب اللذ قبل العمل يؤمنك لندم من تقبل وجوا لا آء عني مواقع الخطأ الصبيح من لفاقة البخل
جلد يا بسكنة المحصر علامه الفقر وصول مقدم خزين جازم كثر لكل شيء قوت ابن ادم قوت الموت اي بني لا
تولس من لذكرك من انك على نية بخله بخير وكسر من قبل على عمله مفيدة اخر من عفا الى التاربع بالله منها
اي بني كسر من غاض بحج وكسر من غاض على هوى من تحري الصدق خذ عليه ليل في خلافة النفس وشدها الشاعان
نقص الاثم او ويل للبا غير الحكم الحاكمين على العتق في كل جرح رشق وكل اكل غصن لربنا لغيره لا يفرق
اخرى ما اقبل لراحم من تصب ليو من التهم والمون من الحق والتقم من الصخرة فطوي ليل الغصن لله عمله وعلمه حبه
ويغضه واخذه وتركه وكلامه وصمته وفعله وقوله وبخ لعاله عمل خيره ونحنا البتيا فاعداً سيعتد وسئل نعم
وان ترك صمته كلامه صواب سكونه من غري جواب التوب كل لويل لمن يلى تحراً واخذ لا عصى فاستحسن نفسه
ما كرهه من غريه وراى على الناس مثل ما يابا واعلم اي بني ان من كل ما وجب عجبته ووقفا لله لشدته و
من لخالع له بقدره انه جواد كريم

باب
عهد امير المؤمنين علي عليه السلام الى الاشتر بن عبد الله بن
ولاه مصر فت هذا ما امر به عبد الله علي امير المؤمنين من مالك بالبحر بل لا شتر عهده اليك جهر في لوم مصر
جنتها خراجها وعدها واستصلاح اهلها وعارة بلادها امر بنقوى الله واشارطاً عدا اتباع ما
امر الله في كتابه من الرضا بينه الله لا يبعد حدا لا يتابعها ولا يشقى الا مع جودها واضنا عيها
وان يضر الله بيد وقلبه لئلا فانه قد كفل بصر من يضر الله قوتي عزه واحزان كسر نفس عندك شهوات فان
النفس تارة بالسوا انا ارحم من ان يرحمهم وان يعبدك بالله عند القبيها فان يبتيا كل شيء وهدى

وشرح بنفسك كما لا يحل
للانسان التمس بالنفس الخ
كأنه لم يمتدح من ان
الشيخ بقية العبد على الله
الفرح والسرور

۱۵۲

والاستغناء بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر فيها حتى تغلب على قلوب جنودك فيصيرهم في نفسك الله ورسوله
ولا مامل حبيباً وفضلهم حلساً واجمعهم علماً وستيتهم من بطون الغضب فيخرجهم الى العدو ويوافي الضعفاء
يدعونهم لا قوباء من يكثر ما اعتف لا يقعد بالضعف والصوب والاحب والاهل النبوة الصالحة والوفاء
الحسنة اهل النجدة والشفاعة فانما اجاع من اكرم وشعبك من العرف يمدان الى حسن الظن بالله والاهل بالبذل
ثم تفقد ما مورس بها فقد اوالا الذي له ولا ينفذ امر في نفسك شئ قوتهم به ولا تحترق لطفنا هدمهم به
وان قيل فانه لا يعلو لهم البذل لتبصر وحسن الظن بك فلا تدع نفقاً لطيفاً مورسهم اكل على جيبها فان
اليسير من لطفك موضعاً ينفجون وللجيب موضعاً لا ينفجون عنه ولكن اثره من جنودك مورسها
في معونة وفضل عليهم في بدله من يطمع من ذلتهم من مخلوق من هلم حتى يكون همهم بها واحداً في
جهاد الجدة ثم وانوا علمهم هذا في نفسك ايتارهم والتكرار لهم والارضا بالنفس وحقوقك بجهاد
والاثور العطف فاعطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ان افضل لفرع العفو لولا ان استفاضه العدل
في البلاء وظهور مودة الرحمة لانه لا يظهر مودتهم الا من صلبهم ولا تصح تصبهم الا بحولهم على لاله الامور
وقد استشغال ولهم وتروا في انقطاع مدامهم لا تكمل جنودك الى مخم وزعته بينهم بل احداثهم مع
مغيبهم بل عتوا سواهم اقاد الله عليهم ثم تنصيرهم به ويكون اعينهم الى العودة لفضل الله ولدينه والخصم
النجدة في ملهم في المنى غايه امالك من التصبر بالبذل وحسن الظن عليهم ولطفك ليعملهم بجلا رجلا واما
الي في كل شهد فان كثرة الذكر منك يحسن فيهم تهمز الجاع ويخرج الينا كل شئ الله ثم لا تدع ان يكون لك لهم
عفو من اهل الامانة والقول بالحق عند الناس فينبون بك لا فيهم لا يشقوا وانك تعلمك نبيلاً ثم تروا
لكل امر منهم ما ايلي ولا تضمره لاهل امر الى غير ولا تقصير بدو غايه بلائهم وكفا لامنهم بما كان من الخصم
منك منهم ولا يدعونك في امر الى ان تعظم من لانه ما كان صغيراً لا ضعة امرى على ان تصغر بلائهم ما كان
عظيماً ولا يفتد ما عندك على ان عرضك ولا تنوء جسدك فدكان له فيها حسن بلاء فان العرف لله بؤنيهم
يشا والاعاقبة للفتنة ان اسلمهم ملاح من جنودك واهل النكاية في عدوك فاحلف عينا بما يخلط به الوتر
الشقيق الموقوف برحلى يرى عليهم ثم يرفده فان ذلك يعطف عليك قلوب شعبك في شئ شعرك ببطاعتك
ويستلوكوكب مناضل لثقل شديدهم ولا ينك فدكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعة اليك
ومتابعه شرف يدبج بها سنف انما في الظالمين من توجه قبلنا وفتني بيننا وقال الله ليعوم احب اليك
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول
ان كنتم قومون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن وقال ولورودهم الى الرسول والاولي الامر منكم بعد
الذين هيئ بطونهم منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً قالوا لله لاخذ بحكمكم
كتاباً والرسول لاخذ بسنة الجاهلية غير المتفق ونحن هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يسلط الحكم

ثم اهل النجدة والشفاعة
والشفاعة والشفاعة
جامع من اكرم وشعبك
العرف يمدان

مكة به وتبين المشايخ من غير التنازع بما افصح الله ووضعه امر في عديك بمثل ما شاهدت مثله في مثلهم
والاولاد الكنب لا خبا بك حدث يا ناصتنا امرغاة والله المستعان انظر امر الحكم ما يهل الناس بقية صلواتنا
الحكم فاضنا المظلوم من الظالم ولا خذلنا لضعيف من القوي انا من هذا الله على سننها ومنها اجها فما يصلح عينا
الله ولا يراه فاجعل الحكم بين الناس فضل عيتك في نفسك وانفسهم للعلم والحلم والورع والاستغناء لا يضلون به
الامور ولا تحكك المحسوس ولا يهتكم في اثبات لذة ولا من الحق الى الحق زاعفة ولا تشر في نفسه على طمع ولا يكفى
بادر فيهم دون قصاص اوقهم في الشبهة واخذهم بالحج واقلهم تبرا بما لاجل الخصم واصبرهم على كشف الامور
صبرهم عند بضاح الحكم من يزد هيل طواه ولا يستهيله اغراق ولا يصغي للتابع قول قضائك من انك ذلك
ويم قليل ثم اكثر جهاد فتنازه وافق له في البذل فابزج عتله وحين يزيه وتقل بعد حاجته الناس اعطه
منك فلا يطع في غير من خاصتك المنزلة الذي ليا من ذلك اغتيال التوا الى اياه عندك واحسن توتير
صحبك في قربة في مجلسك امض حقاً واهل حكمه واشدد عضد واجعل اعوانه خيلاً من توفى من نظرهم من
الشفقة واهل الورع والتصبر لله ولعاب الله ليناظرهم فيها شبه عليه ليطع عليهم لعلمه واغاب عنك
شهداء على قضائك بين الناس افشا الله ثم حلة الاخلاص لا طرفك قضائك بجهادهم فيهم نفسهم لا يخلعون ولا
يتدل برفوع حكم الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فان اخلاص في الحكم انصتوا للعدل وعرفوا بالدين
وسبب الفتوة وقدمت الله ما ياتون ما ينفقون امر تروا ما لا يعلمون الى من تود الله علمه كما يستحقه
الحكم في فائنا اختلاف الفتوة في دخول النبي بينهم وكفا كل امرى منهم برأيه ومن فرض الله ولا يبر
يصلح الدين ولا اهل الدين على ذلك كبر على الحكم ان يحكم بما عاهد من الاثر والشفقة فاذا اعيان ذلك ذاكهم الى
اهله فان غاب اهل عتله فاخذهم من قوتهم المسلمين ليس له ترك ذلك الى غير وليس لقاضيهم من اهل الله
ان يقيموا على اخلاص في حكمهم من افع ذلك الى الامر فيهم فيكون هو الحاكم بما علم الله ثم يجهت اعلى حكمه
فيما وافقه ما وافقه ما وافقه فانظر في ذلك نظر ابليغا فان هذا الدين قد كان اسيراً بايها لاهل الرسل في الهوى
وقطبت الدنيا واكتفى في قضائك بلانك في فروع اليك كل حكم اخلاص فيه على حقوقه ثم تصف تلك الاحكام
فما وافق كتاب الله وسنة نبينا ولا ثمر من امانك فامض احملهم عليه وما تشبه عليك فاجعل لاهل الفتوة من خبرك
فناظرهم فيه ثم امض ما يجمع عليك قلوب الفتوة محض من المسلمين فان كل امر اخلاص فيه الزعامة وروى
الى حكم الامام وعلى الامام الاستغناء بالله ولا جبراً في امانه الصمد وجبراً في عتله على امره لا قوة الا بالله ثم
انظر في امور عمالك اشعلهم اخذوا ولا تؤهم امورك شجاعة واثره فان الخطاة ولا تروا جاع الهوى والخيال ولا
الفتوة على الناس ليكتسب صلح الامور بالارغال فاصطف لولا ايعمالك اهل الورع والعلم والسياسة
توسخ منهم اهل التجربة والسياسة من اهل النبوة ان الصالح والقدم في الاسلام فاتهم كبر اهل الانا واصنع عينا
واقرا المظامع اسرفا وبلغ في عوافي مؤثر من غيرهم فليكونوا اعوانك على اقلد ثم امض عليهم

ووسع عليهم ثم لا يزال فان ذلك قوة لهم على شئ صالح انفسهم وغنى عن تناول ما يتجمل بهم وتخيير عليهم ان
 خالفوا اكرهوا وقلوا ما نلتك ثم تغفل عنهم وآبى العيون عليهم من اهل الصدق والوفاء فانهم لم يخطئوا
 امورهم حدقه لهم على استعمال الامانة ورفق بالرعيه وتحفظ من الاعوان فان احلهم منهم بضيقه الى الاخياره
 اجتمع بها اخيارا عيونك كفتي عنك شاهد فكتب عليه العقوبه في بدنه ولحقه بها الضمان عرفت ثم
 ضكبه بمقاله المذنب فوسمته بالخياره وقلده غدا الميمه ونفذ ما يصلح اهل الخراج فان في صلاحهم
 صلاحا لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم الا هم لان الناس كلهم عبيا على الخراج واهله فليكن نظر في ما لا يؤثر
 البلع من نظر في استيصال الخراج فان اهل الجبل يدركه الا بالعاده ومن طلب الخراج يغير غاؤه اخيرا بل اذا اهل الضمان
 ولو يسبقهم احوالا فليلا فاجع اليك مكل الخراج من كل بلد انك مرهم فليعلموا حال بلادهم ومنازير بلادهم ثم
 راجعنا تيمم ثم سلمنا برفع اليك اهل العلويه من غيرهم فانك انما شكوا قتلا او عدا من لقطع شرب او اخلوا في
 اغنيهم غاروا وحققهم بالعشر واذا خفف عنهم ما ارجوا ان يصلح الله بمرهم وان شئوا مؤمنين على اصلاح
 ما يقدر من عليهم ما لهم فاكهم مؤمنه فان في غايه كفايتك اياهم صلاحا فلا تيقن عليك شيء خفي عن
 عنهم المؤمنين فانهم يجرى بوجه عليك العاده بل لا بد من زيوتك لايتك مع اقتنائك مؤمنهم وحسن اليهم
 الخراج وما يسهل الله به من جليلهم فان الخراج لا يستخرج بالكد ولا الغيب مع انما عقدت عندك عليهم ان حدثت
 كنت عليهم معتمد الفصل قديم بما اخرج عنهم من الحرام والقتل منهم بما عودتهم من عدلك وفعلك معهم ثم بعدك
 فيما حدث من الامور الكليله انك تكتب عليهم فاحملوه بطيخ أنفسهم فان العزل تحتل ما حمله واني ايقن خراب الاكس
 لا عوازا اهلها وانما يعوز اهلها الا لغير الولاء وسوءهم بالبقا وقله الانتفاع بهم بالعبره على فيما وليت عمل من
 يجب ان يجرى حسن الشئ من الرعيه والمؤثر من الله واخر من كل امم ولا قوه الا بالله ثم انظر في حال كتابك في حال
 كل امرئ منهم فيما يحتاج اليهم من فاجعل لهم مثال ورتب قول على امورك خسرهم واخصص سائلك في ذلك
 كيدك ايسر لك باجمعهم لو جوصح اذ لم يوصح للمناظره بل ابل الامور ويكوالوا في التجميع والدم
 طوهم عنك لتكون لا تترك شيئا تمكلي لبطس الكرامه ولا تحق به لاله فيجزي نبيلك في خلا وليم اعظم اهلها
 مولا ولا تقصر به الغفلة على بل الكليله لا طين عليك اصلا رجوا انك على الصواب عنك فيما ياخذ بعض
 منك لا يضعف عقدا اعتقه لك ولا يعجز عن طرا ما عقد عليك ولا يجعله بلع فان نفسته الامور في الجبال
 قدر نفسه بقدر غير واجهل وول ما دون ذلك من سائلك لما غاكتب خرجك وداوين جنودك قويا وتجهده
 نفسك في اخذها فانما ادرش من ايا جمعها لتفعل انعمها تنفع وعيتك تيم لا يكر اخذها انما هم على والرسول
 اسئنا منك حين انظر فيهم فان اخطأ به غفرت فرايتك الولاء بصبرهم وضمتهم ولهم ذاء ذلك من التجميع و
 الامانة فاكمل خبرهم بما واول الصالحين قبلك فعلا حينه كان في الغايه انما وعرفهم فيما بالقبول ولا مانه
 انك ليل على صبحك الله ولين لينا مرهم بحسن الولاء ولين الكله واجعل اراس كل امرئ من مؤمنك

منهم لا يقرهم كغيرها ولا يشيخهم عليه كغيرها ثم تعقد لها غابغيتك من أجلهم وأمر من دون عليك سلة
ودك الحاجه وكيف لا يتم وجوبهم فيها ثم يجتمعهم فان التاجر والعز والنجوه من كل هذا الكتاب لا امرعهم الله وليك
لننا سرت من جلد جانيهم ومن كان في كتابك من غيري فغابغيتك عند الزمنا وفضل من السلك بمثل ذلك عند الله
في ذلك من جسد الثواب ثم التجار ودكوا الصنائع فاستوصوا وصارهم خيرا المقيم منهم والمضطرب بمال ولا يفرق
بيد فانهم مواد المنافع وجلاها في البلاد وفي تركه وبحركه وسهله كجبالك حثلا ياتيهم التاجر لخاصتها
ولا يجرسون عليها من بلاد اعدائهم من اهل الصنائع ان التجار جري الله انهم على ايديهم فاحفظ حوزهم
من سلبهم وخذلهم بمحقوقهم فانهم سلسله لا ينفك فيقتضيه وصلح لا ينفك غايته لا مودلهم اجعلهم الامن و
اجعلهم للسلاطين فنفقوا مؤورهم بمحض انك في حواشي بلادك واعلم مع ذلك انك كغيرهم من ضيقا فحشا وشحا
قبها واحتكار المنافع وتحكمها في انبياءك وذلك لا يفسد للمعاملة وعبر على الولايه في منع الاحتكاريان ولا
الله صلى الله عليه وسلم وليك البيع والشراء بغير سبيل ما يزين عدك واسيلا لا ينجف ان يترقب من
البايع والمبتاع من فرق حركه بعد هنيك فتكدر غافج غير لسان فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك ثم اتى الله في الطبقة السفل من الذين لا حيله لهم والمساكين من المحتاجين ودوايوس الزمنا فان في هذه
الطبقة ناعا ومعزرا فحفظ الله ما تحفظك من عقوبها واجعلهم قسما من غلات سولك الاسلام في كل بلد
فان لا قطع من مثل ذلك لاراد وكذا فلا سرت حق ولا يسئل عنك منهم نظرا فانك لا تقدر بفضي القعير
لا حكام الكسبه لهم فملا تشيخك عنهم ولا تصع خذلهم وتواضع لله برعك الله واخصخ احاطت
وانهم الى ذلك منهم ان ذلك منك حاجه وتفقد من مؤورهم ما لا يصل اليك عنهم من تقني العود ويجعلهم الويال
ففرغ لا وليك تشك من اهل الخسبه والتواضع فليرفع اليك مؤورهم من اهل فيهم بالاعداد الله يوم لقا فان
هؤلاء اوسع الى انصاف من غيرهم وكل فاعذ لك الله فانه بحق وقعدا هك التيم والتواضع والرفق بالسير من
لا حيله ولا نصيب للسلاطين فيهم ان اذ فانهم عاك الله فملا تقدر على الله بفضاهم ووضعهم مواضعهم ثم اقم
وحقوقهم فان لا اعمال تخلص بقول التاجر ثم ان لا تشك فيقول تاجر وبعضهم انك لا تقصير حقوقهم
الغنيان ومن مشا منهمك بالحاجه وذلك على الولايه تشيل والتوكله تشيل فقد يخفف الله علما اقوام طلبوا الغايله
فصبروا فغوتهم ووثقوا بصلح وعود الله لمع وجبت فيك منهم واسمعن بالله واجعل لك الحجاجه
قسما فرفع فيها شخصك ذهنك من كل شغل ثم اذن لهم عليك مجلسيهم مجلس انواضع فيه الله الله
وفعلك تشيد عنهم جندك واعوانك من اهل انك شريك تخفف عنهم في مجلسك لك جنبا حلت بالان اكلهم
في مل اجعلك وجهك حتى يكملك تكلمهم غير متع في سمعت يقول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيقول فيقول
ان يفسد الله لا يؤخذ الا بضعه فيها حقه غير متع ثم اجعل الخوف منهم والعرفع عنك الصيق لا يفسد
الله عليك كات حقه بوجك ثواب هك لما عذفا عطا ما عطيت هنيئا وامنع في الحال واعذر ولو اضع

مثال

حُشْرِك

محمّد

فلا تظلموا

فَتَبِعُوا

لأولئك

ॐ

[illegible]

الدَّيْقُ

از جنس

من وهدى له قلاء وهذا قول ضربة ناكيل ثم عدل حال سمعنا كما قال الله سبحانه الا انتم هم السعداء ولكن لا يعلمون
يا كليل بكل قوم صنف قوم ارفع من قوم واناك ومن اظفر الجحش من واداسمعوك فاحتمل وكمن من الذين صنفهم
الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ناكيل قل الحق على كل حال وواو المقيمين واجه القاسمين يا
كليل جانبا من المناقب من لا تضاحبا محتاجين ناكيل تالوا لظفر قباو الظالمين لا تخاطبهم ولا تكتب
منهم وانا انما ناطبهم واتهمهم في حالهم بما يخط الله عليك ناكيل اذا اضطررت الى حضورهم فلا دم ذكر
الله تعالى وتوكل عليه اسعد الله من شرهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله تعالى لسمعهم فاتهم
بما يوبك ويكفر شرهم ناكيل ان احبنا امثلا لعبد الله تعالى لا لغيره وواو ائمة عليهم السلام والنجف
والاصحاب ناكيل لا باسوا ولا يعلم سرك ناكيل لا نرى الناس لفناءك واضطرارك واصبر عليه حثيا يا
بعير فشر ناكيل لا باسوا يعلم انك سرك ناكيل ومن لوك احوك الله لا يخذلك عند الشدة ولا يعذل
عند الجربة ولا يخذلك جهن بسنله ولا يتركك امر الله قل فان كان منيلا اصلح ناكيل المؤمن في المؤمن
لا يبتا قله وقيس رفاقه ويجعل حاله ناكيل المؤمن خوة ولا يشأ امر عند كل خ من اجبه ناكيل لا يحب
اجاك فليسنا خاه ناكيل المؤمن من قال يقولنا امر فترخلف عنا قصصنا ومن قصر عنا لم يلجئنا ومن لم يكن
معنا فمنا ذلك الاسفل من اننا ناكيل كل صدود ينق من نفسك ليك متبا امر اسر وانا ان تبليهم
فليك من بلان توبة فاذا تركك توبة فاصلي الى الظي ناكيل اذا عرسل محمد عليهم السلام لا يعقل الله تعالى منها لا
يحتمل احد عليا ناكيل وما خالوه لا يعلوا الا المؤمنون متوقفا ناكيل لا تعلقوا الكافرين من خباياهم
عليها فبذلك هم اقوم باقوت عليا ناكيل لا تلتا خبيك وتوب ولا بد لنا فيكم من غلب ناكيل سمع الله تعالى لكم
خير ليك والعاقل ناكيل انهم ممنوعوا عن اذانكم بطوبى بطوبى وشربهم واكلهم باكلهم وتدخلون عليهم
وتبها عليهم على نعمهم على الله على اكرامهم لذلك لكن الله عز وجل ناصركم وخالفهم فاذا كان الله بكم ومكر وظهر حكمها
اذا اكلوا والله معكم ولو يردوا ما اذكركم ولو يردوا ابوابكم ولو ينادوا عليكم اذ اكلوا فبها تفتوا اخذوا وقالوا
نفسيا ناكيل احمل الله تعالى والمؤمن على ذلك على كل نعم ناكيل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم تكفها وكل عند كل نعم الله عز وجل نازد منها واذا ابطان فلا زل على فاستغفر الله بوسع عليك فبها ناكيل
اذ وسوس الشيطان في صدرك فقل عوذ بالله القوي العتيد العتيد اعوذ بحمل الرحمن من شر ما اقدر وقضى واعوذ
باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين سكرت كفى مؤنا الملبس الثياب من عتواتهم كلهم انما الله يشله ناكيل لهم
خدوا وشقا شقي وزغاوع وشناس وخيالة على كل حد قدر من ذلك في الطاعة والعصية فحسبك ذلك يستولون عليه
بالغلبة ناكيل لا عدوا عدائهم ولا ضا اضربك منهم امنية من ان يكون معهم غدا اذ جوا في العدا لا يفسد عنهم في شر
ولا يفسد عنهم خالدين فيهما ابل ناكيل سحق الله تعالى محطهم لم ينجس منهم با شر نية جميع عايم وعود جلا وعز
صل الله على نبيه وآله وسكر ناكيل انهم يغرورون بانفسهم فاذا لم ينجسهم مكر وابل بنفسك بغيرهم هم شوائب

بِسْمِ

تفہیم

ولعلنا نذكر

حضرت

۱۰۰

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

49

فلا على

منه

511

112

من ذل ولا نقص ولا لئلا ينجها على نكته كثره ولا لا احراز بها من عذبة مثا ولا لا اذ بها في ملكه ولا
 لما كثره شير بطنه بشركه ولا لوشه كذا نكته فاذا كان فينا من الهم هو بيننا بعد كونها الاستام دخل عليه
 تفرق بها وندهمها ولا لراخه واصله اليه ولا لثقل شئ منها عليه لا يمله طول بقائها في عذبه على استغافها
 لكنه بخانه ودرها باطفره وامسكها باكره وانقضا بقدره ثم يعيدها بعد القضا من غير حاجة اليها ولا استغاف
 يشئ منها عليها ولا نصرا من حال وحشة الحال سلبنا سر لا من جان جهل وعي الى علم والتماس لا من قعر
 حاجة الى غنى وكثرة ولا من قعر وضعه الى عز وقدره **من خطبة عليه السلام** الحمد لله الذي افاض علينا
 وحالنا كبرنا به فاحر قتل العتول من عجايب قدره وورع خطراتها هم القوس سر عرفان كنه صفته واشهدنا
 لا اله الا الله شهادا ايمان وايضا واخلاص اذعان واشهدنا ان محمدا عبده ورسوله وعلام الهدى ورسوله
 ومنها هج التبرطامه فصدع بالحق ونصح الخلق وهدى الى الرشدا واما الفضل صلى الله عليه وسلم وعلو
 عرش الله ان لا يخلو عرشا لغيره برسلهم هلالا علمه وبلغ نفعه عليهم واحصى احسنها فاستغفروا وانشجوه واطلبوا
 اليه واستجيبوا فما قطعكم عنه محارب لا اغلق عنكم وكونه بارا فانه بكل مكان في كل اوان ومع كل سر وجان لا يشله
 الغطاء ولا ينقصه الحجاب ولا يستغفبه نابل ولا يستقصيه نائل ولا يلو به شخص عن شخص ولا يلهيه صنوع عن صنوع
 ولا يعجزه هبة عن سلب لا يشغله غضب عن رحمة ولا يفرجه عن عتقا ولا تجتهد البطون على الظهور ولا يقطعها
 على البطون قريضا في علافنا وظهر فطر بطر فعلنا وان لم يكن لربنا خلق باخيا ولا لئلا نعلمهم اكلنا
 ولم عليه من خطبة يعلم عجز الوحوش والفلوات ومما العجايب في الخلق والاشياء في البحار والاعمال في
 الارض والسموات والافلاك والاصفا ولم عليه من خطبة يعرف خطبة الاشياخ من جلال خطبة روى سبعة برصد فتر
 جعفر بن محمد القشافي عليه السلام ان رجلا من انبياء المؤمنين عليه السلام فقال انا امير المؤمنين صف لنا ريتا لربنا رجا
 وبه معرفة فغضب عليه السلام وصعد المنبر وهو مغضب فحمد الله واثق عليه صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي لا يبر
 المنع ولا يكذب ولا يعقله والجود لكل معط مستنقص سواء وكل مانع مذكوم ما خلا وهو المشايقوا اذ لا نعم وعوا
 المنزلة والقسم عيا لا لخالقهم ان اذاهم وقد اقامهم وفتح سبل الراغبين اليه والظالمين ما لديه وليرى بها
 سئل باجود من بهما لا يتسئل الا وال الله لم يكن له قبل فيكون في قبلة والاخر الله لم يكن له بعد فيكون شئ بعد فيكون
 انما سئل لا بصا على تناله وتدهكه ما اختلف عليه وهر فخلت عنه الحال ولا كان في مكان فيكون عليه ثقلا
 وتوحيده عنه فمما الجبا وضحك عنه اصدا في البحار من قعر التحيين والعشيا وشارة الدرد وحسين الجبا انما
 ذلك في جوده ولا انقد سعد ما عنده وكان عنده من خاير لا نفا ما لا نفعه مظا لا نام لانه الجود الذي لا
 يفيض سؤل الشاكرين ولا يجل الخاح المحبين ومنها لا انقد عظمة الله سبحانه على قدر عقول فكلوا في الجا
 مؤلفا الذي اذا رمت الاوهام لندرك منقطع قدرته وخاير الفكر المتز من خطر الوسواس ان يقع عليه عيبا
 نعتو ملكونه وتوحيه الفاتح الى الخي في كيف صفاته ونقصه من فضل العقول في حيلة تبلغه الصفا لئلا نعلمنا

ورعها وهي تجوب محاسن كسبها مستغفرا اليه سبحانه فرجعت وجهه من غير قربة اليه لا يمان لمجور لا عيبا كنه
 معقده ولا يخطئ بل ولا اذ انايات خاطرة من بعد جلال عظمته الله ابدع الخلق على غر شال مشله ولا مقدار
 احسن عليه من خلقه معبود كان قبله واذا ما لم يكون قدره وعجايبها نقطة اثار حكمته واعرفنا الحاجه
 الى ان يقينها بمناك قوته ما دنا باصطرار فينا الحجة له على عجزه وقصر نظرنا ليدفع اليه احسنها اثار صفته
 واعلام حكمته فضا كاتما خلقه وحجته له وديلا عليه وان كان خلقا صامنا فحجته بالندب ناطقة ولا لئلا يخلو
 فاعلمنا من شهادته بربنا بن عضا خلقك تلاحم خلقا من مفاصلهم المحببة لندبهم وحكمته لم يعقده
 حبه على معرفته لم يشر قلبه ليقين بانه لا تدرك كنهه لربيع تباركنا بعين ذنبه لكون الله انما انى
 صلا لا يبين له شئ منكم بر الخلق من كذب لئلا يكون بك ذنبه لكونه باصنامهم ونحوه وحلية الخلق من رعاها
 وجروا له في الجحشما بخواطرهم وقد جعل على الخلق المخلقة القوي بقوا على عقولهم فاشهدنا ان سواك
 شئ من خلقك فقد علم بك العاد لك كافر بما نزل به محكما انك ناطق عند شواهد حجج تبين لك
 وانما نسا الله انك لم يبقنا في العقول فيكون في محكمها مكتبا ولا في رويات خواطرها محروما مصرفا ومنها
 قلة ما خلوا في حكمه يدينه وديوه فاطفك كبره وحججه لو جهش فلم يتعد حدوده ولم يقصر دونها لئلا
 الى غايته ولم يترك عجايبا من المضي على الزيادة وكيفية اتما صلا لم يورع مشيته المشي اصنا الاشياء بالارادة
 فكل الهم لا يفرح بغيره اضر عليه ولا لا تجر في اثارها من جوارا الدهور ولا شير لا غانه على شذاه عجايبها
 فتم خلقه واذن لظاه عنه واجاب الى دعونه لم يعجز عن كونه ريشا بطي والانه الملك الذي فاقهم ملأ شيئا ودها
 في جحش حدودها ولا م بقاءه من بين صفاته ما واصل شيئا اقربها وقرها اجناسا مخلوقات في الحدود والافلاك
 الغرابة والحيات بدايالا بواحد صنفها وفطرها على ما اراد وابتدعها ومنها في صفه التمتا ونظم بلا تعاقب
 وهو ان في جحشها ولا م صدى عن انقلا جها وفتح بينها وبين انما جها وذلك لانها بطي من وانشا عينا باعمال الخلق
 حروفه معاجها وانما لها بعد ذوق شفا التجدد على شير اجها وفق بعلا لارشا صواملا بوايها واهام رسلا
 من شيرها وتواكب على نفاها وامسكها من روي جوقا له وله رائدة وامرها ان تقص مستبلا لا م وجعل شيئا
 اية مبصرة وقصها اية محمودة من لهما واجلها من اهل من اهل جها بما وقد رسيها في مدارج ورجها لتهير من اللبس لئلا
 بها وليعلم عدو الدينين الحجب انما بها تعلق في جوهها فلكنها ناطقة بانها من خضيان ذواتها وبعجا
 كواكبها وروى من شير التبع شواقي شيرها واجلها على الال شيرها من ثباتها وسيرها وهبوطها
 صغورها وسعورها ونحوها ومنها في صفه لا كنهه عليه السلام ثم خلق سبحانه لساكن بهما واما القنيع
 الا على من لم يكونه خلقا بديعا من ملكته ملاهم فروع فاجها وشيرهم فوفا جواها وبين جواها تلك القنيع
 رنجل سجينهم في ظاهرا القدس وسنزل الحجب سرافق المجد وولاء ذلك الرجح الذي قيلت فيه الاستماع
 نور وروى الا بشا عن بلوغها فنفط طيرة على جذاها انشا هم على صوبه مخلقات في قدرتها وان لا اجها شير



121

ومضغة أو ناسن خلوف وسيلان لم يخلق ذلك كلفه ولا أعرضه في حفظه ابتداء من خلقه عارضه ولا غفوة
 في نفيها ما موروث بل المخلوقين ملائكة ولا فرق بل ندم من علمه واحصاهم عدله وسعهم علمه وغمرهم فضله
 مع نصيرهم عن كنه ما وهله اللهم انشأ هكل الوصف الجليل والتعباد الكبريان فقول في ما مولد من ترج
 فأكبر في الآدم فقل بطلي سنانا فيملا امداح بغير كرك ولا تشبه على احد ما ذك ولا اوجهه للمخاض الجليل
 ومواضع التوبه وعنده بل في اعين ما ذك في الآدميين في الشفاء على البريول المخلوقين اللهم ولكل ما شى على راسه
 عليه مؤثبه من مجله او عارفه من عطا وقد جوناك ذبلا على خاير التوبه وكوثر المغفرة اللهم وهذا مقام من
 افرلك بالتوحيد الكهولك ولير مستحقا هذه الحامد والمناوح عريك وفي فاذا ليك لا يجبر مسكنها الا فضلها
 ولا ينش خلقها الا امتك جودك فبها في هذا المقام رضاك واغنا عنك ما لا يذك الرسول انك على اشد
 قدير جوابه على علم الله هو كذا اجل من الله في البريول المؤمنين على علم فقال يا ايها المؤمنين من كان يتبعني في
 فقال عليه يا يهود لم يكن ربنا فكان انما يقال في كان في لم يكن مكان هو كما في لا يكون كما في لم يكن
 قبل هو قبل القبل وقبل الغاية انقطعنا لغايات فهو غاية كل غاية **من كتاب فضل السؤل**
 للملحه من طلب من المؤمنين عليه ما ذكره في انصافه من صفين احدهما استقامت له نعمه واستقبلها بالانوار
 استعصما من معصيته واستغفبه فاقه الى كفايته انه لا يقبل من هذه ولا يشى من عباد ولا يفقر من كفايه فانه
 يحج ما ورنه افضل ما جرن واشهد ان لا اله الا الله شهداء متحمنا اخلاصها معنقا مضاهاها نتمسك بها
 ولما ابقانا ونخرها لاهوال ما يلحقنا فاتعز به الى ايمان في فتح الاحكام ورضخا التورم مدحوا التقيظا
 اشهد ان محمدا عبده ورسوله بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب الميسطور والنور الشاطع والدين
 الراجع والامر الصانع لاهل البيت وما اجتبا بالبينات وتهدير ابايائنا وتجويفا بالمشايات والتاسن في ما يجبه
 ما جعل الدين في تزج عن سوارى التيقن فاختلف البحر وقشرا الامم في هذا المخرج وعي الهندر فاهلك خا من
 سخي شامل عضى الرحمن نصر الشيطا وفذل الاليمان فانظر ان غامره وتكرن مغالته وركب سبل وعقبت
 اعوا الشيطا فسلكوا مساكنه ووردوا مناهله بهم شاك علامه قدامه في ناسمهم باخفاها والظهور
 لانها وقامت على سنانكها فتم فينا لاهون خاير وجاهلون معقونون في خيل ريش جرين فوهم سبور كهم
 مع بارضها ملهم وجاهلها مكرم ومنها البها الناس شعوا امواج الفس يسير النجاه وعو جوارع طرقت
 فافرق وضغوا اتيان المغاخرة الفلم من فضن مجناح او استسلم فاراح ما اجبر لقمه يقبضها اكلمها ويجتدي التوبه
 وقد ينال علمها كالزراع بغير ركضه فان قال يقولوا حرص على الملك ان اسكن بهقولا جرم من المون هيما بالجلال
 في والله لا بل بجلال من المون من الطفل شك استرل لنجدج على كونه علمه ونحوه الاضطر بهم اضطرب
 شيرة الطوى العبدية ومن خطبه عليه السلام انا بكم فان الدنيا فادرك ان ذنن يولداع وان الاخرة فلا يقيد
 فب باقلاع الاوان ليوكم المغاخرة وعدا السباق السبق الحجة والغايات التاوا فلا تاج من خطيئته قبل تمشيها

[illegible]

سينزل اس قلب من فاسا كرامكم هو انتم الصلوات فليعلمكم بطمع فيكم علة كرامنا باذنا دعوتكم الى ارضيتم بسلامكم
 والذبح عنكم بكم اعزكم الفضل وجنتهم بالعلل لقلتم كيف تكيت وذيت وذيت غالبيل واذنا ابل واولا ابايل
 ثم سئلوا في التأخير دفع دى الدين لمطول ههنا ههنا اتل يدفع الصم لذل ولا يدرك الحق الا بالجد فخر في
 يا اهل العزاف مع اى انا بعد ثقلون كم اتى اذ تمتموا الدليل والله مريض تروى والمغرور ومن غر وغر ومجرب
 لا اطيع في نصركم ولا اضل فلو كثر في الله بيني وبينكم وابلدكم في غيري وابلد فيكم من هو خير بينكم ما انتم
 بعد ذل اشاملا وسوفا فاطمة واؤ فبجعة فتخذها الظالمون عليكم سنة فنبكي عيونكم ويدخل القبر بينكم
 وقولكم ولتمتمون بعض حالكم اكرم وايتوني نصر تروى وارقم هناك ذنوبه فلا يبعد الله الامم ظلم بالملك
 لكونها عظمكم فلا تظفون او قظكم فلا تنسبظون ان غرا فيكم فعدوا فيا حبيب ومن حى بكم فعدوا فيا حبيب
 اصل ذل لكم لقد لقيتم عنكم بذا بوا انا انا بكم وبوا انا بكم فلا اخرجنا عند الله ولا شئت عند المصائب فيها
 له ما اذ منيت لقد منيت منكم به بكم لا يمشون وبهم لا يعقلون ما والله لو اذ حبر ترككم يا
 ملككم على المكروية منه فاذا استبقتم هديهم وانتم بهات بكم لكانت الزلفى لى تو اخي لكم وتوا انتم عكم
 اذ ينش غفلتكم فكنت نا وانتم كال اول اكرمتم با جري بمنعج الولوى فلم يسيبوا الوشا الا صلي بعد
 لهم ان رجلة والقرن فقل ان صلتا الكيان فارسل عليهم ما يحرك وانزع عنهم ما يصلح حبذا الخواص الضاحير
 عوا الا لاسلام قبلوا وقرى القران فاصكوه وندوا الى الجهاد فطلبوا فحيتهم لثنا الحسن واشوفوا لالاب
 جوه ثم ذرف عينا ونزل على السبق لانا لله وانا اليه راجعون والماض الى حشر القوم ان اكرمهم خالفون
 منهم نفر قوا عت جعل الله منهم فجا عاجلا ثم دخل من تحت رجل من اصحابه فقال يا اهل المؤمنين ان الناس قد
 واعلى تشبههم وقعودهم وعلما وان الخطبة لاجابيلهم فناداهم في الخطبة فلما اصبح من الغد دخل المجلد اعظم
 في الناس فاجتمعوا فلما غص المجد باناس عدل منبر خطب هذه الخطبة فقال لعبد الله حمد الله تعالى بها
 على لورن الى اطر اكمه قد ناقصت الى بلادكم ففرحتم انتم وذودكم وشوكة شديدة فابا لكم اليوم لله بكم
 توفون من ابن تتجرون واتى توفون تتبهم اموكم الله ولا تحركوا حركه بكم فعدوا بد الرعوى على الصبيح
 عيين قد اذنا الصبح لى عشا فاسعوا قوبه هذا كرم الله اذ قلتم اطيعوا امرى اذ انزل فوالله لئن
 اذ اوان عيسى بن مرسى ترشدا فاجدا للحرب اهنهبا واعدا لها عند لها واخرجوا بها فقد شئت واوقت
 او تحرك لكم الفاسيئون لى طيفوا ثور الله ويغزوا عشا الله فوالله لو لقيتم وحدهم اذنا ما مام عليا
 لكذا هاهم ولا استوحش قنا لهم فاق من جلالتهم اية هم عليها والحق الذى لقيته الكفا ومع رسول
 على الله عايله ومولاه لى لقيته اهل الجمل واهل صفين لاهل الميرفاذانا فتركه فافزعنا
 واخاهدوا باموا لكم وانفسكم في سبيل الله ذكركم خبر لكم انكم تكونون اللهم اجعلنا واياهم على الهدى
 نا واياهم البواى اجعل للاخرة لنا ولا فخر منكم ولا فخر منكم ولا فخر منكم ولا فخر منكم ولا فخر منكم

الجوارح وتفضل ان يجابته حيا فلهذا وندلكو وافضل الخطا وما فيه فقالوا لبيك الكلام اكثر من الالف بعد الخطا
 بدونها فقال لهم في الحال هذه الخطبة من غير ان يابوا لكونه ولا تقدم رواية شريها ولكن فيها الف حمدات من عظمت
 منه وسبغت نعمته وتمت كلمته ونفدت مشيئته وبلغت حجة وعدك قضيت له وسبق غضبه ركنه خدله
 حمدته برؤيته متخضع لعبوديته منفضل من خطيئته مغفر بوجده مستغفنه عن عيده مؤتملا من توبته وغفرو
 نجيه بكم يشغل كل من فضيلته ونبيه وشفيعته وفكرته وفؤنه ونوكله على شهادته شهودا على علم
 موافق فخره تزيده ومن يشهد له وحده عبد مخلص لبيك شريكك ملكك ولم يكن له ولا في صنعك ولا في
 مشيرو وزيرك وعن وعين نظيرك علو في بطون خبر وملك فقه وعفو غفر وعبد فشكل وحكم فعدل وكلم
 وتفضل ان يوفى له من ليس كمثل شيه وهو قبل كل شيه وبعد كل شيه زب منفرد بعزته متمكن بقوته مقدس بعاق
 بته كبره لبيك لبيك بصرك لم يحط به نظر قوي منبع بصير سميع رؤف رحيم عجز عن وصفه من صفه وفضل
 عن لغته من قدره فرفعه بعد اقرب يحجب عونه من يدعوه ويرزقه ويجود لطفه خلق بطش قوي رحمة
 موسعه وعقوبته مؤجده رحمة جنة مؤمنة وعقوبته حچم مملوءة مؤمنة وشهادته ببعث محمد عبده
 ورسوله ونبيه وصفيه وحبيبه وخليفه بعث في خبر عصره جبريل خاتم الانبياء وصفا من به
 به نبوته ووضحيته جنة فوعظوا ونصح وبلغ وكادح ورؤف بكل مؤمن رحيم قدير يستحي في ركني علي كنه
 وسلم وبركا وتظيم وتكريم من ترفعوا رحيم قدير محب حاكم وصيتكم معشر من حضره بوضيعة تركه ولا ترككم
 سنة بديكم فاعلمكم بهداه يسكن قلوبكم وخشيته تدري موعظكم وبقية النبوة قبل يوم يدهلكم ويكنيكم يوم
 فيه من قبل ذنوبكم سنة وحقق من سنيته عليكم بمسئلة ذل وخضوع وتملق وخشوع وتوبة وتزوع فيكم
 كل منكم حتى قبل سق وشيك قبل همر وسعته قبل فقره وفرغته قبل شغله وحضره قبل سفره وجنونه قبل
 ربحه وهرم ودينه من يستعمل طيبه ويعرض عنه جنبه وينقطع عنه ويغير عقله ثم قيل هو موعود و
 جسمه من هوانه ثم ترفع شهادته وحضرته وبن منته له وتفرد عنه عاده وقسم جمعة ذهب بصرة وسبكه
 وجرد وعسل وعري شفتين وسجى لبط وهبى فشر عليه كفته وشاد منه ذنوبه وحمل قوسه من رصلي عليه كبر
 بغير سجود وتغير ونقل من ورنه من خفة وقصور مشيئة وفرش منجاة فجعل في حريم محكوم وضوء من طوبى من ضؤ
 مسبق الجلود وهيل عليه عفوه وحى ماله وثقوق حذره وشوخره ورجع عنه ليه ونبيه من شيبه جنة وتبدل ليه
 قربه وحبيب فهو خشوع ورهب من شرب ديجسه ودرقه وشيل صلبه من مخرو وثقوق تزيده من غير يشفت منه
 عظمه حتى يرق حشره فشر من قهر من يفتح في صور يدي يحشوه وثقوقه بعشر قبور وحصله بيرة نخله ورجى كل
 نبي صديق وشهيد ويطوق وقعد الفضل حكمه قدير يعكبه خبر يصير في حشره نصيبه في موتف هيل ومشهد هيل
 بازيدي ملك عظيم بكل صغير وكبره علي خيئته ليحرقه ويجفوه قلقة فغير غير من خوفه وضغنه غير موعود
 وروى في صحيفته سنة من ربه ففاز به شغله وشهد عنه بنظره وبعده بطشه رحله بمطوه وجلد لبيك فريسته

三

28

128

124

ويؤخر بعضها بغيرها ولا يسبق بعضها بعضا إلا ببعض فاعظم من أن افترض الله نفاك وتكلم من قبل الحق وقوا الوالي
على الرعية وعقل الرعية على الوالي فيرضخ فيها الله عز وجل لكل على كل فجعلها انظام الفهم وعز الدين في قوامها
لتيسر الحق فيها فليكن يصلح الرعية الاصلاح الاول والا تصالح الاول الا لا بأس مقامه الرعية فاذا ذات الرعية
من الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم ففما مضى من الحج الدين واعندك مغامر العدل ورجع على الوالي
لتسليم وصلح بذلك التوافق وطاب بها العيش وطبع في بقاء الولد وليس مطامع إلا عداء وانا غلبت الرعية واليه
وعلى الوالي الرعية اخلفه ههنا لك اكمل وظهر مطالع الجور وكسر ادغال البين ترك مغامر البين في فعل
الهُوى عطلت الأثار وكش على النفوس ولا يسو حش محبة حق عطل ولا تعظم باطل اقل ههنا لك نذر الأثر
تقرا الأشرار وتحذر السبلاد وتعظم بها الله عز وجل عند العباد فمكرها التماس في التجان على ما عذ الله عز
والعباد بعد له والوفاء بعهد والاضاف في جميع حقه فانه ليس في العباد شطاح منهم في الشناصع في ذلك
يسر التعاون عليه ليلحد واداشتد عزه على الله حرم طالع العمل اجتهاد ببالغ حقيقته ما اعطى الله الحق
سأله ولكن من اجب حقوق الله عز وجل على العباد التي يصح له بمبلغ جهدهم والتجان على امانه الحق بينهم وليس
وان عظم الحق من ليدرجهم في الحق فضيلة يستغن عن انجان على ما احل الله عز وجل من حقه لا لا
ذلك حسيبه الامور واقضه الحق يكون من ان يعين على ذلك ويحان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل
المقام اكثر من ذلك خارج وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدكر وهو يقال الله
في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعد فقام واحسن الشاء على الله عز وجل بما ابلاه واعظامهم في حقه عليهم
فانرا اكثر من بعض الاحال فيهم ثم قال اننا همنا ونعني عيتك بك خرجنا الله عز وجل من ذلك اربعا نزل اطلو
فانم الغل فامر علينا فامض اخذنا والتمنا فامض انما لك فانك لتأخذ المصلحة والحكم الموفق والملك الحق
تصل فيهم من يحسنك ولا تفسد على اهلك يعظم عندنا في ذلك خطي ويحمل عنه في انفسنا فضلا فاجابه
المؤمنين عليه لئلا من قوم عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قبل ان يصغر عند تعظم ذلك كلاما سواه
قوم كان كذلك من عظم نعم الله عليه لطف احش اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه
وان من استحق خلافا الاولاد عند صلح الناس ان يظن بهم من الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كره ان
الاجال في ظنكم لاجل اطراد واستناع الشاء والسيما لانه كذلك لو كانت حان يقال ذلك لتركنا لاجل
كانه عنى انما هو موافق لمر العذر والكبرياء وذهبنا لاجل الشاء بجدل البلاء فالا نشوا على جهل وثناء
موجي نفي على الله واليكم من المقتية في حقو له ارفع من آياتها واربعض بدين مضانها فالانكسار ما انكم بدينها
قطوا حتى بما تحفظ به عند هلك الباردة والافعال طوفان بالمضغ ولا نظوا به ليشعلا في حق بل لا التما
منفسه فانه من يستقبل الحق ان يقال والعدل ان يعرض عليه كان العلم بها اشد عليه فالا تشوا اعرفها له
شوره بجدل فانه سب نفسه فهو ما ان اخطى ولا من ذلك من فعله الا ان يكفي الله من نفسي ما هو اماله من حق

[illegible]

[illegible][illegible]

عن رجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المنهج لئلا يضلوا على الذكر ودل على الطريق
وانتم من انتمع الله واتخذ قوله دليلا اهله للتي هي اقوم وفقه للرشا وسيدته وشهره للحسين فان جاز الله امر محفوظ
وعنده خافيه مفرقا حرسا من الله عز وجل ذكره بكثر في الذكر واخشاوا منه بالحق وتفرقوا اليه بالطاعة فانه قريب
محبب قال الله عز وجل وانما سئل عنك عني فاني قريب احب عوده الداع اذا دعان فليست بحسبة وله من الله
علمه يريه لمن فاستجبوا لله واسئلوه وعظموا الله الذي لا ينبغي له ان يعظم الله ان يعظمه فانه قد لا يظن
ما عظم الله ان يواضعوا له وعزا الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا وسلامه الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا
له فلا يذلون انفسهم بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله
التي هي اقوم وفقه للرشا وسيدته وشهره للحسين فان جاز الله امر محفوظ وعنده خافيه مفرقا حرسا من الله عز وجل ذكره بكثر في الذكر
واخشاوا منه بالحق وتفرقوا اليه بالطاعة فانه قريب محبيب قال الله عز وجل وانما سئل عنك عني فاني قريب احب عوده الداع اذا دعان
فليست بحسبة وله من الله علمه يريه لمن فاستجبوا لله واسئلوه وعظموا الله الذي لا ينبغي له ان يعظم الله ان يعظمه فانه قد لا يظن
ما عظم الله ان يواضعوا له وعزا الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا وسلامه الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا له فلا يذلون انفسهم
بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله

يكون

منه

فان علم لك باستعادة حشر الجحور وان ملك مضاع وامر لا يراجع بطوقه عليك ولان كانه الجحور بكاف
ببعض الله للتي هي اقوم وفقه للرشا وسيدته وشهره للحسين فان جاز الله امر محفوظ وعنده خافيه مفرقا حرسا من الله عز وجل ذكره بكثر في الذكر
واخشاوا منه بالحق وتفرقوا اليه بالطاعة فانه قريب محبيب قال الله عز وجل وانما سئل عنك عني فاني قريب احب عوده الداع اذا دعان
فليست بحسبة وله من الله علمه يريه لمن فاستجبوا لله واسئلوه وعظموا الله الذي لا ينبغي له ان يعظم الله ان يعظمه فانه قد لا يظن
ما عظم الله ان يواضعوا له وعزا الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا وسلامه الذين يعملون من اجل الله ان يذلوا له فلا يذلون انفسهم
بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله ولا يذلون بعد ما عظموا الله

المناجاة

زبدها

فانما اختلفت بعد ابد في قولنا لقائهم في امان للمؤمنين اهلوا ايها الناس انكم ستباعدون شيئا فجدد بكم الحاد وحسن الحاد
خارجي نانا اذكم الموت مستاك فلا تفركم الحيوة الدنيا ولا تفركم بالله الغر ولا اوان الدنيا دار غرارة خدعكم
في كل يوم بحداد وتشتغل كل ليلة اهلا ونفرك في كل عشا شمل افكم من منافق فيها واذكن ايها من ايام الشاهد
قد خدعتم في الهوا وبه ودرهم ندمه ودرهم تبهير واصلهم شعير الكرم جمع فاعني شدا فوكا ومنع فاكك في
ابن من عيسرك العيا كرو سكر الدساك وركب الدنيا اياك من عجا الدروس في الفوضو وجمها لوف فاقبل ولهم
اياما وابلعتهم عوامها فضاوا واماوا وفي القبول فانا فدا فاما خلفوا ووقفوا علما اسكفوا ثم ردا الى
الله موتهم الحق لاله الحكم وهو اسرع الحاسبين وكان في بها وفد شرف بطلان بها وعسكرت بظايلها
فاصبح المربكده متخذة منضيا وبعد سلامه نقيصا يعالج كرا ويقابله شيا في شريحة الشيا وتبايع فلحق
ورثه ولا يبرح الذبول عن ابنناك البني في المرفدا شمل عليه شغل شاغل وهو لها فلما عقل من ذلك
ونزد دمنة البشا فاصابكم وهما وفارقا الدنيا مسلوبا لا يملكون له نفعا الا ما حل برفها يقول الله عز وجل
يكناب فلولوا ان كنتم غير مبشرين رجوعها ان كنتم ضالين ثم من دون ذلك هو ايام ايامهم ويوم المحرم والفتنة
يوم نصبوا اوزير ينشر الدواوين با حضا كل صغيره واعلان كل كبيره يقول الله في كتابه ووجدنا ما علوا
خاضر ولا ينظم وتلا حد ايها الناس ان لا تاتونهم ومن قبل ان يقول فسر با كسر على فافترج عينه الله
واذكركم لمر الشاخرين ونقول لوان الله هذا في كنه من المؤمنين ونقول حين يرى العذاب لو انكم كرهه فاكون من
المحسنين فيرنا جليل جل ثناؤه بل في لجه ناك يات في كذبك بها واستكبر وكنت من الكافرين فوالله ما سهل
الرجوع الى العمل صالحا ولا يشتر بعبادة ربه احد ايها الناس ان لا تاتوا فاداموا واثا في طلفا فارجع من بين اياب
التوبة مغفورا ومن قبل ان يجمع القلم وتطوى الصحيفة فلا ترون منزل ولا عمل يصعد للمضار ايامهم والى شجاعه
فانكم لا تدرون الى ختمه الى نار او سغفرو الله في ملككم **باب** مواظبة المؤمن على طاعة الله بطريقه
بكم مع كل الطاعة في عهد من عهد الله في عهد من عهد الله في عهد من عهد الله في عهد من عهد الله
محمد بن خالد بن عبد الله بن بكر المديني عن موسى بن جعفر عن ابنه عبيدة عن علي بن الحسين عن ابي ابراهيم بن محمد
المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه بينهم المجرى زاذاه شيخ عليه شجرة السيف فوق اذن فلبس المؤمن
عليه قميصا فلبس هوذا فيقول ثم قال ايها المؤمنون ان الله انبىك من انا حيا القيام وانا شيخ كبير قد سنعتك من القليل
ما لا احصى في انك ستقتال عتقتي فما عليك قال نعم يا شيخ من بعدك يوماء فهو مقتبون ومكانا الدنيا همة
اشدت حيرة عند فزعها وركنت عند شير ومعه محمود ومن يربا ان ماروا من اخر اذا سلم له دنيا فهو لها
ومن لم ينعا هذا النقص من نفسه غلب عليه هو من مكانه ينقص الموت خيله يا شيخ ان الدنيا خضرة مخلوقة ولها
وان اخوة لها اهل ظلمت نفوسهم عن فضاوت هكل الدنيا لايت الدنيا ولا يفرحون بغضاها ولا يحزنون
لبسها يا شيخ من انا واليبس قبل فومنا اسرع الدنيا في الايام في عمل العبد فاخون لسانك عند كلامك قبل كلامك

[illegible]

[illegible][illegible]

مستطابق

۴۵

2

[illegible]

نرمو اجسا کر اے رت

[illegible]

الذائق عن محمد بن الحسن الطاهري عن محمد بن الحسين بن النخعي عن محمد بن الحسن بن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال
ابيه عجله عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما دنيكم عند الاكسفة على منهل جلودنا
صالح بن سنانهم فارتحلوا ولا لئلا ذلها في عينه الاكسفة اشبر عرقا وعلقم تجرع به زعافا وستم فاعاد اسفا وها
وقلاوه من زنا واهمها حافا ولقد وقعت مدعى هذه حتى تحبب من لاقها وقال اخاف بها ذل الا ان لا يوثقها
دفعها فقله اعز عني فعندنا لصباح محمد بن النعمان السري وتبلى عني على ان الكرى لو شئت لتيك بالهيمى
المنقوش من بابا جكم ولا كل لثاب هذا البرصد ورجل جكم ولشربنا الزلال برهين جاكم ولكني استدل الله
جله عظمتك حيث يقول من كان يريد الجحيم الدنيا وزينتها فوالله انهم فيها وهم فيها الا بئسوا اولئك الذين
لكس في لاهوت الا ان تاركه لا يستطيع الصبر على نار لوفد بشرفه الا ان لا يرضى كحرف نبيها ولو اعطيت نفس
بقلة لا يرضيها وبنج النار قللها واما ما خيل على ان يكون عندك العرش مقبرا وبكونك في خبا من خبا من غايب
بجور مكدب والله لان ابيك على جسدك استعدان وقد اوتيت طار على سفاها ممدوا الوجوه اغلا في مضطرا احب الي
من ان لقي في القبر محمدا فاشا في ذي عظمة اظلم بقلبه متعبا ولا اظلم اليهم وغير اليهم لنفسه في الابل قفونا و
يتمة في اطبا الشري جلودنا وان عاشت وبدا فبدى العرش نزلها معاشر شري حداد فعد عشتكم الدنيا بازيلا
تجمل ففتمكم نفسا بعد نفس كرا بها وهذه مظايا الرجل فلان يفتلوكا بها الا ان الجحيم وشيخون فلا يقولون انك
على مناسا قضى ان الكرام عارض ولقد بلغنا رجلا من قبطان الملائكة تبع بعد الحبيبة علوجا لم يكن نال ذره قانه
مضج وفتح بيبك هذه التوائف حبنا وفتح يعود لحدود حوله دجان حديقهم نقادهم وقدمه مدعوقا
الزوم على سره تعالى بعد ما ناله السبعين من عرو حوله شيخ يلب على ارضه من هوته وانهم لا يرضون من عرو ومن
قورم فداوا سا هم بغا صار من علقه لعل مكنتى الله منه لا خضمت خصم التروا فتم عليه حد المند ولا خضمتهم
بعد حد ولا سكت من حمله كل سدا قلنا افلا شعل فلا ضوا فلا ورا فلا رغف فقال الديل اظلم معدم افلا عترة
على خد في ظلمه ليا ليا تخدد ولو كان مؤنسا لا شقت له الحجة اذا صعب ما لا يملك والله لقد راي عقيلا اخي قدامه
حق اسمنا حتى من كرم صاعده وعاد في عشرين سوسم شجر كرم بطعمه عينا وبكا ديلوى فاشا في ايامه خامسا طعنا
وراي طعنا لعل شعثا لوان من صرهم كما اثار الشمارق وجوههم من قهرهم فلما عاود في قوله وكثره اصغينا اليه
فقره وظلني وقع في فاتي مع ماستروا حيلة حديدية نيز جرد لا يستطيع منها دواح ولا يصبرم لانيها من جبره
فضيع من له ضييع ذى نفاق من سقمه وكاد يهتبي سقمها كظلمة وكحرق في لظى ضني لم يعبه فقله لا تكلل التوا
يا عقيلا فان من حبه اهاها انسانا لم يدع عترة في النار سحرها جباها من غصنه تان من لاني لا اتق من لظى و
الله لو سقيط لما فاعلم لا م وتكون في مضنا جعها بالانسان في الترم لا يستعين من وقت رقب يكسف فاطن في لاني
لنسخ فصر على دنيا سمر بلاه واما كليله باحلامها انفس كرا من نفس خيا ما ناعم وويل لهم فهم بصطح
فلا تعجب من هذا واعجب بلا صرع من طار وطرقنا لم يلقوا في واما في واما في ومجونه لبطها في انا في فقله

هذا الا في ربه
ليرى بها

اصدق اتم ندك زكوة وكل ذلك يجره علينا اهل بيت النبوة وعوضنا من غنى الفخر والكتاب لينة فقال له
لا اناك وذاك ولكنه هدم فقله شكلك انما اكل الفخر من الله تعالى عنى معجونه فتموها فبندكم وخبصت صفة
التي تولى بها يعصيه كرا المختبط ام زوجة ام فقير اليكس نفوس عن وثقا الشريخ وول مسولة فذا اقول في معجونه
الزقها معجولة والله لو اعطيت الا لاي السبعه بها تحت فلا كرا واستر في قطنها من عند ما لا كرا اعلم ان
الله في ناله اسلبها شيعر فالوكها ما قبله لا اريد ولدينا كرا هون عندك من رفته من جنة نفيعها واخذ عندك
من عاقد خسر يقيف بها اجلها واقر على فواى من خطلة يلو كرا ذوسم فيش بها فكيك قبل مغفونان عندك
في طيها ومعجونه كرا عجت برؤية اوقها اللهم لا تفرق عنها انصار المهر من كرا ارب السها ويرين فقر اضيع
من بره من قلوبها سنا قطن واستل اربا في مبركها اربا اربا اربا في كرها النقطم كوانل الرش في مبيته
اربط قد عود كرا في خن نينا كرا بلجي والقر افي فبقوى الله ارجو خلاصه ما لعل ونعيمه في لاني تخنها المعاصي
سبا لفي شيعر بنى بجوسا مرق وطوبوا خلاص يحصل الله اذ بنوا ونوا وكفى الكافرين ونعود الله من شيا
الا غلما وصل الله على محمد واله فس قال امير المؤمنين عجله يوما وقد تبع جنازة فسمع رجلا يصيح
فقال كان لكون فيها على غدا كذا كان كرا في ما على غدا وجب كان الذي شيعر من الاموان سقر عا قبل لاني
الاجنوني من اهل الجاهلهم وناكل تراهم كانا خلدون بعدهم قد سينا كل واعظهم ودميتا بكل كرا في الجاهل الناس في
لوسنله عيك من عيوب الناس تواضع من غير مقتصد وخالس اهل النفاق والارتم وخالس اهل الدل المسكنة
وانفقوا لا جنة غير معصية انما الناس طوبى لم يرد في نفسه وطا بكنه صحت من برته وحسنت خليقة
وانفقوا الفضل من ماله واعصيا الفضل من كل امر وعمل على اناس شوم وسعدا السند ولم يتعد الى البدع انما
الناس طوبى لمن اكرم بيته واكل كسونه ويكي على خطيئته وكان من نفسه في نقي الناس منه في الواحد كرا عن
عز على عرابيه عن النوفل على السكون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عجله قال قال الصادق
والحكا اذا كرا بعضهم بعضا اكتبوا ثلث ليس معن اربا من كرا لاخره فكم كراه الله في الدنيا ومن صلح
سيرة اكله الله عا لانيه ومن صلح في ابيته ويكر الله عز وجل صلح الله فيما بينه وبين الناس كرا عن ابيه
عن علي عجله عن جابر بن عبيدة عن كره عن علي عجله الله عليه السلام قال امير المؤمنين عجله في وصيته كرا بن محمد
بن الحنفية اناك والعجب سوا خلق وقلة القبر فانه لا يقيم لك على هذه الخطا الثلث حبسا ولا يزالك
عليها من الناس جانب الزم نفسك التودد وصبر على مؤناك الناس نفسك وابذل لصديق نفسك ماله
ولم تترك رفقك وحضرك ولما تديرك ومحبك لقد كرا عليك وانفاك فاض من يدك وعزك
عز كل احد فانه اسلم لذيك وديك ما على المني عن الحسين بن محمد بن النعمان عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله عن فضيل بن ربه عن عجله عن ابي اسحق السبعي عن ابي بصير بن ربه قال قال امير المؤمنين عجله سلم
خطبة ان يوم نحيا الله وانني على صلي على النبي صلى الله عليه واله قال انها الناس لم يوافقوا في عواكلا ايات

في

في

三

قصه

[illegible][illegible]

في

عامية

اكلت لست من معك برزق منه غيرك يا اكمل اذا استوفيت طعامك فاجعل الله على ما رزقك ارفع بذلك
 صونك بحسن سؤالك في عظم بدلتك يا اكمل لا تفرق مقدارك طعاما وبيع فيها الدنيا موضعاً والبرج
 ولا ترفع يدك من الطعام الا وانت تشبه به فان فعلت ذلك فانت قبيح فان صحرا الجحيم من قلة الطعام وقلة انما
 يا اكمل البركة في مال لا في الزكوة واسئلي المؤمنين وصل الاقربين يا اكمل زكوا ربك المؤمن على ما تعطي سواء
 من المؤمنين من كان من ارفع علمهم عطف نصرتك على المؤمنين يا اكمل لا ترسلنا ولوم شطرت عتب شق
 تمه فان نصرتك تنو عند الله يا اكمل احسن جليل المؤمنين تواضع وخيال التعفف شرفا للتعفف وعز نرك
 الفاعل يا اكمل في كل صنف قوما ارفعهم قوما ارفعهم فانا لا ومننا ظفر الجحيم من وان سمعوك واحتمل من
 الذين صغرهم الله وانما خاطبهم الجاهلون قالوا اسلاما يا اكمل فلا تحو على كل حال واداء المقيدين الهجاء الفاسق
 وجاهلنا فقهير في الاصل الحاشين يا اكمل لا تطرق بواب الظالمين لا خلاطهم ولا كلبهم معهم وانك
 ان عظمهم وان تشهد به بحاجتهم بها بسخط الله عليك فاصطر في حضورهم فادوم ذكر الله وتوكل عليه
 استمعنا بالله من شرهم واطق عنهم وانكر قبلك فعلهم واجبري عظيم الله لشيئهم فانك بهم التوب تكفي شرهم
 يا اكمل ان احبنا امثله العباد الله بك لا قاربوا وليا الله التعفف الفحل والاضطراب يا اكمل لا ترو
 الناس اقاربك واصبر عليه حدينا يا اكمل لا تفسد يا اكمل لا يسلن تعلم اخاك سرك ومن اخوك اخوك لا تخون
 عند الشبهة ولا تعبد عندك عند الجبرية ولا يدعك حتى تشبهه ولا يدرك وامر له حتى تعلم ان كان يبل
 اصحه يا اكمل المؤمنين من المؤمنين لا تزيست اقله فيستافق ويحل خالده يا اكمل المؤمنين خوه ولا تفسد عند
 كل اخ من اخيه يا اكمل لا تفرج خالك فليس الخاء انما المؤمن من قال يقولنا فخر خلف عنه قصيرنا ومن عثر
 لم يلحق بنا ولم يكن معجنا واذا لم يكن معنا فغلب لا تفسد من اننا يا اكمل كل مصدق يفتخ من منته الشك
 متا بامر الله بغيره فانا ان تبهم وليس لك من ابدا توبه واذا لم يكن توبه فاصبر الى ان يظن يا اكمل اذا عثر
 محي صلوات الله عليه لا يقبل منها ولا يحتمل احد عليه ما وافا لوه فلا يعلم الا مؤمننا مؤمننا يا اكمل قل عندك
 شدة لا حول ولا قوة الا بالله تكلمها وقل عندك لغة الحق تزدك منها واذا ابطان الارزاق عليك فاصبر
 الله يوسع عليك فيها يا اكمل انج بولايتنا من كن بشركا تشيطن في مالك ولدك يا اكمل ان تبتعد عن
 فاحسن ان يكون من المؤمنين وانما يستحق ان يكون مستقرا اذا لم يتجدد الواسعة التي لا تجر حبل العوج
 ولا تزيك عن معج يا اكمل لا رخصة فريض لا تافد يا اكمل ان توبد اكثر من حسنا لك غفلتك
 اكثر من ذكرك لنعيم الله عليك اكثر من عملك يا اكمل انك لا تملون في نعم الله وعافيه انك لا تمل في عجيبة
 وتحمده وتبنيخه وتذبح شكره وذكره على كل حال يا اكمل لا تكون من الذين قال الله فيهم الله فاضاهم
 انفسهم وشبههم الى الفسوق فاسقون يا اكمل ليس لسان ان تضل تصوم وتصدق لسان ان يكونوا
 قبل يفي عن عمل عند الله خيوش خيوش سوتن انظر فيها احسن على ما تصلي ان يكون من هجج حل فلا يلبس يا اكمل

قوله

104



رجل يا امير المؤمنين انه لا بد لنا من العاش فكيف نضع فقال امير المؤمنين عليه السلام ان طلب العاش من اجل
 لا يشغل عني الاخر فان قلت لا بد لنا من الاكل فكلوا فكلوا فكلوا فقال امير المؤمنين عليه السلام
 اقبل على اردني نينا فانا نضع لك العاش فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان كل عامل في الدنيا لا بد ان يكون له اجر
 في الاخر وكل عامل في الدنيا عايش في الاخر فانه لا بد ان يكون له اجر في الاخر فانه لا بد ان يكون له اجر
 واثر الحياه في الدنيا فان الجحيم هو المأوى جا عن احد من المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي هريره
 عاصم عن فضيل بن عبيد قال قال علي عليه السلام انما الخاف عليكم الذين يتبعوا الهوى طول الامور
 فاما القبايع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامور فينبى الاخر ارتحل الاخر مقبلة وارحل الدنيا مدبرة
 لكل بنون يكونون من بين الاخر ولا تكونوا من بين الدنيا اليوم على ولا حب ولا عدا ولا عمل من كل عجب
الحكم الموعظ اعلم ان الدنيا سبيل الى الآخرة من كل عمل في الدنيا في الموعظ وذكر الموت وهو حسنة ان ذكر
 ثمانية وثلاثون سنة قوله عليه السلام رحم الله عبد الله سمع حكما فوعى ودعى الى اوثق فادنا واخذ بحجره هاد فحوى
 راغب به وخاف منه قدم خالصا وعمل صالحا الكسب خورا واجتنب محك داره وغضا وافر عوصا
 كاد هو له وكذب من اجل الصبر طية نجاهه والتقوى عده وفان ركب النظر بقية الغراء وزم الحجة اليقضا
 اغنم المهل وبادر الاجل ونور من العمل ومن خطبته عليه السلام تعرفوا من اجل الكرامات انما العلى عا
 وابصارا والقول عن عيشا واشلاء جامعة لا عضاها ملائمة لا احسانها تركب صورها وادعها بابا
 فائمه بارزاتها في مجلالك نعمه وموجب سينه وواجب غافيه وقد ركبها راسها عنكم وخلفكم عنكم
 من ثمار المنازين قبلكم من مستمع خلافتهم ومستمع حناهم ارفعهم المايدون الامال لمرهم وانه سلا
 الايدان ويعبر به في انقلاوان فهل ينظر اهل بضاضة الشبان لاهول الهروا هل غطى القبحه الاثوان
 السقم واهل مدة البقا الاثوان مع قريال والذوق لا انتقال وعلى الصلوق والهم المضى ونصص
 ونقلب لا ينجا بنصرا الحفظ والاقرباء والابغض والفرقاء فكل فعل لا فارب ونفعل التواجب فانا
 في محلة الاموات رهيبا وفي ضيق المصير وحيدا فدهسك الهوام جلده وابلك النواهل جلده وعند
 العواصف ثارة ومحا الحدان مغالمة وضائلا اجبا شجبة بقدر بضمانها العظام تحرق بعد قوتها ولا تروى قشر
 بنقل عيانها مؤنة لعباب نبالها لا شئ من رماحها ولا شئ من سحرها ولاها اولس من ترون ابنا القوم
 الآباء واخوانهم والاقرباء جندون مثلهم وتركبون قدامهم وقفاون جندهم فالصديق شيد عن عظم الابهة
 عرب شداها سالكه غمضا رها كان المعنى سواها وكان الرشدة اوزارها فاعلموا ان حجازكم على الصبر
 مؤلف حصة واها وبلد لك نارات هواله فانقوا الله نقيه ذئلب يشغل الفكر قلته انصبا نحو طه
 القبحه عن اذنهم واظلم الرجا هواجر يومه فظلمت لرهب شعوره واجبوا الذكر بلسانهم وقدم الحوق الامان وتذكروا
 المحتاج عن وضع السبيل وسلك قصدا ليسا للسل التبع المملوك ليريد له قلائد تفرق وتفرق عليه وبيت الله

وغيره انما ذكرناه

ظافر بفرجه البشري وادخله النعمي فانعم بؤمه وامر بؤمه فدمع مع العاجل حميد المخدم زاد الاجل سعيدا
 وبادر من اجل واكش من محمل ودرج بطلت ذهب عن هرب راغب في بؤمه غدا ونظر قدما امامه فكيف لا يجتهد
 ثوبا ونوا لا وكفى لثارة عفاها وبالا وكفى بالله منتقما ونصير بصيرا وكفى بالكتاب حجيما وحسيما وقلنا اما
 هذا الذي اشتهاه فظلمنا لا راحة وليدنا وبافعا ثم منح قلبا خافا ولسانا لا فظا وبصر لا حظا فيهم غير
 وبقصر من جراح حتى اذا دام اعتداله واستوى مثاله رقت مستكبرا وبخط سيارا ما يتجافى عن هواه كادها
 سعيها في الدنيا في لذات طرية وبدا في الدنيا لا يحسب ربه ولا يخشع لغيره فانتم قبيحة غيرنا وغاشق هفوة صبر
 لوريق عوضا ولا يقص مفترضا همدن فحفا المنيبة في غير جراحه وسنح احه فظلم سادرا وبنا ساء لم يفرغ
 الا لام وطوارق الاوجاع ببار اخ شقيق ولد شقيق وذئب عنه بالويل جرحا ولا زمة للصحة قلعا والحرف في سكرة
 ملهية وغمر في كاديه وانه موجه وجعله مكرمه وسوقه مشعبه قد دسج في كفاها ملسا وجعله عاد سلسا
 ثم الف على الاعوار رجوع وصبر فوضعت محله حدة الولدان حدة الاخوان في الدار غيرة ومنقطع ذوقه
 حتى ان انصرف الشيع ورجع المنفيع افعاله حصن نيتا به في السوال وعشر الامتحان اعظم ما هنا لك بليته
 نزل الجحيم وبقيته الجحيم ونور السبع لا فخره محمدا ولا دعه في محله ولا قوة خارج ولا سيرة مسلبة بالانوار
 الموانع وعاد بالاسم انما بالله غاندون عبدا لله الذين عمر واقنعوا وعلموا فقهوا ونظروا فاهلوا وسلفوا
 هملوا طوبى لمن غلبه لا وعظروا اليها وعدوا جيبها اعدوا الذنوب لموطاة والبصير المسخطا الى الامناع
 والابحاث والغاية والمتاع هل من نصل وخالص ومفاجا وملاذا وقررا ومجازا ما كفاية يوفكون ام ينفقون
 ام يمازجون واما جحظ احدكم من الاورثان الطول والبر حتى قد منعه فاعلمه عده الا ان عبدا لله والحق
 منهل والروح من رسل في فناء الارثا وادخل الاجاك ومحل الثقبيا وانف المنيبة وانظار التوبة وانفتح المحوة
 قبل الفتن المصطفى والروح الزهوي قبل قدم الغائب المنظر واخذ العزير المقدس ومن خطبته عليه السلام
 عبدا لله بالعبر التواضع واعلموا بالاسى السواطع والذخرا بالنذر البواقع وانفقوا بالذكر والموا عطفوا قد
 علقكم بحبال المنيبة وانقطع عنكم علاقي الا منيبة ودمتمكم مقلتا الامور وايقنا الى الورد الموزود وكل
 نفس مهيأ ساق وشهيد وسائق بها الى الحشرها وشاهدا يشهد عيدها بعلمها ومن خطبته عليه السلام
 يحسن بهادرا فادخل في الام هل نراه اذا نوره احدا بالكم يتوهم الجنبه بطن ابراهيم عليه من بعض جوان رحام
 الروح اجابته باذن ربها ام موسى كن معنا حاشا انما كيف يصف لهم من يعجز عن حقد مخلوق مثله ومن خطبته
 عليه السلام عبا الله الله الله نجا عا لا يفسر عليكم واجهها اليكم فان الله فلا فصع سبيل الحق وانا طرفه بشوق
 لا افره وسعجاده لا افره فتردوا في ايام الفتن لا ايام البقا فندد للتم على الزوار واعتر بالانصاع وحشدتم على النهر
 فائما انتم كركم قوف لا يدرون متى يمشون بالمسير الا فرابضع بالدينا من قبل الاخره وما يصنع بالماء عينا
 فليل يليله ويقر على نبيعه حبا عبدا لله انه ليس لما وعد الله من الجحيز نزل ولا فيما عنى عنون الا شرب

الأمور بعشر الفسور وحصل ما في الصدور وقسم لتجسيدا من ملك الجليل فطازر الطلوع في شفاها
منها لعل الذنوب هتكت منكم الحجب لا يسار وظاهر منكم العيوب ولا يسار هناك تجزي كل نفس بما
كسبت ان الله يقول تجزي الذين ساءلوا عما عملوا ويجزي الذين حسبوا بالحسنى اغنموا ايام الصحة قبل
والشيب قبل الهرم وادروا بالتوبة قبل الندم ولا يجلتكم المهلة على طول العقلة فان لا اجل بعد الاملا
والايام موكلة بنقص المدة وتفرق الاحبة فبادروا بحكم الله بالتوبة وروا للعباد لئلا ينظر معي الا
واسعبنوا على بعد انفسا بطول الخافه فكم من غافل وثقيل غفل وتعلل بجهلته فاحل بعيدا وبيع شيئا
فقص يقرب جله بعد املة فاجابه منيئده بانقطاع امتية فضا بعد العز والمغنى والشرف والرفعة
مرتها بموتها عملة قد غاب فاجمع ونعم فما النفع وشقي فاجمع في يوم وسعيد غير في غدا وبق
مرتها بكسبه زاهلا عن اهله وولد لا يغني عنه ما تركه في بيته ولا يجلد في مناصبها فاعلم عباد
الله التعرج والدعج والى اهل العز والمهرك هذا الموت في الطلب يختم الاول فالاول لا يغني عن عبيته لا
يعرج على شرف الجديان يحشان لاجل تحشيتا وليوفانه سوقا حثيثا وكل ما هو ان فخره في مرقه ذلك
العجب الجف عدا لجواب يوم الحساب واكثره الزايل يوم المعاد عصمنا الله وانماكم بطلعت واغناهاكم
على ما يقرب اليه لئلا يفرق ما بينكم وله ان الله وقت لكم الاجال وصرى لكم الافثال والبسم الزايل
ارفع لكم المعاش في افرجه بالنعيم المتواضع وقدم اليكم بالحج البواضع وادسع لكم في الزوال فاشمروا فاشمروا
الحاط بكم الاحصا وارفع لكم الجرا لقاويا سيرة عن حظها لاهل عرشها انقوا الله نقيه من شير
يجربا وجدته في اركش في محل واشفوقه وجل ونظر في كرفه الموت وعاقبه الصبر وعينه المرجع وكفى بالله قهرا
وضيرا وكفى بكم بالله عجا لاهل عرشه عبد استعرج الحزن وتجليل الخوف اخضر العيون عري عن القيل في يوم
الزوال فهو من عدا بال فخره في صفا الهك في قلبه قربه على نفسه البعيد وهو الشهدى يخرج من صفة العي
ومشا ركك الموت ونجيا من فها تيم الهك ومغايبا بواب الزوال استفتح بما فتح به لاهل ابوابه وخافه
وقطع عارده ووضعت سبيله ومناره واستسلم من لحي باوقتها واستجعم من لحي باوقتها واستجعم من لحي باوقتها
فناح بيهما دفع امره ولا مطية الا قصدها كذا **الغالب** لا يرههم من محم النبي على زكريا النبي
عن اصحابه قال خطبه لا يهر المؤمنين على سلم الحمد لله محمد وشيعته ويعوذ بالله من شره وانفسنا ومن
سبيلنا عما لنا من بهك الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هالك له واشهد هذا لا اله الا الله وكده لا
شريك له واشهد هذا محمد عبده ورسوله انجبه بالولاية واختصه بالكرام ويعتبه بالولاية اختصه بالكرام
اكرمهم عليه فليعلم رسالاته ونصحه لاهل عرشه وقضى الله عليه ورضيكم عجا الله بقوى الله فان يقوى الله
خير ما تواسد العباد اقرب من رضوان الله وخير من عواقب الامور يقوى الله امرهم ولها خلقهم فخشوا
الله خشية ليس بمعة ولا تعذيبا فانه لم يخلقكم عبدا وليكن نثاركم سدا فلا تحصى عما لكم وسعي لاجل كرك

اناركم فلا تتركوا الدنيا فانها غزارة مغرورة ومن غرورها والافناء ما في شغل الله ربنا وتكون ان رزقنا وانما
خشية السجدة ومنار الشهدى ووافقه الانبياء فانما تحزن بوله وهذا الزمان خطبتى على السجدة
لله احسن شجاعة ونجدة فحسبكم انكبر عظمته لعز وجله وهلكه بهلبلا موحد مخلصا وشكروه في فضل احسن
اهل الحمد والثناء لا على وشك جفوة المحق من الخطايا وشيعته من ملح زبور الجلالا ونومى بالله يقينافى
وشكركم بالهك الفاصم المنفذ الفازم بغريان خير قد روجب فصل عدل قضا فاناف نفوسنا بوقبيلكم
مكتون ونعوذ بالله من مضبوط فضا ان السبل على اهلها باعلا شاع منا هاج الحق لطم لانيات مني الهدى
نلبس ثياب مضل العمل وشبه غير ثياب حال دون يقين مخلص بان الله واحد موحد وفي وعاء وثيقا
صادق قوله لا شريك له في الامر ولا اوله من انزل مكر تكبير لا اله الا الله هو العزيز الحكيم وشهد ان محمدا عبده
بعث الله لوكبه وبشيعته ورسوله بنور وجبه ليجردكم امودا من قضا مصابيح شهب ضياء مبصر ما احيا
ما احقا من حقار رسوم ابا طيل خوض الخاضعين بدارا شينا انظلمه كغوا من فحلا غوا شيا لا ظلام ملح
بفصيل يانه من بعد توصيل قوله وفصل فيه القول المذكور من محكمات منه بديان مشبهات بديعها الزايل
ابننا النازل بغرض اللفرق الفس خطبة باهاها والحق فحسب من يطع الرسول يطع الله ومن يطع الله
يستحق اشكر من الله بحسب الجراء ومن يعص الله ورسوله يعجز الله لى لقا ضيقا بالعدل على القضا
بالحق يوم اقتضا الخلق الى الخلق انا بعد فحسب سامع لواء عطف نفعه انصا وصا ولا يشغل قلبه بالفكر
في امر الله فحسب فحسب فضل طاعته على معصيته وشرف فحسب ثوابه على اخلاقه عفا به محب لئلا شاعده
المستوجبين غضبه عند زابل الحب وشي من الخاضعين ويعبد لشار طاب بها اوصيه بقوى الله
بارئ لا وراح وقالوا اصليح **هنا** **بقطال السبوال** المحم طمحه من كلام اهل المؤمنين
ذيق لها القول رهيبه واناب زعيم ان صرح له العبرانيه من المثلث حيزه التقوى عن تقم القضا
الا وان خطايا خيل شمس على اهلها وخلعت مجها فحسبهم في النار الا وان التقوى طما اذلا على
عليها اهلها واعطوا انفسها فاودعهم المحم حوق باطل لكل اهل غلث امرا باطل لهدم افعالهم
الحق لئلا واعد لقلل الكرشه فاقبل لهدم شغل الحجة والنار اما من ساع به نجا وطالب بطي خواصه
فالنار واليه من الشيم الماضلة والظفر الوسطى هى الحجة عليها باع الكتاب اثار النبوة ومنها مقتضى
والهنا مصلح لقابنه هلك من ادعى وخاب من افترى خيس من باع الاخرة بالاول وكل من استقر وكل من ابى
قريب وصته لهدم نكره العبر ونجتم بما فيه من جرح ما يبلغ على الله بعد يسئل الله الا البش لا وان القضا
اما مكره وان انكر شيئا على كده وتحققوا الحقوقا فما ينظر باقركم واخركم وقال عليه السلام بوماء وحديث
الناس من احدثكم الدنيا فانما منزل قلعه وليكسبك لجمعة هانت على زينا خطا خيرها شها وحاولها
بهرها لرضعها لا وليا ولا يرضن بها على علاه ونفى لادى دار مستقروا انافى نارجلان رجل باع

الموت

میں

في الخلق

少

في ما ناله ولا نزع ستر من اذنه ولا تخاطر في شئ بطاء ما هو اكثر منه هذا الفضل واحسن البذل ولا فناء
 حسنا ولا تتخذ علة قصد يهلك صدقا فتعكف صديقك ساعد خاذا وان جفاك وان قطعك فاستبق
 له بقاء من نفسك ولا تضع بين خواجيك فجعدهم اخوة ولا يكن اشقي الناس منك هلك ولا ترغب فيهم
 زهدك ليس على امر من تراد نسوة واعلان غافقه الكذب لذم وغافقه الصدق النجاة وفعل عنه عايله
 انه رأى جابر بن عبد الله ربه وقد نقل له عمله فقال عليه السلام يا جابر علمك من نفسك على الدنيا فقال
 جابر فقال له يا جابر ملائكة الدنيا سبعون الماكول والمشروب الملبوس والمنكوح والمركوب المشتمو والمسمع
 قال الماكولين العسل ومبوص من ذبابة واحل المشروب الماء وكفى يا جابر وسياحدا على وجه الأرض
 اعلى الملبوسات القنبايع ومومن غلاب وده واعلى المنكوحات النساء ومومن ارجع في الدنيا مثال اتمام اربابها
 ما في المرأة اقم ما فيها واعلى المركوبات الخيل وموقوال واجل المشتموا السك ومومن في ذبابة واجل
 المشتموا الغنا والثر ومومن في هذه صفته لم ينقص عليه عاقل في جابر بن عبد الله فوالله ما خطن
 الدنيا بعد ما على قلبه وقال عليه السلام في الامثال بالصبي يخطئ الخائن المخرج من انواع الصخر العدل قانوف
 والهوى عشو والهجران عقوبة العشق الخجل جليل المسكنة لا فاعن ملو ازالة الارباب في سهل من تاليف
 القلوب لمنافرة من اتبع الهوى ضل السجاء عن صبر ساعدا عن اخلاص امورا وكسها القبايل لتعلم دهر من حقد
 اعنك القلة ذلة الجاهل عذمتك خير اهلك من كفاك ترك الخطيئة تكون من طلب التوبة من مع بالحيثية في
 الشوم كمن تلغى من صلف كمن فر من فر علة غافل خزين صديق الحق الوفي من السخا والحداد من السخاوة
 من بحث عن عيوب الناس فغشيه بل من كان في حاله خبيث كان قلبه في جاهد من سلم من لئس الناس عياله
 صاحب الملوكة شاعرا بالدنيا القروطن عن الكفر من وقع في السينة الناس هلك من حفظ من قط الكرامة
 كاتع فرقة كرم غريب خزين قريب الوافيت الحكمة على الجبا القليل كرم غريب هلك بالجر الجاهل اذركم
 غا فوا هلكة الدنيا خير فوالتم من اساك وفيه من مكرها خير من الدنيا ما اغاناك على جلال خزين صبر
 عليه من لا بد لك منه حق طلع مرشدا لا يعصيك من اجل الدنيا جعفر في المعرف من الايام ودل علة
 البلاء يكون الفرج من كل شئ النعمة جمل فدا بالبيت من قل سره كان في المودة احد عني الغليل فيك وبضحا
 الكثير فيد هب بلكلة يمنع الاكلان اقلج الناس حجة من شمله خصه بالفالج السؤل مدلة واعطاء حجة
 من جهر لاهيه بتر اكان يتورده فيها جديا الملك عليك لسانك حبل الذئب مع الكفا كفى الكثير من الك
 الفاضل كاسها مع كل جرة شرق مع كل اكلة غصة بحسب الشير وركو بالتعجب الهوى عدا العقل الهوى
 يهوى صاحب البذل اخي اللولب صحبة الاشهر اقوثر شو الظن بالاحياء من كثر من شئ عريف رب كثير
 صغير رب مملوم لاذله الجرح في المودة لفضل ماض من سرشد لا حاد من نيت الحازم لا يسند بل من
 من نفسك عند من فتنك على سبل المودة بل الالاء قارة بالانثا وقال عليه السلام من ضاع في نفسه انطا

عليكم ومن بالغ في التجسس ثم ومن قهر فيها ظلم من كره عليه نفسه هان عليه شهوته ترك ليدل نفسه ثم ولا
الجنة فلا تدبجوها إلا بها أعظم صغار المصائب إن شاء الله بكمبارها الوكالات مضامير الرجال الذين يملكون
أحق من بلد وخير البلاد من جالسنا كان في الرجل خلة رقيقة فانظر أخواها الغيبة جهدا لاجترحت مقفون
بحسب القول فيه ما لا يلبسهم والفرأوله نظفوا واهم جيفة ليرد نفسه ولا يسمع حقه الدنيا أعز وضرة
إن الله لحكام في أرضها ثوابا ولا عقابا لأعدائه واتقوا أهل الدنيا كركبكم أبناءهم حلوا انصاح سابعهم
فارتحلوا من شاع الخوض عه الغلب محقق البعض التي في سبيل الأخلاق ما احسن نواضع الأغنياء الفقراء
طلب ما عند الله واخس من ربه الفقراء على الأغنياء انكالا على الله كل مقصر عليه كافر بالدين يوم
لست بكم عليكم فكان ليك فلا تبطروا كان عليكم فلا تضيحوا طلب شيئا ناله وأبعده الوجود إلى الدنيا معها
يعاين منها بجملة الله يضيح في حسن العمل مع الوفاء بالتواب عليه غيب الحكمائين إلى كل حد قبل الاختيار
والخلاف جامع لسوا الأخلاق نعم الله للعبد مجلب لخواجج الناس ليرغمهم فيها بما يحبونها للذم والثناء
ومما يقيم عنهم في اللزوال القضاء الرغبة مفتاح التصب المحسنة العقب من علم أن كماله من عمله قل كلامه
الافيهما عينيه من نظره في التواضع انكرها من بينهما النفس فذل لا هو بعينه العنان بينه الفقراء والعلماء
الغنى في سبيلك تمان عفا لك كمالا بلغ فانيطوق عنك الناس أبناء الدنيا ولا يأم الرجل على حب ما اطلع
ضامن غرق والأمانة تعمي عبر البصائر لا تجارة كالعمل الصالح ولا يجر كالشواحب لا فائدة كالوقوف ولا حب
كالنواضع ولا يجر كالعلم ولا وع كالوقوف عند الله ولا يجر كالحسن المحض ولا عبادته كالألفاظ
عقل كالتيب ولا وجبة وأحسن العجب من طال الأمل الدنيا العمل وسمع عليه كماله من العلم والحق
فقال يوم على عينه خبر من سألوه عن شأنا تاتم العقل نقص الكلام فدل الرجل فدلهم في كل امرئ يحسد الله
ما إذا شهروا الناس على ما جملوه انفسهم لم يخطأ من اجله وقال عليه السلام حدثكم الله ما فاما خيرة
جلوه حقا بشهوات وتجدينا لاجلها وعزنا لا نساك لرتين بالنعوذ ولا بول من جملها ولا يدمر فيها
خيرها خيرة عند غرة ذليلة باقية كالأعداء لا لشدوا ذلنا هتلى أمينة أهل الرضا بها والرتبة
فيها ان يكون كما قال الله عز وجل كما أنزلناه من السماء فاخذ طيبه نبالا لأرض فاصبح هبها لاند من نبل
على انما الركن فيها في جبر الا عقبته بعد هاء عمو ولم يلف من سائر انما بطنا الامتعة من غير انما ظهر ولم
نسله فيها ما رآه الا هتلى عليه عزه بالآه وغري ذاك اصبح كمن نصير ان تولى وشكره فان جاب منها اعتد
لا حرموا ولا عزم جانيه وادان في امره غضا انما رغبوا وروى فيها ما فعلها لاسمى امرئها فينا عزم
الا اصبح في غوا في غوة وغوا فانيه من من عليها من اقل منها استكثر من انقوت ومن استكثر منها التزمه وولا
عما قليل عنه كمر في اثنائها ليدفعه وتكفي انبنة اليها فكم صعد وزى خاضع فلد عنه ذلك امة فاصيرة
حيرة وذي نحوه فاصيرة خاضعا في ردة ناج فلا كتب لليكين والفرس طائها دول عيشها رافق وعدا

اجاج وجلوها صبر عند اناسام واسكنها بها فاما جيتا بعض مؤيد صحتها بعض سقم ومنعها بعض مضام
غير زها مغلوب ملكها مسلوب ضيفها مشلوب جارها محروب ثم من ذلك هول المطلاع وسكر الملو
والوفود بين يك الحكم العدل بخير الدين مما ايسر او انما عملوا بخير الدين احسنوا بالحسنه اسم في مثال
من كان اطول منكم انما اوتاروا واعده منكم عديدا واكف جودا واشده منكم عنودا فبعدوا الدنيا التي تعبد
اثروها اي ايثاثتم طعنوا عنها باصغارها بل بلغكم ان الدنيا اصغر لهم بقدرتها واغنى عنهم فيها اهلها
مرحط بل غدا ومنهم بالفوارع وضعف عنهم بالنوائب عقرهم بالمناحر وغانت عليهم ركب المنور فعدا لهم
تذكرهم لمرانها واجلاليها حتى طعنوا عنها لفرقها من الاخر ليسند اهل حلهم الا الضلالت وروثهم
الا التعب ونورث لهم الا الظلم واعقبهم الا التارافله قوترون على هذه الخوضات المده لطمعتو
يقول الله جل من قال من كان يربها الجوف الدنيا وزينها توفيلهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسوا اولئك
الذين ليسوا في الاثار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فبينك الدنيا لا ينجسوا اولئك
فيها على وجعلها اعلوا وانتم تعلمون انكم تاركوها لابتغائكم في كافتها الله لعلكم ولعلكم تعظوا بالدين
كانوا يبتون بكل ما يراى تعشون ويتخذون مصانع لعلهم يتجددون وتعظوا بالدين قالوا امر شدة قوتو
انظروا باخوانكم الذين يقولون لا يدعون كما نأخذ جعلهم من الصبر كذا نأخذنا ومن التراب كذا نأخذنا
الرفاق جبرناهم جبر لا يجيبون اعيانهم فادبوا ضغائنهم فم من لم يكن قال الله عز وجل
فذلك مساكم ثم لم يكن فيكم الا قليل وكما نحن الوارثين سنبطلوا بظلم الارض بطننا وبالسعة ضيفا
وبالاهل غنى جادها كما فادقوها باعمالهم الى اهلها ولا بد كما قال عز وجل قال الله عز وجل
انكافا بعلين وقال عليه السلام انما الدنيا انما الجمر عليها انما هي الجمره عليه فقلنا فقلنا انما هي الجمره
بل انما الجمره عليها انما المؤمنون فقال له فلم يذم منها اليس انت رصديق لمن صدقها ودارغنا لم يزد منها
ودارغنا لم يزد فيها منها مسيحا حبنا ومصلي ابدنا من محبط المثلثه وتجرا لئلا ياكسبوا فيها الطاعه
ويجوا فيها الجهر فراقا يدتها وقد نذرتنا منها فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
غيره بمبغى وان عشت مكرهه فقد اسيرت بمشقة فتمنا وخال يوم التذلل وقد جها اخرون حداثهم
وذكرهم فذكرنا فاذنا انما الغنى يعرفها حشر غركم على سبيلنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
انهم ضاج احمانا تحت الشرى كركلت بديك ورضيت اذا ذك شهادا وصبرا فانهمنا الصبرها فادبنا
لشركها ولا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
قال عليه السلام ان الدنيا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
الشباب عند الاوان الشيقه الجته والغايه التارالا واتكم في ايام محمل مرقا انا اجل الجته محمل مرقا في ايام
مهله قبل حلول اجله نفعه عمله ولم يضره املة ولم يضره ايام محمل قبل حصوله اجله خرا املة لم يضره عمله

عند

عاش احكمه انعام كان الموتى لا تفرح بخلق الله فلا تفرحكم الامانة ولا يفرحكم بالله العز وقد كان بكم لها الدنيا
سكان شديدا وفيها النيتا وطنون الاوطان اصغلا بدينهم في قوتهم هامة وانفسهم خامدة فنهف
المفرط منهم على ما فارقوا يقول باليتن نظرت انفسهم لا يدينونك الطعن ربي وقال عليه السلام ان الدنيا لا يدين
قرار ولا محل فاما انما انهم فيها كركب عرسا وادبا جواثم اسبقوا فادبوا وادبوا فادبوا فادبوا فادبوا فادبوا فادبوا
عنهم انصلا فلم يجدوا عنها نزع ولا الى ما تروكوا بها رجوعا جديهم فجدوا وركبوا الى الدنيا فما اسعدوا حتى
افادبكمهم ورحلوا الى دار قوم ليربوا من اكثرهم خروا الى الدنيا بشهم واجلهم الى الاخرة بعثهم واصحهم
حولا لا يربوهم وطاعين على اثارهم ولما يا بكم يسيرون في ابيهم لا يبطونها اكم بانفسكم روي ليكم
باروا حكمه رهوبنتم تشقون من الجواهر خلا وتخلدون من فعالهم مشالا فلا تفرحكم الدنيا فاما انتم منفس
حلول الموت بكم نزول ففضل فيكم من انما وخصي بكم مطايا الى دار القواب العذاب الجمر والحسب
فرحم الله من في قلب به وخاف نبيه وحيانه هواه وعمل الاخرة وادبر عن هوا الحيوة الدنيا وقال عليه السلام
كان قدام الله عنكم الدنيا كما كانت عنكم كان قبلكم فاكروا عبا الله اجملها اكم فيها بالثرون من فومها القصير
ليوم الاخرة الطويل فانها دار العمل ودار الاخرة دار القزار والجزل فليخافوا منها فانها مغفرة من اغتر بها الرقيل
اننا اشدنا ههنا امنية اهل الرغبة فيها المطمئنين اليها المبهتين بها ان تكون كما قال الله تعالى انما الدنيا
من الدنيا فاختلط بين الدنيا والارض فاما اكل الناس والانعام الا انهم يصيبون من هذه الدنيا لا تعذبهم
عنة ولا يصيب امر في جوده الا وما خائف منها ان تولوا ما يجدوا وتغيرت اوزوال غافيه والموت من اهل ذلكم
وهول المطلاع والوقوف بين يدي الحكم العدل بخير الدين كل نفس باكسبت بخير الدين ساوا ما عملوا بخير الدين
احسنوا بالحسنه وقال عليه السلام ما اكرم والدنيا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
نعيها الى يوم وصحتها الى يوم وهم وقال ما فيها الانفس وشيك فناقير كل مد في منها الى منتهى وكل
حق فيها المفاضلة البلى اليك في اثار الاقوال انما اكرم الماضيه جتبه وبكسر ان كنتم يقولون ان نزلوا
الماضيه نكم لا يرجعون والى المفضل لباقي نكم لا يقولون وليست ترون اهل الدنيا هم يسودون على اهل
شقي ميت بسكي واخر يعزى صبر مع مبتدا او غا يدور ورنف بنفسه بجود وطا الموت يطيبه فاقول ليكر
مغفولا عن على انما الماضيه حتى ابقى الى الله غافيه الامور وقال عليه السلام انظر الى الدنيا نظرا زاهيا
فيها فانها عاقيل قبل تزليل الساكن وتفتيح المنفس فلا تفرحكم كثرة ما يصحبكم فيها لقله ما يصحبكم منها فاحم الله
امرا تفكر واعبروا بصرا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
ما هو كاش من الاخرة ليرزول وكلما مون قهر فكم من مؤمل ما لا يدركه وخاسر ما لا ياكل ومفانع ما يتركه
من باطل جمعه وقبح معاصيا جراما ورثه عددا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا فادبنا
الدنيا والاخرة وذلك هو الحسن المبهين وقال عليه السلام الدنيا مثل الحية ليقين ستمها فانها تسمها فانها تسمها فانها تسمها

عند

عند

بعبك فيها القلة ما يصحبك منها وإن اضمأ يكون لها أو حش ما تكون منها فافترجها كلها اطمئن بها
 إلى نورك الشجيرة المكره فقلد بشر المراءى المكره فيقوئنه فيجن لغوات ما كركن ليصحبك بها وان جدد
 سرك بها فادرس عملك وقولك ولكل سفك على ما فخرت فيه من ذلك ولا تكن على ما فاك من الدنيا جينا
 ولا ما اصلك منها ولا تنعم به سرك واجعل همك لما بعد الموت فان ما يؤعدون لا ت وقال عليه السلام
 انظر الى الدنيا فانظر الزاهدين فيها فانها والله عن قيس تشقى المرفق تحرق الاشياك وتزول القادى صغوا
 مشوبا لك سرورها منسوج بالحن واخر جوفها ممتلئ بالضعف فلا يعجبكم ما يركبونها فاعرف
 كتب تفلون عنها وكلها هوان خربت هناك تباكل نفس السلف وروا الى الله مولهم الحق
 عنهم ما كانوا يفرون وقال عليه السلام حدثكم الدنيا فانها لا تبيد ولا تغبط فادرت بفرورها وغرت
 بزينة المركان ينظر اليها فافروها كمن يفر في فاتها ذارها ت على قها فلا حظ لها بخارجها واطول
 بمرها وخبرها بشرها ولم يذكر الله شيئا اخضر منها لاحد من لئلا ولا انبياء ولا ربيضا فيها من عذاب نجيها
 نهيد شيرها بعيد وجمعها بعيد وملكها سليل عزها يبيد المسكون من الدنيا تترك قلوبهم وان فرجوا
 يشهد مقننهم لا نصيبهم وان اغبطوا بعض ما رزقوا الدنيا فاني لا بقا لها والاخرة باقية لا فاقا لها الدنيا
 مقبلة والاخرة ملجأ الدنيا وليس الاخرة منقطة ولا منتهى مكانك الدنيا هتة اشتد لك نعمة ومن اراد الدنيا
 على الاخرة حذية الفارقة وقال عليه السلام الدنيا دار فناء وعدا وغير من ثنائها انك تترك الدهر موقوفه
 نبيل يرمى الصبح بالتيقن والحي بالميت والبشر بالمتهم ومن عتاتها انك لا ترجع ما لا ياكل ويبيد ولا يسكن
 يامل ما لا يدركه ومن عتاتها انك تترك المحو مغبوطا والمغبوط محروما ليس فيها الا نعيم زائل ومسل حلال ووط
 نزل ومن عتاتها انك تترك المشرق في عليه مله حتى يخطف دونه اجله وقال عليه السلام جعل الدنيا شوكا وانظر
 فذمت منها فان من كان اليها خالدا ومن افسر فيها او حشده ومن غب فيها او هتده من انقطع اليها قلته من طوبى
 اوهقه من فرج بها ان رحنه ومن طبع فيها صرعه ومن قد عتاه اخره ومن لو حشاها نذره ومن لو حشاها باعده من نوره
 ومن بعد ما لا يفر في دار عقوبة وقتاء وبله نورها ظلمه وعيشها كاد وغيته اخير وجهيها سقم
 وعزها ذليل وكل من عرفها شقي وكل مغرور بزينة ما مغرور عند كشف الغطاء يعطر الندم ويحلم الصدق
 اوبدهم وقال عليه السلام لا يعل الناس في الا ليعرف فيها الا الماحل لا يطر فيها الا الفاجر لا يفر فيها الا الفاسق
 ولا يحزن الا المؤمن يتخذون الفنى مغنما والفساد مغرا واصله الرحم من عتاه اسطال الذل على الناس فعدوا
 ودللك يكون عند سلطان الدنيا وشواره الاما وافارة الضدين وقال عليه السلام حدثكم الدنيا اذا ما اكلت
 الصلوة واضاعوا الايمان انك تبغوا الشهوات وتحتلو الكذب في كلوا الزنا واخذوا الرشا وشيدوا البثا واطعوا
 الهوى باعوا الدين في الدنيا واستخفوا بالدماء وركنوا الى الزنا ونقاطع الارحام وكان الحكم ضعفا والظلم غفرا
 والامل فخر والوراء كربة والامنا خونة والاعوان ظلمة والفرار فسقة وظلمهم المحرور وكثر الظلم في يوم النجاة

وعلى المصطفى وزفر المساجد طول الحناير ونفض المهور وغربنا لغلوب استلوا المعافاة وشرب الخمر
 ذكبت الذكور واشغل النساء وشيا ركنوا واجتمعوا في التجارة حوصا على الدنيا وعلت الفرج الشرج وتشتبهن
 بالزحل فحينئذ عدا انفسكم في المولد ولا تفرحكم الجحوة الدنيا فان الناس اثنان يرتقي فخر شقي للدار
 دار ان لا ثالث لها والكتاب احدا لا يدار رغبته ولا كبره الا احبها الا وان حب الدنيا راس كل خطيئة
 ويا رب كل لينة وجمع كل فتنه وادع كل كبد لئلا يجمع الدنيا واورثها من لا يحسن وقدم على من لا يعذر الله
 دار المناقين ليس بينا والمقيين فلتكج خلق من الدنيا اقوام صلبك امك انفسك تروى المعادك وقال
 علي التلمي نادني يا دنيا اذني الى تعزتي اذني تشوق هيتا هيتا اغري عيذك بدلت ثلثك لا رجعا فيك فعملك
 قصير عيشك حجير وخطر كبرام من قوله الزار وكشك الطريق وقال عليه السلام احبوا الدنيا فانها جلاها
 حبها وحرها عذاب اولها عذابا واخرها عذابا من صح فيها هموم وضرب فيها اندم ومن شغبت فيها فتن منقفر
 فيها جحيم ومن اناها فالتة ومن بعد عنها اندم ومن قنر اليها اعند ومن جربها بصيرة ان قبلت غرت وان اردت
فصل التاسع في فضيلة المؤمنين قال عليه السلام المؤمنون اهل انفس اياههم اهل انفس اياههم اهل انفس اياههم
 الجشوع ومنهم النواضع خاشعين خاضعين بضائع عاقر لله عليهم زافعين اسماعهم الى العلم نزل القسم
 منهم نجا لئلا يكاملوا النواضع الا انهم لا يكتفون عليهم لم تشقروا واحدا في ابله من طرف عين شوقا للتوبة
 وخوفا من العقاب عظم الخوف في انفسهم وصغر دونه في عينهم فهم كانهم قد رادوا الجنة وغيثها والنار و
 عذابها افساوا من محرونة وشروهم مأمونة وحوايجهم خفيفة وانفسهم ضعيفة ومعونتهم لا خواتم عظيمه
 اتحدوا لا يرضوا طبا وطبا طيبا ورفضوا الدنيا رفضا وصبرا اياها فابله ففان عاقبتهم اخطا طوبى
 فجارهم من عجزهم بغيرهم بغيرهم اذهم الدنيا فامر بديها وطلبهم في ربوا منها اما الدليل فادامهم
 يتلون القرآن يرتلون ترتليا فاذا قرأوا ياتون فيها تشوقا لئلا يكونوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم تشوقا فيصير
 نصب عينهم واذا قرأوا ياتون فيها تشوقا لئلا يكونوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم تشوقا فيصير
 خوفا وفرقا تحل لها ابلانهم وطوبى ان فيهم حتم وشبهها وصلصلة حديد هات في اذانهم مكين على قلوبهم
 واكفهم نجوى دموعهم على خدودهم يبارون الى الله تعالى فكان رفاهم واذا التفتوا ابرار القضا فكد
 براهم خوفهم امثال القلح اذا نظرو اليهم الناظر يقول بهم مرض منا بهم مرض يقول قد دخلوا وما
 خولطوا اذا ذكروا اعظم الله وشدة سلطانه وذكر الموت واهوال القلعة رجفت قلوبهم وطاشت اعينهم
 ودخلت عقولهم فاذا استنفا قوام من ان ينادوا الى الله بالاعمال الزكية لا يرضوا بالقليل ولا يتركون
 الكسب فيهم لا نفسهم متممون ومن اعلمهم شفق قلوبهم اذ احلم حان الله وغاية التزكية قال اذا علم
 بنفسي من عجز ربي اعلمه متى الله لا تواخذني بما يقولون اجعلني كما يظنون اغفر لما لا يعلمون
 ومن عا امانا خمد ان يكون له من عجز ربي ان ياتي يقي من عجز ربي فيهم في نفسه وحلم في علمه كسب ربي

34

جلد ۱

١٧٥
 يحدون جبارا عظيما ويحاربون الذين يكفرون هذا لئلا يغفلوا عن انهم كانوا عبادا لله فاعلموا انهم
 بآياتهم فمهم كالفلاح يحسبهم مرضى قد خولوا واما من يذل بل خاسرهم عظم رتبهم وشدة سلطانها
 طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فاذا اشتاقوا من ذلك يادروا الى الله تعالى بالاعمال الزكية لا يوقو
 له بالفيل ولا يكتشرون له الجبريل فمهم لا ينسبهم متهمون ومن علمهم فيشقون يرى لاحد منهم قوة في
 وجهه فلابن واما في يقين وحصول علم وفيهم في فقه وعلم في جلاله وكسائه قصده قصد في غنى
 تحمله في فاقه وصبر في شدة وشو عابده وكثرة في الجهد واعطاه في حق ورفعه في كبر طلبه لجلاله
 وشفافه في طمع وطعمه في غنى وطبعه في شياطين هدى اعنصا ما في شهوة وبزائه استقامه لا في عظمة اجمله
 ولا يدع احضا ما عمله في شدة في العمل وهو من صلح عمله على فعل جميع وشدة في الذكر في منتهى وقته
 الشكر بسبب جلاله من شدة الغفلة ويضع فيهما الصواب من الفضل والرحمة وان استصعبت عليه نفسه فيها
 ينكره لم يعظم اسوئها مما اليه تستور غيبه فيما بقي زهاده فيما يفقه فذكر في العلم والعمل والجاهل نظر
 ذا شأنا طرعه بعد اكمله قريبا امله قليلا لئلا يلهو متوقعا امله خاشعا قلبه اكرامة فاعنه نفسه غايبا
 جملته محزون بين ميتة اذوه كاطما غيظه صافيا خلقه امناء من جواره سبها امره معدوها كبريا صبره
 كثير انكره لا يعمل شيئا من غير رياء ولا يترك حياء اولئك شيعتنا واحببنا ومتا معنا اهاوشوا اليهم بكم
 همام جبر وقمع مغشيتا عليه فخر كره فاذا سوف غاروا في الدنيا رحله الله تعالى فليس صلى عليه من المؤمنين عليه
 السلام ونحوه في شيعته عليه السلام هذه صفته وسعيه في المؤمنين في تقدم بعضه وقال تعالى في سورة التوبة
 اعدها الله للمؤمنين خطا لا يصح فيها ودعها متفادلات وقتل متفادلات لا يبدى فيها الا
 يضحي جودها ولا ينقطع شوقها ولا يطعن مقبها ولا يرميها ولا يفسد ساكنها من سكانها من اوث
 فلا يخافون صفاتها لم يعيشوا في مسكنهم لثمة فانها من ثمة غير السوء وانما من ثمة طهره وانما من ثمة لا ينجس
 وانها من غسل صحتهم فيها من كل التمرات ونحوه من ثمة على فرس ووزنه وازواج مطهرة وخور على كثر
 اللؤلؤ المسكون وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة والمملكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليهم كما يصبر
 فعم عقبي التدارق قول فذهني في كتاب لا يمان الكفر في باب المؤمنين صفاته خبرهم ام وطلبه عند عتله
 ذكر صفات المؤمنين في سورة التوبة في سورة الكهف في سورة طه في سورة النمل في سورة القصص في سورة الحديد في سورة
 الاحزاب في سورة البقرة في سورة آل عمران في سورة المائدة في سورة النحل في سورة الشعراء في سورة الزمر في سورة
 هذا هو همام ثمر من ثمره والمذكور هنا في كتاب لا يخفى جميع جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام
 جئتك لاسئلك عن اربعة مسائل فقال عليه السلام اركان اربعة فقال اخبرها الصعب ما الاصعب ما
 القريب ما الاقرب ما العجيب ما الاعجب ما الواجب ما الاوجب فقال عليه السلام الصعب ما لا يصعب ولا يصعب
 فوق ثوابها والقريب ما لا يقرب من الموت والعجيب ما لا يتبين وغفلنا في هذا العجب الواجب هو التوبة وتوكل

١٧٦
 الذين يؤمنون ولا يحب جبارا بل الى امير المؤمنين عليه السلام قال جئتكم من سبعة عشر اسما لا يسلك عن سبعة عشر اسما
 فقال عليه السلام ما شئت فقال الرجل اني شئت اعظم من السماء واني شئت اوسع من الارض واني شئت اضعف من البنية
 واني شئت اقرب من النار واني شئت ابر من البحر واني شئت اغني عن الدنيا واني شئت اقضي من البحر قال امير المؤمنين عليه السلام
 اليك على الذي اعظم من السماء والحق اوسع من الارض ونهاهم الوشقا اضعف من البنية والجبر من النار
 وخاسر من الجحيم البر من البحر والبر من الدنيا الفاعل اغني عن البحر وقبل لك في اربعة من البحر فخص روى عن
 امير المؤمنين عليه السلام في الملتح من نفسه اشرف من الملتح من الدنيا لانه اشرف من الدنيا والحق صلى الله عليه وآله
 اشرف من الدنيا وابراهيم اشرف من الارض قبله ولا افتخار قال باحد ثلث ما اظهره اولاد باري واعين لا يستحي
 المر منها قبل امير المؤمنين عليه السلام كيف اصبحنا يا امير المؤمنين قال اصبحنا كل واحد منا في الدنيا
 يقول في الدنيا قال فما اقول في دار اولها نعم وآخرها الموت من شغني فيها افقر ومن غفرت فيها غني فاحملها
 حبنا وفي حرامها التار قبل من اغبط الناس قال جئتكم من اربعة اسما لا يسلك عن سبعة عشر اسما
 اخاه المسلم في الله ناله الله ايها الزابط طاب لك الجنة وقال ما قضى مسلم اسلامه حاجه الا ناله الله تعالى
 ثوابه لا ارضى لك بدون الجنة وقال ثلثة اضعفك الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه مع زوجته ومو
 يجهنم فيوضا ويدخل المسجد فيصلي ويناجي تبارك وتعالى فيصلي بعبادة ولورضيته فقام الى الثلج وكسرت نظر
 من وادخل غسل رجل لقي عددا وهو مع اصحابه وجأهم مفاننا فقال حتى قل وقال التغيير نورنا الجنة وقال
 فاحمل الجواز من الميت خرج من الدنيا كوا ولنا ثباتك وقال من اشترى لغيره لغيره كان كمن اشترى نفسه
 من ولد ابنه جليل وقال كثر من سوا اخيه تركه الله بعبادته ملكا لا يغفل عنها حتى تقوم الساعة
 وقال كثر من المؤمنين شفا من سبعين اداء خلص من سبعين من سبعة عشر من سبعة عشر من سبعة عشر من سبعة عشر
 بر فدا قال امير المؤمنين عليه السلام من وقف نفسه موقفا لله فلا يلو من من سبعة عشر من سبعة عشر من سبعة عشر من سبعة عشر
 الخ في يده وكل حديث جاوز الشرف في وضع امر اخيك على احسنه حتى ياتك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة
 خرج من اخيك سوء وانت تعلم انك لا تخرج ولا عليك باخوانك فذكر في كتابهم عدة عند الرضا وحينما
 عند البكره وشاور حديثك الذين شافوا الله واحببوا الاخوان على قدر التقوى انقوا اشرا الناس وكفوا
 من خباياهم على حد من امرهم بالمعروف حتى لا يطعن من المنكر ما اغضبهم عن المفضل عمن جعفر
 عن ابي جعفر بن نوح عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 قال يبين امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه انا فم ان ذكرنا الدنيا ونفس فيها باهاها فاذة جمل
 فذهبت زخما كل مذهب فيها الى امير المؤمنين عليه السلام بها الدائم للدنيا انما المتجر وعليها ما لم يمتحضر
 عليك فقال بل انا المتجر من قبلها يا امير المؤمنين قال فتم ندمها اليك من كل صدقها واداغنى
 من رزقها ودار غافل من فم عنها وفتيا الدنيا الله ومحبط وجهه ومضطر ملكه ومتجر من الدنيا كسوا

فطر

كلها

三

[illegible]

۵۵

2

والحر نصف الهم

طبرستان

ملك والفقر مؤلدا كبيرا قال عليه السلام لا تتركوا عقلمه وبنوعه حيث يجعل نفسه الرزق مقبولا
والأيتام دول والناس إلى آدم شرع سنوا وقال عليه السلام لا تتركوا دينكم ولا دينكم ولا دينكم ولا دينكم
تعلو قلم واحصت قلم لا عليا ذاعرك دينك لا في الناس لا يعرفونك وقال عليه السلام ليس الحكيم من يترك
من لم يجد بقا من ماله وقال عليه السلام أربع نوصيتم فيكم كبار الأبل كان ذلك جيل الإبراهيم عليه
السلام ولا يخافن ولا ينجون يقول لا أعلم أنا مؤمن بغيركم ولا يستكبر أن يتعلموا ولا يعلمونكم ولا يعلمونكم
الله من العباس إذا بعد فاطمة ما يعينك وترى ما لا يعينك فأن في ذلك ما لا يعينك ودرى ما يعينك و
أنما أقدم على ما السلف لا على ما خلفت وأمر ما خلفه غدا على ما خلفه والتمس وقال عليه السلام إن حسن
ما يالعب الناس قلوبهم ولا تهمهم ونفوا بالضعف عن قلوبهم على ما خلفه حسن الله عند القاهم التفتت غيبه
والباشاشة بهم عند حضورهم وقال لا يجد عبد ظم إلا ما كان حقه يعلم أن ما اجتمع في كفه من غناه
لربك لا يعينك وقال يا رب ما أشقى جسد لم يعظم في عيونه وقلبه ما رأى من ملكك سلطانك في جسدك
لوعينه وقلبه من ملكك سلطانك لا شقى منه من لم يعظم في عيونه وقلبه ما رأى من ملكك سلطانك
في جسدك عظمك في جلالك لا إلا أنت سبحانك أنت كنت من الظالمين وقال أما الدنيا فأنه وعناء وغيره
فمن يفتنهم الله ترى لهم من موارقهم موقوفاتك لا تحيط بها ما لا يسكنون في كفه من برى الصالحين والتمس
الحق الموت ومن عتاهي أن لا يجمع ما لا يأكل ويبقى ما لا يسكنون في كفه من برى الصالحين والتمس
ومن غيرها أنت ترى المغبوط وهو ما والمكرم مغبوطا ليس بينهم ولا بينهم من وجوه نزل ومن غيرها أن لا
يشرف على أمه في تحفظه أجله فلا أمل مدرك ولا مؤمل من ذلك فسخان ما عتسروها واطمأن بها و
اضحى فيها فكان مكان من الدنيا لم يكن وكان ما هو كثر قد كان أن الآخرة هي المال والقرى وجنة
ونار صارا وليا الله إلى الأجر العبد إلى الأمل بالعمل وقال عليه السلام من أحب السبل إلى الله عتاهي
غيظ ثوبها بحلم وجوعه حزن ثوبها بصبر ومن أحب السبل إلى الله قطران قطره في جوف الليل
قطره في سبيل الله ومن أحب السبل إلى الله خطو خطوه أو من سبل الله بها صافه سبيل الله و
خطو خطوه في سبيل الله أفضل من خطو خطوه في سبيل الله وقال عليه السلام لا يكون الصديق إلا خيرا
حتى يحفظه في تكليفه وعيونه ويكف وفاته وقال عليه السلام لا يكون الصديق إلا خيرا حتى يحفظه
تسقله بها الخنازير وقال عليه السلام من استحكمت فيه خصل من خصل الخنازير فاسوأها وأغفرها فقد
ولا يرضى من أقره الذين مفارقة لا مرجح لا حيا مع مخافة وفقد البعل فقد خاف ولا يرضى من أقره الذين
مرفق نفسه المهمة فلا يلو من من اشتابه الظن من كرم نية كان في كفه وقال عليه السلام إن الله يعذب
سيرة سيرة العبد بالصبر والذم فينزل بالكر والامراء بالجو والفقه بالهند والتجار بالجن والويل لآل
بالجهل وقال فيها الناس نعموا الله فإن الجبر على القوي هو من الصبر على عذاب الله وقال عليه السلام لا تتركوا

في الدنيا ففر إلى الله وشكر كل خير والورع عن كل ما حرم الله وقال إن لا شئنا لما انزعجت زفج الكسل والعجز
فتسبح بها الفجر وقال عليه السلام لا أن لا أيام تلت يوم مريض لا يرجوه ويوم يلقى لا بد منه ويوم يأتيه لا آمنه
موعظة واليوم غيبته وغدا لا تدري من يهلك من شئنا ما يقبولا وأما من يؤخر فدا يجعل بنفسك سبيل الطعن
طوبى لمن يغيبه الله ما لا يدري من الناس أن البقاء بعد القنأ وترك الأوفد وشئنا ما كان قبلنا ولا نأوتنا
بعدنا فاسيئوا ما فاعلمون على ما انظرون عنه واسيئوا سبيل الخير ولا تسرحوا فيها الفلأهلهما و
أذكروا حينئذ يحبه الله لكم في ما الأوان العواري اليوم والهنات غدا وأنتم تخرجون مع الأصول قد مضت فها نحن
الفرع بعد صولها منها الناس أنكم أنتم الدنيا على الآخرة أسعيت أجابها إلى العرض الأول في وطأها يا أبا بكر
إلى الغاية الضموني يومئذ نامل عاقبتها التدم ونذيقكم ما فعلت بالأمم الخالية والقرون الماضية من غير الحاة
وتكون المثلث وقال الصلوة قربان كل تقوى الحج كل من جئت لكل شيء زكوة وزكوة البدن الصيا وأفضل عمل
المسألة نظارة فوج الله والذاعني لا عمل كما تراهي ولا ترم من يجر بالخلف جاديا لعطية أسير لوال الرزق بالصلاة
وحضوا أموال الكرا زكوة وما غا لأمر أقصدوا التقدير نصف لعيش والنور نصف العقل والهم نصف الحشر
وقلة الصيا ل حال الدنيا من ومن آخر من الدنيا عتاهي ما من جسد يد على كفه عند المصيبة جبط الجوع والصبيحة
لا تكون ضيعة إلا عندك حبش دين والله ينزل الرزق على قدر المسببة من قدره والله ومن يدبره صلاته
والأمانه من الرزق والحيانة تجر الفقر ولو أدا لله بالتملة صلاها ما أنت جناحا وقال عليه السلام من ألتها
خطا من ألتها كتاب بلغها أفضل من ثمنها وقلعها أركن من ثمنها بئنها حاكم بالفاقة على كسرها وعين بالزاحة
من عتبه من ألتها فادروها اعتقبتا ظن بها كما ومن يشتع بوا ما ملأ قلبه بها الحق يقص على ويد ظلم
كرويض الزينة على أغراض المدحهم بهوهم يفترون كذا حتى يؤمن بكظم ويقطع بلاء ويلو لها ما للفضا لها
هيئا على الله ملاء على الأبرار ملاقاة أو ما يظن المؤمن في الدنيا بعين الاعتناء ويقبض منها بالاضطرار و
يسمع من بابا ذنبت الفت وقال عليه السلام تعلموا الحرام فإن الحلال خليل المؤمن وذيرة والعلم دليل والرزق يؤتى العقل
وفيهما الصبر من يؤخره قال لعل تجاونا في النقش يا هذا أنا من عتق قول الله وأقابعه رتب كذا في
لا بد لك نعم الله بالنعما لاجل الله من يملكها بالمال وقال لا بد لك من حسن عتق الله و
أقام الصلوة لوفائها وإيتاء الزكوة عند محلتها وأصبت بمغفرة الذنوب وكظم الغيظ وصلواتهم والحلم عند
الجهل والافتقار للدين والافتقار للدين والافتقار للدين وحسن الجوار والأكرام بالعرف والتهنى على المنكر و
اجتناب الفساق أحسن كراهي كل ما على الله فيه وقال ثمام الدنيا باربعها من شغل لعله وفيه نازل المعرف
ويجاءل لا يتكبران يتعالم ويفيق لا يدع آخره بل ينفيا غير فاذ عطل الفاعل علمه وأصلك العتق وكيفية شكر الله
أن يتعلم ما لا يتكبران يتعالم ويفيق لا يدع آخره بل ينفيا غير فاذ عطل الفاعل علمه وأصلك العتق وكيفية شكر الله
خلوان لا ينزل من مكره أبدا قبل وفاته من ألتها من المؤمنين قال لعل والنجاة والعجب التواني وقال عليه السلام الله

附錄

وَقَعْتُ

[illegible]

كذا يات صرحنا لله من ملك فكذا نتم الا كمن نفا عاوضا له وقال عليه السلام قد كلفتموه من العيال
 الله تعالى كمالا سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما انبأكم فرحتم به بارئ على الماضي وفرحتم بما في القدر الزمان ففضل
 الزهد خفاؤه وقال عليه السلام اخذوا من الله فاحذروا من نفسه واخشوا في بطنها عليكم واعلموا بغيبها
 سمعة فان من عمل لغيب الله وكله الله الى من عمل له وقال عليه السلام بوشاك ان يغيب لنا شئنا ودها حلالا ولا
 ضافا واخايسر الخ اليه وقال عليه السلام ساعدوا الموت فعد انكم غامرة كونوا قوما يصح بهم فانتهوا وانهم
 فابنيكم وبئس الحجة وانتار سنو الموت وان ثمانية منقطعها الحظرة ولهدى الشياعة مجرود بقصر المدة وان ثمانية
 جلدوا الجذبان محرقين بسعة الاوبة فرحم الله عبد اسع حكمة فوعا ودعى الى خلاص نفسه فدا واستغنى على العيشة
 فنجى واخبر به وفانته وفيه وفاد صالحا وعمل خالصا واكتب مكن خورا واجنب فكدرا ودعى غرضا
 اخر عوصا وكابد واهم وكتب منا وجعل الصبر فطية نجاة والتقوى عفة عند وفاته ركب العلم فقرأ
 ولزهر المحبة البيضاء واعظم المهمل وبادر الاجل فترجم العمل وقال عليه السلام في صفه الدنيا دارا وبنا عشا
 واخرها فانها دارها فيه حث واعلها فيه عفا من استغنى فيها فن ومن افتقر فيها حزن ومن سعى فيها فانه
 ومن تعبد فيها اثم ومن بصر فيها بصرها اعمى من فصح الكلام وارشد لبعده المتكلم وقال عليه السلام
 من لم يتق الله لم ينجح في شئ وقال عليه السلام عليك بملذات الناس اكرام العباد والصفى عن الاكلون
 فعد انك ستلازم من الاخرين بقوله صلى الله عليه وآله اعف عنهم فذلك صل من قطعك واعظم معصاة
 قال عليه السلام وفدح على المقابر قال سلام عليكم نا اهل القبور انتم لنا سلف نحن لكم خلف انا افتنا الله بكم
 لا تحبون انا المسكين فسكنتم انا الان زواج فنكحت واذا الاموال ففستم هذا خبرا عننا فليست سحر فخير
 ما عندكم ثم قال انتم انفقوا انا اوجعنا التقوى مكنوزة وقال عليه السلام من سار مع اهل المؤمنين كره الله وجهه
 فاننا في شدة بياض الاسودين يعرف ما اذا اقبل بعدل محرق تركوا منا انهم وبعد اباد فقال هلا فلو لم كركوا
 من حياتهم عتوا لاية وقال عليه السلام في وصفه الناس اربعين غرسوا اشجارا في نهبهم مضى عتوتهم وقلوبهم وسوقاها
 فقدم فامتنع لهم النسيان وعتبهم له ونشأوا الكرامة وقال عليه السلام صفه الاولينا قال بوغهم حقا عابده
 ابو يحيى الزياتي حدة شاعنا عابدين فضيل على الحسن البصري قال قال اهل المؤمنين كره الله وجهه طوبى لمن عرف الناس
 يعرف الناس اولئك مضايح الحكماء بهم كشف الله عنهم عهده الا تم كل غنة او عظمت اولئك سيد عالم الله في
 وجهه منه وفضل ليسوا بالذابيع ليدروا الجفاة بين المؤمنين المذلل الذي لا يكتم السر وقال ابو الهيثم
 حدة ثناء على من يجدد اخبرنا عن من سأل السدي عن ابي ارك قال صليت مع اهل المؤمنين صلوا فخير
 فلما اسكنوا نقل عن عبيد بن عمير مكنى كان عليه كاد فحق ان كانت التسعة على غايه المكنة خلدوا ورحبوا قلبا
 وقال تدارينا صاحب محمد صلى الله عليه وآله فما ارجى اليوم شيئا منهم فلكذا كانوا يصنعون شعنا غاصرا
 بذكر عنهم مثال ركب لغري فدا لواله سبحانه وقيا ما يتلون كتاب الله بواحد من جباههم واذا هم فان الصالح

حنا

5

[illegible]

عقوب

三

19v

<http://fb.com/ranajabirabbas>

المخيل

بدا الضيق والفتنة العاتية والاشهر والعزيم الغارمين والرب السبيل والفقر والمهاجرين وليصبر
على الشوا رب يحق فاته يكون بهذه الخصال شرفا في الدنيا ودرك فضايل الاخر **باب** فاصحبه
ابن المؤمنين عليه السلام عند وفاته جاما عن المقيدين عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد
بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن خالد عن احمد بن سلافة القنوي عن محمد بن الحسن العاردي عن بكر بن
عياش عن النعمان بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حشر والهيل الوفاة
قبل يوفى هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب محمد رسول الله وابن عمه وصاحبه قول وصيته الشهاد
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وخيرته اخذناه بعله وارضا محمدا وان الله باع من القبول ويناك
الناس عن علم اهل عالمه بما في الصدور ثم اية اوصيك بالحسن وكفى بك صيا بما اوصاك به رسول الله صلى
الله عليه واله فاذا كان في ذلك ليلة التزم بيديك اباك على خطيئتك لا تكن الدنيا اكبرها واوصيك يا
بنو البصاة عند وفاتها بالزكوة في اهلها عند محالها والصدق عند التبرع والاقتضا والعدل في القضا
والغضب حين الجور واكرام الضيف رحمة المجهول واصحاب الالباء وصلة الرحم وحبا المساكين ومجالسهم
اقواضع فانه من فضل العتب وقصا مل واذكر الموت وادهم الدنيا فانك تروى وعرض له وصبر
سفره واوصيك بحسنة الله في امره وعلايتك انما لك على البشرع بالقول والفعل ولا تعرض لمن يفتري
فاذبه واذا عرض من امر الدنيا فانه حتى تصيب شدة فيه واياك ومواطن التهم والمجالس الظنون السيئة
فان من السيئة جليسة ولكن الله ياتيه غلاما وعل محمدا بنحو او با المعوف مر او على انكر ناهيا وادخ
الاخوان الله واخ الصالح اصاحبه والفا سوع عن نيك وابغضه بقلبك ذابله باعمالك لا تكون
مثله واياك والجوارح انظر قات مع المهازع ومجازاة من لا عقل ولا علم واقتض يا بن في عيشك قصه
فيم عتاك وعليك فيها بالامر التام الذي تقيمه والزوم القمت شيروا قدم نفسك تقم وتعلم الخير تعلم كثر
الله ذاكره كل حال وارحم من اهلك الصبر وقومهم لا كبر ولا تاكل طعاما احب لصدق من قبله وعليك
بالتمسوق فانه زكوة البد وجنة الالهة وخامد نفسك واحذر جليسة اجنب عذوك وعليك بمجالس الذكر
واكث من الدعاء فانه امر الدنيا بئس نصيب وهذا فرأى بينه وبينك واصيدك يا خير محمد بن جعفر فانه شقيقك ابن
ابيك فاعلم جنة له واتا اخوك احسن في فوائدك ولا ارب الوفا بادل الله الخيف عليكم وانا بطل
ان يصحكم وان يفتن اطعاه والنفاء عنكم والصلح الصبر حتى نزل الله الامر لا قوة الا بالله العلي العظيم قد
وصيتك عليه السلام عند الوفاة هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب وصلى المؤمنين بشهادته ان لا اله الا الله
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى وبمن الحق يظهره على البنية كله ولو كره المشركون وصلى الله
على محمد واله وسلم ثم ان صلواته وبكره محبة ائمة الله رب العالمين لا شريك له وبذل لك حرم وانا اقول
ثم انا واصيدك يا حسن ومنه واهل بيته ومن بلغه كتابي من المؤمنين يتقوى الله ربكم ولا تموت الا وانتم مسلمون

هذه الحكم اولادكم فانها زائدة في العقل والحكم والراى ف اجوبه الحسن على عليهما من اهل سبلها
 امير المؤمنين علي عليه السلام وغيره في مخالفة قبله عليه السلام ما الزهد قال الزهد في الرغبة في الثموى والزهاد
 في الدنيا قبل هذا الجملة قال كظم الغيظ وملا النفس قبل ما التبتاد قال دفع المسكونا المعروف قبل ما
 الشرف قال اصطناع الصبر قبل حمل الجيرة قبل ما النجدة قال النجدة في الدرب عن الجار والصبر المواظب في الدار
 عند الكبرية قبل ما الجرد قال ان يقطع الغرور وان تصوم عن الجرم قبل ما المروة قال حفظ الدرب عن الغرور
 النفس ليس الكف وتبها الصبغة والاداء المحفوظ والتجمل الى الناس قبل ما الكرم قال ائبنا بالصبغة
 المسئلة واعطام الطعام في المحل قبل ما الدنيا قال انظر في البصر وضع الحجر قبل ما اللوم قال قلنا انشد
 وان ينطوي الخنا قبل ما التماس قال لا يبدل في السر والعلانية قبل ما الفخ قال ان يرى ما في يدك سرقا
 وما انفقته تلعا قبل ما الايتان قال لا تاف في الفقه والرضا قبل ما الجبر قال الجبر على الصبر في التمسك
 عن البعد وقبل ما الغنى قال رضى المتيسر بما قسم لها وادار على قبل ما الفجر قال شر المتيسر كل شيء قبل
 في المجرور قال بدل المجرور قبل ما الكرم قال الحفاظ في الصفة والرضا قبل ما الجبر قال مواظبة الاقران
 قبل ما المتعة قال ائبنا من زاعة الناس قبل ما الذل قال الفرق عند المصلحة قبل ما التجرد قال
 منا والى ما به ومن يقدر على تركه قبل ما الفناء قال نياك الجبريل وترك القبح قبل ما الجرم قال طول
 الاناة والرفق بالولاء والاخراس جميع الناس قبل ما القس قال مواظبة الاخوان وحفظ الجان قبل ما
 الجحان قال ركب حفظك فمدح عنك قبل ما الصفة قال اتباع الدعاة ومضاجعة العوا قبل ما التوا
 قال العبد في الجنة ذكره النصح عند المنطق قبل ما التجاعده قال مواظبة الاقران والصبغ عند الطفا قبل ما
 الكلفة قال كلاما في الاغنياء قبل ما التساهل قال الا حو في ماله المناون بعضه قبل ما اللوم قال
 ارجل من نفسيه واسلامه عليه ف ومن حكمة علي عليه السلام التماس من يرضى الله واخذ قوله ولعل هدى
 للتي هي اقوم وقوله الله للراسد الحسن فان جاء الله امره محفوظ وعده في اخذ قوله خذوا من الله
 بكسر الهمزة واخبروا الله بالتقوى فمروا الى الله بالاطاعة فاقرب مجيب قال الله نياك ولعلنا اذا سلمك
 عبدا فاقرب مجيب عوده الداع اذا دعان فليستجبوا له ولمن دونه في علمهم يرشدون فاستجبوا لله ولا
 به فانه لا يندب عن عظم الله ان يعظم فان فخذ الذين يعلمون عظم الله ان يواضعوا والذين يفرحون
 ما جلال الله ان يبالوا وسلامه الذين يعلمون ما فخذ الله ان يستسلموا ولا ينكروا انفسهم به عند المعزلة
 يصلون بعد الهك واعلموا علمائهم انكم لو فرغوا التقي حتى تفرقوا بصبغة الهك ولو تسكوا بمشاي الكبار
 حتى تفرغوا الذي نبتد ولا نلوا الكتاب حتى لا يفرغوا الذي فرغوا فاذع ثم ذلك عن علم البديع والتكلف
 وادائهم الفير على الله والتجرب والتجرب والتجرب من يتكلموا به جهلتمكم الذين لا يعلمون والتمسوا ذلك عند
 فاتهم خاصة فودعوا نصائحهم واعلم انهم يتكلمون بهم عيش العلم ومكون الجمل وهم الذين خبركم حلهم عن عملهم ومكرم

منه

منطقهم عن عمد وظاهرهم عن باطنهم لا يخفون الحق ولا يخفون الحق في فعلهم من الله سبحانه ومضى فيهم
من الله حكماً في ذلك لا كركي الذكاء من وعقلوه انهم متعمدون وعقلوا غايته ولا يغفلوه عقلوا وايدوا فان
رؤا الكتاب كشيء رغبته قليل والله المستعان وروى عنه عليه السلام في هذا المعاني قال عليه السلام
ما قشرا وروى اهدوا الى رشدهم وقال عليه السلام اليوم ان لا تشكروا الله وقال لبعض هذه النواحي احدا
حتى يعرف موارده ومضاهه فاذا استنبط الخبير وصنف الشكر فانه على ان لا العشرة والمواثيق انما العشرة
وقال عليه السلام لا تجادلوا في طلب جهاد الغائب لا تنكح على الظن انك لا تستلم فان ابتغاه الفضل في السنة
والاجال في الطلب في العفة وليس العفة بل افقر رزقا ولا الحصر بحال فضل فان الرزق مقسوم والمعامل
الحصول استعمال الماشي وقال عليه السلام لا تفرق بين الموتى وان بعد شنبه واليه من الموتى وان قرب
نسبه لا شيء اقرب من اب الى جسد وان ابنا نقل فمقطع ونحس وقال عليه السلام من اكل من اخلاص من الله
له رزق في الجنة لا رزق في الدنيا التي اخلاصها الله له وقال الخليل الذي لا يشكره الله ولا يشكره الله ولا يشكره الله
لرجل ابل من عند الله قد كره فانكره واغلافا فاشكرو وقال فيكون النثار وقال عند صلوة لمعونة انا والله ما
شئنا اعمل كل الشكر بالاسئلة والصبر فيمن السائل من العبد والاصبر بالخرج وكنت في مبداء الصغين
وبينكم امام الدنيا وفدا صبحكم اليوم ودينكم امام دينكم وقال عليه السلام ما اعرف احدا الا وهو احن فيهما
بكنهه وبكرهه وقال له فيكم عظم فقال بل في عظم قال الله والله العز في ولسوله والمؤمنين وقال عليه السلام
وصفا في كان له صاحب كان من عظم الناس في عيونه وكان راسا عظم في عيونه في الدنيا في عيونه في نارها
من سلطان الجبال فلا يمد يد الا على ثقله نفعه كان لا يشك في ولا يخط ولا يقر وكان اكثر رهوضا من انا فان
بزا القابلين كانا ضعيفا مستضعفا فاجا الحجة في الله غايبا كان فاجا مع العلم ان الله تعالى في حرمه على
ان يقول كانا زاعبا على الكلام لم يغلب على السكون كان لا يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول كان لا يظفر
امرن لا يدعيهما القرب في نظرهما من هوذا خلفا كان لا يولد احدا على ما قد يقع العذبة مثله وقال عليه السلام
من ايام الاخلاص الى المسجد احكاما ان يتحكم واخا مستغنا وعلم مستظرا واهنه منظر وكله تملكه
على الهمة اوزة عن ردي في الذنوب حيا وخشيته ورزق غلاما فاندق في شقه في فها لواء يهتديك لئلا تفسد
فقال اني شئ من هذا القول ولعله يكون لاجل اني انا كيف تقول يا ابن رسول الله فقال لا تاولد احداكم
غلام فانيت فيقولوا له شكروا لواءه بورك لك في الموهوب بلغ الله به راحة ورزق برة وسئل عن امره فقال
شئ الرجل على دينه واصلاحه وانه وقيامه بالحقوق وقال اني اني بكم في ما انما في خير من راسع المومنين
ما دعي الله بكم في راسع المومنين واسلم القلوب طهر من الشبهة وسئل رجل ان يتجمله قال لا اياك ان تمد حتى فانا اعلم بغيري
منك وتكذب في قوله لا اياك كذب وتغتاب عندك احدا فقال الرجل انك في في لا تطرف فقال نعم اذا شئت
وقال عليه السلام من طبل لغيري لوكي لها اذا اخترت التوافل بالفرقة فافرضوها اليقين من اللسان من كوكبه

يقين

الشفاعة عند ولا يفشل الخافل من تنصيركم بكم وبكم بالوعظ الجليل لغيره قطع العلم عند المنع من كل ما جازي
النظر وكل مؤجل يتعلم بالاشتراك وقال عليه السلام ان الله عز وجل انما اطلق في جهاد الحرب يا ابا عبد الله
قبله قطعتا لتفقات وهادم الذات فان الدنيا لا يذم بغيرها ولا يؤمن بغيرها ولا يؤمن بغيرها ولا يؤمن بغيرها
ويستأما بالافاعطوا عباد الله بالعبادة واعبدوا بالاشرا والارواح والتبسم وانفعوا بالمواظفة على الله معصما
ونصير وكفى بك كمالا لله سبحانه ونصير وكفى بك كمالا لله سبحانه ونصير وكفى بك كمالا لله سبحانه ونصير وكفى بك كمالا لله سبحانه
موضع الثور من جهنم وروى عنه عليه السلام في يوم فطر يقوم بلبيبو ويصيحون خوفا على رؤسهم فقال ان الله جعل شهر
روض من حيث لا تعلم فيسبحون فيه رجا عنه المحرم ففطر فقوم ففطر فقوم ففطر فقوم ففطر فقوم ففطر فقوم ففطر فقوم
من حيث لا تعلم لا تعلم في يوم الذي يبار فيه المحسن ويحس فيه المبطون ولم الله لو كشف الله الغطاء لعلموا ان المحسن
مشغول باحسانه والمسيح مشغول باسائه ثم مضى في موضع من علي السلام علوا ان الله لم يخلقكم عبثا
وليس بنا الا لكم سدى كذبنا لكم وستم بدينكم وما يشكروا في كل يوم من الله وانه قد خلقكم عبثا
فان يضيف قد كفكم مؤنة الدنيا وفرغكم لعبادته وحكمكم على الشكر واقرضكم عليكم الذكروا وصحبكم بالثقوى
جعل الثقوى من اهل ثنائه والثقوى من اهل ثنائه وراس كل كلمة وشكر كل عمل بالثقوى في زمن الملقين قال
الله نبي اركبوا ان المؤمنين معارفوا في الدنيا في الله الذين اتبعوا بمفانهم لا يستسلم السوء ولا هم بغير ثقتهم
الله عباد الله واعلموا من قول الله في جعله من اهل ثنائه في زمانه في الدنيا في الله الذين اتبعوا بمفانهم لا يستسلم السوء ولا هم بغير ثقتهم
ويطعن في غيبه مع الذين نعم الله عليهم من المؤمنين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
كشفت عن الحسن علي عليه السلام قال لا ادرى الا عقل له ولا قره لمج لا هله له ولا خيا لمج لا ذن له وراس العمل
مفان في الناس الجبال والاعمال كذلك ان الجبال مروج والاعمال مروج والاعمال مروج والاعمال مروج والاعمال مروج
وتعلم علم غيرك فيكون قد انقضى علمك على ما لم يقم وسئل عليه السلام عن الصمت فقال يا موسى العزيرين
العزيرين فاعلم في راحة وجليس في راحة قال عليه السلام هلا ان الناس في ذلك الكبر والحرج والحسد فالكبر هلا ان الله
وبه لعل بالحرج عند النفس في راحة ادم من الجنة والحسد لا تسوء ومنه خلقا بابل هلا بابل وقال عليه السلام
لا تات رجل الا ان ترجو له او تخاف له او تنفد من علمه ونحوه ركة وغايرة او تفصل بها بينك وبينه وقال
عليه السلام خلعت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب في يومه في نفسه لما خبر بان لم ينجح في ذلك فقال في الجمع
فذاك كيف لا اجمع وانا انك على الك هذه فقال عليه السلام لا اعلم خلا اربع ان انت خطفت من تلك خبر
الجاه وانا انك خيتهم في ذلك انك انك في نبي الله في راحة ادم من الجنة والحسد لا تسوء ومنه خلقا بابل هلا بابل وقال عليه السلام
عيش الذين جرحوا فيهم سمعت عن الحسن بن علي بن ابي طالب في راحة ادم من الجنة والحسد لا تسوء ومنه خلقا بابل هلا بابل وقال عليه السلام
وقال عليه السلام ما رايت الا ما لا يشبه بخلوم من خاسد وقال عليه السلام جعل الماطل من الدنيا في راحة ادم من الجنة والحسد لا تسوء ومنه خلقا بابل هلا بابل وقال عليه السلام
يخطب في ذلك اعلم ان ركة الفنا عند الرضا اكثر رجة في الاعطاء ونام الصبيح خير من ان ينامها وسئل عن الغنى

الغنى

[illegible][illegible]

لَعَلَّكَ

[illegible]

37

تخلد

فَقَوْلُ الْمُعْجَرِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمَكْرُوفَ مَكْسَبُ جَدِّهِ وَتَقَبَّلُوا فِيهِ وَأَوَلَايَتُهُ الْمَرْفُوعَ جَلَّالَ الرَّأْيَةِ وَهُوَ حَسْبُهَا
يَسِّرُ الظَّاهِرِينَ وَيَقْوِي الْخَاطِبِينَ وَلَوْ لَا تِمَامُ الْيَوْمِ وَابْتِمَامُهُ مَجِيئُهُمْ أَمْشَوْهَا أَنْفَرُ مِنْهَا لَقُلُوبُ تَقْضَى وَنَه
الْأَبْصَارُ وَمِنْ نَفْسٍ كَرِيمَةٍ مَوْثُومَةٍ نَزَجَ اللَّهُ تَعَالَى كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَحْسَنِ أَحْسَنِ اللَّهِ لِيَكُونَ بِحَسْبِ الْمُحْسِنِينَ وَ
تَذَكُّرُوا الْعَقْلَ عِنْدَ مَوْجِبِهِ فَقَالَ الْمُحْسِنُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُلُ الْعَقْلُ إِلَّا بِالتَّبَاعِ الْحَقِّ فَعَالَ مَقْوُونَهُمَا وَكَذَلِكَ
الْأَيْتَةُ وَاحِدَةً وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَصْغُرُ لِمَا لَكَ دَوْلَةٌ فَانْصَبْ لِمَا لَكَ مِنْ حِرْمَانٍ وَأَنْتَ خَيْرُ أَهْلِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِزِيَّةِ
الْحَسَنِ الْأَعْلَى وَمَنْ قَالَ مَا لَكَ لَنْ يَكُنْ لَكَ مِنْكَ فَاغْلِظْ نَفْسَ بَعْدَكَ فَيَكُنْ بِخَيْرٍ وَفِيكَ وَتَكُونُ
أَنْتَ الطَّالِبُ بِمَا مَخَافَتُهَا وَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَا تَبْقَى لَكَ وَلا يَبْقَى عَلَيْكَ تَكَلُّفٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْعَلُ
يَوْمَ قَتْلِهِ يَقُولُ الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الظَّارِ وَالْعَارُ خَيْرٌ مِنْ خَوْفِ النَّارِ وَاللَّهُ مِنْ هَذَا وَهَذَا جَارٍ وَقَالَ
لِدَوَّاسِهِ الْعَلَمُ لِقَاحِ الْمَعْرِفَةِ وَطُولِ النَّجَارِ رَبُّ يَأْتِي فِي الْعَقْلِ وَالشَّرَفِ الْقَوِيُّ الشُّعْرُ خَالِدٌ الْأَبَدُ لَا يَمُوتُ مِنْ حَتَّى
يَهْلِكَ وَمَنْ يَفْضَحْ غَارَكَ وَقَالَ تَنْجِيحُ عَنْ الرَّأْيِ مَعْدِيَّتُكَ بِحَسْبِ لَكَ أَنْ تَرْفُقَ بِمَقْنَعِهِ يَا بَسْمَلًا وَبِأَيِّ
بَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَوْلَا عِظَمَ وَحِكْمِهِ وَفِي مَكَلِّهِ أَمْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّاهِدِينَ أَنْ يَلْعَنُوا الرَّاهِدِينَ بِمَا لَكَ الدُّنْيَا
الرَّاهِدِينَ فِي الْآخِرَةِ تَرْكُهُمْ كُلَّ غِلْظٍ وَغِلْظِيلٍ وَدَفْضَهُمْ كُلَّ حَسْبٍ الْبَرِيدِ بِمَا يَرِيدُونَ الْأَوَانُ الْعَامِلُ الْوَالِدُ الْآخِرُ
بِوَالرَّاهِدِينَ عَاجِلٌ مِمَّا لَكَ الدُّنْيَا الْأَخْلَاطُ هَسْبُهَا حَالَاتٌ عَلَى الْعَمَلِ قَبْلَ تَعْلَامِ الْأَجَلِ وَتَقُولُ مَا لَا يَدْرِي لِقَائِهِ
تَقْدِيرُ الْحَزَنِ قَبْلَ الْحَسَنِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ حَتَّى لَا تَجِدَ أَحَدًا مِنَ الْمَوْتِ قَالَ رُبَّ رَجُلٍ يَجْعَلُ أَعْمَالَهُ كَمَا يَتَذَكَّرُ
فَلْيَنْتَزِعْ حَلْمَهُ الْيَوْمَ نَفْسُهُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَثَرَةِ الْكَوْزِ إِلَى الدُّنْيَا التَّامِدِ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْهَا مِنْ أَيْهَالِ الضَّالِّ لَيْسَ
فَاقْتَرِدَ وَأَعْلَمُوا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ مِنْ خَافَ لِبَسَاتٍ تَجَاوَزُ عَلَى الْوَسْطِ وَأَمْنُهُ مِنَ الرِّقَادِ وَأَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
مِنْ خَوْفِ سُلْطَانِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَكَيْفَ يَحْلُكُ بَيْنَ أَرْبَعٍ مِنْ خَوْفِ بَنِي سُلْطَانٍ رُبَّ لَعْنَةٍ وَخَذَهُ الْأَلِيمُ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ
لَا هَلْ لِلْمَجَاحِدِ النَّوْبُ مَعَ طَوَارِقِ الْمُنَايَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَذَلِكَ لِبَيِّنَاتِ الْبَدَى لَيْسَ مِنْهُ مَنَاجِي لِأَمْرِ وَنَهْيِهِ
لِقِيَامِهِ أَلَا مَنْ جُهِرَ بِخَافُوا اللَّهَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَتْبَاعِ خَوْفِ أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ
لِيُخَافَ مَعَايِي وَخَافَ عِيْدَهُ فَخَذُوا هَؤُلَاءِ الْمُجْمُوعَةَ الدُّنْيَا وَغَرُّهَا وَشَرُّهَا وَتَذَكَّرُوا وَاضْرَعُوا عَاقِبَةَ الْمَيْلِ إِلَيْهَا
فَإِنْ دَنَيْتُمْ بِهَا أَنْفُسَكُمْ وَجَهَا خَبِيثَتُهَا وَعَلِمُوا بِحَسْبِ دَابِلِ أَرْبَعٍ نَفْسُوهَ الْبُطْنَةَ وَفَطَّرُوا الْمَيْلَ وَسَكَرُوا الشَّعْبَ وَغَرُّوا الْمَالَ
بِمَا يَبْطِطُ وَبَطِطَ عَلَى الْعَمَلِ يَسِينُ الذِّكْرَ وَبَلَّغِي عَنْ قُلُوبِ الْأَجَلِ تَحْتِ الْمُنْجِلِ حَسْبُ الدُّنْيَا بِخَيْرٍ مِنْ سِكْرِ الدُّنْيَا
وَأَنْتَ لَعَالِي اللَّهِ الْخَائِفُ مِنْهُ الْعَامِلُ لِيَكُنْ مِنْ نَفْسِ يَهُودِهَا الْجَمُوعُ حَتَّى مَا قُتِلَ إِلَى الشَّعْبِ وَكَذَلِكَ تَضَمَّرُ
بِحَسْبِ الْبُكَوِّ الرَّهَانِ فَأَنْتَ اللَّهُ عَسَى اللَّهُ تَقْوَى وَمَوْلَا تَوَابِهِ وَخَافَ غُفَابَهُ فَعَدَّ اللَّهُ أَنْتُمْ أَعْدَاؤُهُ وَتَذَكَّرُوا فِي
خَوْفِهِ فَلَا أَنْتُمْ إِلَّا مَا تَشُوقُ فِكْرَ الْبُكَوِّ كَرِيمٍ ثَوَابِ تَشْتَاوُونَ فَعَلُوا وَلَا أَنْتُمْ مَخَانُوكُمْ بِمَنْ شَدِيدَ عِقَابِ أُولَئِكَ عَذَابُ
وَهُوَ وَتَشْكُونَ وَتَقْدِيرُكُمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ تَزِيدُ بِعَمَلٍ لَمْ تَتَحَنَّ وَتُؤْمَرُونَ فِي الْكُفْرَانِ تَسْمِيَةً وَأَنَا لَكَ أَنْتُمْ شَمَ
يَسِّرُ لَكُمْ لَمْ يَشَأْ فِي كِتَابِ بَصْرِ فِي آيَاتِ الْقُدْرَةِ وَعَاجِلٌ مِمَّا يَحْيُوهُ الدُّنْيَا فَقَالَ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَلَاكُمْ كَمَثَرَةِ
الْمَاءِ الْكَافِرِينَ

[illegible]

المريد بعد ان طوى لم يكن ان الدنيا على وجهها لم يكن وثيق فغير من بعد اخذ فقلنا نبيك باراد فقل
 اجلسناك فقلنا لا يجمل وان الذي يحفظ عليك لا يفعل فتميز فقلنا ما نملك سفرو بعد وادونا فقلنا
 دخله ستم شهيد ولا تحسب ان دون توبتك وتعتيفك تغيب لكن اردت ان نهبش الله ما فان من ريك ويرد
 اليك ما عزم من نيك ذكرك قول الله في كتابه وذكر فان الذي نفع المؤمنين اغفك ككرو مني من انك
 اقوالك بقيت بعدهم كقوت غضب انظر هل يتلو امهل ما التبتا هل هم فقولنا في مثل ما وقعت فيهم هل
 نراه ذكر خير لعلوه وعلك شيئا حملا بل خطيت باحل من خالك محمد ووالعامة وكلفهم بك اذ صاروا يقفون
 برادك ويعلمون ما رن ان احللت حلقوا وان حوت حرموا ولو شئت لك عندك ولكن اظهرهم عليك غنهم في الداء
 ذهاب علما انهم وغلبه الجمل عليك ففعلوا نوبانه وطلب للدينامك منهم ان اني ما انك فيهم من الجمل
 الغر وما الناس من البلاء والفساد فدا بليتهم وفقدتهم بالشغل عن كتابهم ففعلت نفوسهم الى ان يبلغوا
 من العلم ما بلغوا وهدوا به مثل الذي دكك فوق قوامك في بحر لا يدرك عمقه وفي بلاء لا يقدر قد والله
 لنا ولك من هو المستحق اما بعد فاعرض عن كلنا انك فيهم حتى لا يخطوا الجمل الذين دفنوا فيهم الى ما لا يستطيع
 بظهورهم ليس بينهم وبينك الله حجاب لا تفهم الدنيا ولا يقفون فيما رغبوا فقلنا انما البشوا ان يحقوا فان
 كانت الدنيا تباع من مثلك هذا المبلغ مع كبريتك رسوخ عليك حضور اجلك فكيف يشاء الله في
 الجاهل في علمه الما فون في رايه المدخول في عقله قال الله وانا اليه راجعون من المعلوم وعند من تستعجب فقلنا
 الى الله بشتا وانا نرى فيك وتحدثت عند الله مصيبتك فانظر كيف شكر الله على انك بنعم صغير وكبير
 وكبرت عظاما على جعلك دينه في الناس جهلا وكفصها انك اكسوه من جعلك بكسوة في الناس شبل
 وكبر في طلب واجلهم من ان يكون منه قربا ليا الامال لا تلبس من يغسلك في قبيل من عزك فقلنا
 والله ما تمت لله مقام واحد احبته لرينا او امك في باطلا فدا شكرك من جعلك لها خوف ان تكون
 قال الله في كتابه صاغوا الصلوة واتبعوا الشرائع فقلوا غدا استعمل كتابه واستعمل على ما فعلنا
 فقلنا لله الذي عافانا مما ابتلينا به وسلاما قال وروى عنه عليه السلام في قصص هذه المعاني قال عليم
 الرضا بمكروه القضا ارفع درجة اليقين قال من كرم عليه نفسه هانت عليه الدنيا وقيل له من غير
 الناس خطر فقال لم ير لي الدنيا خطر النفس وقال بعض قريش رجل اللهم اغني عن خلقك فقال اليك هذا انما لك
 بالناس وكل من قال اللهم اغني عن شر خلقك وقال عليه السلام من وقع بلا قسم الله لم ير اغني الناس قال لا يقل
 مع فتوح كيف بقا ما يقبل وقال عليه السلام تقوا الكذب الصغير منه والكبير كجاء وهذان الرجلان
 كذبة الصغير خير على الكبير وقال عليه السلام كفى بضلك لك ان ترى عدوك يعمل بمعاص الله فيك وقال عليه
 السلام خير كلمة ضيق الا انك لنفسه وقال عليه السلام بعض عبيد يابن ان الله رضى بك ولم يرضك قال
 في نهر يوصي بك عليك بالبر تحفة يسيرة وقال له رجل انما اقول فقال تحسب انما فاعل درجات لو اهدى الله

اوسع واعلى رجاء لورع اوسع رجاء اليقين واعلى رجاء اليقين اوسع رجاء لورع وان اوسع رجاء اليقين
 ليكلا فاسأله ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وقال عليه السلام طلب الخواشي الى الناس منذله الجنه ومثله
 الجنه ويتخفف بالوقار وهو الفقير الخاضع قل طلب الخواشي الى الناس هو الغنى الخاضع وقال عليه السلام
 اجبركم الى الله وبسركم على اوائن اعظمكم عند الله علما اعظمكم فيما عند الله رغبه وان اجبركم من عند الله
 اشركم خشيته وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسعبركم على ناله وان اكرمكم على الله
 اتعالمكم الله وقال بعضه ينيه ياتى انظر ههنا فلا مضاجهم ولا تراقهم ولا تفرقهم في طريق فقال يا اباهم قال
 اناك ومضاجك الكذابا تدنبنه الشارب يقر بك العبد وبعد لك الهرب اناك ومضاجك الفاسوقاته
 بايعك باكله اقل من ذلك اناك ومضاجك البغيل فانه يخذلك ثم ماله اوحج ما تكون اليه اناك ومضاجك الكفر
 فانه يربدان فينفعك فيضرك اناك ومضاجك القاطع لوجه فانه جده ملعون في كتاب الله وقال ان العرفه
 وكان ابن الميمون تركه الكلام فيها لا يعينه وقلة خاؤه وحله وصبره وحسن خلقه وقال ابن ابي عمير
 بخير ما كان لك واعظم من نفسك ما كان لك الحاشيه من همتك وما كان لك خوف لك شيئا والحد ذلك شيئا
 ابن ادم اناك ميت وميت غيوت وموت فبين يدي الله عز وجل فاعله جوابا وقال عليه السلام لا حسبك شرف
 ولا لعنه الا بتواضع ولا كرم الا بقوى ولا عمل الا بيقية ولا عباد الا باليقين الا بالانفس الناس الى الله
 يقين يستلهم ولا يقين باعاله وقال عليه السلام المؤمن من غناه على ثلث اشياء ان يخرجه واذا ان يعجل له وانما
 ان يرفع عنه بلاه من يدين نصيبه وقال ابن الميمون في ما لا ينبغي يا مولا يا اياك اقام الى الصلوة اعرض فانك
 ربي وذا سجدت فمهي من عند العيشه او لم يصم وهو النوم ولم يهر والمؤمن خطا على خطي لم يعلم ولا
 ينصلي لاسلام لا يبحث بالامانة للأصدقاء ولا يكتم الشهادة للبعده ولا يعمل شيئا من الخوف ولا يترك حياة
 ان في خوف ما يتولون ويشغفوا الله المالا يعلمون لا يصبر حمل نمله ولى عليه عبيدا فادبر افعاله
 بهتلك الهو من الذنوب ان الله قد ذكر لك فادركه وانا لك فاشكره وقال الحسن رضي الله عنه لا بد من رضاء
 قد تم على شئ من الخاف عبد لا ذنب ولا رجوا ولا ذنب ولا يستحق الجمل الا ذل الله على الاعمال ان تعلموا انكم
 من لايمان بمنزلة الناس من الحسد ولا ايمان لا صاحب له وقال عليه السلام يقول الله يا ابن ادم ارضى ان يتركك
 الناس بل ارضى عليك ان يتركك من عبد الناس بل ارضى عليك ان يتركك من ربي وارضى عليك ان يتركك من ربي
 وقال عليه السلام من غفون بحسن القول ومن غفون بحسن العمل ومن غفون بحسن النية ومن غفون بحسن النية ومن غفون
 يا سؤنك ارضى عليك ان يتركك من ربي وارضى عليك ان يتركك من ربي وارضى عليك ان يتركك من ربي وارضى عليك ان يتركك من ربي
 مدبره وان الاخرة قد حلت مقبلة وكل واحد منكم ما يكون من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
 فكونوا من ابناء الدنيا الراغبين في الاخرة لان اهل الدنيا اهل الهوى والنفس فكونوا من ابناء الدنيا
 وساد الماء وطيبا ورضوا العاشق الدنيا فبهضها علوا وانزلوا الى الجحيم ناعا الى الجحيم وسادوا

[illegible]

[illegible][illegible]

جا
يد القلوب من غير هذا
وتدبره اعم موجود
وكرة الفكر

قد غاب عنه اروز اخلا

الان باب فضلك فانه بعد سنانا لقلبي فلوها وحق متى صف محو الدنيا ونفقا الصديقين انجل عن امان الله بهم
 بمدح الخطايا الشتيكى لملك الدنيا وسواها كما ملاء على فندنايك سمعت لو كنت اسمع فاذاهم وانظر نور
 يقظ وكلا الا في تكبير ونجته وكاس الزمان دعا فاقها وحقته اعمل بالان في واسكن الخلق وروا عيسى
 الدنيا على غضا ضدها لا عندا ومن لكانها وانا اعلم لنجانك الذي على الزجر لشمال الدنيا او توارع الموت
 يختلف حكمي في نفسي بعد حكم الدنيا وهن المنايا التي وادسكنه علمها طير يقا على طيرها وحق متى تقا
 الانام فخلط ان منها فتحت لا تحدر جنة الا مخلوق جنة ولا تجمع شملا الا بغير تق شمل حتى تقا عري مجن قضا
 على الالفه وتحسد هلك النعم فندنايك في انقطاع وفرقة وادمن في من كل افق وروفا ومن قطع عند امن
 مغدس اسكن الى معر غفلة با دوا بنبوة الدنيا وطرارة العيش في طبب شيم الغر وقدا من تلك الحلاوة
 على القرن الحائل ورجال ذلك لتنبهم هو ان فحشك وكان حركا ففككت ذ هبل عالم بما فيه فاعيش
 الا في يد ملزوم ولا ضيقه الا ويزاد ضيقها فكيف يرقاء دمع لبيل ويهدا طري متوسم على سواها كمال الدنيا
 وما انما به اهلها من تصخر الحلال وسكون الحركات وكيف يسكن اليها ما يعر فيها ويجمع الالباب بالانما تقي
 الا بتاعن الالباب تقدم الشيطان قلوبهم وقلوبهم قمر عيونهم وروحي قساوان لقلوب باسهم وجر في الزمان
 جزيها وما عسى ان اضع من محو الدنيا وابلغ من كسفا لظلمة عما وكل به دورا لعلك من علوم القبول كسدا
 اذكر منها الا قليلا افند اغمضت يدي تخاف عتفا عتفا انها الشام نهلك الام وزوال لثمة وقضا غنا
 شمع وترى من سواها في الدنيا واليد والرشو الفانية والزروع الضموت وكر غافل انت فلنك شجرة
 ولا بد ان تقوى بها حقها فانظر بعين قلبك الى مضاع اهل البذخ وتامل معا في الملوك ومضاع الحق
 وكيف عركهم الدنيا بكل لثا واجامتهم بالمتكرات وسحب عليهم اذنا البوار وطحنهم طحن الرحا الحب
 اسود عنهم هرج الرياح استحب عليهم اذنا لها فوق مضاعهم في فلو ان الارض فلك مغنايم وهدي يوم
 توارثها اغضاها وجر فيها انها الجهد في اثاره وضي من قبلك من لم اشا لثمة قوفد نفهم وانظر الى ابي
 لك ونعيم اهل الدنيا لا تفضل اهل قره اعينهم وفقرهم ايدي المنون فالحكمهم بتجاف في الزمان فمخول
 فجو ان قوبهم ينقلبون في بطون اهل كمال عظاما وروفا ونا واصل لا في الارض كها ملودن واليك لا ينبغي
 الدنيا الى بشاشه ولا جنة الا سيرا جلولها وفي مظالم اكل البرزخ وجودك لثمة وطول تلك الايام
 طقبت مضاع اهل النظر واليحل غوامض الفكر وذم اهل العقول وكم يقبض متلذذ في طوامرهم واما تلك
 الغر فان فوهم باسنا الملوك وهن في الجبابرة ودعون الاطباق والحكام وادب معان الزنا والانبيا
 اتمل تملل التسليم وابكي بكاء الحزن لان حين مناص سوى انهم كانوا فباوا واني على عبيد
 فصد سيرا جلولها وتذكرت من ارباقهم وعشتا فطن ليعقول بذكر قلبهم في فصد عن الدنيا عا الله
 بنواظر فكرها من سوا البغلة ومن عجب كيف يسكن اليها ما يعر فيها وذا شذ هلك عقله ليسكونها وتزين الجبابرة

وخشايا بفسادهم عجب انك في كمال اذنا الايات وشيها من طر الدهر عن الفنون الخالية الماضية وظاهرها
 بهم وكيف كانوا وما الدنيا وغر والانيام وهل هي الا لوعن من زانها جوي قائل اوحف نفسن فيها وقد
 اعز في ذم الدنيا الاذلا على طر الفناء من كل عالم فيك العيون شجون القلوب في ايامهم تدرك تلك العا
 الاثار وجعلت في بزم من محو الدنيا وتفرق وزنا الحكم وقبيل فردا كفرن الا غصبت جيدا اقول لا اجنبهم بها
 واقومع فلا اجنب شيكى فان ابكرهم احسن وكيف تجلدي وفي القلب في اوعه لا اطيعها وحق متى تذكر
 جلاوه من الدنيا وعند ذم مثالبها واقف في اثار الميردين وابسم ارباع مع سكتهم الى الغر والفتا
 وتخل في عنهم في فضا طير في الدنيا منقطع من الاغلا فزاد في جيليل المخطي لقدم جوي خانة الصبر كاتو
 اقل من محو تلك كرمها في الدنيا وفرا في الاجل فلور جفت تلك الدنيا الى كنهها ران اهلها في سؤالا وروفا
 فمر ان من بها يقية ومن ارشد بندت في من كل من ادع اشجوبه لك الا مؤانام في سؤالا وروفا وكلا يبعث
 جزيه وحينما يثر بطر في من سبيد في فاكبي وقد سلب القلوب بها وروفا لثمة وحق لثمة ان من وروفا على
 جانبا لا طبيا وكيف بهم وقد خالفوا الا من وسبهم فنان الهارب وروفا الا انفسهم في سؤالا وكلا
 في دنا جبر الطمان حيارى ليل القرم دناج نجومه طوامر الا تجري بطي خضوقها وقال عليه
 ضحك فحكك من جرمه علمه وقال ان الجسد لا يرضى الا في جرمه فاشد وقال عليه السلام فقل لاني
 غيرة وقال عليه السلام من قبح من قبح ما قسم الله له فهو من غنى الناس وفي كتاب في التمسك
 الا في نظر على الحسين عليه السلام ان السائل يسأل فقال لو ان الدنيا كانت كف هذا ثم سقطت ما كان ينبغي له
 ان يسأل عن علي عليه السلام فقلت له ان الله عليك من ارباب ففان لا يوجب عليك الحق المخلوق وقال عليه
 يا بني اياك ومما اذاه فانه في ذلك مكرهم ومفاجاه لئهم وبلغ علي قول فانه من جرمه مغو به حيث كان
 بسكه الحكم وينطق العلم فقال ان بلك ان يسكنه الحصر وينطقه البطر وقيل من عظم الناس خطرا في الجرم
 الدنيا خطر النفس قال وروى لنا الضاحك عن علي بن محمد الجعفري عن ابنه عن جعفر عن ابنه عليه السلام قال
 قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام ما اشد يقصر في دينك قال لا اذ اورا واهم النار والزمهم العارف ثم جري
 ذكر المعاصي فقال لعلي بن الحسين عليه السلام لا يحمي الدين بعينه وقيل كيف اصبح قال اصبحا
 برسول الله واصبح جميع اهل الاسلام من بني بني وسبع عليه السلام رجل كان في شيايد كرجلا في سؤالا في الغيبة
 فانه اذ لم كلاب النار واما اورا محمد بن الحسن عديون في كمال المذكور من كماله عليه السلام قال لا يهلك مؤمن من
 ثلث خطا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشفا عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد ربه
 عز وجل خلف الله عز وجل الله عليه واستحق منه قبر منك ذاك صليب ضلوة مودع اياك وفي اعين
 من وروفا الله خوف اليك بالثبوت وقال عليه السلام لا يهلك مؤمن من كماله عليه السلام قال لا يهلك مؤمن من
 عليه السلام هلك من اليك حكيم يرشد وذل من ليس له نفعه يعضد حسد قال علي بن الحسين عليه السلام

عزير لا يرد قضاءه عليهم حكيم نافذ الامور عذرا كل شيء عن العجز وجهه فكل عزير لهم ما غفر الله
 خشيت واستسلمت تضائلت لبرؤى البشر المولود الجبار في رغبته ما عاينته من نعمها انما الارض
 طاع وباتر هدامر فخر ولا تستغل فكيفك تابل وانما في دار الملتية ضائر ولا تطلب لذتيا فان طابا
 فان قلت منها غنيتها لك ضائر فخص فالجاء رجل الى علي الحسين عليه السلام يشكو اليه حاله فقال
 سيكبرن براد لم يركبكم ثلث ميثا لا يعتبر بواحدة منهم ولو اعطيتك ثلث عليه لمصايبه امر لا تنافا
 المضيق الاول في اليوم الذي ينقص من عمره قال وان انا له نقصت في ماله اغنم به والذره من مختلف عمره
 لا يرد شيئا والثانية انه يسوغه رزقه فان كان حلالا حوسب عليه وان كان حراما عودت اليك الثاني عشر
 من ذلك قبل وما هو في الامان يوم يسي الا وفدك في امر الاخرة كحيلة لا يدرك على الخزانة على النار وقال اكبر
 ما يكون براد اليوم الذي يلدن في مرفأ الحكمة ما سبق له هذا احد **اعلم** فان علي بن
 الحسين عليه السلام ابداك مؤمنين ثلث خصال بارادته الا الا الله وحده لا شريك له وشفا عنه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسعد عنه الله وقال عليه السلام حفظ الله لكل الفدرة عليك واستحي منه لغيره منك
 وقال عليه السلام لا تغادير احد وان ظننت ان لا يضرك ولا تزهده في صلاة احد وان ظننت ان لا يغفلك
 لا لا بد من خوف عذرك ومتى رجع وجهك وانما صليت فصلا صلوة مودع وقال عليه السلام جواب في
 عن عوبه يسكن الحلم وينظف العلم فعلا بل كان يسكن الحصر وينظف البطر وقال عليه السلام كثر ما فكه في
 السمع الكلام الحسن قال من عاين الناس فانه لم يره موهبا ليس فيه موهبة لغيره دائر افسده دائره وقال عليه
 لولده محمد الباقر عليه السلام كفا لادى كفض البكر واستغن على الكلام بالستوك فان للقول لا تظفر
 لاحقر قال لا تمنع من ترك القبح وان كنت قد غرت به ولا تزهده في ما رجع الجمل وان كنت قد غرت من جمل
 اياك والرضا بالذنب انه اعظم من كونه والشفرة في التواضع والفتنة في الفسادة وقال من يسيغ حبلا لله الا
 ففقر الناس اليه وقال جبر مغنا تبع الامور الصلة وخير خوايتها الوفاء وقال كل عيب من هاتين يوم القيمة الا انك
 عيون عن سنن في سنن الله وعين في حسن عر لحارم الله وعين فاضد من خشية الله وقال عليه السلام كبر
 بتعجب بفضل الله والتميم بغيره ملكه وقال عليه السلام اياك والعتبة فانما اياك الام كالا لانا وقال عليه السلام
 على حسن خيرا الله عز وجل لا يترك الله في حاله في الحال التي خيرا رها الله قبل تشاجر وبعض الناس
 سبائلا من الحق فقال عليه السلام يا هذا انك لو وضعت الامانة في الاذن انك انما تترك في شئ من انما افكر اوله علم
 السبب متا وكان عليه السلام زاصل تبر الى ان كان حسن يتعجب في يصلي فيه وكان كثير البكاء فالتجج يوم كان جبر
 يمد بالي الجبال الصلي في فنيه ففقه كونه وهو ساجد على الحجارة وهي خشنة خاوة وهو يركب مجلس موله فخر فرغ
 رفع راسه مكاة قد غس راسه وجهه في الماء كره الدنوع فقال له مولا يا مولا ايا ان محزن ان نفعني
 بجان يثبوني بغيره كانه انقي عشر ولما فنيته واحلمه من فكي حتى هرب من واحد وب ظهروا راسه

والجے

[illegible]

التزيين
مجازفه

فَقِيْهَا

عقبت

لا تقصوا عليه

وَعِطْشُ

ایک

مکرم

يعقوب

يقضه الله فظفر الرجل فيه فيها بينة وبين الله وأما الظواهر التي لا بدع الله فالماينة بين الحب والكره
عليها ما من عبد يمنع من موعود أخيه الميعاد والسيعة له في حاجته قضيت ولم تقض إلا بسلب السعة
في حاجته فيها بالمرحلة ولا يوجد ما من عبد يخل بصدقته فيها أيها بكفى الله إلا ابتلى بان يغفل عنها
فيها السخط الله وقال عليه في قضاء الله كل خير المؤمنين في قال عليه لمان الله كره الحاح الناس بينهم
على بعض في المسئلة واجب ذلك لنفسه أن الله جل ذكره يحب أن يشيئ ما يطلب ما عنده وقال عليه
السلام من لم يحكم الله له من نفسه وأعطاه فاعطاه الناس لم يعط عنه شيئا وقال عليه من كان
ظاهرا وراجعا من طاعة ختم به نوره وقال عليه من لم يعمل في جلا فإله كبت الله عدوك وما له حق
إلا الله وقال عليه ثلثة لا يسيئون الماشي إلى الجمعة والمأشنة خلف جنازه وفي بيت الحجام وقال عليه
غالبه ينفع بعلمه أفضل من سبعين ألف غائب وقال عليه لا يكون للعبد غلاما حتى لا يكون غاسقا لم يوف
ولا يتفكر المني ونوره وقال عليه ما عرف الله من عبيته وأشد قسوى إلا له وإنه نظر حبه هذا العمل
في الفعل لا بديع لو كان حنك ضاها فالأطعمه أن الحيتان حب مطيع وقال إنما مثل الحاجة إلى الرب
ما لا يحدث أكمل الدهر في ثم لا يفيئنا إلى البحر وإنه منها على خطر وقال ثلث خطايا لا يموت صاحبها
أبدا حتى يرى ويا لمن اتقى الله وقطعته الزعم واليمين الكاذبة بين الله بها وإن عجل الطاعة ثوابا لصلوة الزعم
وإن القوم لم يكونوا نجارا فافتوا صلوا ففتوا ما لهم وشر وإن اليمين الكاذبة وقطعته الزعم ليدان
الدين بلا رفق من أهلها وقال عليه لا يقبل عمل إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل ومن عرف الله عرفه على العمل
ومن لم يعرف فلا عمل وقال أن الله جعل المعروف هكذا من خلقه حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فقال ربه
أطرب لمعرفه الطلب إليهم ويستريح قضاءه كاستغنى للارض المحبة ليعيها ويحبها أهلها وإن الله جل
البر وفاء عدا من خلقه بعض إليهم لمعرفه بعض إليهم فقال له وعطى طلب التوجه إليهم وعطى إليهم
قضاءه كما يحضر الغيب عن الأرض المحبة ليعيها ويحبها أهلها وما يعقوا الله عنه أكثر وقال عليه
أعرف الموت في قلبك جيك بما في قلبك وقال عليه لا يمان حب بعض قال عليه ما شيعتنا إلا من اتقى
الله وإطاعه وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخضع والآء الأمانة وكفره ذكر الله والصوم والصلوة والبر
بالأولاد الذين تعهدوا الجمل من الفقراء ودوى المسكن والغاربين والأيتام وقصد الحبث والأولاد الفاركة
الآن من عن الناس إلا من خير وكانوا اثنا عشر أبرهم في الأيتام وقال أربع من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان
وكتمان الوصي وكتمان المصيبة وقال من صدق لينا أنك عمله ومن جنت نية زيدته زلفه ومن جنت نية
زيدته وعمره وقال عليه لا يالكوا كسلا ولا يقربها متفانح القوم كسل لربود حقا ومن شير لربص على حق
وقال أن شفا داخل الله على إيمان بالله وفاء بأخاه طلب الميث الله فعدل شيفا دسعا ما في ربه و
أنا من غلاب الله وخجيرة في إياه القبة وعز الأقباء ذكرنا ناسا لأن المؤمنين في الله عز وجل لا موصول لا موصول

فِي كُلِّ قَضَاءٍ اللَّهُ خَيْرٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ

میر

قيل له ما عصى ولا موصول ولا مفصول قال لا موصول بذاته هو ولا مفصول منه انه من غير عقاب عليه كقوله انما
غشيت انفسه ان يهين من الناس بايعي عليه من امر نفسه او يغير غيرهم ولا يستطيع تركه او يوذى جليسه بل لا
يهينهم وقال عليه السلام انما اضع الرخو بالجلوس دون شفر وان يسلم على من يفتنك ان تعزل المرء وان كنت محقا
فالانسان اخ المؤمن لا يشتمه ولا يحرمه ولا يظنه بالظن وقال لا يهين صاحب نفسك على الحق فانه موضع شيا
في حق اعطى في باطل مثله وقال عليه السلام من قبله الحرف ينجي منه الابناء وقال عليه السلام ان الله يبغض الفاحش المفسد
وقال ان الله يعقوباد في الفلوق الا بطلان ضل في المعيشة ووهن في العيشة وما ضر وعبد يعقوبه اعظم من في
الصلابة قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايا من اصاب من يعقوب فقام من الناس ثمان مائة من اهل البيت في يوم
فقام من الناس قلت جعلت فداك ما اصابون والمصبرون فقالوا اصابون على اداء الفرائض و
المصبرون على ترك المجارم وقال يقول الله يا ادم اجنب ما حرث عليك نكاح من اودع الناس قال عليه
السلام افضل العباد عفة البطن والفرج وقال عليه السلام البشر احسن وطلافة الوجه مكنية للمحبة ووجه
من الله وعبوس الوجه وسوء البشر مكنية للمقت ويضله الله وقال عليه السلام فان ذرعت اليك رغبة ولا توسل
بوسيلة هي اقرب الي مني لم امن يدك الفضة متى ايدت بها اخا لم يحسن حفظها وربها لان منع الا والحق يعقب
لست اشكر الا ذابل وصايعت اغني برز بكر الحواشي وقال عليه السلام احيا والايمان مفرقان في قرن فاذا
ذهبا خدما تبعه صاحبه وقال عليه السلام ان هذه الدنيا قاطاها الله والفرج وان هذا الدين لا يعطي الله
الا اهل خاصته وقال عليه السلام الايمان اقرار وعمل والا سلام اقرار بلا علم وقال عليه السلام الايمان ما كان القلب
والا سلام ما عليه الشك والقوارث وحقت به القتال والايمان يشرك الا سلام والا سلام لا يشرك
الايمان وقال عليه السلام من علم باب هدي فله مثل اجر من عمل ولا ينقص اولئك من اجرهم شيئا ومن علم
باب اضلال كان عليه مثل اوزار من عمل ولا ينقص اولئك من اجرهم شيئا وقال عليه السلام ليس خلائد
المؤمن الملو والحسد الا في طلب العلم وقال عليه السلام العالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلم ان يقول الله
اعلم وليس غير العالم ان يقول ذلك وفي خبر اخر يقول لا ادري لئلا يقع في قلب الشياطين شك وقال
عليه السلام اول من يسئ سانه بالعزبة اسمعيل بن ابراهيم وهو ابن ثلث عشرين سنة وكان الله اعلم ان
ابيه واجبه فهو اول من يظن بها وهو الذبيح وقال عليه السلام الا انتمكم شيئا اذا فعلتموه بعدد السليطان
واثنيهما منكم فقال ابو حمزة على اخبرنا به حتى نفعله فقال عليكم والصدق ففكر وانها فاتها شئ وجبه
الابليس فكسر شر السليطان الظالم عنكم ثم جومكم ذلك عليكم بالحجج الله والمودة والموازاة على العا
الضاح فان قطع دابرهما يعني السليطان والشيطان والموازية الاستيفاد فانه محاد للذنوب قال ان
هذا الدين مفتاح كل خير وثير فيدبغى للمؤمن بخرم على لسانك ان يخرم على ربه وفنسه فان يسئ الله على
الله عليه واله قال نعم الله مؤمن امسك لئلا من كل شئ فان ذلك ضد من على نفسه ثم قال لا سلام على الايمان

[illegible]

عن عوف بن الجمهم عن الفضل بن صالح عن سعد الأشكاف عن الجعفر عليه السلام قال قلت لربنا ما نزلت من ربنا من
دركات وثلث مؤبقات وثلث منجيات فاما الدركات فالثلاث السلام والطعام والظلال والصلوة
بالليل والانس نيام واما الكفارات فاسبغ الوضوء في السبيل والمشي بالليل والقيام الى العبادات
والحفاظ على الصلوات واما المؤبقات ففتح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والعفو وكلمة العدل في الرضا والسخط والامتناع من هذا
الكتاب به وروى عن الصادق عليه السلام قال الشيخ المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبيل فجمع سبيل
هو شدة البرد وبها سمي الزبل سبعة سنن عن ابيان عن عبد الرحمن بن عثمان عن ابي النعمان عن ابي جعفر
عليه السلام قال العجب كل العجب للشيء ان في خلقه الله وهو يرى خالق الله والعجب كل العجب للمكان ان في خلقه الله
وهو يرى المخلوق الاول والعجب كل العجب للصانع الذي لا يخلو وهو يعلم المخلوق والعجب كل العجب
للخالق الذي خلقهم من طينته ثم يصفهم فيها ابدا لا يتركهم يصعبه كما عن جند
الولي عن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي النعمان عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا التعمير لا تحقن علينا كذا فقلنا يا ابا التعمير لا تحقن علينا
بنا الناس فلا تزيدينا الله بذلك الا فقل يا ابا التعمير لا تزيدينا يا ابا التعمير انك موقوف مسؤل
لا محالة فان صدقت صدقنا وان كذبت كذبنا يا ابا التعمير لا تزيدينا الناس عن نفسك فان لا يوصل
اليك ومنهم من لا تقطع نهارك بكذالك وكذا فان معك من يحفظ عليك واحسن فلهما رشيما اسرع دكا
ولا اشتد طلبا من حسنة لذنب قد هم كشف من كتاب الحافظ بن عبد العزيز عن محمد بن ابي
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا اراطه كيف تواسيكم قلنا يا ابا جعفر قال يدخل احدكم
في كبر اخيه فياخذ باجره اذا احتاج اليه قلنا ما هذا فلا فقال لها لو تعلم ما اجتمع عنك
الجرمة الثمانية قال حاشي ابو جعفر حاشي عن علي عليه السلام قال لا تصحب من كسره الا كسره ولا
تصاحب من في طريق وقد شقوه وكذا في ابنيك عليهم السلام وعن حسين بن حشيش قال كان محمد بن علي عليه السلام يقول
سأله الناس ببيع الكلام وعرفوا به الجعفي قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا جعفر اني قد اشتغل الغلب
قلنا ما نزلنا ما شغل قلبك قال يا ابا جعفر اني قد اشتغل بغيري من الله شغله عما سواه يا ابا جعفر
وما عيسى ان يكون هو الا مركب كينه او ثوب كبسه وامر ان اصبت بها يا ابا جعفر اني قد اشتغل
الذين بالبقاء فيها ولو ما يؤخذ من الاخرة عليهم ولو يصعبهم عن ذكر الله ما سمعوا انهم لم يفتنوا ولا هم
نور الله ما رواه ابا عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تروا ان اهل التقوى يسهل الدنيا مؤنة واكثرهم ليعق
ان شئت كروك وان ذكرنا غاوتك قوالين بحق الله عز وجل قوامين بامر الله وقطعوا عنيته لم يجدوا فيهم
الى الله والمحبته بقاؤهم وتوجهوا الى الدنيا بظلمة عليهم وعلموا ان ذلك منطوق اليه من انهم فانزل

الدنيا بمنزلة نزل به وارثك عنه او كالصبي في منامك فاستيقظت لك من شئ خطئ الله
ما استغاث من بينه وصمته وفي كتاب حليته لا واثا عن خلف بن خوشب عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال
الايمان ثابت في القلب اليقين خطر في اليقين القلب فيصير كانه زبرجد وخرج منه فيصير كانه حرقية
بالية وعنه عليه السلام قال ما دخل قلب مرئي شئ من الكبر الا نقص من عقله مثل ما رطله مني لك قال لا وكثير
عن يفيثا الثوري قال سمعت منصور بن يعقوب يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعلوا الغر جولا في قلبه
المؤمن فاذا وصل الى مكان فيه التوكل افناه وعن يثرب بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لعلوا الغر جولا في قلبه
وغير المؤمن لا نصيب لذكره عن ثابت عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال لعلوا الغر جولا في قلبه
صبر وقال الغر الجمل بما صبر على الفتن في دار الدنيا وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لعلوا الغر جولا في قلبه
بما صبر واجتهد وجرى قال بما صبر على الفقر وصيب الدنيا وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لعلوا الغر جولا في قلبه
اطاع الله وعن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تفسد القلب نورها لعلوا الغر جولا في قلبه
قال قال محمد بن علي بن الحسين عليه السلام من اعطى الخلق والرفق فقد اعطى الخير والفرح وصبر في الدنيا
والخير ومن عرم الخلق والرفق كان ذلك سبيلا الى كل شر وبلية الامم عصم الله وعن يوسف بن جعفر
عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام قال شيعتنا ائمة اصحابنا صنفوا كلون الناس ثمانية اصنافا كل واحد فيهم
وصنف كالذهب لا حمر كلسا اوصل لتاراد وجوده وعن الاصبهني قال محمد بن علي عليه السلام لا ينبغي
اياك والكل والضيعة فانها مفناح كل شر اياك كسلهم فوجها وان ضجرت لم تصبر على حق وعن جعفر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
في المال قال لا ينبغي كتابه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
اشياء خبثا رضا في طاعة فلا تخفون من الطاعة شيئا فاعل رضا فيه وخبثا سخطه في معصيته
فلا تخفون من المعصية شيئا فاعل سخطه فيه وخبثا اوليائه في خلقه فلا تخفون احدا فاعل الوفاء
ذلك واجتمع عندك ناس من بني هاشم وغيرهم فقال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
اليكم الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
وما لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
يقربوا الى الله لا بالاطاعة منكم وطيعا الله يعمل بطاعته نفعه ولا يتنا اهل البيت منكم فيكم
غاصيا الله يعمل بمغاصيه لم نفعه ولا يتنا ويحكم لا تغفروا وقال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
فقال لا شيرت سكر وانك حاد لا تنز عن ذنبك لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
نعم ولا نذوقن بقله ولا تشبه ما حذرنا من شرب من سخطه حتى تعرف ما فيه ولا
شبيرن في الامم من تعرفوا احد من عرف وقيل له من اعظم الناس قد رافعا لعلوا الغر جولا في قلبه
في يد من كانت الدنيا وقال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطيلة عبادة و
التذاكر له يسبح والبث عنه جهاد ونعمته صدقة ويكفله لاهلكة فريضة والعلم ثمار
الجنة وان من الوحيه وضاحية الغربة وفيه في الخلوه وليل على الشراء وعون على
الصبر ودين عند الاخلاء وسلاح عند الاعلاء ورفع الله به قوما فيجعلهم في الجنة والناش
يقبض يفيهم ويقبض ثارهم ويصلي عليهم كل طيب يابس وحيث ان البحر وهوامه وشبابه اظرفا

خبره

ابو عثمان الخياط جمع محمد صلح شانا الدنيا اجملا في هذا كلامه من صالح المفاصل والمغاش والمغاش
ميكال ثلثان فطنة وثلاث تغافل **الذكر الجليل** قال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
رضا في طاعة فلا تخفون من الطاعة شيئا فاعل رضا فيه وخبثا سخطه في معصيته فلا تخفون من المعصية
شيئا فاعل سخطه فيه وخبثا اوليائه في خلقه فلا تخفون احدا فاعل الوفاء وقال لعلوا الغر جولا في قلبه
فضيلة وبالشير فيهم وقيل له من اعظم الناس قد رافعا لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
عليه السلام ياخذ المظلوم من بين اظفار اركبها ياخذ اظفار المومن من المظلوم وقال عليه السلام من اظفار
اربع من اظفاره خفت ميزانه **اعلام الدين** قال محمد بن علي الباقر عليه السلام لا ينبغي لعلوا الغر جولا في قلبه
منك لما روي عن موسى عليه السلام خرج ليقبض ثار افرج بنيتا منسلا وقال بعض شيعته انا لا نقتنع بكم
من الله شيئا الا بالويع وان لا يتنا الا بالعل وان شئت الناس يوم القيمة كسروا من صفة كذا
جورا وقال عليه السلام لا تعلم الله تعالى حينئذ من اجل كنفه والعصاة وقال عليه السلام لا ينبغي لعلوا الغر جولا في قلبه
وذلك للمؤمنين وان جالسك يهودي فاجلسه وقال عليه السلام لو فوفعنا لست منهم خير من الاقلام
في الهلكة وتركك حديثا لم يروه خير من اديك حديثا لم يخصه ان على كل جورا وما خالف كتاب
الله فدمعه ان اتبع الخيرة ابا البر وان اتبع الشر عقوبة البغي كفى لك عيبا ان نظرت الى ما بهي
عنه من نفسه ويعبر الناس بالانبياء عن نفسه او يتكلم بكلام لا يعنيه وقال من علم بايعم عليه
ما لم يعلم واجتمع عنده جماعة من بني هاشم وغيرهم فقال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
يرجع اليكم الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
وما لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
يقربوا الى الله لا بالاطاعة منكم وطيعا الله يعمل بطاعته نفعه ولا يتنا اهل البيت منكم فيكم
غاصيا الله يعمل بمغاصيه لم نفعه ولا يتنا ويحكم لا تغفروا وقال لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
فقال لا شيرت سكر وانك حاد لا تنز عن ذنبك لعلوا الغر جولا في قلبه لعلوا الغر جولا في قلبه
نعم ولا نذوقن بقله ولا تشبه ما حذرنا من شرب من سخطه حتى تعرف ما فيه ولا
شبيرن في الامم من تعرفوا احد من عرف وقيل له من اعظم الناس قد رافعا لعلوا الغر جولا في قلبه
في يد من كانت الدنيا وقال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطيلة عبادة و
التذاكر له يسبح والبث عنه جهاد ونعمته صدقة ويكفله لاهلكة فريضة والعلم ثمار
الجنة وان من الوحيه وضاحية الغربة وفيه في الخلوه وليل على الشراء وعون على
الصبر ودين عند الاخلاء وسلاح عند الاعلاء ورفع الله به قوما فيجعلهم في الجنة والناش
يقبض يفيهم ويقبض ثارهم ويصلي عليهم كل طيب يابس وحيث ان البحر وهوامه وشبابه اظرفا

مذكره

[illegible][illegible]

مؤید

توضیح

لا يخرج من تحت ساد عظمته وجلاله فضل وبقته في بلدان الهلاك وان تراك البلاء والصبر واحولك بغير
الحق واعلم ان بلانا محتوه بكراماته الابدية ومجده مودته ورضاه وغفرته ولو بعد حين بانها من غنم لم نعلم
لذلك ووجان هذا اسو من اسو الله فقال لا نغضب فقط فان فيه منا عذوبك فقال رضى قال ناك وما
يعند رضى فان فيه الشكر المحقق فقال رضى فقال صل صل مودع فان فيها الوصلة والرضى فقال رضى فقال
استمع لي الله استمع لي من صانع جبرائك فان فيها زيادة البشير فدا جرح الله فدا ما ينو به الملو صوم لول
والاخر في حصة واحدة وهي القوي قال الله عز وجل ولقد صدقتكم بالبينات وان اياكم ايقوا
الله وعبه جاع كما عبادوه صخرة وبعده وصل الى الدنيا العلى والرتبة القوي وبها من غنم الله
بالجود الطيبة والاشد التلم قال الله عز وجل ان النبي في جنات نهر فيمفعل صدق عند ملكه فمفعل
قال محمد بن علي قال ما لك براسي جعفر يوما السفين التوري باسفيا دان اتم عليك بعة فاجبت بقاها فاكتمت
بحد الشكر على الله قال الله عز وجل في كتابه العزيز لئن لم يذكركم واذا اسبطنا الزرق فاكتمت من الاستغفار
فا قال الله عز وجل في كتابه استغفر وارثكم ان كان غفارا برسل السماء عليكم ملد ردا بعدكم باموال ويبس يجمع
ان دنيا ويجعل لكم جنات ينحدر في الاخرة باسفيا اذ يريك من سلطان اذ يريك فاكتمت من قول لا حول ولا قوة الا
بالله فانها مفتاح الفرج وكمن من كنوز الجنة وقال ان في حاتم كنت عند جعفر يوما فاجاء اذنه فقال اسفيا التور
بالباب فقال انك لاله فدخل فقال جعفر باسفيا انك رجل يطلب السلطان وانا انفي السلطان فم خارج جبر
سطر وفضل اسفيا من جنى التمتع واخبر فقال جعفر حاتم في عن جدار رسول الله قال من اعلم الله عليه غيبة
فلجها الله ومن اسبط الزرق فله استغفر الله ومن جزمه فله لول ولا قوة الا بالله فاما اسفيا قال جعفر
خذها باسفيا قلنا واقتلت وكان يقول لا يات المعرف الا بثلثة بجمله وتصغيره وسره وسلم لم حرم الله
قال الله لا يمانع الناس المعروف وذكر بعض صحابه قال دخل علي جعفر وموسى ولده بن زبده وهو بوجه جده التور
فكان يماخض منه اذ قال يا بني ابل وصبي وحفظ فقال فانك ان حفظتها انفس عباد وعت جدي يا بني انه مرفوع
بما نعم الله الاستغفر ومن لم يعبه الى ما في بطنه ما في جبر ومن لم يرض الله عز وجل انما الله تعالى وحضانه ومن
استغفر الله نفسه استغفر الله غيره ومن استغفر الله غيره واستغفر الله نفسه يا بني كشف حجاب غيره انك غفرت
عوزات نفسك من سبع البغي قبله ومن جزمه لاجنه بيل سقط فيها ومن دخل السقا حمر ومن خال العلماء وهو
ومن دخل مداخل السقا حمر ومن خال العلماء وقرو من دخل مداخل السقا انما يا بني قل الحق وعلبك وان اذ
الهيئة فانها ترفع السقا في قلوب الرجال يا بني اذ طلبت الجود فليكن معادته فان الجود معادن والمعادن صولا
للأصول فزعا وللزوع فمرك لا يفرع ولا منع الا باصل ولا اصل الا بمعك طيب يا بني اذ رزق فزرا لا خيرا ولا رزق
الخير فانهم حرمه لا يفرع منها شجرة لا يحضر ودفها وارض لا يظهر عنها قال الله عز وجل ومنهم من كان في هذه اوصية
لما مات ونفلا نكان رجل من اهل السواد يرم جعفر اقفله فملا عنه فقال له رجل يا بني انقصه الله انه

نبيل فقال جعفر اصل الرجل عفا له وحسبه دينه وكون نفواه والناس ادم مسؤولون فاستجيب ذلك فقال
وقال سفيا التور وسمعت جعفر الصادق يقول عزنا ان الله خلق لحد خطيبا فان يكون في منة فوشك ان
يكون في المحول فان طلبت في المحول فلم يوجد فوشك ان يكون في الصمت فان طلبت في الصمت فلم يوجد فوشك
ان يكون في الخلق فان طلبت في الخلق فلم يوجد فوشك ان يكون في كلام السلف الصالح والسبعين وحجبه نفسه
خلوه في شغلها وقال الحافظ عبد العزيز وقال ابراهيم بن سعد قال كان رجل من التجار يحمل لثا جعفر بن محمد
ويعرفه الحسن بن الحسن بن جعفر بن جعفر فقال لا تظن انك ظن شوي فان الله اولى بالجميل ومن
عبد الله بن ابي يعقوب عن جعفر بن محمد بن عيسى قال سمعنا ان لسان علي خصال فم ابي عليه فانه لا يفتي على الحجة
والكذب وقال الحافظ عبد العزيز بن عمار بن عوف قال قال رجل لجعفر بن محمد انه وقع بين يدي من قوم فمنا عذبه
امور واذا ابدان انك فمك له ذل فقال جعفر بن محمد ان الذليل هو الظالم ومن جمل من جعفر بن
محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله من جسد سلام المروكة ما لا يعيبه وقال الحافظ القيم روى عن محمد بن
يونس عن جعفر بن محمد بن عليهما السلام وحي الله تعالى الى الدنيا ان حاكم من ديني واقعي من خدمك ومن لا يصح في
جعفر بن محمد الصلوة فزان كل بغي حمارا وكل جعفر بن محمد زكوة البذل الصيام والداي بالاصل كالم بالزور
واستزوا الزرق بالصلوة وحضوا الموالكم بالزكوة وما غا من الفضل والحقا نصف العيش والنور نصف
العقل وقلة العيال احد البسائر من حزن والدية فم عفاها ومن يربيه عند صبيته جمل الجور والضيعة لا
تكون صبيته الا عند ذي جلد ومن والله عز وجل يرب الصبي على المصيبة ومن الزرق على فم المصيبة ومن في ذلك
معيشة ووفاء الله ومن يذم معيشة حرمه الله وعرض حمار جعفر قال دخل عليه وموسى عليه السلام به يلبس هو
بوجه جده الوصية فكان يماخض منها ان قال يا بني ابل وصبي وحفظ فقال فانك ان حفظتها انفس عباد
ومن جدي يا بني من فم بما فم له استغفر ومن لم يعبه الى ما في بطنه ما في جبر ومن لم يرض الله عز وجل انما الله تعالى وحضانه ومن
فمنا ومن استغفر الله غيره استغفر الله نفسه ومن استغفر الله نفسه استغفر الله غيره يا بني كشف حجاب غيره
انك غفرت نفسك من سبع البغي قبله ومن جزمه لاجنه بيل سقط فيها ومن دخل السقا حمر ومن خال العلماء وهو
ومن دخل مداخل السقا حمر ومن خال العلماء وقرو من دخل مداخل السقا انما يا بني قل الحق وعلبك وان اذ
الهيئة فانها ترفع السقا في قلوب الرجال يا بني اذ طلبت الجود فليكن معادته فان الجود معادن والمعادن صولا
للأصول فزعا وللزوع فمرك لا يفرع ولا منع الا باصل ولا اصل الا بمعك طيب يا بني اذ رزق فزرا لا خيرا ولا رزق
الخير فانهم حرمه لا يفرع منها شجرة لا يحضر ودفها وارض لا يظهر عنها قال الله عز وجل ومنهم من كان في هذه اوصية
لما مات ونفلا نكان رجل من اهل السواد يرم جعفر اقفله فملا عنه فقال له رجل يا بني انقصه الله انه

انزلہ

بُودُكَ

وہنوں کی

[illegible]

انفدعو

وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله **عنه** انه كتب هذه الرسالة الى اصحابه
امرهم بميلاد ربها والنظر فيها ونفاها لها والعمل بها فكانوا يفتقون في ما سجد به يومها فاذا فرغوا من الصلوة نظروا
فيها قال وصلى حتى احسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القتيبي عن الربيع الصنعاني عن اسمعيل بن محمد السراج
عن ابي عبد الله **عنه** حتى خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه **بسم الله** الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي جعلنا من خلقه
لله نيك العاقبة عليكم بالذمة والوفاء والتكليف عليكم بالحياء والشفقة عائلتي عن الصالحين فلكم وعليكم
بما علم اهل الباطل يحملوا الضمير مني وانا لكم وما ظنهم وبما فيها اليك وبهينهم اذا انزعجوا قوم ومطاطمهم
نازعهم الكلام فانه لا بد لكم من محاسنهم ومخاطبهم ومنازعهم الكلام بالفتنة التي امرت الله ان يخذلوا بها
فيما بينكم وبينهم فاذا استلبتم بذلك منهم فانهم يسودونكم ويفرقون في وجوههم الشكر ولو ان الله تعالى يهديهم
عنكم لسوطواكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكنتم ما تبذلون لكم محاسنهم ومخاطبهم واحدة ولو اجمعوا ولو
مختلفة لا تانفك لا ينجونهم بل ولا ينجونكم عن ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصدق كونه ولم يجعلهم من اهله خائفا
ومضربا في علمهم ولا محلا لهم ولا يصبر على شيء وحملهم وسواس بعضهم البعض فان عدا الله ان استطاعوا عداكم
عن الحق يفتكهم الله من ذلك فانفوا الله وكفوا السنك الامن خبر وانا لكم ان تملوا السنك يقولون في القلوب واليه ان
والان والعدوان فانكم ان كفتم السنك عابكم الله فما ضحكتم عنه كان خيرا لكم عندكم من ان تذلوا السنك به
فان ذلوا اللسان فيما يكرهه الله وفيما بينكم وبينه من ان تذلوا السنك الله وقت من الله وصمم وبكم وصي يؤمر الله
انا به يوم القيمة فضيبروا كما قال الله صبر بكم عني فكم يقولون نعمني لا يظنون ولا يؤمنونهم فيستدلون وانا لكم وما
ضحككم الله عن ان اكرهه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر حرككم واجرهم عليه اكثر وامر الله بالانكسار
والسبيح والثناء على الله والفرح اليه والرجعة فيما عنده من خير الدنيا لا يبدل فخره ولا يبلغ كنهه احد فاستغفروا
السنك بذلك عما حفي الله منه من اقل الباطل الذي يعقب اهلها خلوا في النار وما كان جلاها ولا يدب على الله ولم
يتبرع عنها وعليكم بالذم فان السليبي لا يدركوا نجاحا لو اخرجوا عندكم وبفضل من الذم والفرح والرجعة اليه والفرح على
الله والمسئلة فادعوا فيما بينكم وبينكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفعلوا وتخفوا عن عذاب الله وانا لكم ان
شعروا انفسكم الى شيء منا عرو الله عليكم فان من انتم لم يحرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله يدينه وبينكم وبينه
ولدتها وكرامتها القائمة لاهل الجنة ابد لا يذنبوا وعليها ان يذلوا الخط من خاط الله بئس خلق طاعة الله
وركوب عبيته فانها ان يذنبكم محارم الله في لذات دنيا من غبطة ذليلة غراها على خلوة وفيهم الجنة ولذاتها
وكرامتها اهلها وابل وان ذلك ما احب عظم واكثر نعم واسو خالهم عندكم يوم القيمة استجبروا الله ان يحرككم
متاعها بلدا وان يهلككم بما ابتلاهم ولا فخر لنا ولا لكم لانه فاعفوا الله بآيته العصابة الناجية ان امن الله لكم اعانوا
به فانه لا شيء الا رحمة يذل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين فلكم وحتى قيلوا في انفسكم واموالكم وحتى تملقوا
اعدا الله اذى كثير اضربوا وادعوا كوايضا وبكم وحتى تذلوا كوايضا وبكم وبعضكم وحتى يملوا عليكم الضمير فخلوا منكم

تلمسون

五

رجل

مفتی

سوار

٢٥٤
 ضلوا والفروج وان حفظا اشبهن وضع واحدة فليس يابن لاشا وراحتي ولا منعني كذاب ولا منعني ملوكي
 الكذاب يقرب لك البعيد بعد لك القريب والاحقر بعد لك الغنى لا يبلغ ما يريد الملوك او فوق ما كان عليه
 واوصل ما كنت له وطعك اربعة لاشين من ربة ارض من مطر ومن نظر اني منكر وغلام من علم ربة
 اوان الهمة اكل القليل العفود على النداء والصعود في الدج ومجامعة العجوز الشاة ثلث فصوله لك
 لك وعليك ولله عليك لآل فاما التي هي لك فالمنة العذراء واما التي هي لك وعليك فالثيب واما
 هو عليك ففي المبيع الخطان والدمع من ثلث من كنهه كان سيد اكظم العظ والعفون في الفصل بالثيب
 ثالثة لا بد لهم من ثلثة الابد الجوار من كوة والسيف من نبوة والحلم من عفة ثلثة فيها البلاغة القرير من
 البعنة والسيف من عو الكلام والذلة لا يلبس على الكي في النجاة ثلثة عليك لسانك بعد بيلك
 على خيطك الجملة ثلثة في سبل الاخوان والناجاة في بيان والخسرة لا يفيك من كنهه كرهه لكره
 والبغى وذلك قول الله ولا يحبوا الكراي لآله باهله فانظر كيف كان عاقبة من كرهه فانه من كرهه
 فالجل وعز ومن كرهك فاما بكت على نفسه قال يا ايها الناس انما ابغىكم على انفسكم معاج العجوة الدنيا ثلثة يحجز
 المرء عن طلب المال فصر الحمة وقلة الحيلة وضعها الذي يحجز في ثلثة الاستحالة للسلطان والظلمة والارادة
 الحضور للملوك الا من في ثلثة الرزية المواقفة والولد الثابت والصدوق المضاعف من وثق ثلثة افعال الشاة وهو
 الفنى الاكبر الفناء عما اعطى الناس ثلثة ابدى الناس من كنهه الفضول لا يكون الجوار حواء الا بثلثة يكون
 بما على حال البسر والعسر وان يبدله للسحق ويحكي ان الدنيا حرة من كنهه الدنيا لبيد اليه اكثر مما اعطى ثلثة
 لا بعدد المرء عنها شادوه ناصع وملاذاه حاسد الخشب الى الناس لا بعد الفالفا غافا حتى يهلك ثلثة اعطاه
 الحق من نفسه على حال الرضا والغضب ان يرضى الناس ما يرضى نفسه واستعمال الحكم عند العفة لا بد لهم النعم لا بعد
 ثلاث معزة بما يرضى الله سبحانه فيها ولله ولا يوجب فيها ثلاث من اربى بولادة منهم حتى الموت ففر مناع وحش
 فاضحة وعدو غايب حتى يوجب ثلثة استل ثلث من ربة السلة ابلى بالجلد ان ومن ربة علة العرفا يظلم
 بالثمة ومن ربة ربة لا استسقا ابلى بالجلد ثلث يجب على كل انسان بحجة ما يقارنه الاشرار وخادته
 الشاة ومجانته اهل البذر ثلثة تدل على كرم المرء من الخلو وكظم البظ وعرض الطمن من وثاق لانه كافر
 من صلفا لا يكون وكن الحزن لا يتوبه وطعم فيها لا يملك ثلثة من سلعها انفسه منه وفناءه من ساءه خلة وامكن
 من معه واعطى فاده حيلته افضل الملوك من اعطى ثلث خصال الرقة والجود والعقل والبر يجب للملوك ان يظلم
 في ثلثة في حفظ النعم وتفقد المظا واخذها الصالحين لا عا لهم ثلاث خلال يجب للملوك على اصحابهم ان يحرم
 الظاهر لهم والبصير لهم في العيب الشبهة للدعاء بالنصر والصالح ثلثة يجب على السلطان الخاصة والعامة مكانا
 الحسن بالاشارة له زاد وعينه فيه وفعله فوبى البني ليهوب ويرجع عن عيبه ونافهم جميعا بالاشارة والافضا
 ثلثة الشاة من جفها من الملوك واهلها فاضت عليه خال قبل الفضل شكر من حجة واذاعة الربعة جعل يشبه

[illegible]

الناصفة والفرع ونفي الحداد المجمع القرابة على ثلاثة اشياء فمضوا الدخول الوهن عليه فمضوا
 الاغلاء بهم وهو ترك الحداد فمضوا بهم لثلاث اشياء فمضوا بهم والوصف يكون ذلك خاد باهم على الاغلاء
 والنفاون للشملة العزة لاغتناء بالفرج عن ثلاثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة وهي الوافقة ليجلبها
 مواضعها ويحبها وهو اها وحسن خلفها واستعمالها فاما بالهنة الحسنة فمضوا بهم وبوسعها
 لاغتناء بالزوج فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 لاغتناء بها على حال الجواب المكنون وحاطة لكون ذلك عاطفا عليها عند ذلك لكون منها واطهار العنقولة بالخالص
 والهنة الحسنة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 خلال في الوفاء وبغاية الحق والحق فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 وحسن الجواب لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 وان حدث وهو وارحم على البني فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 بمحاج اليه كل وقت فهو الفاضل والثاني في معنى الدعاء وهو اللبيب ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 من راسه والراية على يد يدها والكثبان على يد يدها فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 الناس ثلثة جاهل بالان يعلم وغام فلا يفقهه وهو الفاضل والثاني في معنى الدعاء وهو اللبيب ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 كمالا في محاج اليه لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 لم يكن فيه ثلث خصال لم يفقهه الايمان حليم رديج جليل الجاهل وورع مجرم جليل الجاهل وحقوق يذره الناس ثلث
 من كرمه استكمال الايمان من رفا غضب لم يحجره غضبه من حق ولا رضى لم يحجره رضى ولا باطل ولا رضى ولا رضى
 ثلث خصال المحاج اليه صاحب الدنيا الدقة من غير ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 على كل حال فناء الدنيا ونصرة الاحوال والافان التي لا امان لها ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 والامانة والاحوال ثلثة مواضع يتقرب بها الى الله والافان التي لا امان لها ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 بعض اللذة فلا يفقهه من كل النعمة لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه خصال العفة في الدين وحسن التقدير في
 العبدية والصبر على الزنا ولا قوة الا بالله العمل العظيم فتدري عنده فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 نفسه رضى بهم حكاهم وقال اذا كان الزمان زمان جور وله اهل عدا فلما لا يثبت لك على الموتة فهو خولك ولا لا
 اليبلاء كان من اليبلاء عافية وقال اذا دار زمان زمان عدا فلما لا يثبت لك على الموتة فهو خولك ولا لا
 وقال لا تغفل بمودة حتى تقضي ثلثة اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 الاسلام ووجهه والامان على الاسلام ووجهه واليقين على الايمان ووجهه ما اوله الناس فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 اهو من رايه فلب عن موضعه قال الايمان في القلب اليقين في العمل الرغبة في الدنيا فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء
 في الدنيا دابة القلب اليقين وقال من لم يكن في الدنيا فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء فمضوا بهم وبين زوجة الوافقة لثلاث اشياء

۴

غالی

قال الناس سواه كاستان المشط والمرو كثير ناجيه ولا خير في صحبه من لم يترك مثل الذي يترك نفسه وقال من بين الائمة
 الفقه ومن بين الفقه الحرام ومن بين الحكم الرقيق ومن بين الرقيق اللين ومن بين اللين التمولد وقال من غضبك عليك فقل
 ثلاث مرات فاعطيك مكرها فاعله لنفسك وقال ما على الناس فقال ان لم يكن في عاقبتك من الخير وكنت في
 حلال وقال من وقف نفسه وقولته فلا يكون من ساء الظن ومن ترك مكره كان الحجة في يده وكل جلد جاوز
 اثنتي عشرة موضع لم يجلد على الحنة ولا تظلم بكلمة خرجت من اجلك سوء وانك تحب ان ياتك الحجة لعلك باخا والصدق
 فانهم عدو عند الزعماء وخير عند البلاء وشاؤ في حديثك الذي يحاكون الله ولعل اخوانك على هذا القوي وانك تترك
 النساء ولكن من خباهن على جدران منكم بالمعروف فما هو من لا يطمع منكم في المنكر وقال في المناقاة احدث
 عن الله وعن رسوله كذب واذا وعد الله ورسوله اخلف واذا ملك خان الله ورسوله فاما ذلك قول الله فانه
 نفاقا فلو لم يكن يوم بلوغهم بنا الخلق الله ما وصلوا وما كانوا الكذبةون وقوله وان يريو اخبا نك فقد خافوا
 الله من قبل فامكنهم من الله عليه حكمه وقال كفى بالمرء غيورا ان يلبس ثوبا بالغير او يركب دابة من يده فلو ان الله
 المشهود قال البلاء وقال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يحب اعداء خلقه من الله وبعض اعداء خلقه من الله
 وقال من ابرم الله عليه صفة صغر فبالقبح وعلم الله عليه فقلوا في تركها وان لم يترك لسانه ومن علم ان الغايات
 على الذنوب الله فقد اسغفر وان لم يترك لسانه وفرا نبله اما انك انك تحفوه الامة وقال عليه الصلوة والسلام
 حصلت من ملكك مني الناس اياتا ونبينا بما لا يعلم وقال لا يصبر يا ابا عبد الله الا انك لا تفقد الناس عن ذنوبهم فيبقى بلا
 صديق وقال في الصبر لعل الله لا يفتنك على الدنيا والصبر لعل الله لا يفتنك في تركها وقال اربع من تركت فتركت
 مؤمنا وان كان من تركه في طاعة ذنوبا الصلوة والحجاب وحسن الخلق والشكر وقال لا تكون من ساء خلقي فاحفظ
 واجبا ولا تكون من ساء خلقي فاحفظ واجبا ولا تكون من ساء خلقي فاحفظ واجبا ولا تكون من ساء خلقي فاحفظ واجبا
 في العلوب وصديقه الا عمل وقال اذا زاد الرجل على التلبس فهو كهل واذا زاد على الاربعين فهو شيخ وقال في الناس
 الشوق على ثلثة اوجه مثبت وثاق ومنه غائبة بطل المثبت ومنه المشبه مشرك وقال لا ايمان باخا وعمل
 فيته بالاسلام واخبره على قوله لا يلبس ثوبا بالغير ولا يركب دابة من يده فاحفظ واجبا ولا تكون من ساء خلقي فاحفظ واجبا
 الحنة بقاء المودة وقال من حنن حاد حرمته صلت ومن لم يحنن حاد حرمته صلت ومن لم يحنن حاد حرمته صلت
 فقال لو ذك حلاوة الوحدة لا سويحت من تركك فقال فلما يجد العبد الوحدة من هذا اذا الناس وقال في ما
 فتح الله على عبد با ابراهيم الذي اذاع عليه من محرم قلبه وقال المومن في الدنيا عيب لا يخرج من ذنبا ولا ينافي لها
 في غرها وقل لا يتركها فقال في خلاف القوي من قبله من قبل عبد الرحمة فقال عند اليوم يصبر على ما لا يصبر
 لا يجمع الله الشاق ولا فاسق التمت والفقه وحسن الخلق بدو وقال طعم الماء الحوة وطعم الحنن القوة وضيق البدن
 وقوف من شحم الكتفين وموضع العقل الذمارة والفسوة والرقعة في القلب وقال الحمد عند ان حلت حنة وعقل
 فاحفظ الله العقل فكلما فات الملكة حنن قال الله في جلاله لا أرض خليفه فالوا الصلوات من قبله فاحفظ واجبا

الفقه ومن يترك يترك نفسه وفقد لسانه اجعل ذلك الحجة متا ولم يقولوا احسد الادم من جهة الفتن والرد والنجو
 والحسد لانه الذي يصبر به العبد الى الكفر والشرك فهو حسد بل يصر في زده على الله وابانه عن النجوى لادم وقال لسانا
 في الفتن على ثلثة اوجه وجعل يصر ان لادم فهو من الله في سلطانه فهو هالك وجعل يصر ان الله جني
 العباد على المفاسد وكلهم ما لا يطيقون فقل ظلم الله في حكمه فهو هالك وجعل يصر ان الله كلف العباد ما يطيقون
 ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء اسغفر الله فهذا اسلام بالغ وقال في النسي المسجل باليهيها
 المومن ويغفر نوره وقال ان الله يبعث الحكوم وقال في الغضب حقه لعل الحكيم ولم يملك عقله وقال الفقه
 ابن عباس قال لا يوبع الله الله ان يبيعك فلت هو ليجل فقال الشيخ ان يبيعك ان يبيعك فلت هو ليجل فقال الشيخ ان يبيعك فلت هو ليجل فقال الشيخ
 على ثلثة ابدان الناس على ثلثة ابدان حتى لا يرى في ابدان الناس ثوبا الا حنة ان يكون له الحلال والحرام لا يبيع ما
 وزنه الله وقال ان يبيعك من كسب ما لا من غير حله وانفذه من حقه وقال بعض شيعته ما انا لاجل ان يكون له
 فيكون ان اسفقت عليه حتى تجلس غضبا ثم قال ما كان اذا استقصيت حقه لم يثنى اياك ما احلى الله عنده
 يخافون سوء الحسابا فوا ان يخو الله عليهم لا تتركوا فوا ان اسفقتا فتمناه الله سوء الحسابا فوا ان اسفقتا فتمناه الله
 وقال كثرة السحت مجوز في وقال سوء الخلق نكده وقال ان الايمان فوق الاسلام بل دونه والقوي فوق الايمان بل دونه
 بعض من بعض فقل يكون المومن لسانه بعض الشيء الذي لم يبعده الله عنه وقال الله ان يجلبوا كتابا من ما هو عليه
 تكفر عنكم سبناكم وتدخلكم بدلا كرمها ويكوفي الاخر وهو الفهم لسانا وهو لسانا للذنوب وكلها مؤمن بالله
 فوق القوي بل دونه ولم يبق بها الناس شيئا اشد من القوي ان بعض الناس يشك في بعضهم وهم مؤمنون وبعضهم احسن
 بعض على الصلوة وعلى الفجر وعلى المرض وعلى الحزن وذلك من اليقين وقال ان العنا والفهم يكونان فاذا ظفر بموت
 النكول وطناه وقال حسن الخلق من الذين هو من يدين الزرق وقال الخلق خلقا من اهلها نية والاخر سحرة فاحفظ واجبا
 قال النبي لان السجدة لا ينجو من الاكل لا يستطيع منعه وصاحب النية يصبر على الطاعة يصبر فيها افضل قال ان سرعة
 ابدان فلو لا ان لا يذوق الفناء وان لم يذوق الفناء بالتمسك كسرعة اخلاط ماء السماء فبما الاذهان وان بعد ابدان
 فلو لا الفحما اذا الفوا وان اظهر والودع بالتمسك كسرعة اخلاط ماء السماء فبما الاذهان وان بعد ابدان
 السخى الكريم الذي ينفق ماله في حق الله وقال ما اهل الايمان وحل الكتمان فيكروا وتكروا عند عطفك اشد حنن قال
 المعتقل من عسر سلكنا باعبد الله عن الحب فقال لما قلت فالكرم قال القوي قلت فالحسن قال السخاء وحلها
 رات خاتم حركت ما فوقه وما كان باجودهم موضعا وقال في الرقة من رقة الحصر ومن رقة السخاء فاحفظ واجبا
 الحصر فلو لا ان كان وحضور الساجد حجة اهل الخبر والنظر في الثقة وامارة التعديل الزاد والمزغ في غيرها
 يحفظ الله وقلة الاخلاق على صحتك ورك الزيادة جعلهم اذات فافهم وقال اعلم ان رضاء على السخى وفاحفظ واجبا
 انتمني ولست بحصني اسئلانه ثم قلت ذلك من لا يذوق البلاء لانه وقال سبناك قلت لا يذوق البلاء لانه وقال سبناك قلت لا يذوق البلاء لانه
 قال نعم اذا حضر البلاء اسأله عن قول يوسف اجعلني على خزان لا أرض له حبيظ عليهم وقال العبد الصالح انك انما تصبر

فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَىٰ أَلْبَاسًا وَيُفْسِدُونَ الْعِلْمَ لَا تُخْلِفُوا الْبَيْتَ وَأُولَٰئِكَ هُمْ ضَالُّوا سَبِيلَهُمُ الْمَشْجُونُ فَاقْبَلْهُمَا وَخُذْ الرُّءُوسَ وَاْلأَعْنَاقَ وَكُنْ صَدَقَاتٍ لِّمَا خَلَقْتَهُنَّ وَلَمْ تَكُن لَّهُنَّ الْوَالِيَّةَ ۖ فَنَتَزَكَّىٰ لَكَ يَا خَلْقُ اللَّهِ وَإِنَّمَا الْإِنسَانُ لِرَبِّهِشَ الْكَانُوتُ

[illegible]

موضوعی

مغنون بقنا الناس عليه الا رجوا النجاة لم يعرف حقنا من هذه الامه الا اهل بيته صاحب سلطانا خازن وصاحب هوى
الفاستق المعلى المحب افضل من الخوف والله ما احب الله من حب الدنيا ولا من لا يعرف حقنا واحتيا فخذوا بحبله كل دنيا
ولا تكونوا من اهل رسول الله من خارج كل لانه سكر الزجور عن الجهم من الفخذ يجرى قال محمدا با عبد الله يقول
من خرج من الله من ذلك المعاصي الى غير القسوى غناه الله بلا مال واعز ولا معتبره والتمه بلا بشر ومن خاف الله خاف من كل شيء
ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ومن خفي الله باليسر من المعاصي رضي الله عنه باليسر من العلم ومن لم يخف الله
الحلال وقهر به خفت منه ونعم اهله ومن هذه الدنيا اثبت الله حكمته وقهره وانطق بها لانه ويصير عبودا للدنيا
وانها ودونها ولحزمه من الدنيا سال الى دار السلام سكر من كتاب الى الفاسر من قول به غشيت القابله قال رجل الله
عبد الله واصوني قال عبد جبارك وقلمه ذاك وكبريى منك لانفل لعنك بهشت اهلك بما يصلحك اقول ذلك الشهد
الثاني قد باسنا دهر من قول به غلب غلب من سعد بن ابي عيسى عن ابي عبد الله بن سليمان التوفلي قال كنت عند جعفر بن
محمد الصادق قال فاذا جئوا لعبد الله التفتوا الى وجهه وعلم فلم واصل اليك اية فقصته وقهره فاذا اول طريفه من
الله الرحمن الرحيم طالا الله بقاء سبلى وجعلني من كل سوء فذاه ولا ارا في غيركم لها فانه ذلك والقادر على علم
سبلى ومولاى بنيت بولايه الا هو ازان فان اوى سبلى من محمد بن خدا او من قبله مثلا ان سبلى به على اية تزي الى الله
وعز والى رسوله واليخص فكما به من اوى العلم به وفيها بذله وابذلها و ابن صنع زكوتيه وقهره فيها ومن اوى من الله
استخرج من ايقون فاس والى اية نرى فيمن ان يخلص الله محمد ابناك وذلك فانك حجة الله على خلقه وامنه
في ابد لا زالت غشيت جليلك قال عبد الله بن سليمان فاجاب ابو عبد الله ع به الله الرحمن الرحيم خاطبنا بغير
ولطف بهتة وكلا من رغبته فانه ذلك انما بعد فقل جاء الرسولك بكتابا فقرأه وقرعت جميع ما ذكر به وتك
عنه ورجعت انك بابت بولايه الا هو اضرته ذلك وسأنتي وسأخبرك بما سألني من ذلك وما سألني ان شاء الله تعافنا
سروى بولايك فقلت صلى رغبته الله بك علم ووفاء ولينا الى الجنة ويعربك وسأنتي من ذلك فانك اشد ما اخاف عليك
ان يفرع لينا فلا تشم حبه الفس فان يخلصك جميع ما سألك عنك انك علم به ولم تخافوه وجوب ان سألنا ان شاء الله
اجب في عن اباه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله انه قال من سألنا في حق الله وعلمنا ان سألنا في حق الله وعلمنا
عليك بربان انت عليك به التخلص مما انت مخوف وعلمنا ان خلاصك وتجاك من حق الله وعلمنا ان سألنا في حق الله وعلمنا
بالزينة والناقي وحسن المعاشرة مع ابنته في ضعف وشدة في غير حق ومثلا ان اوصاك من وعلمك من رسالة حق
وحبكنا بان يوفقهم على ما وافق الحق والعدل ان شاء الله انك والناقي واهل التمام فلا يلزم من نعم بان احدوا لابر الله
بوما وليلة وانما قيلت منهم فاولا علما فليحفظ الله عليك بهتة سرك واخذوا في الاوهام فاذا اخبرته عن ابائه
عن ابي المونبر قال قال الامان لا يثبت في غلوب محمود ولا خوف في ابد فاما من انا من رغبته في حق الله وعلمنا ان سألنا في حق الله وعلمنا
المعقول المبصر الى الحق والحق على عينك وفيه غوامك وجوب ان يفرق فان ابنت هناك ورسالة افشاك واناء وانك ان
نطقن ردها او تخلف فوبا او تحمل على ذنبه في غير فانا الله شاعرا وضحوا او من غير الا اعطيت مثله ودار الله ولكن في

وعطائنا

16.

[illegible]

بطور الفنى ولا جوعا في الفقر ولا كثر قضا غلبا بكمه الناس فربك ولا تكن واهنا يحفرك من غفك ولا تشايق
فوك ولا تشم من هو دونك ولا تشايع الامراهه ولا تطع السفهاء ولا تكن هينا تحت كل احد ولا تشكرك على كفايه
احد وقت عند كل امر حتى يفر من ماله من حربه مثل ان تقع فيه فتسلم ولعل عليك من يشاكره ولعل عليك
تبعه ولعل نفسك على انجاهه وعادته برزها فانك قد جعلت طيب نفسك وعرفت ان الصبر وبتك اللذات
على اللذات فافطر فنامك على نفسك وان كانت لك يد عند انسان فلا تغلبها بكثرة المن والذكر لها ولا تكثرها بافطرها
منها فان ذلك اجمل لك في خلافك واجوب للتوابع والآخرى عليك بالصبر تغلبها بما لا كنت وما لا فار القمه
فربك عند العلماء وسرهم لك عند النجباء بالبر جديا من عبيد قال لا يحيا بالبر لو ان حكمه من راجه فزاد
فان اكتشف عن بعض عودته كان كاشفا عن كل ما اكدت منها فالاول بالبر عليها قال لا بل لا تكفون
عن كل ما تعرفون انتم ضميرهم فبقول الله وكتبه لك قال الرجل منكم يطاع امره في العود من راجه فلا يشبهها
بحق اولكم انكم لا تصيبون ما تريدون الا بترك ما تشاءون ولا تشاءون ما تاملون الا بالصبر على ما تتركوا اياكم
والظفر فانما تتركوا في القلب الشبهه وكفى بها صاحبا فانه طوي لم يجعل يصبر في قلبه ولم يجعل يصبر في عينه
تنظروا في عيوب الناس كالاناب ونظروا في عيوبكم كهيئة العبد اما الناس رجلان منبسط وعاد فارجو البلي والحد
الله على العاقل بان يجنب صل من قطعك واعظم من جوعك وحزن من ساء اليك وسام من سبك واضعف من خاضع
واعف عن ظلمك كما انك تحب ان يعفي عنك فاعبر بعفو الله عنك الذي انعم الله عليك على البر والنجاد والحق
مطوره بتول على الضالين والخطابين بان يجنب لا يفسد على احب الناس اليك كقول فانك ان فعلت ذلك فقد شئت
اجرك وانك اذا عطيته بهنك فلا تطلع عليها ثمالك فان الذي يفسدك له ستر يجزيك علانية على من لا يشهد
اليوم الذي يعلم ما ترون وما تملكون لا يفتري ان لا يطلع الناس على صلتك فاحفظ الصلوات وتك الذي يعلم ما
تسرون وما تملكون فاعلم ما تريدون مثل ان تسلموه واذحمت فلا تغتبط احد ولا تلجوا صباكم بظلم ولا تتركوا الله
صوم رياء الناس مغيرة وجوههم شغرة وشههم فاجتنبوا في افواههم لكي يعلم الناس انهم صبا بان يجنب الحركه
امامك وان الشركه امامك ولي تزيي الشرا اكد بها الاخرة لان الله جل وعز جعل الحركه في الجنة والنار
كله فانتا لانها الباطن والواجب على من وهب الله له الهدى واكرمه بالانوار والهم رشده وركب جنه عقلا بغير
برعهه وانما علماء وكبار يدبرهم دينه ودينه ان يوجب على نفسه ان يشكر الله ولا يكفره وان يذكر الله ولا يشاء
وان يطيع الله ولا يعصيه للعلم الذي يفرق له بحس النظر والحدوث الذي انعم عليه بعد اذ شاء مخلوقا والمجمل الذي
وعده والفضل الذي لم يكلفه من طاعته فوق طاقته وما يعجز عن القيام به وضمن له العون على تيسر ما حذر من اللذات
تدبر الى الاستغناء عن ثلث ما كلفه وهو عرض مما امره وغايره فليس يوجب له الشهاده فانه يدين بين ربه وتعالى
لما هو صاحبها فتهوؤا من الدنيا على اخره وهو في ذلك يمتي جنانا لغو وسر ما يمتي لاحد في طبعه جعل العباد
الابرار لما انزلو وقت الواقعة وقامت الجنة وحياتنا اظامه وضبت اجبا والموازين فصل الفضل وبرز الخلائق

الحساب اقيمت عند ذلك لمن تكون الرضه والكره ومن اجل الحشر والندامة فاعل اليوم في الدنيا بما ترجو اليق
في الاخره بان يجنب قال الله جل وعز في بعضنا او حيا اقبل الصلوة من غير موضع لعطيتي وكفى بنفسه عن الشبه
من اجله ويقطع نهاده بالكره ولا يعظم على الحق ويضع الجاهل ويكره العاديه ويرحم الضابط بوقتي القريب فذل الشوق
نوره مثل الشمس اجعل في الظلمة نور فانه لجلاله حلا ولا يعجز ولا يستخف ولا يكره ما يكون فالبشر في عظمه
مثل ذلك العبد عندك كمثل خزان الفرووس لا يسق ثمارها ولا تستعير عن جاراتها بان يجنب لا سلام عز ان قلبا لا يحيا
رغبته الوفاء وعمره العمل الصالح وغداه الودع والكره في سائر سائر الاسلام حيا اقبل البيت بان يجنب ان الله يبارك
وفاءه وسوامن نور يحفوا بالبر جديا من عبيد بالسناسر والدياج يضرب هذا السورين ولبانها وبل على انشاها
على الذماع وبلغنا القلوب بالبحر ونضج الاكل من طول الموقف ودخل في هذا السور واليه الله فكانوا في امي الله
لهم فيها ما شئوا في النفس فذل الاعين واعلاء الله فلا يجرهم العز وطعمه العز وهم ينظرون الى الله اعد الله لهم فهو لون
ما لنا لا نرى رجلا لا كنا نعلمهم من الاشرار فيمنظروهم اولياء الله يضحكون منهم فذل قوله عز وجل اخذنا من ايم الله
عنه الا بصار وقوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الا انك ينظرون فلا يتولى احد من ايمان من ايم الله
يكلمه الا راعاه الله الحجة بغير حنا فوصيته عليه السلام لا يحقره عبيد النعمان قال ابو جعفر قال
الصادق ان الله عز وجل حين فوامة القرآن بالاذاعة فقلت له جعلت فداك ان قال قوله واذ جاءهم من امر من الامر المحو
اذا عابوا ثم قال الذين عابوا سنا كما انشاهم فيفعلنا رحم الله عبد الله مع يكون علمنا فاذعرت تحت طاعته والله اني
لا علم بشرا كره البشار بالذم لا يفتري انهم الذين لا يفترون القرآن الا جهلوا لا يكون الصلوة الا بدلا ولا يصح طول السهر
اعلم ان الحسن بن عليهما السلام لم يطلع في خلاف الناس عليه السلام الا لمعاونه فقلت عليه شيعه عليك السلام يا ابا الحسن
فقال ما انا عاقل المؤمنين لكني مغر المؤمنين في ما اياكم ليس بكم عليهم قوة سلبا لا كرا بقرنا وانتم بينهم كمن كان غدا
الغار البقيته ليقبض الاحياء وكذلك نفسي وانتم ليقبض بغيرهم بان النعمان لا لا حدثت الرجل منكم بجدت في حداثه برعه
فاستحل تلك لعنه والبر ان منتهى ما لا يكان يقول واق شق في العز من التقية ان التقية جند المؤمنين كولا التقية
ما عبد الله وقال الله جل وعز لا تجادل الذين كفروا في ايمانهم ولا ياتوا من غير ما فعلت ذلك فليس من الله في شئ الا
ان تنصرتهم فثبت بان النعمان انك والبر فانه يحيط عليك وانك والبر فانه يحيط عليك وانك والبر فانه يحيط عليك وانك
تبعك من الله ثم قال ان من كان منك كانوا يفعلون الصمت وانهم يفعلون الكلام كان حذم اذا اذ العبد يعلم الصمت
فذل ذلك بعشر سنين فان كان يحسن ويصبر عليه فبذل الا قال ما انا الا اومع باهلا انما يتعجب من طال الصمت عن النجاشي
وصبره في ذلك الباطل على الاذى وانك النجاشي الاصفيا الا ياتوا خطاهم وهم المؤمنين ان بعثكم الى الناس اتوا
بالنعمان الحسنة لا تخافونهم ليوست ولا انما انتم اهل الدين لسوا الامرنا واشبعوا انا وانا وافتدوا بنا في كل موطن
قال والله لو لم احكم ماله الا بغيره ما علم الله انهم حسدوا من كان ذلك الذهب ما يكره برة انا وبار النعمان
ان اللعنه ليس كمالنا انا بغيره باهو اعظم ونواب هو اعظم ونواب هو اعظم ونواب هو اعظم ونواب هو اعظم

بالدفع

مضامین

عبرته بانفسه فكما اننا غافوا على هدم عقله ومن هدم عقله استعبد ربه وذلوا باهتنام كعبه كرو
عند الله علم وان قد غفلت عقلك عن ربك واطعت هواك على قلبه عقلت باهتنام الصبر على الوحدة علا
قوة العقل من عقل الله تبارك وتعالى اجعل اهل الدنيا والارض فيها وصب فيها عتديه وكان اسنة اوتو
وصاحبة الوحدة وغناه في العيلة ومعرفه غير عتبه باهتنام نكب كالحواظ على الله ولا نجاة الا بالاطاعة لله
بالعلم والعلم بالعلم والعلم بالعقل وتفقد ولا علم الا من غار رتاق وعرف القام بالعقل باهتنام قليل العلم بالعلم
مقبول مضاعف وكثير العلم اهل الهوى والجمل مردوب باهتنام ان الغافل رضى بالدين من الدنيا مع الحكماء ولم
مرض بالدون من الحكماء مع الدنيا فلذلك رجت مجادتهم باهتنام ان كان يفتنك فانه ما في الدنيا يكفيك وان كان
لا يفتنك ما يكفيك فليس رضى من الدنيا يفتنك باهتنام ان العلماء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب تركوا الدنيا
من الفضل تركوا الذنوب من الغرض باهتنام ان العلماء هملوا في الدنيا وعينوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالب
ومطلوبه فتركوا الدنيا حتى ينو منها ودفعوا عن طلب الدنيا طلب الآخرة فبأنه لم ينو بفضيلة الدنيا
واخره باهتنام من اذا اقبل بالمال والذرة الطيبة لم يجد السلامة والدين فليست مع الله فسلته بان يكمل
عقله من عقل الله حتى يابى كعبه حتى يرضع من بركه الفتيان باهتنام ان الله علم وعرف حركى قوم صالحين
انهم بالوادى ان لا ترضع فلو بنا بعدا هذبتنا وهب لنا من بركه رحمه انك انت الوهاب حين علوا ان المطلوب ترضع وتعو
الغنى ما ورفاهها لم يفتن الله من يعقل الله من يعقل الله من يعقل الله على معرفة رتبة بعضهم ارجح
حقيقة في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصداقا وسعه لعلنا نبينه وفاقا لان الله لا يلد على الباطن
تفتى من العقل الاظام منه وناطوا عندنا باهتنام كان امير المؤمنين يقول ما رضى عن عبد الله به افضل من العقل وناظم عقل
امر حتى يكون فيه خصال الكبر والشرفه مامون والانداد يخبره من انا قول وفضلنا له مبدل وفضل قوله
مكفون مضربه من الدنيا القوت ولا ينسج من ايامهم الذي اقبله مع الله من الغرض غير الواسع احب اليه
من الشرف ينسج قليل المعروف عنده وفضل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلامه خيرا منه وان ترضع نفسه
هو تمام الامر باهتنام من صدق لسانه في علمه ومن خست يده في ربه ورضع من حسن براه وخوانه واهله مدته عسرا
هتنام لا يمتنعوا الجبال بحكم فظلموها ولا تمنعوها اهلها فانظلموها باهتنام كان تركوا لكم ايجال تركوا لكم الدنيا با
هتنام لا يدين لآخره ولا لآخره في عقله وان عظم الناس فله الدنيا لا يدين الدنيا لنفسه فخطر امان الدنيا لكم
لأنهم لم يمتنعوا الجبال بحكم فظلموها ولا تمنعوها اهلها فانظلموها باهتنام كان تركوا لكم ايجال تركوا لكم الدنيا با
هتنام لا يدين لآخره ولا لآخره في عقله وان عظم الناس فله الدنيا لا يدين الدنيا لنفسه فخطر امان الدنيا لكم
لأنهم لم يمتنعوا الجبال بحكم فظلموها ولا تمنعوها اهلها فانظلموها باهتنام كان تركوا لكم ايجال تركوا لكم الدنيا با

السيفي

المنشور فضاء الحق النعمة وكذا الأذى من كمال العفل ومنه راحة البدن عاجلا واجلا ناهضام ان الغافل لا يفتقر
من بخاف كذبة ولا يسل من بخاف منه ولا يبعدنا لا يفلد عليه ولا يرونا بعينه خائفة ولا يتقدم على انحاء البحر
عنه وكان امر المؤمنين بوجع اصحابه يقولون وصيكم بالحق من الله في السر والعلانية والعدل والرضا والغضب
الاكل في الفقر والفتي وان صلوا من قطعكم وبعثوا عن ظلمكم وبقطوا على من حرمكم وليكن ظنكم عنهم انكم
وعولكم ذكرا والسياء فانه لا يدخل الجنة بخل ولا يدخل النار بخل ناهضام رحم الله من استعمل الله حق الخاء حفظ
الراس وما حوى بالطن وما وعى ذكر الموت والاداء علم الجنة محفوفة بالكاره والنا محفوفة بالثبوت ناهضام
كفتم عن امر اهل النار قال الله عز وجل يوم القيمة ومن كنت غيبه عن الناس كفتم الله عنه غضب يوم القيمة
هتلم ان الغافل لا يكدب وان كان فيه هواه ناهضام واحدة ذواته سيفت سؤل الله ان عني الناس على الله عز وجل
عنه ضاربه وقتل عن قتاله ومن يولد غير مواليه فهو كافر بما انزل الله على النبي محمد صلى الله عليه وآله واوفى حديثنا
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرا ولا عدلا ناهضام افضل ما تقرب به العبد الى الله بعد المعرفة بالصلوة وبتر
الوالدين وترك المحرمات العجى الفخر ناهضام اصلح لله الملك الذي هو امامكم فانظر في يوم هو وعلة الجواب
فانك موقوف مسئول وحده موعظتك من الدهر اهله فان الدهر طويله وقته فاعلم انك ترى ثواب عملك
لنكرا طمع في ذلك وعقل عن الله فانظر في نصرة الدهر واحواله فانما هو انك لا تدركها فاعلم انك لا تدركها فاعلم انك لا تدركها
الحسن من علي عليه السلام ان جميع ما طاعت عليه الله من شارق الارض يغابها بحرها وبرها وسهها واجيالها
عنده من اولياء الله واهل المعرفة بحق الله كفى الظلمات قال ولا خير في هذه الاطاعة الا لها ابعث الله اليها ليس
لا تفكر من لا الجنة فلا يبعثوها بغيرها فانه من رضى الله بالذنب فله نصيب من الجنة ناهضام ان كل الناس
يصل النجوم ولكن لا يهتدي بها الا من يجر بها ومنها طاعتها وكذلك انتم تدرون الحكمة ولكن لا يهتدي بها الا
من عمل بها ناهضام ان السبع قال الحمار بين ناهضام السبع وكم طول النخلة وتكون شوكها وموتها من رزقها
وتنسون طيب مرها وطراقتها كذلك تدرون موتها على الاخرة فتطول عليكم امده وتكون ما تفقدون اليه من
بغيرها ويؤذيها وتوها ناهضام السبع نفوا الطمع وطيبوه وادفوا طمعهم بخلهم وطعمهم ويهينكم اكل كذلك الامانة
واكلهم بخلهم ولا توتيه بغيرهم عنبه بحق اقول لكم لو بخلتم من اجابوا بقله بالظن ان شربا مظلة لا استغنى
به ولم يمتنع منه ربح نكته كذلك ينبغي لكم ان تأخذوا الحكمة من وجدتموها معرو ولا تمتنع منه ورغبة فيها ناهضام
الذنب بحق اقول لكم لا تدركون شرف الاخرة الا بترك ما يحبون فلا تظنوا ان الوتر غدا فان دون غد يوم اوله
وقضاء الله فيما بعد ويروج بخافوا ان ليس عليهم دين من الناس ومع افلها من عليه الدين وان الفسق
وكذلك لم يعمل احبته ارفع همتا من عمل احبته وان اخلص التوبة واناب وان تصفوا الذنوب عفلها من
مكابها بليل يحرقها لكم وبصية فاذ عبيتم فتمتع وتكثر فخطبكم بحق اقول لكم ان الناس في الحكمة يجعلون
انفهم يقولوا وصلة ما يفعله ورجل انفهم يقول وصية ما يفعله فشتان بينهما فطوبى للعلماء بالافضل

وويل للعلماء بالافضل ناهضام السبع اخذوا من اجلكم سبحوا لاجسادكم وجباهاكم واجعلوا فلوكم بنوكم للشغوى ولا
يتمعلوا فلوكم ماوى المشتهون ان يجرعكم عند البلاء لا شدة في الدنبا وان اصبركم على البلاء لا زهدكم في الدنبا ناهضام
السوء لا تكونوا شيئا بالجداء الحافظة ولا بالثالب الحادة ولا بالذباب الغادرة ولا بالاسد العائنه كما يفعل الفرس
كذلك يفعلون بالناس فيها يخفون وبها يغفلون فذنبهم بحق اقول لكم لا ينبغي ان يكون ظاهرا بحاجها وبها يغفلون
كذلك لا ينبغي لاجسادكم اني فداها بجهنم فلوكم وما ينبغي عنكم ان تفوا حلودكم وفلوكم ذنبه لا تكونوا كالحمل
يخرج منه الدقيق الطيب ويهلك النخالة كذلك انتم يخرجون الحكمة من فواهم ويبقى العقل في صدوركم ناهضام الدنبا
انما نكتم مثل السراج يضيئ للناس يجرع نفسه بافنى سرائر اهل العلم في مجالسهم ولوجوه على الكرم فان الله يحب
القاوي البتة بنو الحكمة لا يجرع الا بغيره فلوكم انما ناهضام مكتوبه لا يجل طول المثل لاجل انكم لا ترون
يوم القيمة طوبى للبصليين من الناس انكم لا ترون يوم القيمة طوبى للبصليين من الناس انكم لا ترون يوم القيمة طوبى
للسوء اصبر في الدنبا انك لا ترون يوم القيمة ناهضام طاعة الشيطان عظيم فليكن بالصمت فانه دعة
حسد وقلة وزر وخفة من الذنوب فخصوا باب احكام فان باب الصبر ان الله عز وجل يفيض الصفاة من غير عجز انشاء
ان في باب ويحب على القول ان يكون كالرجل ينفذ عن رغبته ولا يتكبر عليها فاستجروا الله في سرركم كما استجروا الله
في عملكم وتكلموا على الكرامة من الحكمة صالة المؤمن فليكن بالعام مثل ان يرفع ورغبته فليكن بالعام مثل ان يرفع
والعلماء باجرلك وعلم اهل الجاهل عظم العالم لعلمه ومع مناهضة وصية لجاهل الجاهل ولا تظنوه ولكن ترون وعلمها
هتلم انك لا تعلم غيركها بغيره لست تسمع نواحيها وقال امير المؤمنين ان الله عبادا كبر فلوكم خشيته فاسكنها من
النور وان لم يقضها عقلا يسبقون الى الله بالاخر الا كرامة لا تكفون له الكثير ولا يرضون له القليل من
طاعتهم انهم استروا وانهم لا كاس طائر ناهضام احبهم من الامان والامانة الجنة والبصير الجفاء والحفاة النار ناهضام
المتكلمون ثلثة خارج وسائر مناجب فاما الراعي فالذكر لله واما النائم فالساكن وما الشاغل فالدخول في الباطل
ان الله عز وجل يحب من اعطى قلبه الحياء لا يبالى ما قال ولا ما فعل فيه وكان ابودريرة يقول يا سبيغ العلم ان هذا الله
مفتاح جهنم ومفتاح شرفها على من اعطى قلبه الحياء ودوقك ناهضام بدس القبله يكون له جهنم في السابقين
يطير اياه فاشاهه وبكاهه اذا غاب عن ان اعطى حله واذا ابتلى خذ ما اوسع احب فوا بالبر والسبع المستقيمة
التي وان شربها والله من تركه محالة لغضبه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد الناس ومن حرس سلامه
نزل ما لا يهينه ناهضام لا يكون الرجل مؤسحا يكون خائفا واجبا ولا يكون غافا واجبا يكون غاملا واجبا
يرجو ناهضام قال الله عز وجل في يوم القيمة وعظمي فاذ بهما وعلموه في مكانا لا يورث عبد هولا على هولا
جعلت الفقى غفيرة هله في اخرته وكففت عنه صنعة ومفتت الشيطان والارض ذقة وكنت لمن وراء الحارة كل باجر
ناهضام الغضب مفتاح كل شر وكل المؤمنين انما انا احسنهم خلقا وانما اشد الناس فان استطعت ان لا تلحق احد
منهم الا امر كان بلك عليه العليان ما فعل ناهضام عليك بالرفق فان الرفق من ارفع ومن الرفق من ارفع ومن الرفق من ارفع

بهم الدار ورويد في الرزق باهتسام قول الله هل جزاء الاحسن الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبر
 الفاجر من صنع اليهم مع رفاه فليدركوا في ربه وليست المكافاة ان تصنع كواضع حتى ترى فضلك فارضعت كواضع
 فله الفضل بالابتداء باهتسام ان مثل الدنيا مثل الجنة منها ان في جودها التماثل فليدركها الحق والعدل والعدل
 وهو في الدنيا الصديقان بايديهم باهتسام اصبر على طاعة الله واصبر عن مخالفة الله فاما الدنيا ساعة فاما صبرها
 فليس تجلده سرور ولا حرمان ثواب منها فليدرك في فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اعطيت با
 هتسام مثل الدنيا مثل الجنة البصر كذا شرب من العسل اذا دعه عسل حتى يمتلئ به هتسام اياك والكبر فانه لا يدخل
 الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر الكبر فانه الله عز وجل فانه اكره الله في النار على وجهه باهتسام ليس من
 من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استمر ومن عمل حسنا استغفر الله منه واثاب الله باهتسام مثل الدنيا
 للبرية في صورة امره في الدنيا فقال لها كم توفيت عتقاك كمثل قال لكل طغف فانا لا اكل فقلت قال لا يسبح في
 الا وملك الدنيا في كبر لا يغير من بالماضين باهتسام ان تحو كحكمة عنه فان كان العبد مضيا استغفر الله
 وان صوته الروح العقل فاذا كان العبد غافلا كان عالما بربه او كبره من كان غافلا بربه لم يعرف بربه وكذا يكون
 الحسد بالنفس الحية فكذلك لا يكون الدين الا بالنية الصادقة ولا يثبت النية الصادقة الا بالعمل باهتسام ان
 الرزق يثبت في العمل ولا يثبت في الصفا فكل ذلك الحكمة يعرف قلب المواضع ولا يعرف قلب المتكبر الجبار لا والله تعالى
 جعل المواضع التي العقل وجعل النكبر من الجهل العلم ان من شئخ الى السقف برأسه شجرة ومن خفض رأسه اسفل
 تحتها واكله فكذلك من يواضع لله خفض الله ومن تواضع لله رفعه باهتسام ما اتبع الضمير بعد الفهم واتبع الجسد
 بعد النكس واتبع من ذلك العابد لله ثم يترك عبادته باهتسام لا حرج في العيش الا للحسين في شمع واعماله نالوا باهتسا
 ما شئتم بين العباد افضل من العقل فوم الغافل امة من منس الجاهل وما جئت الله نبي الا غافلا حتى يكون عقله
 افضل من جميع هذا الجاهل من وما ادنى القدر يرضه من ارض الله حتى عقل باهتسام قال رسول الله اذا رايت المؤمن
 صموا فادنو منه فانه يلقى الحكمة والحق قبل الكلام كثير العلم والمنافق كثير الكلام قليل العلم باهتسام او الله
 فقال الى ذاد وقال عبادي لا يجعلوا بيني وبينهم عالما مفتونا بالدين ياخذكم عن ذكره وعلمه في تحفه ومناجاة
 اولئك قطع الطريق في عبادتي ان اذ ما اتوا من اهل بيته ان ترحلوا في عبادته ومناجاة في رزقهم باهتسام من عظم في
 نفسه لعنه ملائكة السماء وملائكة الارض ومن تكبر على العون واستطاع علمه فقلنا والله ومن ادعى اليه ليس هو
 حتى يعين باهتسام او الله الى ذاد ودخله فقلنا اصحابك عن حب الشهوات فان المعافاة فلو هي بربها وان الدنيا فلو هي
 محبة يترعى باهتسام اياك والكبر على الدنيا والاسم لا يملكك الله فلا تستقل بجلده قد ربناك ولا تخشاك
 وكن في الدنيا كذا انك انك الدار ليست اذ اتيت بنظر الرجل باهتسام بحال اهل الدين غرو الدنيا والآخرة ومشاورة الغافل
 الناصح بركة ومشاورة فوقي من الله فاذا اشار عليك الغافل الناصح فابا والناظر فانه في ذلك العظم باهتسام اياك
 ومخاطبة الناس الا انهم لا يجدونهم غافلا ما منوا فانشى به واهرب من سائرهم كبره في السباع الضارية

لغافل اذا علم ان الله يحب من الله ان يترك في عمله احدا غيره واذا حرك امر ان لا يتركها
 خير واصوب فانظر انما افرى في هواك فخالفة فان كثير الصواب في مخالفة هواك وانما ان تغلب الحكمة
 في الجاهل قال هتسام فقلت له فان وجدت رجلا طالبا له غير ان عقله لا يتبع لضبط ما القى اليه قال فليطغ له
 في الضيق فانضاف في قلبه لا يرضى عنك لنفسه ولحدود المكيين فان العلم يدل على ان يحل على ان لا يضيغ
 فلت فان لم احسن بفعل التوالت عنها قال فاعنه حمله على التوالت حتى يسلم من فتنه القول وعظم فتنه الرزق
 ان الله لم يرفع المواضع بطلوا حشرهم ولكن دفعهم بقدر عظمته ومجده ولم يرفع الخافقين بقدر خوفهم
 امنهم بقدر كبرهم وجودهم ولم يرفع الحزوين بقدر خيبتهم ولكن بقدر زافته ووجهه فاطنك بالوقوف الرحيم
 الذي يورد في من يوق به باولئان فكيف بمن يوق به فاطنك بالوقوف الرحيم الذي يوق به فاطنك بالوقوف الرحيم
 به رضاه وبخلافه عذابه فاحق به باهتسام من حيا الدنيا ذهبي خوف الآخرة من قلبه وما اكله عبد علم فاد
 الدنيا حيا الا اذا من الله بعدا واذا دعه غضبا باهتسام ان الغافل اللبث من تركه لا الاطاعة به وكثر
 الصواب في خلاف الهوى ومضطال مساهله شاء علمه باهتسام اياك والطمع عليك بالباس في ابدى الناس
 امت الطمع من الخلق فان الطمع مفتاح للذة واغلاق العقل واغلاق المروءة وتدنيس العرش والذهاب
 بالعلم وعلبك بالاعظام بربك والوكل عليه وجاهد نفسك في رزقها فانه واجبك عليك كبرها علة
 قال هتسام فقلت له فاق له اعداء اوجبهم مجاهدة قال فريهم اليك واعلم لك واضعهم بان اعظمهم لك عداوة
 واخفاهم لك تخفاهم ودوة منك ومن يحقر عداوتك عليك فيوالبس الموكل يوسوس من القلوب فله تفتش
 عداوتك ولا يكون صبر على مجاهدة لك له كذا منك على صبرك لمجاهدة فانه تضعف منك وكذا في قوة فاد
 منك خسران في شدة اذا انت اعصمت بالله فقله في الضراط مسبقهم باهتسام من كرم الله وقدره
 له عقل يكفيه مؤنة هو به وعلم يكفيه مؤنة جهله وعنى يكفيه مخافة الفقر باهتسام احذر هذه الدنيا واحذر
 اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل مزدري ومفارق لهواه ومثعل متفرق كلنا اذا دعه اذا دكر
 يسعلن بغير رغبة وعلم على من هو دونه وبما يجاهد بسبغ من هو دونه في عبادته يحيا في عظم وقوة وفوق
 غار خافون بطون حتى يجب القيام به من غار او مغلوب ولا يقبل على القيام بما امر به من غار من غار
 فهو مثل اهل زمانه وادبهم غفلا باهتسام عرفوا العقل وجعله تكن من الملهدين قال هتسام فقلت لا ما عنتها
 فقال له باهتسام ان الله خلق العقل وهو اول خلق خلقه الله من الرزق فاني بين من العرش من يوره وقال له
 او يفراد بتره قال له اهل فاضل فقال له الله جل وعز خلقك خلقا عظيما وكرمك على جميع خلقه ثم خلق الهول
 من الهول اخرج الظلمة فقال له ابر فاد بتره قال اهل فاضل فقال له الله جل وعز خلقك خلقا عظيما وكرمك على جميع خلقه ثم خلق الهول
 جند فلما دى الجمل مكرم الله به العقل وما اعطاه اضع له العداوة وقال الجمل نارب هذا خلق مثل خلقه
 وكرمه وقوته وناضه ولا قوة ليه اعطيت من الجند مثل ما اعطيت فقال تبارك وتعالى نعم فان عصى بعد

ذلك اخرجك وجندك من جوارى ومن رجمي فقال قد رضىت فاعظاما لله حسنة وسبعين خيلا فكان ثانيا اعطى
العلم من الجنة وسبعين خيلا جندو العقل الخ وهو وزير العقل الشر وهو وزير الجمل الايمان الكفر التصديق النكبة
الاخلاص النفاق الخفاء الضبوط العلل الجور السخط الشكر الكفر الباس الطمع الوكل الحرص الزفة العظيمة العلم
لجمل العقدة للهناء الرهدا رغبة الرقى الحزن الوهنة الجلاء التواضع الكبر المؤدة العجالة اعلم ان الجنة الصمتا الخلد
الاسلام الاستبصار البليغ البعير العقول الخد الرجة الفتوة البليغ اليك الصبر الجوع الصنع الانقياد الغنى الفقر
التفكر التوكل والحفظ الثبات التواضع العظيمة الفناقة الشدة الحرص الواساة المنع المؤدة العداوة الوفاء العند الطاعة
العصية الخضوع النقا والاسلام البلاء الفهم العبادرة العزف الامكان المداواة الكاشفة سائمة العيب الماكرة
الكتمان الانشاء التعمق والحقبة التوبيعا وف الشكر التقية الاضاح الظلم البغي كمد النظار العذرة
الفتنة الاضاح الظلم البغي كمد الفصد الاسرار الراحة التفتل تولة الصغوبة الغافية البلوى القوام الكابرة
لحمكة الهوى الوفا والحفة السخاوة الشفاء المؤنة الاصل الحفاة النهاون الاغواء الاستكان الانطاط الكمال الفرج
الافقة القرية النجاة الخجل الخوع العجب جلد الحايث البينة الاستغفار الاغنى الكياسة حو باهتنام لا يجمع هذه
الحضال الا لنبى او وصى نبي او امير المؤمنين واما بر ذلك من المؤمنين فان علمه لا يخلو من ان يكون منه
بعض هذه الجود من جنار العدل حتى يتكامل العقل ويتخلص من جود لهما فبعد ذلك يكون من الدرجة العليا مع انبيا
والاوصيا وفعالة ورفقا الله وانا لكم لطاعة الى عن ابى عن محمد **العطاء** وعج عيسى بن عبد بن مالك عن عبد
ابن عمر عن ابي جعفر بن عمار قال كتب من الوصل الى الحسن موسى بن جعفر فلهما السلام عظمى واخر فذكر اليه
ما من شئ له عيبك الا قد وضعت عطف روي عنه رضاه هذه الغاية قاله بنو علي بن علي بن ابي طالب
في روفة ولا يهتمة في رضاه وقال سئل عن العيب فقال يقول على الله وبالله وبمن عصى الله وبمن عصى الله وبمن
عبد الله بن يحيى كبرت اليه ذموا الحمد لله مني على علمه فكنت لا فقول مني على فانه لم يزل علمه مني في كل شئ رضاه
وسئل عبد عن الجود فقال ان كل ما كنت محبب من فان كنت شاعر المحبوبين فان الجواد الذي يودى ان يرضى لقلبه
والعجل من اجل ما انرضى الله وان كنت عني بخالوتي وخالواتي وان عني وهو الجواد ان عني لان اعطاك اعطاك فالبس
للنار منقل منقل ما البس لك وقال عمار انا ان يجمع في طاعة الله فتعق شاة في عصبته الله وقال المؤمن في كل الميزان
كلنا بذلة ايمانه بذلة بلاؤه وقال عبد بن جعفر **تنبيه** هذا اخوه ينجون ان يهتمة اوله وان تنبها هذا اوله ينجون
ان ينجوا اخوه وقال من تكلم الله هلك ومطلب الزاوية هلك ومن جله الحب هلك فقال اسئلته مؤنة الدنيا
والدين فاسأله مؤنة الدنيا فان لا مديك الا شئ منها الا وجهك فاجاب فاسئل الله واسأله مؤنة الاخوة فان لا ينجد
اعوانا بعينونك عليه وقال اربعة من الوساوس كل الذين وقت الظلم وتقبل الاطفا والاسنان واكل الله وتلك
يجلب البصر النظر الى الضمير والنظر الى الماء الجارية والنظر الى الوجه الحسن وقاله لبر حسن جواركه الذي لا يرضى
الضمير على الذي وقاله لا تذهب بحسنة بدينك ومن احبك والوهمها فان نهبها فانها احب وقال بعض ولده

يا بني انا لان نراك الله في مصعبه فهاك ضها وانا ان يقبل الله عنا عماره ما عليك بالجد ولا حزمه
فك من القمص في عباد الله وطاعته فان لا يبدل حق عبادته وانا ان المراح فانه يا بيه بنو واما انك
ويستحقه وقتك وانا ان الصبح والكل فانها ما يغفانك خلق من الدنيا والاخرة وقال اذ كان ابو رغب
من يقول لي اجد ان طين باحد خبر احق من ذلك منه وقال ليس العبد على العلم الا الرويه والولد الصبي وقال
اجهدوا في ان يكون زمانكم ربيع ساعات ساعة لنا جال الله وساعة لا مالحاش وساعة لعاشه الاخوان والسعاد
الذين يصر فونكم عبيكم ويخلصون لكم في الباطن وساعة يتخلون فيها للذات كره في محرم ومحمد انما يعقله ويؤلفه
ساعات لا يتخلوا فيكم فيفقرو ولا يطول عوفاه من حلت نفسه بالفرح بل من حلتها بطول العرج بل عوفاه
حظام الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا تعلمه وما لا تعرفه واسئبو وبذلك على امور الدنيا فانه
دوني من نورك ودينا لدنيا وورثه من الدنيا ونفقوا في الله فان الفقه مفتاح الصبي وعوام العباد والسب
المنازل الوقيه والربا الجليل في الدين والدنيا وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب ومن يتفقه
في دينه لم يرض الله له اعمالا على ان يتفقه في كفاه عمل الساطن الاحسان الى الاخوان وقاله كلنا احبنا الناس
الذين يصر ما يكونوا عبيون احدا لله من الجلاء ما لم يكونوا عبيون وقال اذ كان اتمام عاد لا كان له الاجور
عليك الشكر واذا كان غايرا كان حله التورود عليك الصبي قال ابو جعفر عجيبة انما في عبد الله الشاقي فلما
اتكلم للدنيا وعلا في غيبك في الدنيا انظر اذ انه اخرج حبه يدج ففك باعلام ابن ربيع العبد اغايط من يدك
قال على سلك شمس السدا الا غايط ثم قال توف شطوط الانهار وساطا القمار واقتد السامع اذ غايط
وتوا جمل جدار وذل فوقك ولا شغل العبد ولا شغل رفا وضع جنت شت فاعجبني اسمع من الصبي فقال
اسلك فقال ناموسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ففك لبا غلام من العصب فقال
ان الشبان لا يتخلوا من احد في ثلثا ان تكون من الله وليست منه فلا ينبغي للربان بعبد الصبي على الا يتركها
ان تكون منه ومن العبد وليت ذلك فلا ينبغي للثريا الفتوى ان يظلم الثريا الضعيف واذا ان يكون من العبد
منه فان عني فكون وجوده وانما في ذلك السيد وجربه قال ابو جعفر فافضعت والتم ابا عبد الله وسفند
بما سمعت وقال ابو جعفر انما في الكفر فلام ان الترك فقال ما لا يولدنا ناعمدك تكلم الناس في امره فها
ابن جعفر ان اسلك فقال له الكفر فلام اقله في بلبل الى واستكبر وكان من الكافره واكفره فلهذا انترك
بنت فلهذا وفتكره غيره ودامي بعلان بكما بان فقال لبا باظم ووزره وورضا حبه عليه السلام فقال
وقال عني اذ يصاد يوم القه الا كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم لامرني فاصبح فاجره عليه الله وقال الشيخ الحسن
الحلي في كفا الله لا يتخل الله عنه حتى يخله الجنة وما بعث الله نبيا الا يستجوا وما زال ابو جعفر في الدنيا وحين
الحلي عني في وقال الشيخ من فهاك وكان الله وكله الوكيل بحسب وسعه لما حضرته الوفاة رضي اقول نقلا
انا اهل بيت جعفر ومننا بنو راسا وكفا شام من طر اموالنا وقاله العبد بنو فضل الجعفر وقال جعفر ولا

منا واد

لفظ

فَلَقِيَهُ

من ذلك

[illegible]

تقدرون على الثلاث الشاغلان لا تحذفوا انفسكم بالفقر ولا بطول عمر فانه من حلت نفسه بالفقر تجل ومن حلت
بطول العمر حصل جعلوا لانفسكم خطا من الدنيا باعظانها فاشبهوا بالحلال وما انتم المروة ولا سحر فيه واسمعوا
بذلك على امور الدنيا فانه تروى ليس تاتى من الدنيا ولا من الدنيا ويقف ولا من الله فانه تروى من يقف
في دينه ما يحظى اكثر مما يصيب فان الفقه مفتاح البصيرة وغمام العبادة والسبيل الى المنازل الرفيعة وحجاز المرو
المرتبة الجلية في الدين والدنيا فضل الفقه على العبادة فضل النفس على الكواكب ومن لم يقف في دينه لم يترك
الله له عملا وادوى على العالم انه قال لو وجدت شابا من شباب الشيعة لا يقف لخصي به حتى ياتى بالشفعة وروى
غيره عشرين سوطا وانه قال يقفوا وانتم اغراب جهنم وروى انه قال لا يقف في دينه هذا الوقت كسيرة
الانبياء في بني اسرائيل وروى ان الفقه يستغفره فلنكس السماء واهل الارض والارض والطير وحيوان البحر
عليكم بالصفاة الفنا والفقر والبر والفيل والكبير فان الله يبارك ويغفر ليعظم شقته العظمى حتى ياتي بالشفعة
كجبل احدا بآكم وكسروا المسد فانها اهلكا الاله الشاغلان واناكم والحق فانها غائبة لا يكون من غير ولا يكون
انه خلافة الانبياء عليكم باليقينة فانه تروى من لا يقف له لا دين له وروى فانك باليقينة كافر وروى من جئت لا
تبقى اليقينة دين من اول الدهر الى اخره وروى ان ابا عبد الله كان يعضي يوما في سواك الدنيا ويغفر ابو الحسن
موسى جليل رجل ثوبا في الحسنة قال له من الشيخ فقال لا اعرفه تروى وانما هو وضاعوا وروى عن الحسن
القائل لا تأكل الناس بالتحمل فان الشاغلان جميعهم كمن لا يشغلوا فليل التوفيق فيكم عليكم في اموركم بالكمالات لا توفى
الدين والدنيا فانه تروى ان لا تارة كافر وروى الشيخ والفاصل بين كان وروى ما تقدم من عندك فلا يقف عليه
وليك لا يغضبوا من الحق اذ صدقتم ولا تغفركم الدنيا فانها لا تصلح لكم الا تصلح لكان فيكم من طمان ايتها وروى
ان الدنيا سبعين المومن والغير بدينه واجتهد ما واد والدنيا اجتهد الخاف والغير بدينه والنار ساوون عليكم بالفضل اياكم
والكذب فانه لا يصلح الا لاهله اكثر من ذكر الموت فانه تروى في ذكر الموت افضل العبادة واكثر الصلوات على
محمد وآله عليهم السلام والثناء للمؤمنين والمؤمنات في اناه اللب والشفار فان اهل الصلوة على محمد وآله افضل اعمال
البر احصوا على فضله خواتم المؤمنين وادخال السرور على المؤمنين لا بدعو العمل الصالح والاجتهاد في العبادة
انك لا على جبال محمد عليهم السلام لا تدعووا جبال محمد عليهم السلام والنبيل لآدم انك لا على العبادة فانه لا يقبل احد
دين الاخر واعلم ان سوطا عند الله سبحانه التبليغ لما علقناه وما يقفله فان ليس الخالص للدين عليهم واما ما بين
الله عز وجل الناس شيا عندنا علقوه وما يقفله واما الجحيم وقطعا للتبعية وانتم الله وقولوا لا سديد
يصلح لكم اعمالكم ويصلحكم جنان يجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنان عدن ولا يقفون خير الدنيا فان الاخرة
لا تلحق ولا شال الا بالدنيا حصة تروى انظر الى من عود في الملة ولا الله وهو موقوف فان ذلك اضع لك واخرى
ان شويج الزيادة واعلم ان العمل القائم القليل على البصيرة افضل عند الله العمل الكثير على غير بصيرة ولا يقبل
اعلم انه لا يورع افتر من تحت حاد الله والكف عن اذى المومن لا بد انهما من حسن خلق ولا مانا من الله من الله

قشروا

جمل اخر من الجحيم ولا تخاصم العلماء ولا تلاحقهم ولا تحاربهم ولا تلعنهم وتروى من جعل الجحيم كالحكمة
وادوى عن العالم انه قال حرام الله عند اجتهاد الناس ولم يقضوا اليهم واهم الله لو ترون نخاسا كان الشاغلان
اعز ولما استطاعوا الصلوات يعلق عليهم بشي وادوى عن العالم انه قال عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد اذا
الامانة وصلح الحديث وحسن الجوار وفيه نجا من جعل حيلوا في عشاركم وصلوا الرضا حكم وعودوا واما كبره
جبانكم كونهوا دنيا ولا تكونوا شينا جبنوا الى الناس لا يقضوا جوار البناكل مودة ادفعوا عنكم كل شي وما
قبل فنيا من خير فخير اهلها وما قبل فنيا من شر فشر اخرج كذلك الحمد لله رب العالمين في جنان رجالا للصلوات و
الرحمة عليه وابن رسول الله في المروة فقال لا بد ان جنتها انك ولا يظفرك جنتها من كسفت قال لا بد في
نقل الدروس للرضا عن الشناعة فقال الشناعة تتجمع في الحسنة النفس في الغلوط وطرح صور الاستكبار والسعد
لاهل الدنيا ولا يملك الفنا ولا يجلان اما مستعلا بر بدا لآخره او كرم قنوه عرفان الناس واستمع عند رجل
من غسل اليدين الطمان فقال غسلها والعلة الاولى لنا واما الثانية فلك فان شئت فانك افاض في قول الله تعالى
فاضع الصلح ليعمل قال يعصير عتاق في قوله خوفا وطعانا خوفا للساو وطعانا للغير ومن لا يكره ان يكره
قال من رضى من الله عز وجل بالقليل من الرزق ورضي به بالقليل من العمل وقال ليعلم المرو ان السوء معك
الصفقة ولا يعاد بجمل العقوبة مع اذله البغي وقال الناس صر بان بالغ لا يكتفي في طاعة الله لا يكتفي عن حمد الله
عن الحسن بن موسى عن ابن عبد بن مهران عن جده قال كتب الحسن بن مهران الى الحسن بن الحسن كتابا كان فيه
شكاك في رضى وقال كتب الى الحسن بن مهران فاجاب ابو الحسن بجواب بعث به الى اصحابه فليستوه وروى انه لا
يسر حسن بن مهران وكذلك كان يفعل فاسئل عن شي فاجبت الكتاب في شكاك الكتاب الذي اجابه به الله
الرجل الجحيم عاونا الله واناك جاني كذا بكتابك ذكر الرجل الذي عليه الجحامة والعين يقول احدهم ويذكره النفاق
به ويتبعه في تعبه فاجيبه فاكذب بوعيت عليه امر او ادون الدخول في مثله يقول انه عمل في امره بعقله وحياته
نظرا من نفسه وادوان عمل اليه فلو ان الناس يكونون غلاما لم يدر به هيت بعمله براه وبغيره فطاعه عن غيبه
بدل على هذا الشئ فغيره على قنائه فيقيم عندك في العقل والجحيلة بعدك لا يشيعر الام لا احلامه باما فيك الامر
عليه كان يكون عليه واما اعطيت العلوم ما طلبوه وقعت عليهم والافا لامر عندنا معوج والناس غير مسلمين فافهم
من قال وذا هم يرون غلاما لم يدر به يعقل ولا يملك ويكون لا تفعل الذي تحمله بالرائي الشهيرة ولكن الامر لله
عز وجل وحده لا شريك له بفعله فخلق ما يشاء من عباده الله فلا مثله ومن قبله فلا هادى له ولو قبله
من شاك فظفك واعلم انه امرهم واحلوا فيه ففعلت لك بالجملة والله يقول واخيه والله جمل ما ناهي لا يتبع الله من يفت
بل وعلا عليه حقا في التوبة والاعتذار الى قوله عز وجل ولينفروا وانا هم مفترقون فلو جهم فيها سلوا عنه
استغماوا وسلوا فذكرنا في انكروا وانكروا من بعدكم ولما في وما كان ذلك لادخا لاضلاح القول
اجبر الموقنين واقرعوا وسلوا فان العلي بن يقين فضا وجعل يسع بطنه ويقول ناملا طعاما او كرمه علم

الاستكبار

بر والله ما اية انزلت فيهم ولا جبر ولا سهل ولا جبر الا اتيها واعلم فيهم نزلت وقول الى عبد الله الى الله
اشكواهل المدينة واتما انانهم كالشعر انقل بربيع بني الا قول الحق والله لا ازال اقول الحق حتى اموت فلما
قلت حصارا يد به حفرة فانكم جميعا حركتم على ما كنتم عليه ان يكون سرهم مكنوا حتى فاش في غيركم وهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الى جبريل واسره جبريل المحلة واسره محلة الى علي واسره علي الى رشاء
ثم قال قال ابو جعفر ثم انتم محلة في الطريق فاودت حشمتهم صبا حركتم ان الهام حركتم عليكم لتلاضعفوه
في غير موضع ولا تسلموا عنه غير اهله فتكونوا في ذلك انهم هلككم فلما دعا الي نفسه ولم يكن له خلة ثم
فلما كان اذا كان ذلك منه بتلك على ذلك ولا يتحول عليه الى غير فلم كان له من النجبة والكفا ولا
اذا اذ قتل لونه الجواب عنها بسلا فصار الله كنهه نزعهم انكم لكون به فان الامر من ودي غيركم وان الفرس
عليكم انبائهم فيه البكم نصيرهم ما استقام في عقولكم واذا انكم وصح به القياس عندكم فذلك لانها ما خسر
من ان لا يصح من اذعتم بكون ذلك على لكم فان فلم ان لم يكن ذلك لصاحبكم فصار الامر ان وقع عليكم في
امرهم وتأولوا ظهوركم فلا اتبع اهواكم فخلصت اذا وما انتم لم يملكون ما كان بدين ان تكونوا كما كان فيكم
فلما خسرتم ايها الشعر في الاشغال العلة بالغة وما كان يكون ما طلبتم من الكفا ولا من الجواب اخرا شفا الصلح
ولا ذهاب شكم فلكان بدين ان يكون ما فلكان نكم ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم وتكونوا انما
كلهم على ان يجوبوا ويعرفوا حقنا ويسلبوا الامرنا ففعلوا ولكن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد اناب ففعل
في مسائل كثيرة فانظروا من اذ المسائل منها وتذكرها فان لم يكن المسائل متفاه ففعل مضى اليكم من فافهم
ومعنى وكثرة المسائل معية عندنا مكرهنا انما يند صاحب المسائل الخبة ليجعل اسبلا الى الشبهة والفتنة
ومن اذ لبس البس الله عليه وكله الى نفسه ولا تزيات واصحابك في اجبت بذلك وان شئت سمعت ذلك الذي
لانا لا نقوله انت واصحابك لا تدعون كذا وكذا بل لا بد من ذلك تخبرني على يقين وانتم منة في شك كسر كذا في الجهر
قال لوضاه من خاب نفسه ومن غفل عنها خسر ومن خاف من ومن غيرهم ومن اصرهم ومن علم وجهد
الجاهل تغيب افضل المال ما و تبه العرض افضل العقل معرفة الانسان نفسه والمؤمن اذا غضب لم يجر عيبه
عن حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا لم يزل باخذا اكثر من خفه وقال القوماء قتلة الانبياء و
الغنائم مشقوق العبيد ارضى الله لهم ان شربهم بالانعام حتى قال بل من اصل سبيل وقاله قال الى المومن هاد و
شبابا من الشرفك ورويت منه الكثرة فقال الشدة احسن ورويت في الحلة فاشد له اذا كان في من يلبس الجمل
ابن لنفسه في مقابل الجمل وان كان يجل في محلي انتهى هبت لحلي اجل عمل المثل وان كانت رسة في
الفضل والحج عرفت له نحو المفضل والفضل قال الماتون من قائله فلما عرض فينا قال فاشد في احسن ورويت
في السكون من الجاهل فقلت اني ليجر في الصدق بختيا فادبر ان الجهر استبانا واذا ان غابته غيبته
فادبر في الغائب غائبا واذا البلبس الجاهل سخط مجلد الامور من الجاهل صوابا اوليت في السكون

وربما كان السكون من الجواب جوابا فقال من قائله قلت بعض من اننا ومن كتاب الرعدة قال مولانا
الرضا عليه السلام من رضى من الله عز وجل بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل من كثرت مخاسنه من
واسغني التمايح بالكرها من شبه الله بخلفه فهو شرك ومن سلب الله ما رزق منه فهو كاذب من لم يتابع دليل
خلافه فلا تصنع له ذابره وانظر به ان يصلي شتر ومن طلب الامر من وجهه لم يزل وان ذل لم يخله ليجله لا لعدم
المرة ذرة الشرم مع تلك الصفة ولا لعدم تعجيل العقوبة مع اذ البغ الناس من ان ناله لا يكفي في مطالب الجهد
طوي لم يشغل قلبه بشكر النعمة لا يخلط بالسلطان في اول اضطرار لا موديعي اول الخاططة الفنا مع جمع الخبيث
النفس وعن العلة في طرح مؤنة الاستكفاء والتعب لاهل الدنيا ولا يسلط طريق الفنا على الارجان اما سعيد
بريد اجرا لآخره اكره يغيره عن شام الناس فكذلك من يبد ضحك باليقين ما يجد من شولحت في الغاية الاستكفاء
بالانفس يذهب الهمة وقاله الحسين سهل في تغيرته الهمة باجل الثواب ولي من القربة على جاهل الضبط وقاله
صدقا لاسر كرهوه المسكن مفتاح الوساة للطلوب في الاودار وفتاها وفؤا فاذا اجبت بجهنم واذ
ادبرتم كلت وملت ففعلها عند بائنها وفتاها وان تكونها عند اذها وفؤها لاجزها المعروف اذا حضر
وقال للصوفية لما قالوا لانا الماتون فلا تدع هذا الامر اليك وانت لا خفي الناس في الا انما يحتاج من يفتقرك
بفد ما ان لبس الصوف وما يحتاج اليه ويحكم انما ادر من الامام فسطه وعدله اذا فال صدق واذا حكم عدل واذا
وعدا يخفي الخبيث تعرف فل من حرة وبقية الله التي اخرج لعباده والطيبان من الرزق وان يوسف الصديق لبس الدجا
المسجون والذهب جلس على سكرات في حيون قال في صفة الراشد يبلغ بدين قويه مستعبد لهم مؤنة شربهم بخوة قال
في فقه فاصبح الصفي الجبل عموه بغير غائب وقال للماتون لما اذ قتل جعل ان الله لا يربك بحسن العقول الا ففعل
عنه وقال بعض اصحابه وروينا عن الصادق انه قال لا جبر ولا يقو يض بل امر بامر من فاعناه قال من زعم ان الله قو
امر خلق والرزق في العباد ففعل قال بالقو يض فيك باين رسول الله والقائل به مشرك وقاله من قال بالجبر فقد
ظلم الله فعلا ففعل باين رسول الله فاما الرب من فقال وجود السبيل الى شان امره ورك ما نه وعنه قال
وقد قال له رجل ان الله تعالى في العباد افعالهم فقال لهم اضعف من ذلك وافل لا يجبرهم فالهو عدل في الله
ولجل ما فكيف تقول قال يقول ان الله امرهم ونهاهم واقدريهم على امرهم بدينناهم عن سكره الفضل من الحسن سها
الخلق مجبورون قال الله اعدل ان يجبر ويعذب قال جملون قال الله احكم انهم بل عبده وبكمله انفسه احل
بالجود والصدق بالواضع والعدل بالحق والقامة بالبشر الا بما رزقوا لاسلام بدينه والفقو فوق الايمان بدينه
ولم يشربهم كبر العباد من شئ فقال في البش من سكر من المشنة والا زاده فقال المشنة كالاهتمام بالشئ والا زاده
ايمان ذلك الشئ الاجل افة الاملا والعرض من خيرة الابد والسرعة في الحاد والنفذ في مصيبة في العلة والجل
من رزق العرض والحب داعي المكارة ولجل الخلق واكرمنا احتشاع المعروف واقانة المليون وبحقيق امل اكل
وخصلي في حيلة الراعي لا استكفاء من الاصد فاه في الجوه والباكر بعد الملة الوفاة من كتاب الذخائر والقول

ان الله

الكتاب

عظمتها ولذا ثبت لك استيفاء الحق

१७

وميشون في الاسواق وكل جسم مغلف بهذا مغطى الخالق الوارث لا نه جسم الاجسام وهو الجسم والميزان
ولم يزل يلد فينا من ذراته ما ركب في ذرات من جسمه الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كهو احد من خلق الله تعالى اجسادا وهو الجميع العلم اللطيف الجبيل الوفاء الرجيم مبارك وقيل عاينوا
الظالمون علوا كبيرا لو كان كما يوصف لم يعرف الرب من الربوب ولا الخالق من الخلق ولا الممتنى من المثلثة
فروايدنه وبين من جسمه وشيئا الاشياء اذ كان لا جسمه شيء به ولا فيه شيء بالذات الباقية قال ابو بكر
الثالث من مرضى عن نفسه كثيرا خطون عليه الغناء فله منيبك والرضا بما يكتفي والغفيرة الغفيرة وشيئا
الضوابط والركب الحزينا يرفقه الجاهل اسير لسانه الناس في الدنيا بالاموال والاخرة بالاعمال وقال في نفسه
وقال اكثر من فراط الشقاء عليه قبل ان تاتك فان كثرة الملقح على النطفة واذا حلت من جنك فحمل النطفة
فاحمل عن الملقح في حسن البنية للصبار واحدة والمجازة ثنتان العقوق تكل من لم يتكلم الحمد ما في الدنيا
والدهر جالب للقت والعجز صارت غرطاب العلم ذراع العطف والجمل والجلد ادم الاخلاق والطع سجة سبعة
فكاهة الشفاء وصناعة الجاهل والعقوق يعقب الغلة وتؤدي الى الذل اعداء الدين قال ابو بكر الثالث
من مرضى عن نفسه كثيرا خطون عليه وقال في المفادير في اناس لم يحضر بك وقال من قبل مع ولم يعف عنه
وقال في ركب الحزن اسير نفسه الجاهل اسير لسانه وقال في الناس في الدنيا بالاموال والاخرة بالاعمال وقال
المراء بعد الصداقة العليمة وبجمل العقدة الوثيقة واقل ما جنة ان تكون فيه الغلبة والمغلبة اس سبعة
الطيب وقال في الغائب مفتاح النفال والغائب خبر المحمل وقال في المصيبة للصبار واحدة والمجازة ثنتان
وقال في جني عبد المحمل معنا بالحق يقول المرحل في اله والدة وقال العقوق تكل من لم يتكلم وقال في اله
فكاهة الشفاء وصناعة الجاهل وقال في بعض مواضع التمر الذي لسانه والجوع من يذبح طيب الطعام من يذبح
الحق على قيام الليل وصيام النهار وقال في ذكر صرعك به نكاهك ولا طيب ينعك ولا جدي ينعك
قال في ذكر حزن الشرب في اخذ تعليم الحرة وقال في الغضب على من ظلمك لوم وقال في الحكمة لا تفتح ولا طيب الطع
وقال في خبر من اخبر فاعله واجل من اجل فاعله وارج من العلم خامله وشر من استخاليه واهول من الهو اكب
وقال في اباك والكفانة بين منك ولا يعمل عذوك وقال في اذ كان زمان العدا بينه اغلب من الجور فحرام ان يظن
باجد سواء حتى يعلم ذلك منه واذا كان زمان الجور اغلبه من العدل فليس له ان يظن باجد خيرا ما لم يعلم ذلك
منه وقال للموكل في جواب كلامه اذ بينه ان لا يطلب الصفا من كدك عليه لا الوفاء لمن عذبت به ولا النصيحة
صرفت سوء ظنك اليه فاما قلب غيرك فكذلك له وقال في وفد سلع من العباس يقول بنو ابيك في نفسه فقال في
يقولون في رجل فضل الله عنه على الخلق وفرض طاعة العباس عليه وقال الفوا نعم بحسن مجاورتها والمؤثرون
منها بالثكر عليها واعلم وان النفس ابل شئ لما اعطيت وامنع شئ لما منعت اذ في مواضع الى حجر العسكرة
وكثير الى اصحابه وقال في الامان من الهيب بها ذك ولا تمانح فيجرب عليك وكتب الى رجل سدا دليلا

عليه وآله

باب فی اسمعيل

انظر طوا

امور

يَتَّفِقَ

فنا

فلاح

وقصص هذه بالتراب عشيته وتجلدها في الأغلال غلوة تحلى الأبدى بأسورة الذهب عشيته وتجلدها في
 الأغلال غلوة وقعد الرجل على البر غلوة وترى به في البحر عشيته قعرش له الذهب عشيته وتقرش له
 التراب غلوة وتجمع له الملاهي والمخاض غلوة وتجمع عليه النواحي والنواب عشيته تجتبي إلى الهدى وترى عشيته
 ويحبب إليهم بعده غلوة تطيب بحر غلوة وتشرق بحر عشيته فيمنوع لسواها غير ناس من فتنها وتلاها
 منع نفسه من لاديتها وعينها من غايبها وأبد من حجبها ثم يصبح الكف صغرا والعين غمامة ذهبا مذهب
 هو ما هو به وبأدائها وبذلك ما هلك ما هلك ما هلك كل من كل خلفا وترى بكل من كل بد لا تنكر ذاك كل من
 قرأ ونظم سؤوكل قوم فوما تفعل إذا ذهبا كان أفاضل البعوض مكان الحفرة تنقل اقواما من الجلب إلى الحبس
 ومن الرحلة إلى المركب ومن البوس إلى النعمة ومن الشدة إلى الرخاء ومن الشقاء إلى الحظف الدقة حين إذا غسلهم
 في ذلك انقلب بهم قلبهم كخصب نبت منهم القوة فغدا والى الباس والبوس فقر العفو والجلب الحب فاشا
 قولك أيها الملك فاضاعا لأهل وكرهم فاشا لم احبهم فاشا لم اكرهم بل وصلهم وانقطعت إليهم ولكني كنت انظر
 بعين سميرة لا أعرفها الأهل من الغزاة والأعداء من الأوثا فلما انجلي عنى النحر سبكت بالعين المسمومة
 حبيبي وابست الأعداء من الأوثا والأفراء من الغزاة فاذا الذين كنت أعدمهم هبل من حسدا واخوانا واطفا
 اتماه سباع ضاربة لأهله لم إلا أن ناكل في ناكل في عبران اخلافا مناهلهم ذلك على فلد القوة منهم كالأسد
 في شدة السوء ومنهم كالذئب في الفادة والتهبة ومنهم كالكلب في الهرم والبصيرة ومنهم كالنمل في الحشر
 فالظفر واحدة مختلفة فلوانك أيها الملك في عظيم من انت فيه من ملك وكثرة من ملك من هلك وجثثا
 وأهل ظا عنك نظرت في امرك عرفت أنك وجد من يلبس على أحد جميع أهل الأرض وذلك أنك قد عرفت أن
 غاة الأمم عدو لك وإن هذه الأمة التي اوتيت الملك عليها أكثر من أهل العداوة والفرشك الذين هم أشد
 عداوة لك من اتباع الضاربة واشد حيقا عليك من كل الأمم الغريبة واذا صرت إلى أهل ظا عنك ومعونتك وزيادتك
 وجدك لهم فوما يعاونونك بل ما يعاونهم فاحرص مع ذلك أن تقو من العلم في دولك من الأجر واذا صرت إلى أهل خاصتك
 صرت إلى قوم جعلت جميع كرك وكدهم ومهناك وكسك لهم فانت فو في إليهم كل يوم الضريبة وليس كلهم وادعيت
 بينهم جميع كرك عنك براض فان انت جئت عنهم ذلك فلبس منهم الشدة براض فلا ترض أن يها الملك وجدا لأهل
 لك ولا لئال فاما أنا فاننا هلا وما لأخوانا واخوانا وأولياءنا لا ياكلون ولا ياكلون بحجوز واجرة فلا يفقد
 لعب بيتنا اصحوني واصحهم فلا عثر بيتنا وبيد قوتنا واصدقهم فالكاذب بيتنا ويؤالون واوالاهم فلا عداوة
 بيتنا بضريرة وانصرم فلا تخاذل بيتنا بطلون البحر الذي ان طلبته معهم لم يخافوا ان غلبهم عليه واشتاتروا به
 دونهم فلا فاد بيتنا ولا تخاذل بيتنا بطلون في العلم ما هو لا لقتل ولا لال العلم فاما بيتنا هم هذا ان ضللت ونفوت
 فبحر ان عيبت وحضن ان ابتت وبحر ان دسبت واعوانه اذا فرغت وقدرت فتننا عن السبوت والحاجة فلا يريها
 تركنا الذخائر والمكاسب لأهل الدنيا فلا تتركنا رديتنا ولا بناغي في ولانا عنق الانفاصولا لخاسر ولا تقاطع في ولا

الملاك

مقام

ملك

فان

فصل

فتبع حتى تسبل وكاد ان يترفع لثوبك فابطله ولم امانا كان منه وقع ولا راضا طبخه وان كان قليلا فانه لم
وطاب وركه فالاربع حامل الحكة واتا البدن فضون الكلام وانما اوقع من على خافة العرق بقا القطر اقطرنا
لا ينجوا من القمع من حرق صفحا وانما اوقع على الصخر في التفتيح من رايقت عروضة الصفاد خا الصفاد صاحب
حتى تعقب بفرغ قلبه وعروضة فكمه ولم يبقه بمحضه ولا يئنه وانما ائبت منه وكاد ان يترفع لثوبك فاهلكه صفحا
وعاد صاحب حتى اكان عند العمل بمحضته التهنوت فاهلكه وانما ائنه وطاب سلمه واشفع به فاداه البصر
ووعاه لمخطف وانقله العرق بضع التهنوت وتغير القلوب من دنسها قال ابن المللك ان رجوا يكون فابنده اليها الحكيم
ما يركو ديلم ويطلب فاضرب لثقل الدنيا وهرومها لها بها قال بلوهر بائنا ان رجلا حمل قلبه قبل صفحا فاطلق ولما
هاربا واستعمل النمل حتى غشيته فاحظه الى التفرقة فيها ويقلق بعض من يائس على غير البر فاذ انفسها ماجرة
بعضها الى بعضين احدهما البصر الآخر سود فلما نظرا تحت فاديس فاذ راس اربع فاعطى فاعطى من رجرج من
فلما نظرا فغير البر اذ يتبين فاعرفوا منحوه ببل النعام فلما دفع راسه الى عل العنصر اذ علمه ما شئ من النمل
قطع من ذلك العمل فاهاه ما طعم منه وما قال من الفسل حلا من الفكرة امر الا فاعلى اللؤلؤ لا يلد
حتى يبادر نه والهاء على اثنين الذي لا يدرك كيف يصبر بعد فوعة لهواة اما البش والدين مملوءة القاب
وبلا باو شرو واما العنسان فالعرو اما الجحرفان فالبلل والتهارب كان في الاجل واما الافاع الاربية
فالاخلاط الاربية التي هي السموم الفائلة من لثة والبالغ والريج والدم الى لا يلد صاحبها من عجب بهر ولما
البشر انفا عروفا لباغته فالون الرواد الطالب واما الصل الذي اغتريه العز ورضائنا بالناس من لثة الدنيا
وشهوا بها وبغيرها ووعنها من لثة المطم والمشب والشم والسر والتع والبصر قال ابن المللك ان فضل الشا عجب
هذا البش حتى فرقة مثلا للدنيا وصاحبها العزيبها التهانوت بها ما ينفع فيها قال بلوهر فيهموا ان رجلا كان له
ثلاثة فرائه وكان فلان ارحم على الناس جميعا وبرك له احوال واخطار ربح في شغل بله فانه له فاحده وكان في
الثاني ذون الاول منزلة وهو على ذلك حبيب ليه شفق عنده بكمه بلا طغى ومجده وبطبعه وبسبيله ولا
يقبل عنه وكان الذين انالك يجمعوا وامشغل بالسر لم من وده وماله الا انه خيلا انزل بالرجل الاموال الذي يحتجا
منه لثلاثة الثالثة فانا عجلاد في الملك ليه بوليه فخرج العزيب الاول فقال له فطهر فاني انا به وبذلك فسي
لك وهذا اليوم يوم حاجتك اليك فماذا عندك قال ما انا لك صاحب انا ليحيا ما ينفعك عنك لم اليوم او في ذلك
ولكن لي انا وقد توبت للتعص بهما ثم فرغ العزيب الثاني ذى الحجة واللطف فقال له فطهر فاني انا به وبذلك فسي
بك وعجلى على سرك وهذا يوم حاجتك اليك فماذا عندك فقال اني فسي بقلبي عنك وقيل لي فاعلم انك ولعلم انه
فلما قطع الذي بقي وبذلك وان طريقه غير بعيد الا لعل الحظوم مع خطواته يسير ولا تنتفع به انا اوصيتم في امره
التي تفرغ العزيب الثالث الذي كان محمدا وبصعلا بلفت اليه انا به فانه فقال اني لا شئ ولكن حاجتك عنك اليك
فماذا عندك قال لك عشا لوانا والحق اظنه عليك وقلة الفاعل عنك فادشوع عينا فاني انا لعل الله لا يخطئ

لا يملك ولا يملك فلا يملك قلته ما استعفى واصطغعت الى فاذا فذلك احفظ لك واوقع عليك كلمة ثم
 لم ارضك بعد ذلك به حتى اخرجك من الدنيا فربما احببوا فملك اليوم عندك من ذلك اضعافا وضعت عندك
 فابشر وانما ارجوان يكون في ذلك رضوا الملك عندك اليوم ورجعنا ما انت فيه فقال الرجل عند ذلك ما اذرا في
 الاخرين انما استعفى عليك على افرقت في القوم والاصالح ام على اجهدت فيهم من الحجة لقوم الاستقبال بلوهم
 فالقوى الاول هو المال والثاني هو اهل والولد والقرين الثالث هو العمل الصالح قال ابن الملك ان هذا هو
 الميسر في مثل الدنيا وعرفوها واضحا المفرد بها المطبق لها قال بلوهم كان اهل بيته ياتون الرجل
 الغني بالجاه باهم فيكونون عليه سنة فلا يشان لك ذلك ثم علمي في الدنيا ثم فاذا انقضت انت اخرجهم من
 مدينتهم عونا يا اخي اربابا فيقع في بلادهم وشقاوم لم يجلت به نفس فضا ما مضى عليه من ملكه وبالا وحزنا و
 مصيبتهم واذ فيهم اهل المدينة اخذوا رجلا اخر فكلوهم عليه فكلوا الرجل عتبه فيهم لم يسانف فيهم طلب
 رجلا من اهل رصنه جازا باهم حتى وجد فاضى اليه ببر القوم وانما عليه ان ينظر الى الاموال في يد غيره يخرج
 منها ما استطاع الاول فالاخر حتى يحرقه في المكان الذي يخرجون اليه فاذا اخرجهم القوم ضار الى الكفاية والشغف
 فلم يولدوا ففعل ما قال له الرجل ولم يضع وصيته قال بلوهم والى لا رجوان يكون ذلك الرجل يا ابن الملك الذي
 لم يسانف بالغيراء وربه يقر بالسلطان وانا الرجل الذي طلبت ولك عند الكفاية والفرق والمعونة قال ابن
 الملك صدقت انها يحكم انا ذلك الرجل وانت ذلك الرجل وانت طلبة التي كنت طلبها فاضف الى امر اخره فانتا
 فلعنهم لعن الصلقت ولقد دبت منها ما بدلي على ايمانها وبهدية فيها ولم يزل امرها جبهة عندك قال بلوهم ان
 الزيادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرجاء في الآخرة ومن طلب الآخرة فاصاب بها دخل ملكوتها وكفى الناس
 في الدنيا وفلا تال الله من اقلها فانا اناك وفلتران الدنيا وان كنت تمانا بجمعها اهلها الهمة الانجاء الفانية
 الجسد لا قوام ولا امتناع به فالجرب به والبر بجد والسوء بخله والماء بغيره والتمس بحرقه والهوا بفسه
 والتباع بقتله والطير بفرقه والحل بقطعها والصلح بقطعه ثم هو يحون بطنه من اوان الكساف والوجع
 والامراض وورق بجمعها قرب لها وجيل منها طامع في السلافة منها ثم هو مفارق الا فان السبع الذي لا يخلص منها
 ذو جلد حتى يجمع والظماء والحجر البرد والوجع والحرق فاما ما سلت منهم من امر الآخرة قال ارجوان
 مجلدنا بحجبه بعد ان يربا وما كنت محببهم بغير ما كنت محبة فلما اكلت من الملك بها الحكم ارباب القوم
 الذين كان والذين يحرقونهم بالثا وبقوامهم احبا فقال لهم قال فانه يغني ان الناس اجتمعوا على عداوتهم ورسول الله
 عليه قال بلوهم فكل ذلك قال فما سبب لك انها الحكم قال بلوهم اما قولك يا ابن الملك انما هو التنازع عليهم فما
 عملوا يقولوا عمن يصدقه ولا يكتب ويعلم ولا يجهل ويكف ولا يؤذي ويصلي ولا ينام ويصوم ويقتل فيصير
 يتفكر فيغيره ويطلب نفسه عن الاموال ولا هلبس ولا تحافهم الناس على اموالهم واهلهم وقال ابن الملك فكيف
 اتقوا الناس على عداوتهم ومن ينافيهم في الحلفون قال بلوهم من لم يذلل من كل احمقوا على عفة فتمت

عقلمند

42

فيها وبعضها لبعضا مختلفا لا لقان ولا اجناس فيها هي بقية على الجحفة اذ نازح منها فترك بعضه وانما على
 الرجل منهن عليه جميعا معاذات عليه وليس الرجل في جحفة من جحفة ولا اذ نازح منها فترك بعضه ولكن هم موقوفون
 منتمهم فاسو حشوا منه ولسان بعضهم بعض وان كانوا مختلفين معاديين فيما بينهم من قبل ان يذوقوا الجحفة عليهم
 قال بل هو مثل الجحفة مناع الدنيا ومنصوفا للكراية الرجل الذي يقولون على الدنيا وهم يقولون دعائهم ويقولون
 لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجتمع عليه الكلاب ولا خاضعة في جحفة من كسل صاحب الدين الذي يرضى الدنيا و
 خرج منها فليس نازع فيها اهلها ولا يمنع ذلك الناس من ان يعادونه لغرضه عندهم فان عجبنا فاجب من الناس
 انهم لا تمنع لهم الا الدنيا وجحمتها والتكاثر والتفاخر والغالب عليها حتى اذا داروا فليس كذا ايدبهم وتخلي عنها
 كانوا لا تدلنا لعلها واشد خفافتهم للدين فبما هم عليها فاقى جحفة اذ صرنا نغفون التخلي عن علي لا جحفة
 لهم عليه قال ابن الملك عبد الحاخة قال بل هو من الطب البشري اذ اذله ليجعلها هلكة الاخلاق الفاسدة فاذا
 ان يقوبه ويحبسه ولم ينفعه بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لا تعلم انه من اجل الطعام على الاخلاق
 الفاسدة اخبر بالجلد لم ينفعه ولم يبقه ولكن يربا بالادوية وصحبت من الطعام فاذا ذهب من هذا الاخلاق الفاسدة
 اقبل عليه بما يصلح من الطعام فيجد طعاما ويمنع ويؤخر ويحل الشغل متبينة الله عز وجل وقال ابن المنان يا
 الحكيم اجبرني ما ذا تعقب من الطعام والشراب قال يحكم وعظموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كبير الجند الاول
 فانه يبال ان يغزو ملكا اخر فيراد ملكا الملك وما لا المال عند ارباب الجحود والعدو والعدو والنشأ الاول
 والاشغال فاما بلوا اخوه فظفره عليه واستباحوا عكره فرب ما في امره واو لاده صفاءا فالحاج والطيب عند الملك
 الاجابة على ما في التمس فدخلها مع اهلها وولده وسبب واثرة خاف ان يذل عليه بعضهم فابا نوافر الاجرة ويمنع
 ومن حوافر الجمل من كل جانب فاستمع الرجل لا يطيق برها واما التمر فلا يطيع عبوده واما الفضا فلا يطيع
 الحرف في البية كان العدة فيهم فكان يبتغى فذا خانهم البرد والجحر من خوف وطولهم كجوع وليس لهم طعام ولا مفر زاد
 واو لاده صفاءا جبايع يبكون من الضيق الذي فداها به فتمت ذلك يومين ثم ان احداهم يبيع مائة الف درهم التمر
 فبكت بعد ذلك يوما اخر فقال الرجل لمرأته انا غرمون على الهلاك جميعا واذا بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خبرنا
 ان هنالك جميعا وفلذاتنا ان عجزنا في جحفة من هؤلاء الضيقان فيجعلها فونانا ولا ولا ان بال الله عز وجل والعجز
 فان اخرنا ذلك هنال الضيقان حتى لا يفتح مجبورهم وتضعف حتى لا تستطيع لحر كذا ان وجدنا اذ ذلك سبلا وطاقت
 امره فلما في بعض احواله ووضعوه بينهم منهنه فاضلتك بابن الملك بذلك المضطر كل الكا السكتز باكلهم
 المضطر لسفل فال ابن الملك بل كل المضطر المستقل قال الحكيم كذلك كل في مشي في ابن الملك في الدنيا فقال له
 الملك ارب هذا الذي ندعو اليه اليه الحكيم له هوت في نظر الناس في يبعولهم والبايهم حتى اخذوا وعلينا سواه
 لانفسهم عظام الله انا فاجا بوا الحكيم على هذا الامر ولطف عز ان يكون نهال الارض وويلهم من يبرق وولوا
 من اهل الارض لدعوا اليه باونتها وحفظها وعدعتها وبعثها ولذتها ولها وها وبها وبها ولكنه ارغى

ودعوة

ودعوة من الله عز وجل ساطعة وهدي مستقيمة تفيض على اهل الدنيا اعمالهم خالفتهم غائب عنهم فاعلموا
 لهم عراهم وانهم طاعوا في طاعة ربه وان ذلك ليس من ان يتبعه مكنون عند عرشه فاعلموا خالفتهم غائب عنهم فاعلموا
 وتجعل كل من العباد وكل من جعلوا السفل قال الملك صدقت انما الحكماء **ثم قال الحكماء** انما الناس في حكم
 فليحجبوا عن الله عز وجل فاصاب ومنهم من عثره الويل يقدحها فلما جاب الملك من فكره فاعلموا
 قال ابن الملك فاعلموا اعداء الناس بلعوا **الذين في الدنيا عنكم** قال الحكماء انما في بلادكم هذه فلا توافوا
 الاسم فبينهم قوم يتحلون الدين بالنسبهم ولم يتحققوا ما غايلهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك
 حينئذ انما لم يتحققوا ما غايلهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك
 تبارك وتعالى دعا العباد اليه فقبله قوم يحضرون وشروطه وشروطه ولم يوفقوا الى الله ولم يوفقوا
 بظلموا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا
 ولا على العمل به فبينهم من يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا ولم يخطوا
 كما نحن في يومئذهم واولئهم قال الحكماء انما في الدنيا عنكم من الذين في الدنيا عنكم من الذين في الدنيا عنكم
 عن صلح الحق الذي عندهنا ولكن في بيننا وبينهم اخذناهم انما اخذوا وبقاؤهم في الدنيا واولئهم
 وذلك ان هذه الدعوة لم تزل في ونظر في الارض مع انبياء الله ورسله صلوات الله عليهم في الفرون الثانية
 على التدرج متفرقة وكان اهل دعوة الحق من مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم بديهة لا فرق فيها ولا اختلاف
 الزيل عليهم انما بلغوا وسالوا منهم واجتنبوا الله تبارك وتعالى على غياده فاجتمعوا في الدين في حكمهم
 فبينهم الله عز وجل اليه عند انفسنا اقبالهم ومنه في حكمهم ومكتسباتهم لا يملكون باهر من دهره الا
 فبينهم ولا يملكون انفسنا عند ذلك يحملون الاحداث ويتبعون الشهوات ويضيعون العلم وكان العالم انما
 المستصحب من محقق شخصه ولا يظهر علمه في فؤاده باسمة لا يملكون الامكان ولا يبقون في الايمان في اهل
 فيتحقق به اهل الجمل والباطل فيجعل العلم ويظهر الجمل وتذلل الفرون فلا يملكون الجمل ولا يملكون الجمل
 اسنلاء وكثرة والسماح حولا وقلة فحولوا في الله تبارك وتعالى عن وجوههم او كواهم سبيلنا وهم مع
 ذلك فزون بغيره مستوفيه ببقائه ما قبله متعلقون بصفته تاركون حقيقة ما قبله في مكانه وكل صفته جازية
 ندعو اليها ففهم موافقون في تلك الصفقة فخالقوا لهم في جواهرهم وسبحهم ولنا خالقه في فؤاده ولنا علمه في
 الفواخية والبقية القادرة من حيث ناله ايدهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل لكل منكم في كتابه في حكمه في
 وفي بيننا في علمهم ما بها توافق صفتنا وسبحنا وحسننا وشمهدهم ما بها توافق صفتنا وسبحنا وحسننا وشمهدهم
 يعرفون من الكتاب لا وصفه ومن الذي لا اسم فليدعوا اهل حقيقة حتى يقيموه قال ابن الملك فاعلموا
 الانبياء والرسل عليهم السلام بانوا في زمان دون زمان قال الحكماء انما في ذلك كمثل ملك كانت الارض
 مؤن لا عز في فاعلموا انما ان قبل علمها بغيره رسل اليها جلا جلا امينا فاحثا ثم امان غير ذلك

الارض ان يفسر فيها صنوف الشجر انواع الزرع ثم سمي له الملكا لوانا من الزرع معلومة وانواعها من الزرع
 معرفة ثم امان لا يعلم ما سمي له وان لا يحدث فيها من قبله شيئا لم يكن اهره بسببه واهم ان يخرج لها
 نيل ويبس عليها خافوا ومنهم من ان يفسد فاعلموا انما رسل الله الملكا في تلك الارض فاجل
 بعد موتها وعمرها بعد خرابها وعمر من فيها وزرع من الحبوب في ارضها ثم امان في الماء اليها حتى تبت العرش وتصل
 الزرع ثم لم يلبث قليلا حتى ماتت فبها واهم بعد من يقوم مقامه وخلف من يترك خلفه في الارض من امان الله بعد
 في الارض من امان الله بعد من يقوم مقامه وخلف من يترك خلفه في الارض من امان الله بعد من يقوم مقامه
 خلا فيهم على الفهم بعد من يقوم مقامه وخلف من يترك خلفه في الارض من امان الله بعد من يقوم مقامه
 الاولى وكذلك الانبياء والرسل عليهم السلام يبعث الله عز وجل اولا حلقا في الارض فيصلي من الناس بعد من يقوم مقامه
 قال ابن الملك انما في الدنيا عنكم من الذين في الدنيا عنكم من الذين في الدنيا عنكم من الذين في الدنيا عنكم
 تدعو امانة الناس فمن اطاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم وما تخلوا الارض فظن من يكون في عرشها
 مطاع من ينشأه ورسله ومن وصاها وانما مثلك مثل طائر كان في ساحل البحر في امان الله في يومئذ
 كثير وكان شيا في الحب للمفراخ وكثير ما كان في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 ارض اخرى حتى يذهب لك الزمان فباخذ في حقه مخافة حيلة من فقهته من ان يهلك في فقهته في امان الله في يومئذ
 الطير يبيض مع بيضها ويخرج فخره مع فخرها فاذا طالع مكث فخره في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 ساق في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 وفيها صورة فانما سمعت فخره صوته يبعثه ويبيع فخره كان الفناء من فخره ساق الطير ولم يبق في امان الله في يومئذ
 ولا ما لم يكن الفناء فخره كان فخره من فخره فخره كان فخره من فخره فخره كان فخره من فخره فخره كان فخره من فخره
 فيجبهم اهل الحكم والعقل المعرف في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 نعم الناس بدفائهم ومثل البصر المعرف في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 مثل في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ في امان الله في يومئذ
 واعظم من الحج والود والقبالة ما لا يقدرهم وذلك لما يريهم يرفع رسالته وموافق حجي وكان رسل الله اذا
 جئت والطهرت ودعوتها اجابهم من الناس ايضا من لم يكن اجاب احكامه وذلك لما جعل الله عز وجل على دعوتهم
 القضاة والبرهان قال ابن الملك فاعلموا انما رسل الله في الانبياء اذ بعثت الله لئلا يفسد كلام الله عز وجل
 وهو كلامه وكلامه منكم كلامه قال الحكماء انما رسل الله في الانبياء اذ بعثت الله لئلا يفسد كلام الله عز وجل
 ففقدتها واما خرابها واما رباها لم يجدوا الاقواب والطير يحمل كلامه الذي هو كلامهم ففقدوا من انفسهم
 والصفر والخمر ما بلغوا في حاجتهم وما عرفوا في انفسهم واهلهم وكذلك العباد في حجبهم وان يعلوا كلام الله عز وجل
 كلامه منكم على كنهه وكلامه ولطفه وصفته فضا ما نراهم الناس بينهم من الاقواب التي هي في امان الله في يومئذ

فما وضع الناس للذوات والظهور ولم يمنع ذلك الصوت مكان الحكمة الخفية تلك لاخوات من ان تكون الحكمة
واحدة بل هي فورية مبنية شريفة عظيمة ولم يمنعها من وقوع معانيها على ما فيها وبلوغها الى الله عز وجل
على العباد فيها فكان الصوت الحكمة جسدا وصكنا وكانت الحكمة للصوت نفسا وروحها ولا طاعة للناس ان
تقبلوا غفورا وكلام الحكمة ولا يحيطوا به يقولون فخر قبل ذلك ففاضلك العلماء في علمهم فلا يزالون يأخذون
عليه من غل حيرت جميع العالم لا الله عز وجل الذي جاء من عنده وكذلك العلماء فلا يجدون الحكمة والعلم وما
يعظم من الحكمة ولكن لكل في فضل فضله كما ان الناس يتناولون من ضوء الشمس ما ينفقون به في معانيهم و
ابنائهم ولا يقدرون ان ينفقوا ما يرضاهم فهي كالعمل الفيزية الظاهر فيها المكنون عنصرا فان الناس قد
يجيبون بما ظهر من ثيابها ولا يلبسوا عودها وهي كالقبول الزاوية التي تتجسس بها الناس لا يعلمون ما عليها
فالحكمة اشرف وارفع واعظم مما وصفنا لا يكله من باب مفتاح كل خير يفتح الفناء من كل شئ يتقوى وفي شرب
الحياة التي من شرب منه لم يمت بدا والشفاء للشفقة التي من شرب في شربها والظهور المشبه الذي من شرب
لم يضل بدا هي جل القالبين الذي لا يتخلل طول النكر او من شربها لا يخلو عن من عظمه فان هذا هو
الحكمة بالعرض والوحي فالقالب هذه الحكمة التي وصفنا وصفتها من الفضل والشرق والارتفاع والقوة
المنفعة والكمال والبرهان لا يتفهمها الناس كما هي جميعا فالحكمة كما مثل الحكمة كشكل الشمس الظاهر على جميع
الناس لا يضر ولا يفسد ومنهم والضعيف والكسبي من زاد الانفتاح على الحكمة ولم يجلد به وبهنا من الغريب
برو الانفتاح بها فلا يجلد له عليها ولا يمنع الشمس على الناس جميعا ولا يحول به الناس ببر الانفتاح وكذلك الحكمة
حالها بين الناس في يوم القيمة والحكمة فلا تفسد الناس جميعا الا ان الناس ينفصلون في ذلك والشمس ظاهرا
طلعت على الدنيا الناطرة فريد بين الناس على ثلثة منازل فمنهم البصير الذي ينفقهم الصوت ويقو على النظر
ومنهم الامعي الذي ينفق الصوت الذي لطلعت عليه الشمس او شموس لم تفرح بنبينا ومنهم المريض البصر الذي لا يعيد
في القبان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي مثل القلوب فاطلعت بفرق على ثلث منازل منزل اهل البصر
الذين يقولون الحكمة فيكونون من اهلها ويعلمون بها ومنزل اهل العيون الذين يقولون الحكمة من لؤلؤهم لا تكلم الحكمة
وتكره قولها كما يقولون الشمس عن العباد ومنزل اهل الغاوب الذين ينفقون علمهم ويضعف علمهم ويضعفون
فيهم السحر والحسن والباطل وان اكثر من يطلع عليه الشمس وهي الحكمة من يفتحها فان الملك فخر اربع ارجل
الحكمة فلا يجيب لها حاجة بلست وفانا ناكبا عنها فحجب ويلعبها فالله يوهب هذا كثر الاناس الحكمة
فالابن الملك فيهم والدمي مع شيا من هذا الكلام فطال بل هو كراهه منع سمعا اجيبوا ربه فقله ولا كنه
فيه ناصح شقيق فالابن الملك وكيف ترك ذلك الحكمة من طول دهره قال بل هو تركه لعلهم بمواضع كلامهم
تركوا ذلك مع وحش ايضا فالابن تركه والحسن ايضا ما من به كنه ان الرجل يغازل الرجل طول دهره بينهما
الاستيناس والود والفاضة ولا يفرق بينهما فاشهد ان الذين والحكمة وهو منفتح عليه منوحيه ثم لا يقضي اليه

اسرار الحكمة اذ لم يزلها موصفا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان غافلا فزير من الناس مصلحا لا مؤيدا
حسن النظر والاعتدال فيهم وكان له وزير صدق وصلاح بعينه على الاصلح وبكيفية مؤمنة وبناؤة في امورها
الوزير اذ يباغا فلا بد من وودع وزراؤه على الدنيا وكان قد اتقى اهل الدين وسمع كلامهم وعرف مفضلهم
فاجابهم وانقطع اليهم باخانة ووده وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكره شيا من
وكان الوزير له اتصافا من الملك الا انه لم يكن يطلع على امر الدين ولا يقاوم سر الحكمة فغاشا بذلك ما
طويلا وكان الوزير كلما دخل على الملك سجد الا صنم وعظمها واخذ شيا في طريقها الى والصالاة فقبله
فاستقوا الوزير على الملك من ذلك واهتم به واستشاره في ذلك اجاباه واخوانه فقالوا له انظر نفسك وحاشا
فان وابنه موضعا للكاله فكلمته وفاوضه والافانك انما تعينه على نفسك وتجهج على اهل دينك فان السلطان
لا يعين به ولا يؤمن سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه به مضاجعاه وفيها به جاء ان يجلفه فيضطر ويجبد
للكلام موضعا فافاضه وكان الملك مع ضلالة به لا يربح احسن البصر في عتبه حجب على اصحابهم فنفق
لامونية فاصحح الوزير الملك على هذا بره من غفلة ثم ان الملك قال للوزير ان ليس من الملك ان يغير هذا
العنوان هلك ان ترك فيستمر في المدينة فنظر الى حال الناس في اثار الامطار التي اصابهم في هذه الايام فقال
الوزير نعم فركب جميعا ليحول في نواحي المدينة فخر في بعض الطريق على رجل يله في شبة اجبل في الملك الضوالة
منذ في ناحية الرملة فقال للوزير ان هذه اثار لقصة قتل لنا من شئ حتى نلومها فاعلم خبرها ففعل ذلك فقال
انها اثار الحجج الصوت وجدا فبناشها بالافاد وفيه مسكن من الكسبي ثم نظر في الغار من حيث لا يراه الرجل فاذا
الرجل مشوقا لخلو عليه باب خلطان من خلفان الرملة متكى على تكا فدهاه من الذبل وبين يديه بوق فخافه
شرب في يده فشنو ويضرب به وامرته في مثل خلقه فباسه فامر به بريد في شقته اذا استيقظها وترفعه
اذا ضرب وتجهت بجعة الملوك كلما شرب وهو جهم بها بسدة النساء وما يصفان انفسهما بالخير والجمال ويذنها
من المشرود والفتك والظفر والابوصف فقام الملك على رجليه مليا والوزير ينظر كذلك ويجهج بان الغفلة
اجابها بما جاءته ثم اعترف بالملك والوزير فقال الملك ما علمني بانك اصابنا الدهر والكد والتورود
الفرج مثل ما اصاب هذا بلبل مع اظنة ما جئنا فكل ابله مثل هذا فاعين الوزير في ذلك منه وجعل في
فقال له اخواتها الملك ان يكون بنا ناهية من الغرور ويكون ملكك وما نحن فيه من البهجة والسرور والفرح
الملكون الدائم مثل هذه الرملة ومثل هذين التحسين الذين وابناهما وتكون ساكننا وما عندنا من عود
مساكن السعادة وقوابل الآخرة مثل هذا الفارة اعيننا وتكون جارا ناعند من ربح الطهارة والفضارة والحق
الصحبة مثل جلد هذه السمود خلق في اعيننا ويكون فيهم على عجايبنا هذين التحسين ما جاءته فقال الملك له
نفر من هذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال الوزير اهلا الذين الذين عروا فاملك الآخرة وعينها فاطلبوا
قال الملك وما مملك الآخرة قال الوزير هو العليم الذي لا يؤمن بعبده والغني الذي لا يخفى بعبده والفرح الذي لا

نَقَطُ

مسند

فَمِنْ هَذِهِ
الْأَنسَاءِ

علا شجرة

على تحريم من شجر البستان صاحب من ثمرها فافضاه ذلك فصب مخاضه و فلهما به بجزء انطق الله عز وجل
بعد و نه فقال لصاحب البستان انك تهمه بدخول بستانك من جموع ولا يقول من ضعف هذا الحق
غماهممت برؤال الرجل ما هو قال العصفور و تحلى بسبل و حمل تلك الكلابة انك حقت من كبر الدنبر اهل و مال
هو لك قال قد فعلت فاجتر حتى قال العصفور لخطا عني ما اقول لك قال لا تاسر علي ما قال ولا تصدق فيما يكون
ولا تظلمن بالانطق فلما قضى الكلام ادى سبله فادخوه على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو علم ما قال لك لكانت
انك قد فلتا لى عني عظيم جرم من كرم فقال الرجل وما ذاك قال العصفور لو كنت قد فعلت عليا همت به في شئ
لا يخرج من حوصلي و دة بكهنة الا و نه كان ذلك في ذلك غنى الدهر فاسمع الرجل من ذلك ان شئت فذكرنا
عليما فانه وقال دع عنك ما مضى و هلم انظروا لك في شئ فاحسن حيك و كرم يقول فقال له العصفور انما الجاهل
ما اربك حفظني لا نظرت في ولا انتفعت بالكلمات التي قلت بيها منك فغنى القوم بالاناسر علي ما قال
ولا تصدق ما لا يكون ولا تظلمن ما لا يدرك ما انت متعجب علي ما قالك و تلخص من جعقوك اليك و تظلمن ما لا يدرك
و تصلفان في حوصلي و دة بكهنة الا و نه و جمعي صغرى من فيها و قلكت عملت اليك ان لا تصدق فيما لا يكون
وان استكم صنعوا صنما لهم بابلهم ثم دعوا اليها التي جعلتهم و حفظوا فان شئت فذكرنا ما لا يدرك و وصلوا
ه الى تحفظهم و انفقوا عليها من كاسبهم و اموالهم و دعوا اليها التي تروى من خطبوا من ذلك ما لا يدرك و وصلوا
بما لا يكون فلزم من منه ما و صاحب البستان قال ان الملك صدقنا انما الانصنام فاني ازل عارفا بما هو اها و اهدا
فيها اناس من جرهما فاجتر بالله ندعو اليه و الدنبر يقبض لنفسك ما هو قال باهر جاع الدنبر ان احد هذا
معرفة الله عز وجل و الآخر العمل بوضوئه قال ابن الملك و كيف معرفة الله عز وجل قال الحكيم ادعوك الى ان تعلم
ان الله واحد ليس له شريك ثم يزل فردا و با و ما سواك و يث انخالو و ما سواك مخلوق و انه ظالم و ما سواك محدث
و انه صانع و ما سواك مصنوع و انه مدبر و ما سواك مدبر و انه باق و ما سواك فان و انه عزيز و ما سواك ذليل
انه لا يشاء و لا يفعل و لا ياكل و لا يشرب و لا يضعف و لا يبعث و لا ينجس و لا يغير و لا يمتنع منه السما و الارض
و الهواء و البر و البحر و انه كونه لا يشاء لا يرضى و انه يزل و لا يزال و لا يخلد فيه الخلود و لا يغير في الاحوال و لا
يشد له الارض و لا يتغير من خال الى خال و لا يخلو منه مكان و لا يتغير به مكان و لا يكون من كان اقرب منه الى
مكان و لا يبعد عنه شئ عالم لا يخفى عليه شئ قلدر لا يغيره شئ و ان تفرق بالرافة و الراجحة و العادل و ان لا توبيا
عده لمن اطاعه و عذبا لمن اعدله غناه و ان يغفل الله برضاه و تجنب سخطه قال ابن الملك فادضى الى اولاد الخاق
من الاعمال قال الحكيم بآين الملك ان يطعمه و لا يعصبه و ان تاتي في غيرك ما تحب زينة اليك و تكلف عن غيرك ما
تحب ان يكلف عنك في مثله فان ذلك عديل و العادل رضاه و اتباع اثار ابناء الله و وسيله باي لا يملو ستمهم
الابن الملك و زدها بها الحكيم ثم هب في الدنيا و اخرجه الى الدنيا قال الحكيم لما رايت الدنيا و اوصرت في عالم
قلبك من خال الى خال و رايت اهلها فيها اعرض الصانع و هان في الما العز و رايت حظه بعد هان و اشناها

مجموعه

مَحَلَّتْ

بعدلهما وغنى عمله ففروا فاجلوا بعد خرا وعلو بعد ذلا ورواء بعد شدة ولما بعد خوف وخوف بعد لها
 ثمة وديت عار وافتقار وحقا بعد صبر وحول بعد صبر وسها فاصد وابدا ناصية من مسلمة غير متعة ولا جندية عرفت
 ان الدنيا منقطع بالية فاني وعرفت ما ظهر لي منها فاعاب غيبيتها وعرفت نظامها باطنها وفاضها لونها
 وسرها بعلانيها وصدورها بوجدها وحلته بالما عرفتها واخبرت منها انما البصير بها بانها في الموضع ما مضى
 بجوار ملكا سرور في خفض ودعة ونفحة وسعة فبحي من شانه وحلته من سنة وعظمة من ملكه وبهائه من
 سلطانه وحقه من يده اذا انقلب الدنيا لغيرها كان فيها انفسا واقرها كان فيها عينا فاخرج من ملكها فبطنها
 وخفضها ودعها وبعثها فابالته بالفرح والبالغ بها وبالسرور بها وبالنعم بها وبسواها لغني فقروا بالنعم
 ضيقا وبالانجاب هرا وبالشدة ضعة وبالحجوة مونا فكلت في حقرة ضيقة شديدة الوحشة وجد اخرا بداعربا
 غلظا قرا لاجبة وفاروقه خلة اخوانه فلم يجد عليهم دضا واداعوه وملكه واهله وماله به من عبد كان
 لم يكن في الدنيا ولم يكن فيها ساعة فطوى لم يكن فيها خطر ولم يهلك من الارض حفا فطولا فظلمها بها بالملك
 دارا ولا تتخذ فيها عقدة ولا عقدا فاقها وتقت قال ابن الملك لها ولتغيب بها اذ كان هذا حالها ووقع
 ابن الملك وقال في ذمتها الحكيم من جد يتكفاته شفاء لما في صدره ^{الصدور} قال الحكيم ان العرش والبلل والانهاء صبرها
 فيه والا بحال من الدنيا احتفت جريب وانه وان حال العرشها فان الموت نازل والطاعن لعماله داخل فبصرها
 بجمع فيها مقفا وما علم فيها مشرورا وما تشبه فيها خرابا وبصرها بجموعا وذكره من بابا وحسبه خاوا وبصرها
 وشعره وحسبه ونفسته وبالا وكتب خارا وبورق سلطنة وبسبل عتبة جينا حرمه وينقص شوه وبخبر
 ذمته وند من ثاره وبوزع ماله وبطوى رحله وبفرج علقه وبهدى ملكه وبورق ناصية بخلف على سريره
 يخرج من منكره سوبا بخلفه في الجرة فيله في حقرة في حكمة وعبرة وظلمة وحشة ومسكة وقلة فله
 فانرا لاجبة واسلمت العتبة فلا توشح وحشة ابدا ولا زرع غيرة ابدا واعلم انما بحق على الورع اللبيب من سياسة
 نفسه خاصة كسياسة الامم الفادال الخائف الذي يربو بالقامة وينسج على القربة ويأمر بما يصلحهم وينهاهم عما
 يفسدهم ثم يعاقب من عصاهم ويكرهم من طاعه فكل ذلك ينبغي للرجل اللبيب ان يوزن نفسه في جميع حالها
 واهوائها وشهواتها وان يحالها وان كرهت على قوم منافعها فافها احببت وكرهت وعلى اجتناب ضارها وان
 يجعل لنفسه غرضة ثوابا وعقبا لمن كانا من السرور واذا احسنت ومن كانا من العزم والاسان ومما ينبغي حذر
 العقل النظر فيها ورد عليه من امور واخذ بصوابها وبغيره من غلظها وانما يحقر عمله ونفسه وادبها ولا
 يدخله عجب فان الله عز وجل اخذ من اهل العقل وذم اهل العجب من اهل العقل بل ذلك جبر باذن الله
 تبارك وتعالى وبالجمل ملك الله ومن ان من اتقى انقاص عهده في الاثاب ما ذكره عقولهم وبلغت مجاديبهم
 والذات اجسامهم في العزلة للاهواء والشهوات ولكن في العقل مجدي بان يرضى ما طوى على حفظه من العمل الخفا
 لما لا يفيد على ما هو اكثر منه واتما هذا من اسرار الشيطان الفاضلة التي لا يصيرها الا من قبل بها ولا يعلم منها

5

الامر عصمه الله منها ومن سلمه سالها ناهيا انكاد العقل ان يقع في قلب الانسان العاقل انه لا عقل له
لا يصير ولا منفعة في عقله ويصير ويريد ان يصلة عن حجة العلم وطلبه ويزيد الاستغناء عن من لا اله الا الله
فان بعد الانسان من هذا الوجه فهو موقوفه وان عصاه وغلبه فرغ الى السلام الاخر وهو ان يجعل الانسان اذا
على شئنا وابصر عجزه بانشاء لا يصيرها للغير ويجتري بما لا يعلم يتغنى اليه ما هو فيه بضعفه عليه
عنده وبما ياله من الشبهة ويقول استنزي انك لا تستكمل هذا الامر ولا يطقه ابدا فيم يغني نفسك وتغنيها
فيما لا طاقه لك به في هذا السالحي صرع كثير من الناس فاحترس من ان تدعى الكتاب علم اعلمه وان تخضع مما
الكتب منه فانك في دار قد استجود على اهلها الشيطان بالوان حيله ويعود صلاته ومنه من قد عجز
على سبوعه وعقله وقيل في ذلك لا يعلم شئنا ولا يسل عن علم صاحب من كاله يهيم وان علمه لم يدا ما تخلفه
فمنهم الجاهلون في الصلابة حتى ان بعضهم للجنح دم بعض واموالهم ويعود صلاته بانشاء من الحق بليلس
عليهم دينهم وينتبه لضعفهم ويصلهم عن الدين الغيبة فالشيطان وجوده ثابت في هلاك الانسان فليعلم
لا يهيمون ولا يفتخرون ولا يهيمون ولا لا الله ولا يستطاع دفع مكابدهم الا بقوت من الله عز وجل لا اعتصا
بدنهم فليستل الله توفيقا طاعته وفصل على قنا فانه لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الملك صف الله سبحانه
وعظا الحق كما ان الله فليستل الله توفيقا طاعته وفصل على قنا فانه لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الملك صف الله سبحانه
مدحه ولا يحيط العباد من علمه الا بما علمهم من على السنة انبثاثة بما وصفته نفسه لا يلدن الا بها اعظم
وبوبته هو على من ذلك واحدا وعظا اعظم وامنع والطف فلاح للعباد من علمه بما احب واظهرهم من مقتضى
ما اراهم على معرفته ومعرفته وبوبته باحدا انما لم يكن واعلام ما احدث قال ابن الملك وما الحق قال اذ ان
شئنا مصنوعا غاب عنك ضائفه عليك بعقلك ان احصاها فذلك الشفاء والارض ما بينهما فاني خفي فوفو
من ذلك قال ابن الملك فاجترأ بها الحكيم بقلده من الله عز وجل يصيب الناس ما يصيبهم من انقسام والاخراج
والفقر والمكاد وبغير قدر قال بلوه لا بل بقلده قال فاجترأ على غايم التبت قال ان الله عز وجل من سبي
اعمالهم ويربي ولكن عز وجل وجب الثواب العظيم لمطاعه والعقاب الشديد لمن عصاها قال فاجترأ من سبي
الناس من اجورهم ومن اكسبهم ومن احقرهم ومن شفاهم ومن ساعدتهم قال اعلم انهم اضعفهم من ضعفهم ومن كثر
جودهم عند عدله وعلما هل العدل عنده جودا وانما اكسبهم من اخذ الاخرة اهتبا واحقرهم من كانت الدنيا
هه والخطا باعماله واسعدتهم من ختم غافبه عمله بحجر وشفاهم من ختم له بما يحبط الله عز وجل قال من انا
بما اقترن به هلك فذلك المستخط لله الخالف لما يحب ومن فاتهم بما اقرن به هلك فذلك المستخط لله الخالف لما يحب
لما يحب المحب لمحطة ثم قال في تقصيرهم في الحسن او كان في العفا ولا تستحق البيع وان كان في الانزاع قال فاجترأ
اي الناس اوله بالتعاونه واهم اوله بالتفاؤله قال بلوه ولا لم بالتعاونه المبيع لله عز وجل في امره والمجدد ليوهم
واولاهم بالتفاؤله الغافل بمعصية الله النار لخطا عتد الموتى لله عز وجل في امره والمجدد ليوهم

الله عز وجل قال ايهم لا امره واهم اوله بالتفاؤله قال بلوه ولا لم بالتعاونه المبيع لله عز وجل في امره والمجدد ليوهم
صداق النبي والعمل والقول الطيب والعمل الصالح والنبات شوء النبي وشوء العمل والقول الطيب قال فاجترأ
صداق النبي قال الافضا في الهمة قال الاضواء القول قال الكذب قال فاسوء العمل قال معصية الله عز وجل
قال فاجترأ كيف الافضا في الهمة قال التذكر في الاضواء والفضاء امها والكف عن الامور التي فيها التفتد
السعة والاخرة قال في الشقاء قال اعطى المال في سبيل الله عز وجل قال في الكرم قال التقوى قال في الخلق قال في
الحقوق عزاهلها واخذها من عز مجربها قال في الحرص قال الاخلاص الى الدنيا والطاح الى الامور التي فيها الفساد
ثم بها عقوبة الاخرة قال في الصدق قال طريفة في الدين بان لا يجادع المرء نفسه لا يكتفي بها في الحق في العاقل
الى الدنيا ومن لم يدم ويقهر في الكذب قال ان يكتفي المرء نفسه فلا يزال بهواه شغفا ولديه وسوفا قال
اي الخصال اكملهم في الصالح قال اكملهم في العمل وابصرهم بعوايف الامور واعلمهم بحقوقهم واشد منهم من حذر اسبا
قال فاجترأ في تلك العاقبة وما اولئك الخضماء الذين يعرفهم الغافل فيخسر منهم قال العاقبة الاخرة والعاقبة الدنيا
قال فاجترأ الخضماء قال الحرص والغضب كحد الحجة والتفتد والربا والمجاجة قال اي هؤلاء الذين عدت قوتهم
الجدل لا يسلم من حال الحرص والرضا واخسر غضبا والغضب جود سلطانا والفتك والكتب للفتن والحد
اسو بالحجة للنبوة وخلف الفضل والحجة استد الحاجة واضع معصية والحقد طول توكلا والحق وحجته وانما يطو
والربا استد الحاجة واخفى كسنا والكذب والمجاجة اعطى حنوقه واظطع معذرة قال اي يكاد الشيطان للشهوات
البلغ قال فاجترأ عليه الرولا في الثواب والعقاب وعقوبات الامور في كتاب النبوات قال فاجترأ في القوة التي تقوى الله
عز وجل بها العباد في غايب تلك الامور التبت والاهواء المردية قال العلم والعمل والعلم بها وسبيل النفس عن شهواتها
والرجاء والثواب في الدين وكثرة الذكر لفناء الدنيا وقرب الاجل والاخفا من ان ينقص ما بيني وبينها
ماضي الامور يغاف عنها والاخفا ما لا يدرك الا عند قبي العقول وكذا النفس عن الغادة الشبهة وحملها على العباد
الحسنة والمخلو المحمود وان يكون ملل المرء بقلده عيشه حتى يبلغ غايته فان هلك هو القنوع وعمل الصبر والكفان
والدوام للفضاء والعرفه في جاذبة في الشدة من الشدة ما في الاخر من الاعراف وحسن الغراء عما فان وطيب النفس
ورث ما عجزت ناله من الصبر بالامور التي اليها يرد واختر سبيل الرشدة على سبيل الغي وقوي النفس على ان لا يخرجه
به والمعرفه بالمحقوق والمخلو في التقوى وعمل التقية وكف النفس عن اتباع الهوى وكوب الشهوات وحمل الامور على
الراي والاخذ بالحزم والقوة فان اناه البلاء اناه وهو معذرة غير معلوم قال ابن الملك في الاخلاق اكرم واعرف قال
النواضع ولين الكلمة للاخوان في الله عز وجل قال في العبادة احسن قال الوفا والمودة قال فاجترأ في انتم افضل قال
حب الصالحين قال في الذكر افضل قال ما كان في الامور ما عرف والتميز عن المنكر قال فاني محضوم الدقائق في الدنوب
قال ابن الملك فاجترأ في الفضل افضل قال الرضا بالكفان قال فاجترأ في الادب احسن قال ادب الذين قال اي الشئ
اجنى قال السلطان العاقل والغلب العاقل قال اي شئني بعد غايته قال عن الجبريل الذي لا يسمع من الدنيا حاله

الامور اجبت فاقية قال الفاسر في الناس في سخط الله عز وجل قال في شيء استمر فقلبا قال فلو لم يلق الله
يعلمون للدين قال فاجزى الى العجز والحق قال اعطاء عهد الله والقدرة على شيء استمر فقلبا قال فلو لم يلق الله
مودة الفاسر قال في شيء اجوز قال الانسان الكاذب قال في شيء استمر فقلبا قال فلو لم يلق الله
تتجلى بشي باحوال الدنيا قال احلام التام قال في شيء اجزى الى العجز والحق قال اعطاء عهد الله والقدرة على شيء استمر فقلبا قال فلو لم يلق الله
غفلة عن ذكر الله وذكر الموت وانقطاع المدة قال في شيء اجزى الى العجز والحق قال اعطاء عهد الله والقدرة على شيء استمر فقلبا قال فلو لم يلق الله
الموت المعينة على امر الآخرة قال في الداء الزم في الدنيا قال الولد الشبه والزوج السوء الذي لا يجد منه مبالدا
قال في كحظ خضر قال في كحظ الموت كحظته واستيناسه بالصالحين ثم قال في الملك الحكيم فرغ في هذه فقلبا قد روت
سنا تلك غلام الاشياء التي بعد ان يصير في الله عز وجل من امر ما كانت به جاهلا وروى في ذلك ما كانت به
اجبا قال الحكيم سلم بذلك قال في الملك ارباب من اولاد الملك طفلا ودينه عباده الاخوان وقد غلبت بلدان
الدنيا واعنادها ونشأتها الى ان كان رجلا وكهلا لا يقبل من خالته تلك فيم باله والله تعالى ذكره واعطاه
ففسدها وانما هي كحظ البلوغ القابة فيما تترك من تلك الشهوات مستغلا بها موراها جرحا عليه لا يبرأ الا بالرضا
فيها ولا يبرأ الا بالانابة الى الله تعالى واعلم ان الله عز وجل لا يبرأ من ذلك الا بالانابة الى الله تعالى
امر اخر وعقلها فاستخفها وصبر عنها فاشاؤه قلبه حبه وشووا واشتد عداوته لم يخاف من اهل
الدين والاستخفاء بالحق والمغيبين لا شئ اصمهم انظار الفرج من ظلمته وصداه هل يطبع لادان عمرو في
الفرع عاهو قال عليه ولخرج منه في ما الفضل بين وبينه واصحح وكحظ جرحه من قوم ما ابصر من الدين
فتا في ما برح له بعد مغفرو ما خلف من نوبه وحسن الثواب فيما به قال الحكيم قد عرفت هذه الصفة وصفا
الى هذه المسئلة قال في الملك ما ذاك منك يستكر لفضل ما اوتيت من نعمهم وحضعت بمنزلة العلم قال الحكيم في
صاحب هذه الصفة قال الملك والذبح دعاك اليه العتابة بما سلكته والاهتمام به من امر والشفقة عليه عدا
سنا وعدا الله عز وجل من كان على قلوبه وطبعه وهو مع ضايق من قلوب الله تعالى ذكره في اداء حقها واجب
الله عليك له واحبك بربك بلوغ غاية العذر في التلطف لافقاده واخره عن عظيم الهول وادام البلاء الذي لا
انقطاع له من عذاب الله الى السلامة وراحة الابد في ملكوت السماء قال في الملك في حرم جرفا عا اردت فاعلني
وابك فيما عرفت من الملك وقال في الخوف ان يدرك الموت عليه فاضطرب له من الموت والدمعة لا اغنى عنه
شيئا فاجعلني من علي يقين وخرج عني فانا به معصوم بدين الامهات به فاني في ليلة الجيلة في قال الحكيم في ما اربابنا
فانا لا بعد مخلوقا من ربه الله خالفه عز وجل ولا نأبى له منها ما دام في الروح وان كان غائبا باطنا غائبا
لما قد وصفت وبنينا له ونفعا به بفسد من الخمر والرافة والرحمة ودل عليه الايمان وما امر من الاستغفار و
النوبة في هذا فضل الطبع لك في حاجتك انشاء الله في ومن من الاوفان ملك عظيم الصوت في العلم وفق شابس
بحسب العدل في امته والاصلاح لوجهه عاش بذلك زمانا في خيال ثم فملك فخرجت عليه امته وكان اجرا له

جامع لشيئا

حمل فكر المجنون والكهنة وولد من ذلك الحمل غلاما فاما هو فله سلاوة مستر بالمعافاة والملاهي الاشربة
والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقه والربانيين قالوا القامة من هذا المولود انها هوبه من الله تعالى
قد جعلهم الشكر لغيره وان كان هوبه من الله عز وجل فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره وان كان هوبه من الله عز وجل فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره
لن رزقكموه فقال لهم القامة ما هوبه لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امن به جلستاهم قال العلماء فان كان
الله عز وجل هو الذي وهبه لكم فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره وان كان هوبه من الله عز وجل فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره
فاشبهوا الشا ايها الحكماء واخبروا بها العلماء فنبعث فوكم وشقيل يصحبكم ومرونا بامرهم قالت العدا
فانا نرى لكم ان غدا لو ان بايع مرضنا انشطان بالمعافاة والملاهي في المسكر الانبعا مرضنا الله عز وجل
وشكره على ما افعم به عليكم اصنافا شكره في الشيطان خرب يغفر لكم ما كان منكم فاشركوا في العمل الجنا ناكل
الذبح فليهم وامرهم به فالت العلماء باو في العمل كيف طعم من رزق الله عليكم وقصون من الحق الواجب عليكم و
كيف فوبهم على ما ينبغي وقصون غما ينبغي فالواهم باامة الحكماء غطيت في الشهوات وكثير منها
الذات ففوتها بما عظم منها ما على العظم من شاكلها وضعفت من التناث فخرجنا من حمل المتفالك فاذ
شنا في الرجوع عن ذلك يوما فوما ولا تكلفونا كل هذا التفل فالوهم باو في العمل الجنا ناكل
الفضل لا جبر خفت عليكم الشفوة وتقلت عليكم التعاد قالوا لهم انها اتاده الحكماء والقادة العلماء اتا
تسبح من تعجبكم انما نابعفوه الله عز وجل ونسب من تعجبكم لنابعفونا ولا فبرنا بضعفنا
ولا فبنا في العدا فانا نابعفونا الله عز وجل ونسب من تعجبكم لنابعفونا ولا فبرنا بضعفنا
بلدنا بها من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمنا كما خلقنا فانا فالوهم باو في العمل الجنا ناكل
علمنا وهم ورضوا فوهم فصلوا وضاموا ونقبلوا وعطوا الصداقات سنا كاملة فلما انقضى ذلك منه مات
الكهنة ان الذي صنعت هذه الامنة على هذا المولود يجوز ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون بازا ويكون مجبرا ويكون
منواضعا ويكون شيا ويكون مجنا وال المجنون مثل ذلك فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره وان كان هوبه من الله عز وجل فقلبا قد جعلهم الشكر لغيره
مثل الله والمعافاة والباطل الذي صنع عليه وفاحص عليه من رزقه بعد ذلك وقال المجنون فلما ذلك من
قبل استقامته الزهر والمشر في الفلام يكن لا يوصف عطية ومرح لا يبعث وعدوان لا يظا ففعلنا
وخطم في الحكم وعشم وكان اجاب الناس اليهم فافقه على ذلك وابعض الناس اليه من خالفه في شئ من ذلك واعتق
بالشباب والصحة والعندة والظفر والنظر فاملا سرورا عجا بما هو فيه ورأى كليا حجة وسمع كلاما
حتى بلغ اثنين وثلاثين سنة ثم جمع شئ من ثا الملوكة وصيها نواجوا والمخدات وحيل الطمات الحناق
والوان وراكبه الفخرة ووضا فخذته الذي يكون خدته فامرهم ان يلبسوا جلابهم وبنيتوا باجن نهم
وامرهم ببناء مجلس فقابل مطلع التمس صفايح ارضه الذهب مفضلا بانواع الجوارح طوله مائة وعشر ذراعا و
عرضه ستون ذراعا من خرافة سفسفة وجفانة فذبح بكرام الحلي وفضوف الجواهر واللؤلؤة النظيم فاجزوا

ان غلام وكان يدركهم
من كان على ذلك ثم رزقا
ملكها شافي لا يترك
المجنون والكهنة

بضم

اوصاف

بخ

٣٢٦

خلفت ما في يده من صلاح امتك فقلادون فسادهم واذا اردت فسادهم فقلادهم من اثمهم اعظم
 مما انت تقبيل من الاجرة خاصة بذلك انت ايها الملك فقلادهم ان العلماء فالوامن بلف نقاشا فقلد
 اسوجب لنفسه الفساد ومن اطلعها فقلاد اسوجب الفلاح لبدنه وايضا فقلاد عظم من رفض هذه الرغبة الى
 انشاها والافامة في هذه الامة التي انت نظامها خاشا للنا بها الملك ان تخلف عنك لباس الملك الذي هو
 الوسيلة الى الشرف الدنيا والاخرة قال فلقد همت الذي ذكره وعقلت الله وصفته فان كنت انت اطل الملك
 عليك للمعدل فيكم والامر من الله فعلة ذكره في اتصالكم بغير عوان فقلد مني ووزراء بكفوني فيها عيبك
 ابلغ بالوعدة فيكم التمس جميعا نوا الى الدنيا وشهواتها ولذاتها ولا امنن اخلا الى الدنيا الذي ارجوا رضاءها
 وارضاءها فان فعلت ذلك نانا الموت على غرة فانزلني عن يدي ملكي الى بطن الارض وكذا في الثواب بعد الدنيا
 والمنسوج بالذهب وبغيره فقلد مني الى التمس بعد السعة واللبني الهوان بقدا لكره فاصبر في يدي
 ليس على احد منك في الوحدة فقلاد حقوقي من العز والاسلمة في الحرب وقلد مني في سباع الطير وحشرات
 الارض فقلد مني التمس في افوقها من الهوام وسارحيه وودوا واجفة فقلد في ذلك في حليف والفرقة في
 اشركم حيا الى سرهم الى ذنبي والخلية بغير وبيها فقلد في اسلف من ذنوبي في نور ذنبي ذلك الحيرة ويعقبني
 التماسه وقد كنتم وعدتموني ان تتعوني من عدوتي القاتل فاذا انتم لا تمنع عنكم ولا قوة على ذلك لكم ولا يسيل
 ايها الملأ في حال النفس في جنبهم بالخلع وفضلهم في شرك الفرو فقلدوا ايها الملك المحمود الذي كنت
 كما انتك لست الذي كنت وفلا بلك الذي بلك وبغيرنا الذي غيرك فلا ترو علينا بوبتك وبلك فيصنعت
 قال انما بقيت فيكم ما فعلتم ذلك وفعلتمكم اذا خالفتموه فاقام ذلك الملك في ملكه ولحق جوده بهرته
 اجهلوا في العباد فخصيت بالادب وغلبو عديم واذا دماكم في هلك ذلك الملك وفلاصا فيهم بهرته
 السيرة في شين وتلست من شين وكان جميع ما غاثر اربعا وبسبب شين فلو اسف فلو سرت بهذا الحديث جذا فزني
 من بخوه اذ دسروا ولم يرتكوا قال الحكيم زعموا انه كان ملك من الملوك الصالحين وكان جود بخون الله
 عز وجل ويعبد الله وكان ملكا بهرته من فانيه والفرق فيما بينهم وشقق العدم من بلادهم وكان يحتم
 على تعوي الله عز وجل وخشيت الاسفان فيهم ورافقه والفرق اليه فلما ملك ذلك الملك في علة واستجعت
 وعبد وصلى بالادب وانظم له الملك فلما راي ما فعل الله عز وجل انور ذلك وابطوه واطفاه حتى عز عباد
 الله عز وجل وكثر نعمه واسرع في قتل من عبد الله ودام ملكه وفلان مدته حتى قتل الناس عساكنا قاتلهم من الحق
 قتل ملكه وشنوه واطاعوه فيها اهرهم واسترعوا الى الفتلة فليز على ذلك فقلاد اولاد ووصلا ليعبد
 الله عز وجل فيهم ولا يكره فيهم لسمه ولا يحجبون انهم انما اضر الملك وكان ابن الملك فقلاد هذا الله عز وجل
 في جوده اياه في ملك بوما ان يعل بظا علة الله عز وجل بامر لا يكره فيهم من الملوك يعاونونه ولا يسطعون
 فلما ملك انشاء الملك واهل الاول ونبتة التي كان عليها وسكر سواها في الجرم لا يكره فيهم ويعقون وكان من اهل

لطف

٣٢٧

لطف الملك وجعل صالح افضل اصحابه منزله عند فبرج له ما راي فضلا لله في دينه ودينه ما فاهدا
 عليه وكان كلنا اذا ان يعطه ذكره عنده وجروته ولم يكن يقر في تلك الامة غيره وغيره رجل اخر فاحدا ارض
 الملك لا يعرف مكانه ولا يدعي باسمه فقلاد في يوم على الملك بحجة فقلادها في ثيابها فلما جلس في مجلس الملك
 انتم بها عن ثيابهم وطها برجله فلم يزل يكرها بين يدي الملك وعلى لسانه حتى دس مجلس الملك بما خاشا من تلك
 الحجة فلما راي الملك ما صنع غضب من ذلك غضبا شديدا وشخصت اليه ايضا جلالة واستعدت لحرر باسها
 انتظار لآمره واهل يفتله والملك في ذلك مالك لفضيلة وكان الملك في ذلك الرمان على جرحه وكفى ثم
 انا في وثوقه استصلاحا للرجلة على غارة ارضه لم يكون ذلك غير الجباب وادى للخروج فلم يزل الملك لاكتناط
 ذلك حتى قام عنده فقلت تلك الحجة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما راي ان الملك لا يستل
 بالحجة ولا يسطع في شين شائها ادخل مع تلك الحجة من انا وقلاد من تراب فلما صنع بالحجة ما كان يصنع
 اخذ الميزان وجعل احد كعبته درهما والاخر بوزنه ثرابا ثم جعل ذلك الثراب في تلك كعبتي ثم خافقته
 من الثراب فقلد في موضع الغرم من تلك الحجة فلما راي الملك ما صنع فل صبره وبلغ مجوده فقال الملك الرجل
 فقلدك انتا ما اجرت على ما صنعت لكانت في ادراك على فقلد من تلك عندى ولعلك انما صنعت
 امر اخر لرجل الملك شاجدا وقيل فله في قال ايها الملك اقل على قفلك كلك فان مثل الكلمة كمثل التماس
 وجه به ارض لينة بيت فيها واذا رمت في الصفا لم يثبت ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب اصابا طيبة من روعة
 بيت فيها واذا اصاب السباح لم يثبت وان اهلوا الناس منقصة والعقل والهوى يصطغان في القلب فان قلب
 هو العقل على الرجل باطنه والسفوف والكان الهوى هو الغلبة في وجهه امر الرجل سقطه فانه ان ازل من
 كنت غلاما احب العلم وارتعب فيه واوتره على الامور كلها فادع علما الا بلغت منه فضلا مبلغ فنبذ انا اذا
 يوم اطوف بين القبور فقلد من هذه الحجة نادرة من نور الملوك فقلاد في موقعها وافر فيها جاشا عفتا
 للملوك فقلد منها الى جعلها في الرغبة في فالبسها الدينار وفضيها بالماء الورد والطيب ووضعها على الفرس
 وقلاد ان كان من جاجم الملوك فسبوت في تلك الكرامة اناها ورجع الى جالها وهاها وان كان من جاجم السالكين
 الكرامة لا يراها شيا ففعلت ذلك انا انا فام استكون هبة شيا فلما راي ذلك دعوت عبدا هو هو عبدا
 عنده فاهاتها فاذا في خاله واحدة عندا لاهاته والاكرام فلما راي ذلك انبت حكما وفسلهم عنها فام ابلعد
 عندهم علمها شين علمت ان الملك منهي العلم وما به الحكم فابنت خافعا على نفسي فليكره ان اسلك عن شين حتى
 به ولجان تجر فابها الملكا بحجة ملكا بحجة ميكن فانيها لما اعياها امرها ففكرت في امرها وفيها الكرامة لا
 يملأها شين حتى لو فلدت على ما دون السماء شين فقلد في اننا ولما ففكرت في امرها وفيها الكرامة لا
 وجملاها فاذا وزن درهم من ثراب فقلدتها واملأها ونظرت الى فيها الذي لم يكره في شين فقلاد في بصره من ثراب
 فالعجب انما الملك انها بحجة ميكن يحجب عليك بالتي فقلدتها وسطا فلو الملوك ثم اتبع جاجم ملوك وجاجم

أمور الجلب

سبح

زمادون

五

اقامه على الطريق ثم قال له انطلقوا فالتجده سيفينه فلدست لك في البحر فانطلقا برا فوقع في حببته
 شتين وعلى الحب شجرة نابتة فظفر الى الشجرة فاذا على راسها اثني عشر عولا ولا تسفلها اثنى عشر سفا وادلك
 السوف مسلوله معلقه فلم يزل ينجل ويحيا حتى اخذ بعض من الشجره فعلق به وتخلص وشاحا الى البحر
 فوجد سيفينه فدا عت له في جانبنا اهل فركب فيها فاعيا اهل هله عرك الله بها الملك اذاه فاند الى
 ما لم يفس ولغو قال لا قال فانه انا هو فليسوا منه فجا العالم الذي يحبه من المدينة وقال اذكره لنا واكتبها فقال
 العالم للملك ارضا يقول ان احب ان يكتبها الملك فقال لا فقال فلا اضرب لك مثلا قال بل قال ان
 وجلا كان في قوم فركبوا سيفينه فنادوا في الجبل الى واباسهم اكسرت سيفينه بغير خبره في البحر فبنا
 فخر فواكهم بسواه والقاه البحر الى الجبزه وكاننا النيران بشرق من الجبزه الى البحر فاعولا لا ينها ونكحها فحفظ
 كان من الصبح قتلته وفتحت عظامه بن صوحانها وانفق ثمن ذلك الرجل فخذت له ابنه فملك القيان فظفقت
 به فبات معها بنكها وقد علم الرجل ما لم يكن كان قبله فملك بنهم حذا حتى اذا كان مع الصبح ثامن العول فانس
 الرجل حتى ان انا حلفا ذاهو سيفينه فناداه اهلها واستغاث بها فخرجوه حتى اوابوا هله فصاحت القيان فانوا
 العول التي باتت معه فقالوا لها ابن الرجل الذي بات معك قالت فانه فارقتم في كذبها واولوا الاكثر من
 به علينا فقتلنا ان لم نقاتل به فخرت في الماء حتى اشرف منزله وجعل دخلت عليه وجلسه عنده وقالت لنا
 لست في سفر فك هذا قال لقتت باله خاصني الله منه وقصر عليها ذلك فقال وقد تحلست قال نعم فقال
 انا العول وجبت لاخذك فقال لها اشدك الله ان يملكني فاني اذك على مكان رجل فالتا في ارحم فالتا
 حتى خلاها الملك قال سمعنا اصلح الله الملك ان نر وجب هذا الرجل وهو لجانا لاس ثم انه كره حتى
 كره حتى فانتظر في امرنا فاما زاه الملك اعجبها بالخل بال رجل فناداه وقال ان قد اجبت ان نركبها فانزجها
 قال نعم اصلح الله الملك فاصلى الازم في رجب بها الملك وبان معها اخذ اذ كان مع السحر فحج وقطعت اعضا وحاشه
 الصوحانها افرق بها الملك اذ ابعدها به ثم يتطلق اليه قال لا قال الخطاب للعالم فانه لا افادرك ولا
 حاجه فيما اردت فخر من عند الملك بعد ان الله جل جلاله وبسبحا في الارض بهذا الله عز وجل بها اناسا
 كثير اولع شان العالم وارفع ذكره ولا فان فذكر الله وقال ليعتلا به لا يستغني عما هو فيه فبنا في رسول
 فانه فقال لانا ابنك بقر ان السلام وقصر عليه خبره واهر فانه والده واهله فاستقدم فمكا فوافقه ثم
 بلوه فجمع في منزله واختلف في بوا فسفنا انا ما حتى عرفنا فدخل الباب ودله على السبل ثم تخول من الملك البلاد
 الى عنبرها حتى يوزا سفر حينا معتمدا فبنا حتى بلغ وقت خرج الى التاك لنادي بالجو فادعوا اليه واصل الله
 عز وجل ملكا من الملكة فلما وادى منه خاوه ظهر له وقام بين يديه ثم قال له لك الجبزه والامرا اناسا من بين اليها
 الظالمين العاصيين لجهلها بالبنك والنجمة من الجوا لله الخاف بعينه اليك لا بشر له واذكر لك ما غاب عنك من جوار
 دنياك واخبرك فابيل فناداه وسعيرة ولا تغفل عن قول اخاك عنك الدنيا وابند عنك شواها واواهد في

الميز

من

جوف

۴۷.

ممنوع

العصاف

المواكب

الطهارة والصلاة انشاء الله تعالى ولحمد لله وحده

سَيَا فِي مَوْزِكَايَا نَحَايَا الْأَوَّلِي

كاللكن في باب التمهيد صا لا يستقيم ان لا يخصص الفقيه في التعليل والاعتبار
 مع لعل الشرايع لا كالأل الذين يدل التوحيد الصلوة على الايمان الصدوق لخصا
 في ثواب الاعمال مع لعل في الاختصاص الهدى الهداية عدل لعل في الصدوق بغير
 الاستناد من لعل في التذبح ما لا يمانى الشيخ غط فينبه الشيخ الطوسي مضيا
 المصباحين شأنا الارشاد الذي جاء في الجواهر المفيد خص كتاب الاختصاص
 من كمال الزيادة من المحاسن فينبه على انهم في شي فينبه على
 من لعل في الامام ضا لروضة الواعظين عم لعلام الوري مكالم الماخذ
 ج لا يحتاج قب لمنافيا من شهر اشوب كشف كشي في الغفران فينبه على
 مد للعدة نص كفاية التوضيح في ثمانية الجواهر فينبه على البلاغة
 طب لعل في الامام ص ليعلم في الرضا في الجواهر فينبه على لعل في الامام ضا
 شهاب ط الامام في الخطار كشف كشي في البقيين فينبه على الظراف في
 للدروع الرافية فينبه على الابواب فينبه على الجواهر فينبه على الجواهر فينبه على
 لانفال الاعمال فينبه على الفلاح السائل لكونه فينبه على المصباح فينبه على الجواهر فينبه على
 لمصباح التزاور ح لعه الغري كثر كثر جامع الفوائد وتاويل الايات لباقر غو
 فوالله في جمع لجامع الاختصاص فينبه على التعليل فينبه على كتاب التوضيح لكونه في
 الفضائل مص لمصباح الشهيرة فينبه على قبل المصباح ط للضراط المستقيم
 خص لمتنجب البصائر سر للتزاور فينبه على الكتاب فينبه على الفردى كشف احوال الله
 جيش لمتنكب التجارب فينبه على البشارة المصطفى فينبه على الكتاب فينبه على فينبه على
 لكتابة والتواضع فينبه على ليعلم في الجواهر فينبه على المصباح الكففي لعل
 للبلد الامين قضا لفضا الحقوق محص للتمحيص عل لعل في الجواهر فينبه على
 منها لمتنكب في القدر يدل للفضائل فينبه على فينبه على فينبه على فينبه على

فلا طمع هذا الشيخ البشير في المنيعة ولا الرضا على المخصوص لا في
الاجل ولا في العبد المخلوق ولا في المخلوق ولا في المخلوق
الشيء ولا في العبد المخلوق ولا في المخلوق ولا في المخلوق
كذلك العبد لا يرضى عن نفسه على وجه

الحمد لله الذي سهل سبيل عبده المحبته وكفناه وصلاوة على شوكه نوره وعينه كلما نوه
على تجاري امره ومظاهرفقائه **ويعجل** فيقول العبد المذنب المبتسئ حين ينجد نفي توري
طبر كسبته حشرها الله تعالى مع موافقها ان المجلد السابع عشرين كتاب تجار الانوار من المجلدات
التيعة التي لم تخرج في جنوه مصنفها العلامة زه من السواد الى البياض انما اخرجته منه اليكه
بكد وفاته تليده العالم الاجل والخبير الراكل الاميرزا عبد الله الاصفهل الشهيدي الافندي
صاحب رياض العلماء والصحيفة الثالثة وغيرها قال الفاضل الاواه السيد عبد الله بن العالم
السيد تاج الدين بن المحدث الحجيل السيد نعم الله الخزانة قدس الله ارواحهم في اجازته الكبير
في ترجمة السيد الاجل الشهيد السيد نصر الله الخابري ورايت عنده من الكتب الغريبة ما لم اراه
عند غير من جعله انما المجلدات تجار الانوار ثم ذكر المذا وله منها الى ان قال واما بقية الكتب
كتاب الدعاء والقرآن وكتاب الزئي والتجمل وكتاب العشر ونتمه الفروع فبقياها بقيت المسودة
لم تخرج الى البياض فيسئل عن مآخذها فقال ان الميرزا عبد الله بن عيسى الافندي كان له
اجنصاص يخص رثته المولى المجلسي وهو الذي قد صار هذه الاجزاء في سكهه عند تقسيم الكتب
بينهم فاستغارها منه ونقلها الى البياض نفسه لانها كانت مغموشة جدا لا يقدر كل كاتب
على نقلها صححا وكان يسيتر بها مدة حينه ومن ثم لم ينسخ ولم يشتم ولما قسم كتب الميرزا عبد الله
بين ورثته وجعل له اجنصاصا بالذي وقعت هذه الكتب به سكهه سنا ومنه اولا بالبيع فلما رثا

اسير تفانها واسير كبتنها وكنتم لا املك درهما فيخر الله رجلا من بني امرئ القيس
 المؤنجة تمت انتهى منها شهدا ذكره في خطبة هذا الكتاب فيها وتجد فهذا هو الجملد البقا
 عشرين كتابا والا نواتر اليس المولى الاسناد الاسناد وكوليت محمد باقر قال هذا العبر من
 الى عدم كونه من كلام المؤلف من اصطلاح الاميرزا المذكور في كتاب رايض العلماء فانه يعبر فيه عن
 العلامة المجلسي بالاسناد الاسناد وعن المحقق الاغا حاك بن الخوشتار بالاسناد والمحقق عن
 المولى السبكي وراى بالاسناد الفاضل وعن المدققي وراى بالاسناد العلامة شمس الدين القمي
 رضى الله عنه من هذه الجملد كانت كثيرة السقط والا غلط فعرضنا على نسخة اخرى عليها خط الاميرزا
 المذكور فانا اذا تعرضنا للمقابلة الا بالتيقار والفكر فعرضنا هنا على ما وجدها كذلك كانت جازعة عند
 فصيح بجملة الله اغلب ما فيه مما حصر فاخذنا من بعض من اسيرت من العربي بالبحر والشوق وجعل الله
 له الثوب خبز يفيق وادعى في سويله سيرة محبة الدنية الزكية وطهره مكنون خاطره عن الترس
 الدنية لما شرع هذا الجملد الذي يحتاج اليه كل من اذاد قلبه عن سيرة الحق رادته بقلبه
 عن حب الدنيا الذي هو الامور وراسل كذلك خطا نهض الى طبعه ونشره وعدت في الجملد
 زهرا وحسن عدة ليوم حشر ونشره فخال في خاطري القارئ ان يحب بعض المواضع والحكم الغير الموضوعة
 فيه مما نفعنا في سائر الجملدات بخارج بعض المناسباته ومما سقط عن نظره الشريف ومما لم يحضر
 الكتاب الذي نفعنا عنه ولا نريد الا خاطة ولا نقتصصا ولا ندعي المحصر ولا احصا فان الوقف غاية
 الصديق والقلبي مكان يجمع والكتب غير خاضعة والمقام في سائر لا بوجهي فها غير معد ومن
 العصابة المهدية الا العلماء الذين ولصوص شريعتهم خاتم النبيين صلى الله عليه واله وجعلت
 رموز الكتب المشركه رموزا للبحار والبلات نذكره باسمه ولم نجعل له ترتيبا وابوابا بل نقلت كل ما اثر
 عليه شيئا فشيئا فنقول مستندا الى الرسول كما علي بن ابيهم علي بن اسباط عنهم عليهم السلام
 ان ابن النور علي بن الحسين بن علي بن اسباط بن علي بن ابي حمزة بن علي بن بصير بن علي
 بن عبد الله الصافي جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيها واعظ الله تبارك وتعالى في عيسى بن
 منهم علي بن ابي طالب قال يا عيسى ان اراك ودب بانك اسمي واجد وانا الاحد المنفرد بخلق كل شيء وكل
 شيء من صُنعي وكل خلقي الى راجعون يا عيسى انت المبتدع بامرني وانت مخلوق من الطين كهيئة الطير
 باذني وانت تحي الموتى بكلامي فكيف اكون راعيا ومبتدعا هب فانك لو تجد بيتي ملجأ الا انا يا عيسى
 اوصيك وصية المتقين عليك بالتمسك بدينك من الولاية بغير ان من المسيرة فيور ككبيرة

الله

المخلوقات ^كمواقيت ^ك

عليه

بمخطی کا

الميت

اطیل

42

وَكُفِّ بَصْرَكَ^ك

البيت^ك

بالقضاء

५५.

فانی
کا

لا تَعْمَلْ لَهَا

1/2

سورة الواقعة

الكعبة كاعهد

منعاً

مراقب الله شاهد على ان خلقك وانت عبد لله ان صورتك والى الارض هبطت يا عيسى لا يعلم
لينا انهم في واحد ولا قلبان في صمد واحد وكذلك لاذهان يا عيسى لا تسبق فطن غاصيا ولا
تسببهم لا هيبا واطمئنت نفسك على الله هوانا الموفيات وكل شهوة تباعدت من فاهجها واعلم
انك متي يمكن الرسول الامين فكن منته على حذر واعلم ان نياك مؤذيتك اني اخذك بعلمي كن
ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني فمنا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي
اياك وموعظتي لك اخذها حتى فاتت بالعلمين يا عيسى ذا صبر عبد في حبيبه كان ثواب عمله
على وكنت عنده حين يدعو في كونه منتهما من عظمته ان لم يكن منتهيا لمون يا عيسى طمأنتك
وكن بحسبك كنت عالما متعبا يا عيسى افض يا محبنا الى حتى يكون لك هاهنا عندك وتساك وتوتق
فان فينا شفاء للقلوب الى قال وكان فينا وعظ الله عز وجل بعيسى برحمته عليهما التسليم ايضا
ان قاله كالتى يا عيسى لا نامر انما مكرت مكرى ولا تنس عند خلونك بالذبح كرى كا يا عيسى
نفسك لا ترجع الى حتى تغتفر ثوابا لعله الغاملون والاك بوقون اجهم وانا خير المؤمنين يا عيسى كند
خالقا بكل الامم لك من مريم باجري المرسل اليها ورحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى على الارض
جيتا عيسى كل ذلك سابق على يا عيسى نكرنا بمنزلة ابنك وكفيل امك زيد خل عليها الحار الجيد
عندها رزقا ونظيرك يحيى هبته لاهه بكلا الكبر من غير قوة بها اركت بذلك ان نظرها ساطعا
وتظهر فيك قدره احتكم الى اطوعكم الى واشدكم خوفا في كالتى يا عيسى يقظ ولا تلبس من
روحي وشيخي مع من يشيخي طبيب الكلام فلدني كا يا عيسى كيف يكفر العباد في وقايعهم
في قضيتي نعليهم في ارضي يجهلون نعمي يتولون عدو وكذلك يهلك الكافرون كالتى يا عيسى
انا الدنيا سجن من الاربع وحش وفيها ما فدتى مما فدا تخ عليه الجبارون والبالوا الدنيا فاكل فيها
يزول وما فيها الا قليل كا يا عيسى اني عند نواك تجرد في وادعني انب لي محبة في اسمع انت
استجب للذابين اذا دعوني يا عيسى خفي في جوف عبيدك لعل المذنبين ان يسيكوا غم غاملون
به فلا يهلكوا الا وهم يملكون يا عيسى ارحمني هبنا لتسبع والمون الذي انت لاهه فكل هذا انا
خلقته فاني كالتى يا عيسى ان الملك في وبيك وانا الملك فان طغيت اخلتك جنة في جوار الصالحين
كا يا عيسى ان غضبت عليك لم يفعك رضا من رضى عنك ان غضبت عنك لم يضرك غضب
المغضبين يا عيسى كوني في نفسك ذكر في غيبته واذكر في في سلكك ذكر في في ملائكة من ملائكة
الى يا عيسى عني عطاء الله ليكره مغيبا عيسى لا تخطب يا سبي كاذبا في ترعش غضبا يا عيسى
الدنيا قصير العمر مطبولة الا مل وعبدك ذا ربحنا تجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم
صاحبون ذا الرعب لكر كا يا بطو يا محي فتكشف شر اشر قد كتموها كا واعمال كنتم بها غاملين كا

خالق الدنيا

وحسن فيها

مخبرين

وانتم شهداء

الى يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غشيتهم وجوهكم ودينتهم قلوبكم ان تغفرون ام على تخون تطعون الطيب
لاهل الدنيا واجواكم عنكم بمنزلة الجحافل المتدنة كالتى يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
كسب الخرام واصموا اسماءكم عن ذكرنا واخلوا على قلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح
بالحسن فانه الى حتى وابك على السيئة فانه الى سخط وما لا يحب ان يصنع بك فلا تصنع بعقبك ولا
نظمه الا به في عطا الايسر وتقر بالى بالموعة جملد واعرض عن الحياهين كا يا عيسى قل لاهل
الحسن وشاكرهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان انشؤوا الحشا عليه
ان لم تذلوا واستحكم قرة وخنازير كالتى يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل احكم نبيكم فاقصروا انما
يخونون لكم وانا في ام لذكرا مان من غدا في ام تعرضون لعقوبة في حلفت لا تترككم مثالا للغايرين
ان وصيتك يا برهم البكر النبول بسيد المسبلين جبينهم احمل حشا الجمل الاحمر والوجه الاحمر
المشرك بالثور الظاهر القلب لشدة البأس المح المتكبر فانه ربه للغايرين وسيد الدام عندى
يود بقلبا في اكرم الشاكرين على واقربا لم سبلت منى العجزة الاممى اللذان يدينني لصا برى في الجاهد
لمشركين بنبله عرجوني يا عيسى امر لسان نجبر به بني اسرائيل واما هم ان يصعدوا ويؤمنوا به
وينصروه قال عيسى الحج من هو قال من نبي وطوبى لامة ان هم لقوى يا عيسى وضه فالتا لرضا قال
الامر رضى فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كالتى يا عيسى من منى منزلة واجرهم عبيدك شفا عذوبة
من نبي وطوبى لامة ان هم لقوى على سبله بجده اهل الارض يسبغفله اهل السما امين يتقو طبيب
خير الماشين والباقي عبيدك يكون في اخر الزمان اذا خرج ارضا لتمازج اليها واخر جلا لارض نهها
وانبارك فيها وضع يده عليه كبر الاذواج قليل الا ولا يسكن بكه موضع اساس برهم يا عيسى بنه
الجنيته وقبلة مكينة وهو من ربه وانا معه فطوبى له الكوثر والمقام الا كبر من جنة عدن
اكرم وعاش ويقض شمله له حوض ابد من مكة الى مطلع الشمس من جنة مخنوم فيه انية مثل نجوم السما
كا واكوا بشل مدد الارض الى فاه كالتى عذب فيه من كل شراب طعم كل شراب في الجنة من شرب منه شربة
لم يظأ بجده ابد العشر على فريقتك بدينه وافرقتهم على دينه وقوله فعلة لا ملام للناس لا يما يبرهم
به دينه المحمدا في عيشه يبقا له البلاد ويخضع له صاحب لروم على دينه ودين زانية ابرهم حتى
عند الطعام ويشي السلام ويصل الى الناس نيام له كل يوم خمس جلاوات منواليات كا ينادي لاصوات
كنداء الجيش بالثغار وكالتى يفتح بالتكبير ويخيم بالتسليم ويصف قديمه في الصلوات كما تصف الملائكة
اقدامها ويخضع لعلبة التور في صدره والقوى لثنا وهو مع الحق حيث ما كان كا اصل بيتهم ضال
بره من مانه غاير ابد كالتى لنام عينا ولا ينام قلبه له الشفا عذوبة وعلى آتة لغوم الشاكرين ودي
قوى ابرهم الا بايعوه من نيك فاما ينك على نفسه ومنك كا بما غاهد عليه كالتى وفيه لاجنة نصر

فانها شين

فانظمة

قال عيسى هو شفا عذوبة لانا اني في الهوى

لحضرة شفا عذوبة

طبيب

خير الدنيا قايين

حتى يروا الكبر

بنايته فطوبى له

من عاش اكبر نيك

لم يظأ ابد ولا شربة

له وتفصيل الام على نيك

يختم

وراسه

ظلمة من سائر قبل لا يدسوا كذبة ولا يخرقوا سيده وان يقرروا السلام فان لم يفلح المقام شيئا من ايمان ما بعد
 كل ما ياتي بترك فهو فطنة لذلك عليه وكل ما ياتي بايدي عديته متى قد غشيت عنه فانه لا يفتنيك يا عيسى بن
 النبي اجلوه وانما استبعلك فيها انما ينجي ثوبا من ثيابها فاجعل ذلك وخدمتها ما اعطيتك عقوا انظر
 في عملك نظر العبد للمذنب الجاحظ ولا تنظر في غيرك نظر الرب في ذنوبها ذمها ولا تنزع منها فافط يا عيسى
 اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان غافرا الظالمين يا عيسى كل وصية نصيحتك لك كل قول
 دانا الحق المبين وحقا القول لمن انت عصفوني عدا اننا نالك مال من ودي ولا نصبر يا عيسى فلا
 قلبك بالخشية وانظر المرء هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنوب
 الدنيا فلا تخفها في لا اجها يا عيسى طبع قلبك اكثر ذكرى في الجاهل وان علم ان سرور
 نبض الى وكره في ذلك حيا ولا تترك ميتا يا عيسى لا تترك ميتا شيئا وكن متيقنا على حد رولا بغتر يا عيسى
 ولا تلبس نفسك فان الدنيا كفن نابل وما اقبل منها كما ادر فتنها من الصالحات جهلك وكن مع
 الجحش بلك وان قطعك احقر في التار فلا تكفر بجسدك ولا تترك مع الجاهل من كان في الشئ يكون
 مع الشئ كل ما عيسى بن النبي لا ترفع من عيذك واخضع لقلبك يا عيسى لا ترفع في الجاهل في
 فاني اعلم المكرهين واجعل المصطفى من وانا احم الراحمين يعني قال المجري فذكر فيه ذكر المصطفى
 عليه السلام في قوله لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 من طرأه ميسر حيا باله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 مشيئا فغيرت قوله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 حين يفت في الكافر حتى يفت في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ما بوجب حيا قوله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ذمرك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 اجعلني في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ولا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 من طرأه ميسر حيا قوله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 نصيحتي لهم وكذا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 وفاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلوة والسلام لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ودينا وحسبنا والمنقطع من الدنيا الى الله قوله وفي الدنيا الى الله قوله وفي الدنيا الى الله قوله وفي الدنيا الى الله قوله
 كل يوم شيئا من علاني الدنيا الكبار لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 بقاءك بعد تلك الاشياء وهذا اليوم فاعلمها قوله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل

اذا

يا عيسى
 بمنزلة
 الدار

لما

مستعجب

واكتفوا وكن بحيث اذا فارقنا الدنيا تركنا منها سوي المبلغ ومجمل ان يكون المراد بالبلغ ما يبلغ
 الا ان من غدا الدنيا الى رجاها التوفيقه قوله ويكفك الخشوع من الدنيا يا عيسى بن النبي
 انظر كونهما المضافه للتدبير ابوابها واجتنب الخطيئة قوله لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 الى النبي والقافي الى اخرى قوله كرمي الكفار اللثيمة في اصل الرحمة لا في كنفها وقد رهاها
 للتجليل الى رجاها اذا كره قوله اذا نطقك في نطقك للذين والذين انك بدكرى قوله طرفك لكيلا قال
 المجري طرفك لكيلا قال المجري في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 القدر بالكلال الدنيا عجز قوي الخلق قوله تحتنا نكر جمع الحضر هو ما دون لا بط الى الكشمع
 هو كذا يد عن ضبط الجرم وحفظ وعدم دته اهله ولعل المراد بالاضحا الذنوب والذاهم والذاهم والذاهم
 كذا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 عليهم اي جانيه الظالمين وبالموت قوله من حرا التهم فقل القلب لوقم اعلمها واطرها قوله وانك
 بالصالحات اي بفعل الاعمال الصالحة فانها مسببة عن كرهتها وذكرها له انما ما ذكره في الملاء
 الا على مجرى قوله في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 يصيبه من الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 باحد منهم وقرأه وسمع صوتا واصطلا لا يستبصا ل قوله باريك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 والمراء لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 انما لمضود بهذا الخطاب مائة كونه في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 الشكينة والوقوف قوله وصل على البقاع هذا خلاص ما هو المشهور من ان جواز الصلوة في كل البقاع
 من خصايص نبينا صلى الله عليه واله بل كان من الصلوة في معابدهم فيمكن ان يكون هذا المحكي فيهم
 منجصا بالقرآن وبغيره عليه السلام قوله شبرا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 قوله وزهق في هلكك اخذك قوله مع انك اي يكون معهم وطولك معهم ولا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 التكل بالكره وهو القيد الشديد قوله فكن في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ونهني عجزوني في قلبك نفسيك قوله مرقبا الى الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 ان طلع على شرا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 غير ما تخرج الحق الباطل ولا فلان في صدد واحد لا يجمع حبه تجا وبعبر في قلبه حلا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 الا بان يكون لك قلبان وهو محال كما قال انما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قوله وكذا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل
 انما يجمع شيئا من منضات ان في ذمهم احدا كونه الى الله والى الدنيا والتوكل على الله وعلى غيره ومجمل
 ان يكون ذكر اليك والقلب تنهيد اليك الا في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل لا تترك في الجاهل

مجلس

فَاعْمَلُوا

انكسار الارباب انظر واني عوبكم كهيئة عبدا لتاسرنا الناس رجلا منبلي ومعا في رحوا البلي
واحد والله على العافية بالانجيل سبل فالتمسوا من الله ان احكم لا يوسع له شيل حتى يصعب من
الفاصل ولا يبالي ان يبيع امثال القليلة من المحرم الرستموا انتم قبل لكم في التوراة صلوا ارضا مكة كافي
ارضكم وانا اقول لكم صلوا من قطعكم واعطوا من منعكم واحسنوا الى من ابى اليكم وسلموا على من سبكم
وانصفوا من خاصكم واعفوا عن ظلمكم كما انكم تحبون ان يحسنوا اليكم فاعبوا بعفوا الله عنكم الا
نريد ان نمنعهم اشرف على الابزار والنجار منكم وان طردوا من كل ارض منكم فان كنتم لا
تحبون الا من احبكم ولا تحبوا الا من احسن اليكم ولا تكافون الا من اعطاكم فافضلوا اذ اعلم غيركم
وقد صنع هذا السيف الذي ليس عندكم فضول ولا لهم احلام ولكن ان اردتم ان تكونوا احببا لله و
اصفياء الله فاحسنوا الى من ابى اليكم واعفوا عن ظلمكم وسلموا على من عرض نفسه لكم اسعوا قولي و
اجفوا وصيبي وارعدوا عهدكم كما تكونوا علماء ففهموا بحق اقول لكم ان قلوبكم بحيث تكون كنوزكم وكما
الناس يحبون اموالهم يهملون ايها انفسهم فضعوا كنوزكم في السما لا ياكلها النورس ولا ياكلها الناس
بحق اقول لكم ان لعبد لا يقدر على ان يخلم ربه ولا يحال ان يورث احد على الاخر وان جسدك لا ينجح
لكرجه الله وحبل الدنيا بحق اقول لكم ان شرا لتاسر رجلا غلاما ثريا على علم فاجتها وطلبها وجهه عليه
حتى لو اسنطاع ان يجعل الناس في جهنم فعل وماذا يغني عن الاغني سعة نور الشمس هو لا يصيرها وكما
لا يغني عن العلم انه هو لم يعل ما اكثر ثمار النعيم وليس كمالها ينفع ولا توكلا وما اكثر العلمات وليس كل علم
ينفع بها علم وما اوسع الارض وليس كمالها شكر وما اكثر المتكلمين ليس كل كلامهم يقصد فاحفظوا
من العلماء الكذبة الذين عليهم ثياب البصوف منكسوا رؤسهم الى الارض يزودون به الخطايا يطفون
تحت حواجرهم كما ترمي الدفات قوهم بخالف فعلهم وهل يجني من العوسج العنب من الخطا الذين و
كذلك لا يورثوا العلم الكاذب الا زورا وليس كل من يقول يقصد بحق اقول لكم ان الزرع ينبت في السموات لا
ينبت في الصفا وكذلك الحكماء يعمرن قلب المنواضع ولا تعمر في قلب المتكبر المجبار لم تعلموا ان من شخ
براسه الى السيف شجرة ومن خفض براسه عند اسنطخل تحد واكنه وكذلك من لم يواضع لله فخصه من
تواضع لله رفعه الله على كل حال يصلح العسل في الترافاق وكذلك القلوب ليس على كل حال تعمر بالحكمة
فيها ان ترقى ما لم تخرها وتقبل وتقبل فتسوق يكون للعسل وعاء وكذلك القلوب لا تخرقها السموات
ويدنقها الطمع وبقيتها النعيم فتسوق يكون وعاء للحكمة بحق اقول لكم ان من لم يرفع في البيت الواحد
فلا يزال ينقل من بيت الى بيت حتى يخرق في بيت كثيره الا ان يسندرك البيت الاول فهدم من فواعده فلا
تجد فيه التارخا وكذلك الظالم الاول الواخذ على ربه لم يوجد من يده امام ظالمون يركبوا لولم يجد
الناس في البيت الاول خيرا والواحد لم يخرق شيئا بحق اقول لكم من نظر الى الحبة تقوم اخاد لناس ولم يجد

علاء

قتله فلا يامن ان يكون قد شره لربه وكن ذلك من نظر الى اخيه يعمل الخطيئة ولم يجد غايتها حتى خطا
به فلا يامن ان يكون قد شره لربه ومن قد ان يغير الظالم لربه لم يغير فهو كفا عليه وكيف يها الظالم
امن يظلمكم ولا يهني ولا يغير عليه ولا يوسع على ايديهم فمن لم يقصر الظالمون ادم كيف لا يغيرون من
يقول احكم لا اظلم ومن شئت اظلم ويري اظلم فلا يغيره فلو كان لا سعة ما ليقولون انهم قوا ومع الظالم
الذين يعملوا باغا لهم خير من ان يظلموا في العشر في الدنيا ويحكموا بعين الله كيف يرحون ان يؤمنكم الله من
فزع يوم القيمة وانتم تخافون الناس في طاعة الله وتطيعونهم في عصيانه وتغفون لهم بالهوا لتافضه
لعنه بحق اقول لكم لا يؤمن الله من فزع ذلك اليوم من اتخذ العباد اربابا من ربه ويحكموا بعين الله لتافضه
دنياه دنياه وشهوه ربه تغفون من ملك الجنة وتفتكوه لظلمته ويحكموا بعين الله من اجل انهم اذا ناله
وجوه منقطع تفرق من الله وتكرهون لقائه فكيف يحب الله لقائه وانتم تكرهون لقائه وانتم تحبوا الله
لقائه من اجل انكم تكرهون لقائه وكيف ترحمون انتم تكرهون لقائه وانتم تفرقون من
الموت وتقصمون الدنيا فاذا بغني عن الميت طيب ببح حنوطه وبنياض كفا ذلك يكون في القرب
كذلك لا يغني عنكم بحج دنياكم القبر زين كركل ذلك المسلب زوال ماذا يغني عنكم نقشا اجسادكم
وصفا وانكروا في الموت تفرقون وفي القرب تفرقون وفي ظلمة القبر تغفون ويحكموا بعين الله لظلمته
التي راح في ضوء الشمس ضوءها كان يكفكم وندعون ان تضيئوا بها في الظلم ومن اجل ذلك سخر لكم
كذلك استصا ثم بنوا العلم امر الدنيا وقد كتموه وتركتم ان تضيئوا بالشر الاخر ومن اجل ذلك استصا
لقولوا ان لا تفرحوا حق وانتم تهملون الدنيا وتقولون ان الموت حق وانتم تفرقون منه وتقولون ان الله يبعث
ويرى لا تخافون احصائه عليكم فكيف يصدقكم من يصدكم فان من كذب من غير علم اعد منكم كذب على
علم وان كان لا علم في شئ من الكذب بحق اقول لكم ان الدابة اذا ارتكبت لغتها لم تسمع لغيرها ولا يصعب في تغير خطتها
وكن ذلك القلوب اذا لم ترق بذكر الموت وتبعتها ذوب لغتها انفسها وتغلاظ ماذا يغني عن البيت المظلم ان يرفع
التي راح فو ظلمته وجوفه وحش ظلمه كذلك لا يغني عنكم ان يكون بؤسها فواهمكم وارجوا فكم من وحش عظمه
فاسعوا اليه وتكم المظلم فانهم اذا كان فاسعوا الى قلوبكم القاسية بالحكمة قبل ان تزين علمها الخطا
فتكون افسس من الحمار كيف يطبق حمل الانثى من لا يسعين على عالم كماله ولا من لا يسبق الله منها
ادم كيف تنفي ثياب من لا يغنيها وكيف يركب من الخطايا من لا يكفرها ام كيف ينجم من غرق البحر من يغير
سقية وكيف ينجم من في الدنيا من لا يهاجها ولا يهاجها وكيف يبلغ من في افرقها ولا يهاجها
يصير الى الجنة من لم يصب مع عالم الدين وكيف ينال مرضا الله من لا يطيبه وكيف يصير عيب حجة
من لا ينظر المرأة وكيف يستكمل حبله من لا يبذل بعض ما عنده وكيف يستكمل حب ربه
من لا يقربه بعض ربه بحق اقول لكم ان لا ينقص النعم ان تفرق فيه السيفينه ولا يصير ذلك شيئا

كج

قله

كذلك لا تنقصوا الله بما أصابكم شيئا ولا تضربوه بل انفسكم تضربون وانما هانفت صدوركم لان ينقص
نور شمسكم من ينقلب فيهما بل من يعيش في يحيى كذلك لا ينقص الله كرم ما يعطيكم ويرزقكم بل
برزقه يعيشتون وببرحيته من يشكره الله يشكره ويكثر ما يعطيه ويرزقه من لا يشكره لا يزداد
ناكلون والاكسوة تلبسون والمساائل تدنون وعمل من استاجركم فسيءون بوشك رب هذا العمل ان
يطالبكم فينظر في عماله الذي فسدتم فينزل بكم ما يجزىكم ويأمر برفا بكم فيجوز من اصولها وما يربد بكم
فقطع من مفاصلها ثم يأمر ببحثكم فتجرب على بطونها حتى توضع على قوارع الطريق حتى تكونوا غنطه
ونكالا للمظالمين ويلكم يا علماء السنوء لا تحذروا انفسكم ان انا لكم شيئا غمنا في الموت لم نترككم فداكم
فاظعنكم فمن لان فاجعلوا الدعوة في اذانكم ومن لان فمحوها على انفسكم ومن لان فابكوا على خطاياكم
ومن لان فيجهروا وخذوا اهبتكم وبادروا التوبة الى ربكم بحق قول لكم انكم انما ينظر من الطيب الظفان
يلد مع ما يجاء من شدة الوجع كذلك حب الدنيا لا يلد بالعبادة ولا يجد حلاوتها مع ما يجاء من
المالك كاليلد من مرض ينزل لطيب لعاله ما يبرح من الشقاء فان ذلك مرارة الدنيا وطعمه كبد عليه
الشقاء كذلك الدنيا يلدت من هيجتها وانواع ما فيها فاذا ذكر وانما الموت كدها عليهم وافيد بها بحق
اقول لكم ان كل الناس يصبر للنجوم ولكن لا يهتدي بها الا من عرف نجاتها ومنازلها وكان التدبر والاحتساب
ولكن لا يهتدي لها منكم الا من عمل بها ويلكم يا عبيد الدنيا انقوا الفصح وطهروا دقاوكم تجدوا طعمه
يهمكم اكله كذلك فاحضروا الايمان واكلموه تجدوا حلاوته وينفعكم غيبه بحق قول لكم لو وجدتم سرايا
يوافدوا لظفر ان في كل مظلمة لا يستطيعون بدفعه منكم من يجر قفرا به كذلك ينبغي لكم ان تخذوا الحكمة
من وجدتموها معكم لا تمنعكم منه يسوء غيبه فيها ويلكم يا عبيد الدنيا لا تحكما وتعقلون ولا تحاسنا
تفقهون ولا كجلا تعلمون ولا كعبدا نقشا ولا كاخرا كرام توشك الدنيا ان تقللكم من اصولكم فتطلبكم
على وجوهكم ثم تكذبكم علمنا خكم ثم ناخذ خطاياكم بنواصيركم ويدفعكم العلم من خلفكم حتى تسلوا الى الملك
التيان عارف اذ في فجركم يسوء اعلم اكم ويلكم يا عبيد الدنيا ليس بالعلم اعطيتكم السلطان على جميع الناس
فنبذتموه ولم تعملوا به واقبلتم على الدنيا فيها تتحكمون في هانتم هادن وانما بما توفرون وتغترون حتى متى انتم للدنيا
ليس الله فيكم نصيب بحق قول لكم ان لا تكونوا في الاخرة الا بترك ما يحبون فلا تنظروا بالتوبة غدا فان دبر غدا
هو ما وليه قضا الله فيها بعد وروح بحق قول لكم ان صفرا لخطاياكم وحقرا لاهلها من كابد بلدي يجرها لكم
ويصقرها في اعينكم ويجمع فكثرت ويحيط بكم بحق قول لكم ان المدح بالكنز التركي في الدين لو اسلمتموه
المعلوم وان حبه الدنيا لو اسلمتم كل خطيئة بحق قول لكم ليس شيء يبلغ في الدنيا الاخرة واعون على حوار الدنيا
من الصلوة والذم وليس اقرب الى النجاة منها فدوموا عليها واستكروا منها وكل على صاحبها يقرب الى الله
فاصلوا اقرابيه وارشدوا بحق قول لكم ان كل عمل المظالم الذي ينقص من قول ولا فعل ولا حقد هو مكروه

يطالبكم

الشيء العظيم انكم راى فورا اسمه ظلمة او ظلمة اسمها نور كذلك لا ينجيكم عبيد ان يكون مؤمنا كما اول
مؤمن الدنيا راغب في الاخرة وهل زراع شيء يجزىكم اوز زراع قطع يجصد شيء كذلك لا ينجيكم عبيد
في الاخرة ما زرع ويجزى بما عمل بحق قول لكم ان الناس في الحكم رجالان رجل انقضا بقوله وصلا بها بفعله
وشتان بينهما فطوبى للعلماء بالفعل وويل للعلماء بالقول بحق قول لكم من لا ينقى من رعي الحشيش يكثر
فيه حرقه فيفسده وكذلك من لا يخرج من قلبه حب الدنيا يفسده لا ينجيكم حب الاخرة طمعا ويلكم
يا عبيد الدنيا اتخذوا مساجدكم سجونا لا حياكم واجعلوا قلوبكم بيوت للتقوى ولا تجعلوا افواهكم
للشيطان بحق قول لكم انكم انتم على البلاء لا شاكم حبا لله ولا حبا للناس ولا حبا لاهلها ولا حبا للدنيا
ويلكم يا علماء السنوء انتم تكونوا امواتا فاحياكم فلما احياكم وتم ويلكم انتم تكونوا اميتين فاعلمكم فلما علمكم شيئا
ويلكم انتم تكونوا اجفانا فافقهكم كما الله فلما افقهكم جعلهم ويلكم انتم تكونوا اضل الانبياء فلما اهداكم ضللتهم
ويلكم انتم تكونوا عبيتا فصركم فلما بصركم عييتهم ويلكم انتم تكونوا اصفا فاسمعتهم فلما اسمعتم صمتهم ويلكم
انتم تكونوا ابيكا فانطقكم فلما انطقكم بكتمهم ويلكم انتم تكونوا افسحا فامتنعكم لکم تكلمتم على اغصانكم ويلكم انتم تكونوا
اذنفا عركم فلما عركتم قهرتم واعبدتم وعصيتهم ويلكم انتم تكونوا امينين فافتنهم في الارض فافتنهم في الآخرة
الناس فصرحوا وانكم فلما صرحتهم استكبرتم وتجرتم فينا ويلكم من ان يؤم الفينة كيف يهينكم ويصغركم دنيا
ويلكم يا علماء السنوء انكم تعملون على المحيدين وقاملون اهل الوارثين تطعمون بطنا نبينا الامنين وليس
الله على ما تنتهون وتفتخرون بل الموت يتبينون للدور والآخر يتبينون وقمرهم والوارثين تهملون بحق قول لكم
انتم سكران يا مكررا لا تخلفوا بالله كاذبين وانما قول لكم لا تخلفوا بالله صفا فبين ولكن قولوا لا
ونعم يا نبينا اسبل عليكم بالبقل البري خيرا الشيعر وانماكم وخير البري فانما فاعلمكم ان انتم وما يشركه بحق
اقول لكم ان الناس معاني ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا اهل البلاء بحق قول لكم ان كل ربيته
تقولون بها تعطون خواصها يوم الفينة يا عبيد السنوء اذ اقبل خدامكم فليذكر انما اخاه واجد عليه
فليس لقرانه وليد هبله اجية فليست منتم لرجع الى قرانه فليد بهجرا يا عبيد السنوء اذا اخذتم بطول حكمة طيب
رواقه معه ولم تظلم خد منكم فليمن من خد الاخر ومن منكم من لا فليد بهجرا يا عبيد السنوء بحق قول لكم
ما اذا يغنى عن الجسد اذا كان ظاهرا صحيحا واباطه فاسدا وما يغني عنكم اجسامكم اذا اعجبتم وقدرت
قلوبكم وما يغني عنكم ان تقوا جلودكم وقلوبكم دنية بحق قول لكم لا تكونوا كالمخل يخرج من الدنيا
النخلة انكم انتم تخرجون الجحش من فواكهكم وبغى الغل في صددكم بحق قول لكم ابدوا بالثقة فاذنكم
اطلبوا الخير فيفقهكم فانه اذا جمعتم الخير مع الشر ينفعكم الخير بحق قول لكم ان الذي يخلص الله لا يهلك
ثوبه اما ان وجد ان لا يصيبه كذا من حب الدنيا لا ينجو من الخطايا بحق قول لكم طوبى للذين يتخذون
الليل اولئك الذين يرون النور والليل اتم من اجل انهم قاموا في ظلمة الليل على اجسامهم فيصنعون الى

ربهما رباً وان ينهيهم في النشأة عما يحق قول لكم ان الدنيا خلقتم من زرع فبها الغنى والحلول والموت
 والخير الخيرة مغتبة نافعها يوم الحب والاشتراك عتاء وشقاء يوم الحصاد بحق قول لكم ان الحكمين
 يتتبع بالجاهل والجاهل يعتبر بهواه وحيكم ان تخموا على افواهكم بالقيمت حتى لا يخرج منها ما لا
 يحل لكم بحق قول لكم انكم لا تدركون ما تاملون ولا بالصبر على ما تكدحون ولا بالسلعون ما تريدون ولا
 بترك ما تشتهون بحق قول لكم لا عبيد الدنيا كيف يدرك الاخرة من ان تنصت شهوته من الدنيا ولا
 تقطع منها رغبته بحق قول لكم لا عبيد الدنيا ما الدنيا بخير ولا الاخرة ترجون لو كنتم تحبون
 الدنيا اكثر من العمل الذي ادر كنتموها ولو كنتم تريدون الاخرة علمت عن كل مبرجوها بحق قول لكم
 يا عبيد الدنيا ان احدكم بغض ضاحية على الظن ولا بغض نفسه على اليقين واولوكم ان احدكم
 يغضب اذا ذكر له بعض عيوبه وهي حق ويفرح اذا مدح بما ليس فيه بحق قول لكم ان اوسع قلوبنا
 ما عظم في شيء ما عظم في قلوبكم وانما اعطاكم الله الدنيا ليعلموا فيها للاخرة ولم يعطكموها
 لتشتغلوا عن الاخرة وانما بسطها لكم لتعلموا ان الله اغاناكم بها على العبادة ولم يعنكم بها على الخيال
 وانما احرر فيها بظاعته ولم ياجر فيها بمعصيته وانما اغاناكم بها على الحلال ولم يحل لكم بها الحرام
 وانما وسعها لكم لتواصلوا فيها ولم يوسعها لكم لتفطعوا فيها بحق قول لكم ان الاجر موصو عليه
 ولا يدرك الا امر على له بحق قول لكم ان الشجرة لا تكمل الا بشمر طيبة كالتكامل للدين الا بالخير
 الحامد بحق قول لكم ان الزرع لا يصلح الا بالماء والترب كذلك الايمان لا يصلح الا بالعمل والعمل بحق
 قول لكم ان الماء يطفى النار كذلك الحام يطفى الغضب بحق قول لكم انه لا يجتمع الماء والشار في ان واحد
 كذلك لا يجتمع الفقه والعصية قلباً احد بحق قول لكم انه لا يكون مطبوعاً بكتاب كذلك لا يكون عمل
 مرضاً للرب الا بقصد بحق قول لكم ان النفس نور كل شيء وان الحكم نور كل قلب والنقوى رأس كل
 حكمة والحق باب كل خير ورحمة الله باب كل حق ومفاتيح ذلك الدعاء والتضرع والعمل كيف يفتح
 باب بغير مفتاح بحق قول لكم ان الرجل يحكم لا يقرش شجرة الا شجرة برضاها ولا يحل على خيلة الا
 فرساً برضاها كذلك المؤمن العاقل لا يعمل الا بعمل برضا ربه بحق قول لكم ان الصفاة تصلح للتبنيح
 كذلك الحكماء للقلب تصقلة ويحلوهم وهي قلب الحكماء مثل الماء في الارض المينة فيجبه قلبه كايحبه
 الماء الارض المينة وهي قلب الحكماء مثل التوراة الظلمة يمشي بها في الناس بحق قول لكم ان فضل الحجة
 من رؤس الجبال افضل من ان تخذل من لا يعقل عنك حديثك كمثل الذي ينفع الحجة لثليل وكمثل
 الذي يضع الطعام لاهل البؤس طوبى لمن جبر الفضل من قوله اللهم يخاف عليه المقرب وتوبوا
 يحدث جديلاً لافيه ولا يظبط امره في قوله حق في شينيه له فعله طوبى لمن يعلم من العلماء ما جحد
 وعلمه الجاهل منا علم طوبى لمن عظم العلم ما علمه وترك منازعته وصغر العلم الجاهل ولا يظفر

الشمس

[illegible]

۴۰
اخواتکم

مشكم

مالك

خبر

4

22

متى قيام الشاعرة فانقض جبريل عليه السلام شفاؤه اغشى عليه منها فلما افاق قال يا روح الله
ما المسئول علم بها من الشياطين ولم من في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة وقال الخوارقون لعيسى
صلوات الله يا معلم الخبير علمنا ان لا شيئا اشد قال لا شيئا غضب الله فلو افهمنا يتقي غضب
الله قال بان لا غضبوا قالوا وما هذا الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس تجتص الصدق
عن ابن المنوكل عن علي بن ابي طالب عن النبي عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن ابي نعيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان عيسى بن مريم عليهم السلام قال لما وينا لمرضى فشفيتهم ما بذن الله و
ابوات الاكمه والابرض باذن الله وغابحت الموتى فاحببتهم باذن الله وغابحت الاحياء فامروهم
على اصلاحهم فقبل يا روح الله وما الا حق قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله
لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليه جفا فذلك الحق لا حيلة له في ذلك الله جا
احمد بن الوليد عن ابيه عن الصادق عن ابن معروف عن ابن جعفر عن رجل عن فاضل بن سليمان
عن ابن سينا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان المسيح عليه السلام لا يحيا بل كان
اجتباى واخواته فوطئوا انفسهم على العداوة والبغضاء من الناس فان لم تغفوا لفسدنا باخ
انما اعلمكم لتعلموا ولا اعلمكم لتعجبوا انكم لن تالوا ما تريدون لا بترك ما تشتهون وبترك ما
ما تكرهون وانما اكرموا والنظر في قلوبها انزع في قلوبها انزع في قلوبها انزع في قلوبها
برى بعينيه الشهود ولم يعمل بقلبه المعاصي ما ابعاد فدان واد ما هواه ويل المغترين لو
قد ازهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون جاءهم ما يوعدون في خلق هذا الليل والتمها ومغتريل
لمن كانت الدنيا هم والجحاطة علمه كيف يفيض غدا عند ربه ولا تكسر والكلام في غير ذلك فان
الذين يكثرون الكلام في غير ذلك الله قاسين قلوبهم ولكن لا يعلمون لا ينظروا الى عيوب الناس كما
وايا علمهم ولكن انظروا في خلل انفسكم فاما انتم عبيد ملوك كونكم كدسبيل الماء على الجبل لا يلبس
الى كثر دسبون الحكمة لا يلبس علمها فلو بكم عبيد لشيء فلا عبيد نقبنا ولا احرار كرام انما مثلكم
مثل الدغلي يعجز بهر هاهنا من اهلها وينقل من طعمها والسيار **بيان** قال الفيروزي انما الكبر
وكذلك نبي من فارسيتها خزمه قال زهره كاوز لا حرم وحله كالحق نوب علة قال عيسى بن
اقول لكم انظر الى المرض الى الطعام فلا يلذذ به من شدة الوجع كذلك حب الدنيا لا يلذذ بالعبادة ولا
يحد حلا ونها مع ما يحرم من حلاوه الدنيا بحق قول لكم ان لا تذابة اذا لم تتركتم تمنع تصعبا وتغير
خلقها كذلك لظلموا لا لورق في بذكر الموت وينصب لعبادة تفسد وتغلط وبحق اقول لكم ان الزوا
لم يخرج بوشيت ان يكون ونها العيش كذلك لظلموا لا لورق في بذكر الموت وينصب لعبادة تفسد وتغلط وبحق اقول لكم ان الزوا
التعظيم فتكون وعينه الحكمة وعن الصادق عليه السلام قال لا ينجل ان عيسى عليه السلام قال اللهم اني

يقول طعنها

غدوة وغفام من شعير وعشيرة وغفام من شعير ولا تزرقي فوق ذلك فاطفى نية اوحي الله الى عيسى
عليه السلام ان الناس في الجاهل كالارض تجهم وفي السخاء كالماء الجارى وفي الرحمة كالشمس والقمر
فانما بطلان على البر والفاجر وقال عليه السلام من الذي يبنى على موج البحر ذرا لذكر الدنيا فلا تفتنه
قرار وضع عيسى عليه السلام الجوارين طبخا ما فلتا اكلوا وضاهم بنفسه قالوا يا روح الله نحل في ان
تفعله عنك قال انما فعلك هذا لتفعلوه من تعلمون وقال عليه السلام هول لا تتركتم نعيشا له ولا
تسعد له قبل ان ينجى وقيل له عليه السلام من ادب قال ما ادبني احد رايتم قبح الجهل فجانبه وفاعلم
السلام طويلى نرك شهق خاضع لعود ليرة وروى انه عليه السلام مع الجوارين على جيفة فقال
الجواريون ما انت من ربح هذا الكلب فقال عيسى عليه السلام ما اشد بياض اسنانه وقال عليه السلام
لا تفتنه الدنيا وانما افتنتكم عبيد اكثر واكثر عندكم لا يصنع فان حب الدنيا يحاذيها عليه الا
وحب الدنيا لا يخاف عليه الا في الدنيا وقال عليه السلام ما بعث الله نبي الا يحاذيها عليه الا في الدنيا
فلا تفتنهوها بعد فان من حب الدنيا ازغى الله فيها وان من حب الدنيا ان لا يتركها الا في الدنيا
فاجتري الدنيا ولا تفتنهوها واعلموا ان اصل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة او رثا لها حزن
طوبى وقال عليه السلام ان حب الدنيا وجلس على ظمها فلا يذعن عنكم فيها الا الملوك والتشاقا
الملوك فلا يذعن عنهم الدنيا فاتهم لترفعوا اكرامكم دنياهم واما الدنيا فان تقوهن بالقوة والصلوة
وقال عليه السلام لا يقيم حب الدنيا والاخرى في قلب مؤمن كاليقيم الماء والتارة واعدو قيل له
عليه السلام لو انتم كنتم كالبشر خلقا منكم منكم وروى ان عيسى عليه السلام شئت له المطر والرع
بوما فجعل يطلب شيئا يلجأ اليه فرفضه خيمه من بعيد فاذاها فاذا فيها امره فحاذ عنها فاذا هو بكهف
في جبل فانه فاذا فيه اشد فوضع يده عليه وقال الهي كل شيء ما وى لم يجعل له ما وى فاحي الله تعالى
اليه ما وى في مسكنه حتى علة لا زجفتك يوم القيامة ما وى حورية خلقها بيك ولا طعمت عرسك
اربعة الاف عام يومئذ كمال الدنيا لا من من الله شيئا كالبشر الزهاد في الدنيا اخضر عرس الزاهدين
بن جهم وقال عيسى عليه السلام بل اصاحب الدنيا كيف يموت ويتركها واثامها وتقرب وثيقها وتخل
ويل المغترين كيف هم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون وجاءهم ما يوعدون ويل لمن الدنيا هم و
الخطايا امه كيف يفيض غدا عند الله وقيل لعيسى عليه السلام علمنا انما واحدا يحب الله عليه السلام
ابغضوا الدنيا يحبكم الله وروى ان عيسى عليه السلام كوشف الدنيا فراها في صورة عجوز ههنا عليها
من كل زينة فقال الحكماء من زوجت فقال لا احبهم قال وكلهم ما نعتك وكلهم طلقك قال بل كلهم
قلت فقال عيسى عليه السلام بوشا لا زواجك لباقيين كيف تهمكم واحدا واحدا ولم يكونوا من الله
حذ **بيان** قال الفيروزي انما كثر شرنا اياه من اوصافها فهو اهتم نية اوحي الله تعالى

الحمد لله

الدخان وان لم يحرق الميت كما عده من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن عوف بن سائب عن ابي الفضل بن ابي
 قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قالوا لابي عبد الله عليه السلام ما اروع الله من
 فاحس قال نعم انكم ترون الله رؤيته ويزيدني عليكم منقطع ويغيبكم في الاخرة عمله كما حينئذ ينادي عن الخشب
 بعن ابن فجاج عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المشيع يقول لا تكذبوا انكم
 في غير ذكر الله فان الذين يكثر من الكلام قاسنه قالوا هم ولكن لا يعلمون الى التناق عن الصوف عن ابي الله
 بن موسى الطبري عن محمد بن الحسين بن الخبائري عن محمد بن جعفر بن عوف بن زكريا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان لا يولدنا فاما الهجر الناس وهو في ذلك قال في
 الاله ساكنا قال خيستك سيكتفي قال في الاله انما يصفى احياء يصفى قال في الاله انما يصفى احياء يصفى قال في الاله انما يصفى احياء يصفى
 قال في الاله انما يصفى احياء يصفى قال في الاله انما يصفى احياء يصفى قال في الاله انما يصفى احياء يصفى قال في الاله انما يصفى احياء يصفى
 قال الله جل جلاله واشر بالفضل في ذلك ما تجب يوم تلتا في خلاط الناس فخالطهم باخلاطهم وذا بالهم فخالطهم
 ثلثا فان ربي يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام وحي الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود فارجع وبارك
 فلما رجع وبعثنا جارية فنتع فقبيل اهل الدار من الفاسيقين اجعل لعني على الظالمين ص بالاسناد عن
 الصادق عن ابي بصير محمد بن الخطاب عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 مثله في البايع عن جعفر عن الصادق عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
 وحي الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا يضيئ القيس على من يضيئها با كذا لا تضيق حتى على من يضيئها
 فيها وكذا لا تضيق الطير من لا يطيئ منها كذا لا تضيق القيس على من يضيئها با كذا لا تضيق حتى على من يضيئها
 كذلك بعد الناس في يوم القيمة المتكبرون في ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام يا داود عليه السلام ان العبد من ابي
 ليا يني بالحسنة قال نعم حتى في داود عليه السلام ما نالك الحسنة قال يدخل على عبد المؤمن واولاد المؤمنين
 قال فقال داود عليه السلام قل من عرفك لا يقطع رجاءه منك ص بالاسناد الى الصادق عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 قال وحي الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من ابي ليا يني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب واد
 ناك الحسنة قال فخرج عن المؤمن وكرمه ولو بهتم قال فقال داود عليه السلام قل من عرفك لا يقطع رجاءه منك
 منك ب ابن طبري عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 وذكر نحوه وفيه ما اكره في نفسه ما عن مؤمن فقد تراءى او شق تراءى ب هون عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ان داود قال لسلين عليه السلام ما جئناك بالسلام يا بني انا وكثرة الفصحان فانك
 نزل العبد جعفر يوم القيمة يا بني عليك بطول الصلوات لا من جعفر ان لا تدام على طول الصلوات واولاد المؤمنين

فَقِيلَ

43

226

[illegible]

مَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا فَارْجِعْ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ ۖ وَغُفِرَ لَهُمْ فِيهِ عَذَابٌ ۖ فِيمَا أَوحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنْفِطِعْ إِلَىٰ كَفَيْهِ وَمَنْ يَسْتَلِمْ عَلَيْهِ عَطِيبٌ وَمَنْ دَاغَا جَبَهُ وَأَمَّا وَتُحَرِّدُ عَوْنَهُ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ وَقَدْ اسْتَجَبْنَا لَهُ
 بِقَمِيصٍ قُضِيَ أَفَادَتُهُمْ قُضِيَ بِنَافِثَتِهَا قُلْ لِلظُّلُومِ أَمْنًا وَتُحَرِّدُ كَعُونِكَ وَقَدْ اسْتَجَبْنَا لَكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ
 لَضَرْبٍ بِكَيْفٍ غَابَتْ عَنْكَ وَأَنَا أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَمَا إِنْ تَكُونُ قَدْ ظَلَمْتَ رَجُلًا دَاغَا عَلَيْكَ فَيَكُونُ هُنْدِيَّةً
 لَكَ وَلَا عَلَيْكَ أَمَّا إِنْ تَكُونُ لَكَ رِجْعٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ لَا تَنْبَلِغُهَا عِنْدَكَ إِلَّا بَطْلَهُ لَكَ لَا تَجِبُ أَخْبَرُ عَابِي
 أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَبِمَا أَرْضُ الْعَبْدِ فَقُلْتُ صَلَوَتُهُ وَخُدْمَتُهُ وَلِصُونِهِ إِذَا دَاغَا فِي كَرْبِهِ رَجُلًا
 مِنْ صَلَوَةِ الْمُصْطَلِينَ وَلَوْ تَبَا صَلَى الْعَبْدُ فَاضْرِبْ بِهَا وَجْهَهُ وَاجْعَلْهُ صَوْنَهُ لِمَنْ دَاغَا فِي كَرْبِهِ أَمَّا وَتَذَلُّ
 الَّذِي يَكْثُرُ الْإِثْمَاتُ إِلَىٰ خَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بِكَيْفٍ الْفَسْقِ وَذَلِكَ أَنَّكَ حَذَرْتَهُ نَفْسُهُ لَوْ لَمْ تَضَرْبْ رِجْلَهُ الْإِثْمَاتُ
 ظَلَمًا أَمَّا وَدَعِ عَلَىٰ خَلْقِكَ كَأَمْرًا الْفَكْلِ عَلَىٰ وَلَدِهَا لَوَالِيَتِ الْبَيْنِ بِأَكْلُونِ النَّاسِ الْإِسْنَهُمْ وَقَدْ ظَلَمْنَا
 بِكُطِّ الْأَيْمِ وَضَرْبِ نَوَاحِي السِّنِّهِمْ بِمُفَاعَمِ مِنْ نَارِهِمْ سَلِطَ عَلَيْهِمْ مَوْجِبًا عَلَيْهِمْ يَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ
 هَذَا فَلَانِ السَّلَاطِ فَاغْرُوه كَرُوحَهُمْ طَوْلَهُ فِيهَا بَكَاءٌ بِحَشِيَّةٍ قَدْ صَلَا هَاهُنَا جِهَاتُ الْإِسْنَةِ وَعَبْدُهَا
 جَانِ نَظَرِي فِي قَلْبِهِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ سَلَمٍ مِنْ صَلَوَةِ وَمِزْلَهُ أَثَرُهُ وَبَعْضُهُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ الْخَائِبَةُ وَإِنْ عَامَلَهُ بِوَجْهِ
 بَخَانِهِ أَقُولُ قَالَ السَّيِّدُ لَعَنَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ عِبَادِ السَّعُودِ رَأَيْتُ فِي بُؤْرَةٍ وَأُدْعَىٰ عَلَيْهِ فِي السَّوْءِ
 الْخَائِبَةِ مَا هَذَا الْقَطْرُ دَاوُدُ إِذَا تَجَلَّكَ خَلْقُهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَكَ سِتْجِي بَيْنَهُ وَسِتْجِي عَيْنَهُ الْخَائِبِ
 دُونَ مِنْ أَجْلِ مَا مَكَنتُ فِيهِ مِنَ الْفُتُورِ وَجَعَلْتُهُ بِحَيْثُ الْوَلِيَّةِ بَانِي دَاوُدَ وَصَفِي مَطْلُحِي الْكُرْمِ وَالرَّحْمَةُ لِي عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَبِيرٌ وَأَمَّا وَذَلِكَ الَّذِي أَنْفِطِعَ الْفَحْشِيَّةُ أَمَّا وَذَلِكَ الَّذِي نَابِي فُطْرَتُهُ عَزْلًا نَابِي مَا لَكَ لِقَاءُ
 اللَّهِ وَهُوَ مَصُورٌ كَرَمٌ وَخَالِقٌ عَلَىٰ الْوَالِدِ شَيْءٌ مَا لَكَ لِقَاءُ الْمُحْفَظُونَ طَاعَةَ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَطَرُّدُ
 الْمَجَاسِي عَنْ قُلُوبِكُمْ كَأَنَّهُمْ لَا تَمُوتُونَ وَكَانَ دُنْيَاكُمْ رَاقِيَةً لِاتَّزُولِ وَلَا تَنْفُطِعُ وَلَكِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَكُمْ أَوْسَعُ
 وَأَخْيَبُ لَوْ عَقَلْتُمْ وَتَفَكَّرْتُمْ وَتَسْمَعُونَ إِذَا حَضَرْتُمْ مَصْرَمَ إِلَيَّ بِمَا قَبِلَ الْخَلْقُ بِصَبْرٍ حُجَّانَ هَالِكِ التَّوْبَةِ
 التَّوْبَةِ الْعَاشِرَةِ إِنَّمَا النَّاسُ لَأَشْعَلُوا بَعْضُ الْأَخْرُوفِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْحَيَاةِ الْبُخْمَةِ لِبَعْضِ الدُّنْيَا وَضَارَ لَهَا بَيْنُ السَّابِلِ
 لَوْ تَفَكَّرْتُمْ فِي مَنَافِعِكُمْ وَمَعَادِكُمْ وَذَكَّرْتُمْ الْفِيضَ وَمَا أَعْدَدْتُ فِيهَا لِلْبَاقِيِينَ قُلْ خُذْكُمْ كَرَمًا وَكَبْرًا وَكِرْمًا
 لَكُمْ غُفْلَةً عَنْ عِلْمِ الْوَيْدِ وَبَدَلْتُ عَنْكُمْ وَلَدَهُ طَهْرُكُمْ وَتَحْفُفُكُمْ بِحَقِّ كَأَنَّهُمْ لَيْسَ بِسَبِيلِهِمْ وَتَحْفُفُكُمْ
 كَمَا تَقُولُونَ وَلَا تَفْعَلُونَ وَكَمَا تَعْدُونَ فَتُخْلَفُونَ وَكَمَا تَعْدُونَ فَتُخْلَفُونَ لَوْ تَفَكَّرْتُمْ حَشُونَةَ النَّارِ وَوَشْءُ
 الْعَبْرِ وَظِلْمُ الْقَتْلِ كَلَامُكُمْ وَكَثْرُ ذِكْرِكُمْ وَاشْتِغَالُكُمْ بِالنَّكَالِ كَالْأَخْرُوفِ وَأَمَّا كَالِدُنْيَا فَنَفْعِي وَإِنَّا
 لَا تَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا أَعْدَدْتُ فِيهَا مِنَ الْآيَاتِ وَتَتَذَرُّونَ حُسْبِيَّةَ الْبَطْرِ بِجَوَالِيَةِ
 يَسْتَجِبُ وَيَسْتَحِبُّ رِجْلِي وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْتَوَّابِ وَفِي السُّورَةِ أَشْأَعُ عِشْرَةً وَاسْمِعْ مَا الْقَوْلُ
 وَمَنْ يَسْلِمُنْ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَرْضُ وَتُهَا حِمَا وَأَمَّا وَهُمْ خَلَا فَكَرُوا لَا تَكُونُ ضَالُونًا بِالْخَطَايَا وَلَا يَفْقَهُونَ

منها

مؤلف:

سَاكَا مَسْكِينَا

بِسْمِ اللّٰهِ

بِالْفَكْرِ

فتاویٰ

نَجْعَلُكَ

مضام

الحیات

يُحْمَا

3

آر

تفتتح

من قائلك

الحق

فمن يؤمن بالله ويصدق
ما قال الله يفعل

الحام

الله

في الدنيا والنسوة
عليك هكذا عليك
ابن الصفا فانه
عالم لا يتغير ولا
والكبر في الغنى
لطف وان عداها الكبر
تعالى

40

وهم يذيقسون

استدبرتها

ويؤذي العقل بآية ليكن قناتيه ظهره على عدوك الورع عن المحارم والفضل في دينك والقياس المروءة
والأكرام لنفسك إن كنت منها بمغاضاة الخمر وميسرة الأخلاق وقبح الأفعال وأكرم سيرة وأحسن مهادنة
فأنت إذ فعلت ذلك منته بسر الله أن يصيب عدوك منته عورة أو يقد رمنك على نكته ولا تامل مكره
فيصيب منك غرق في بعض خالك فإذا استمكن منك وثب عليك ولم يقلك عشر ولكن قناتيه
على عدوك إعلان الرضا عنه واستصغار الكبر في طلب المنفعة واستعظم الصبر في ركوب المضرة يا بني
لا تجالس الناس بغير طريقتهم ولا تتجان عليهم فلو طافهم فلا يزال جليديك عنك نافر والمحبون عليك
طافوا بجانبك فإذا أنت فرد لا صاحب لك هو ذنبك ولا أخ لك بعضك فإذا بقيت وحيداً كنت خذلاً
وصرت ذليلاً ولا تعتمد على من لا يحبك بقبل لك عند راء ولا يرى لك حقاً ولا يسمع في مؤامرك لا ينجي
أن يتجان في قضائك حاجتك لا جرافة إذا كان كذلك طلب قضائك حاجتك لك كطلب لنفسه لا يبعد نجاحها
لك كان بجملها الدنيا الفانية وخفا وزخا في الدار الباقية فيجهد في قضائها لك ليكرها لك في الدنيا
الذين تخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروة والكهافة الثروة والعقل والنفاس الذين ينفهم
شكروك وان غبت عنهم ذكرتك **أيضاً** لا تطلب من الأمر مبدراً إلى الأمر لئلا يرهقك الدنيا السابرة
بعد حصوله أو أمورا الدنيا فإن يكلمها مديرة فأنه وفال فير وزا ياك أرى بأجته أدخل عليه عيال أو
أمر به أن يلبس عليه بدياً لا مرقناون ص بهذا الاستيلاء عن الضاد على طلبه قال فال لغز يا بني
أن ناديت صغيراً انتفع بك كبيراً ومن عني بالأدب هتم به ومن هتم به تكلف علمه ومن كلف علمه شئت
له طلبه ومن أشد له طلبه أدركت منفعته فاجتهد عادة وأتاك والكسل منادى الطلب لغيره وإن غلب على
الدنيا فلا تغلب على الآخر وإن كان طلب العلم فأنك لم تجد ضيقاً أشد من تركه بآية استصلح
الأهلين والأخوان من أهل العلم أن يستقاموا لك على الوقت واحد هم عند تصرف الحال بهم عن غفلة
عداؤهم أشد مضرة من عداوة الأبا عداؤهم في الناس أباهم لا ظلالهم عليهم عليك ص بالانسياق المنقذ
عن الضار على طلبه قال فال لغز يا بني أياك واليقهر وسوء الخلق وقلة الصبر فلا يستقيم على هذه الجحالة
صاحباً لزم نفسك الثروة في أمورك وصبر على ثروتك الأخوان نفسك وحين مع جميع الناس خلفاً بآية
أن عدوك ما تغلب برؤيتك وتفضل برؤيتك على أخوانك فلا يصد منك حين الخلق وبسط البشرى من حين
خلق احبب الأخيار وجانبه القهار واقع بقسم الله لصفو عيشك فإن اردت فيج عزال الدنيا فاقطع طمعك
منك أياك الناس قائماً بالغ الأنديا والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم وقال الصافي صلوات الله عليه
لغز عليهما يا بني أن حجتك إلى سلطان فلا تكثر الإلحاح عليه ولا تطلب جنتك من الأخرى مواضع الخائب
وذلك حين الرضا وطيب القيس لا يقهر بطلب جنة فإن قضاءها بئد الله ولها أوقات ولكن أرغب في الله
وسل وحررك ليله صابغك يا بني أن الدنيا أظلم وأبسل وعز قصير يا بني جند الحسد فلا يكون من شأنك الجانب

سوء الخلق فلا يكون من طبعك فأنك لا تضرع بها إلا بنفسك وإذا كنت الصلوات لنفسك كفتة على
أمرك لأن عدوك لنفسك خسر عليك من عداوة غيرك يا بني اجعل معرفتك في هله وكرهه طالبا
لثواب الله وكن مقصداً ولا تمسك بقصير ولا تخطئ شديراً يا بني سيد جلال الحكمة ذيل الله تعالى ومثل الكفا
كمثل شجرة نابتة فالإيمان بالله وأهله والصلوة وبره والركوة جنة لها والناحية في الله سبحانه والأجل
الحسين وقها والخروج عن عاصي الله ثمها ولا تكمل الشجرة إلا بثمره وطيبه كذلك الذين لا يكمل إلا بالخير وعين
المحارم يا بني لكل شيء علام يعرف بها وإن الذين ملئت علامات القنعة والعلم والحلم ص بالانسياق المنقذ
عن سليمان بن داود المنقري عن ابن عبيد بن زهري عن علي بن الحسين بن صلوات الله عليه ما قال في الغز يا بني
إن أشد لعدم عدم الفانيان عظم المصيبة للذين واستمر من منته وافتع القنعة غنى القلب
فنبش كل ذلك وإن الرضا عنه ولو رضا بما أقام الله وإن الشاروا إذا سرق حبس الله من زفه وكان عليه
أثم ولو صبر لئلا ذلك وأجاء من وجهه يا بني اخلص طاعة الله حتى لا تتأطها بشيء من المعاصي ثم رزأها
بأتباع أهل الحق فأن طاعتهم متصلة بطاعة الله تعالى ويزين لك بالعلم وحسن عملك بحملها
حق والذين يلبس بها لا تخطأ حمل وشدة بحزم لا تخطأ الطغيان وامرئ جزم برقى لا يخطأ الطغيان
ص عن سليمان بن داود عن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت الصادق صلوات الله عليه يقول قال الغز
عليه السلام حملت الجمل والحديد وكل حمل ثقيل فلو حمل شيئاً أثقل من جوار السوء ودن من الزايف كلها فأثقل
شيئاً أثقل من الغز يا بني لا تخطأ الجاهل رسولاً فإن لم يرضعك فلا حرجك يكون رسولك فكن أنت رسول نفسك
يا بني اعزل الغز عنك قال الصادق صلوات الله عليه قال أمير المؤمنين عليه السلام قبل المعبد الصالح
لغز يا بني الناس أفضل قال المؤمن الغنى من المال قبل الغنى من المال فقال لا ولكن الغنى من العلم لئلا أن أجمع اليه
انفع بعلمه قال يا بني عن الكفى قبل الناس أشرف الناس لا يبالى أن يراه الناس سبباً نبيه قال
لغز يا بني كما شام كذلك تموت وكما تسقط كذلك تبعث وفان يا بني كن من قال أن الله يطفئ باليقين فان كان
ضاماً فليؤدنا رين هل تطفئ خلدنا ما الأخرى في أتما يطفئ الخلد في كفا بطي الماء النار وقال يا بني مع دنياك
يا غررك برحمتها جميعاً ولا تبع الغررك بدنياك تحبها جميعاً وكان لغز بطل الجولوس حذو نكاح من يركو
فيقول يا لغز أنت تدبم للجولوس وحذو فلو جليست مع الناس كل أنسرك فيقول أن طول الوعد أنهم لفكوة
وطول الفكوة دليل على طريق الجنة كما عن علي بن زهير عن أبيه عن علي بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود المنقري
عن حماد بن عبد الله عليه السلام قال قال الغز يا بني إذا سافر مع قوم فأكثرت شياؤك أيامهم في أمورهم
وأكثر لثمتهم وجوههم وكن كرمياً على ذلك وإذا دعوك فاجهم وإذا استغافوك فاعفهم وأغلبهم بملك
بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس من معك من أوبة أو إذا زاد وإذا استهدوك على الخفا شهدهم
والجهد لئلا إذا استشاروك لستم لا تعرف حق لثمت ونظرك لا تجنب مشورتهم حتى تقوم فيها وتقتل ونام وتصل

والشعبى

خلل

يعينه على امره

فتعز من الدين

الحمد لله

المشاهدة

رحله

وَبَيْنَكَ وَاحِدَةً فَمَا بَيْنَكَ بِهَذَا النَّاسِ قَالُوا بَيْنَهُمْ قَتْلُ عَمَلِهِمْ فَقَالَ مَا بَيْنَهُمْ فَعَبْدُ اللَّهِ وَلَا تَقْرَأُ
بِشَيْءٍ وَأَمَّا النَّاسُ فَاجْزَيْكَ بَعْلًا حَوْجًا مَا تَكُونُ أَيْدِيهِمْ قَتْلُكَ فَعَمَلُكَ الدَّعَاءُ وَعَلَى الْإِجَابَةِ
وَأَمَّا الْقَتْلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَرَضِي لِلنَّاسِ مَا رَضِيَ لِنَفْسِكَ صَ بِالْإِسْتِئْذَانِ إِلَى الصَّدْقِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ كُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِبَلِيسٍ لَوْحَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَكَ عَيْنُكَ يَدَا عَمَلِكَ كَيْفَ قَالَ لَوْحَ
يَدِي عِنْدَكَ قَالَ عَيْنُكَ عَلَى قَوْمِكَ حَتَّى أَهْلَكَمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَأَيُّكَ وَالْكَبِيرُ وَأَيُّكَ وَالْحَرُصُ وَأَيُّكَ وَالْحَسَنُ
الْكَبِيرُ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَنْ تَرْكَبَ التَّجْبُورَ لَدَمْ فَكَتَبَ وَجَعَلَنِي شَيْطَانًا رَجِيمًا وَأَيُّكَ وَالْحَرُصُ فَأَيُّكَ دَمِ ابْنِ
وَنَهَى عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فَجَلَّ الْحَرُصُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَأَيُّكَ وَالْحَسَنُ فَأَيُّكَ بَرَادِمُ حَسَدِ أَخَاهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَوْحَ
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاجْزَيْكَ مَنَ تَكُونُ أَقْدَرُ عَلَى بَرَادِمٍ قَالَ عِنْدَ الْغَضَبِ لَمْ يَرَوْهُ كَعَدْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ
بَرْسَنْتَانَ عَنْ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ مَوْلَى أَصْحَابِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ فِيهِمَا نَاجِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْقَارِئَ كَانَ كَذِبًا مِنْ عَمَلِهِ يَحْتَجِي فَازْجَرَهُ اللَّيْلُ نَامَ عِنْدَ الْبِرِّ كُلِّ حَبِّ يَحْتَطُّهُ حَبِيبُهَا
أَنَذَا يَا بَنِي عِمْرَانَ مَطْلَعٌ عَلَى أَجْنَابِي أَزْجَرَهُ اللَّيْلُ حَوْلًا بَصَافَهُمْ مَقُولُهُمْ وَمَثَلُ عَقوبَةٍ بَيْنَ عَيْنَيْهَا يَحْتَطُّ
عَنِ الْمَشَاهِدِ وَبِكُلِّ مَوْعِي عَنِ الْخُصُوفِ يَا بَنِي عِمْرَانَ هَبْ مِنْ بِلَالِ الْخُشُوعِ وَمِنْ بَيْنَكَ الْخُشُوعُ وَمِنْ عَيْنَيْكَ اللَّهُ
فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَارْجِعْ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ قَرِيبًا جَمِيعًا **إِيضَاع** حَوْلُ مَنْ قَالَهُمْ أَيْ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ تَسْمَعُونَ بَيْنَهُمْ
بِحَبِّ لَا تَسْمَعُونَ أَيْ لَا تَلْصِقُ الْأَصْصَ وَلَا تَنْظُرُ أَصْصَهُمْ أَيْ لَا تَقْشَرُهُمْ قُلُوبَهُمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُلُوبِهِمْ صَدْرًا
قَوْلُهُ **إِيضَاع** أَيْ حَوْلًا بَصَافَهُمْ عَنْ الْقِطْرِ الْإِفْرِي وَيُقْبَلُ الْفَقْرُ الثَّانِي لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَيَّاطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَسَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَيْنَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ فِيهِمَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُهُمْ كَيْفَ خَلَقَ الثُّوبَ يَقِي الْقُلُوبَ حُلْسَ
الْبَيْتِ مَصْبُوحَ اللَّيْلِ قَرِيبًا أَهْلُ التَّوْبَةِ وَتَحْتِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ يَا مُوسَى يَا كَ وَالْجَاهِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الشَّائِئِينَ
فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا تَقْصَحْ مِنْ غَيْرِ عَمَلِكَ عَلَى خُطْبَتِكَ يَا بَنِي عِمْرَانَ **تَوْضِيح** قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْكَبِيرُ
كَيْفَا عَلَى ظَهْرِ الْغَيْمِ تَحْتَ الْبَرْقِ وَبَسِطْ فِي الْبَيْتِ تَحْتَ خِرَاقِيَابِ مَوْحِلٍ يَنْتَدِرُ الْبَرْقُ مِنْ مَكَانِهِ الْعَطَارُ
عَنِ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ
فَالْأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْرَجُ بَكْرَةً الْمَالِ وَلَا تَدْعُو ذِكْرِي عَلَى كُلِّ خَالٍ فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمَالِ
لِنَفْسِ الدُّنْيَا تَرُدُّ ذِكْرِي بِقِسْرِ الْقُلُوبِ كَمَا جَاءَ فِي حَيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ
عَنِ الثَّانِي عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ
أَنْتَ فَا نَاجِلًا مِ بَعْدَ فَا نَا نَا فَا وَحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُهُمْ كَيْفَ خَلَقَ الثُّوبَ يَقِي الْقُلُوبَ حُلْسَ
يَوْمَ لَا سَمْعَ إِلَّا سَمْعِي قَالَ الَّذِينَ يَذْكُرُونِي فَادْكُرْهُمْ وَيَخَافُونَ قَتْلَهُمْ فَا تَكُنْ لَكَ الدِّينُ إِذَا ارْتَدَّ وَاصْبِلْ هَكَلَ

ان

ذوالقوان

36

موت

عليه

بدنيها امن ولا هو عن تظايرها النشر قاصر نشر كمر عن من تخلا بها وضعت من مكث عليها
فلو نعيشه من صرعته ولم تقله من عثرته ولم نذاه من سقمه ولو تشفع من اله **شجر** بلى اورده
بجدة عن ومنعة موارد سوء حاله من مصادر فلما دارى ان لا نجاه وانه هو الموت لا ينجي من الموت
لندم لو يغنيه طول ندامة عليه وابكنة الذنوب لكبار نسي بكي على اسلف من خطايا تتحير
على ما خلف من نيا حشك لا ينفعه الا سبغيا ولا ينجي الا بعذر من هول المنيته ونزول البلية **شجر**
احاط به افاده وهمومه وابلسنا العجز المعاذر فليس له من كثره الموت رنج ولبس له منا
يخاذه ناصر قد جثت خوف المنيته نفيه نورد هذا دون الله العجز نسي هذا لنكت
عنه عذره واسله اهله واولاده وارفعنا الرتبة والوعيل ويشو من برا العليل غصوا بياهم
عينيه ومدة واعند خروج نفسه بلبنة ورجليه **شجر** فكم مومج بكي عليه تفتيح
ومستجد صبر وما هو صابر وميت جمع ذاع له الله خلص بعد منه خير ما وذاكر وكثرنا
من بشير بوقانه وعما قليل كالذي صار سائر نشر شوقه بوقانه واطم خذوها اماوه
واعول لفقه جيرانه ونوجع لوزية اخوانه ثم اقبلوا على حملها وقبضوا الابرار **شجر** فقل
اجتبا القوم كان لغيره يحث على تجهزه وبنادر وشتم من فدا حيزه لفسيله ووجهنا فاطم الله فخر
وكن في ثوبين فاجتمع له مشيعه اخوانه والبشائر نشر فلورايك الا شجر من اولاده وقد غلب
الحزن على فواده فغص من الحزن عليه وقد خضب الدموع خدبه ثم افاق وهو يندب لياه ويقول بشجر
واويله **شجر** لا بصرت من وقع المنيته منظر ايهال الخراء ويزلغ ناظر اكابر الا ولا جميع اكنا بهم
اذا ما ناسنا البؤن الا صاغر وندنا نسون عليه جوانع ملهمها فوا تجدو غير نشر ثم انج
من يغفر فضل المصطفى فكم تحو ابائهم القرب والكر والثلثه والانتخاب وقفوا ساعه على فاشبه
الناظر الله **شجر** فولوا عليه مبعولين وكلهم لمثل الذي لا تخافوا مخادركه راع امتنا بالها
بمد يد اللذات عن طائس فراعته ولم ترتفع قليلا واجعلت فلما انتحي منها الله هو خاذه نشر
غاث الى مرعاها وحينئذ في اخها دهاها انبا فعال لها بهم اقتدينا وعلى غايتها جربنا عدلى ان ذكر
المنقول الى التثني والمدفوع الى الهول ما نرى **شجر** هوى مضطربا له تحدة وتوزعت مواهبه
ارحامه والا وامر وانجوا على امواله بخصوصه فها حاد منه عليها وشاكر فيا عامر الدنيا
سبا عيالها ويا امنا من ان تدوا لذاتك نشر كيف امت هذه الحاله وانت صائر اليها لا حاله
كم كيف تهما بمجونك وهي مطيتك الى ممالك كم كيف تبغ طعامك وانت منظرها كم **شجر**
ولم ترتد لرجلها فذذنا وانت على حال وشيك ما فر فيا وبع نفسه كم اسوف نوبتيه و
عمرى فان والردى في ناظر وكل الذي اسلف في الصنف مثبت بخاذه عليه عادل الحكم فاهر

[illegible]

۱۲

فَوَيْلٌ

لنوعه بهنهم أي لخصته ونجاءه أمددوا وتنجى إلى كسر والمطية الرحلة وساغ القرب يسوع سوعا
سهل مدخله في الحلق وسعنه أنا سوعه واسنعه ينطق ولا يتعدى إلا جودا سغدا أنا ساعدا والوشيد اليه
والشويك لتأخير الردي لهلاك ولما إلى الحنف الموت ديق لغيره بغيره أي نجاة وعنه بغيره نلت
آخر جئت بشاكر غنيمة نزل الفصل عن عبد الجبار الهاشمي قال بمنع هذه التذمة من الشجر أي
بزي بطالب الكبدتي وبها على عيكة الزهري قال كان على الجحش عليهما السلام بنجاحي يقول
لمن عزأوه وطال بكأوه وذام عتافه وبان جبره ونقته فكره والنس عليه أكرم من فقد الأمل ومفارقة
الأبناء والأجداد والأمنعاض شمانه الجحش الموكف قبل فك بعد ادم ذات العاد **شجر** تفكر
للمتية ذاتي وكل ينق للجحش مفارق فعمر الفضة للحادث دينة شانهه ساعا لها والدقائق
كذلك الفضة واحدا بكاد واحد ونظرنا بالحادث الطوارق فحس الأفعال وقصر الأمال
الطوال فاجع بسبل المنية مذهب ولا عز سيف الحجام مهيب ولا قصد الفضة مطلب فباها الأوقات
المتعطل على الزمان والذهاب الحوان فالك الحلود دار الأخران والتسكون في دار الممان وفانظر
بالينا الواضح صورة التجهن كل من عليها فان ويحي جنة ربك ذوالجلال والأكرام **شجر** وفهم
جنام الشكاية والردى جموح لأجل البرية لآخر فكل ارتفع هالك وابن هالك لمضمة شجر
المشاي فلابد من ذلك ما هو كاش ولا بد من بيان ما هو سابق فالشيب للهرة والحقبة للشيخ
والوجود للعدم وكل حي لا شك يختم بذلك جرى القلم على صفحة اللوح في القدم فها هذا التامه فأنه
وقد خلصت منكم الألام **شجر** ارجو نجاة من جهنم سيقمه وسهم المنايا للخلقية راشق سرية
موصول بفقدان الله ومن دون ما فهو نال في الهوائى وحبك الدنيا يغرد وباطل وفي ضمنها للشيء
البوائق إني الجحود طعم إلى الحلود نزع لما فانت ترجع ورجى المنون دائره واغرسها غارة وسطوانها
قاهره ففقرت لرد يوم المعاد ولا تنوط على غير معاد وتعد الصواب وحقق الجواب فلكل أجل كتاب بحواله
ما يشاء وببشك عنده أم الكتاب **شجر** فكيف نل ذلك خاك البس عنده سوى العدل لا ينجي عليه
المنافق بمنزلة العجا بلطفه ويظهر منه عند ذلك الحقائق فمن حزننا فاعاله فهو باهر ونجى
افضاله فهو زاهق ابن السلف الماض والاهلوق الأقبون والأولون الآخرون والأيتام والمرسلون
طحنهم والله المنون وتوالى عليهم السنون وفقدت لهم العيون وأنا اليهم صائرون فانا لله وأنا اليه جفون
شجر إذا كان هذا الضمير مكان قبلنا فانا على آثارهم نتلاحق فكرنا لما انشؤنا ذلك من مضى
ولو عصمتك لتراستنا الشواهي فها هذه دار المقامه فاعلم ولو عر الأيتام فاذر شارح ابن
شوا لا نهار وبغسل الأشجار وعمل الدار التي تمهم الأثار وتخل بهم دار البوار فاحش الجوار فلك اليوم بالقو
اعتبار فاما الدنيا مناع والآخرة هي دار القرار **شجر** فحرمهم رب المنون فلم يكن لتفهمهم نجاة

والجلائق ولا حلقهم حزن ولو انجمهم فلتأثمهم والضائف التوابق وزاوعن الأموال اصقروا وغلقت
ذخايرهم بالزعم منهم وفارقوا ابن من بنى القصور والديار وهرب الجيوش والسيار وجمع الأموال والتكا
وخاز الأثام والتجارت واهل الملوك والفراصة والأكاسر والسياسة ابن الغال والذها فنه ابن وذلوا
الرسابق والأعلام والمناجق واليهود والمواثيق **شجر** كان لم يكونوا اهل عز وضعه ولا رفعة
اعلامهم والمناجق ولا سكون تلك القصور التي بنوا ولا اجنت منهم بمعهد موافق وصاروا في الدنيا
واجبحت منازلهم شقي عليه الجوائق ما هذه الجحش والتسبيل واضح والمبشر ناصح والضوايا لائح عقل
فاغفلت وعزفت نكوت وعلمت فاهلك هذا هو الله عز واه وه المرض الذي لا يرجي شفاؤه والأمل
الذي لا يدرك انتهاؤه فامسك الأيام وطول لاسقام ونزول الحماق والله يدعولى دار السلام **شجر**
لقد شقيت نفس تباع غيتها وتصد عن ارشادها ونفارت فاما لا لا يتشاع بمحيلة وتصبه
ان خالفها وقشاقق وتضغى في قول القوي وتنشع وتعرض بصدق من هو صادق فيا غافلا راحلا
ولبيخاها هلا وميقظا غافلا الفرج بنجم نائل وسرور خائل ودفع خائل فيا ايتها المغنون عملنا
حلول اجله والخاصة بخار الله ما هذا التفسير وقد خطك القبر وذاك التذير ولله العجز **شجر**
طلابك لا ياتهم سروره وجهدك يلهيهم من كوابق وانك كمن يفتنه ببناء وغيره يعاجله هذه هي سابق
وبنجم ما لا طوا لابيعة وتعلم ان الله لا يتبع خارق ليس الطريقة لم يكن له الحقيقة ولا يرجع الخليفة
المرتكب ولا التمتع وتجمع ولا تشيع ونوفنا تجمع وهو لغيره مودع ماذا الرأى الغائب والرشا الغائب
والامل الكارب سنقل عن القصور ودارنا الحدود والحد وتسود الخاضع القصور ومنزل القنائل دار
الجحود كل نفس نالقة الموت وما الجحود الدنيا الامناع الغرور **شجر** فها لك هذا غرة وجهالة
وتحكيك يا ذا الجهل انك جاورى لظن جهل منك ذائق وجهلك بالعقل لينا ذائق نؤخرك بهذا
اول دلائله واضحه بوهان بانك مائق عجب لغافل عن مصالحه ميارا لئلا وفارجه والموظف به لسانه
وصبنا فيا غليل التعجيل ويا كثير الغبط ويا ذا الأمل الطويل الموكف فعمل ربك باصباح القبل بما قد
للخرب فاما الله فهاك اجلك إلى اقرب **شجر** وانت على الدنيا جرح من كاش كاتك منها بالسلامة
ذائق فخذ ذلك لا طاع انك للبقا خلقت ان الله خزل موافق كاتك لم تصبر اناس ارادت عليهم بيا
المنون اللزاق هذه خالة من لا يدوم سروره ولا تتم اموره ولا يملك سيرة الفرج بما لا وفيسك وولاه
وعرسك عن قلب تصير رسك وانبيهم حتى تشرو غنى وفقر وفاء وغدر فيامن القليل لا يرضه و
الكثير لا يغنيه اعل ما شئت انك ملاقيه يوم يفر المرء من اخيه واقه وابيه وصاحبه وبنية لكل امرئ
منه يومئذ ان يغنيه **شجر** سيفيريدك كنت فخر امله وهجر شواك التبدل الصداق
وبينك من صافيه والفننه ويجنوك ذوالود الصبح موافق على اذامه الناس اجتماع وفرقة ومهبط

مولود وقال واما في اوله نيا لا يبرئ سلبها ولا يصح سقيها ولا يندمل كلوها وعودها كاذب ومطها
صائبه واما لها خائبة لا يقيم على حال ولا تمنع بوصول ولا تقيتير **شجر** وملك لمن يملكها
ملكه تقبته افضالها والظرائق يترجمها من لغير عرف غدرها وشيخ الطلأ بها ويساق اذا عدت
جارت على اثر عدلها فمكروها فغالها والمخلاق فيا اذا السطوة والقدرة والمجربا لكثرة فاهذه الحيرة
والفرق لك فيهم مضطربون ولبودن الغافلون غايبين اذا تحققت الظنون وظهور الشكوك
ومندون جبر لا تقالون ثم انكر بعد ذلك سليمان **شجر** سبندم فقال على سوء فعله ونزله
عند ذاك التناقض اذا غابوا من الجلال اقتداره ودوقوه فكان قد ايدافق هناك تناول كل
نفس كايها فيطغور وعدل ويرسب ساقى الاكرنا الشياغل بالظن والارواح الى كذا الهوى والسرور
والافراح وحقام الغرير بالسياسة في مركب الشياح من ذاك الذي ساء له الدهر فيام ومن ذاك الناجي
الزمان فغم ومن ذاك الذي استرح الايام فرحم اعتمادك على الصخرة والسيارة خرو وسكونك الى المال والاول
حق والاعتراف بعواقب الامور وظل فدونك وحزن الامور واليقظ ليوم التشو وطول الليالي في صحن القصور
فالغربة الحيرة الدنيا ولا يغركم بالله الغرور **شجر** فمن ضاحك الايام سبعة حجة فلانها لا
شك منه طوائف فعقبى حالها الزمان فبره وان عذبت جينا فحيت اخرايق ومن طرفه الحاديات
بوكيها فلا بد ان نابيه فيها الصواعق فما هذه الظماينة وان عرج وما هذه الولوج وان خرج جملة
الى نفريق وروحك الى تفرق وسعدك الى ضيق فيا انها المقتون والقامع فما يكون فحيتهم تمام خلقناكم
عبثا واكرم الدنيا لا ترجعون **شجر** سبندم عند الموت شربا لاه اذا ضم اعضاك الى المطاوع
وغايتك اعلام الميتة والورى ووافاك ما يبيض منه المفارق وصوت هيسا في صبرك مفرا واعدك
الحار الغريب المالص فيا من عدم رشفه وجار قصده ونقده الى صفة تواصل بالذوق واقفالك كحد
واقفالك مشهودة افعل على الاعذار وتمهل الاعذار وان تقيم على الاصرار ولا تجسب الله
غا فلا تعاجل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تخلص فيه الالبص **شجر** اذا نصب الميزان للفضل
الفضا والبس مجاح واخر من طاف واجتبت التيزان واشتد غيظها اذا فحمت ابوابها والمخالف
وقطعت لا سببا من كل ظالم يقيم على اصراره ويباقي فقدم التوبة واجتبت الحيرة فلا بد ان تبلغ
اليك التوبة وحسن العمل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل فكل غائب ادم وكل غيب غارم وكل غيب
نادم فاعمل للخلاص قبل الفضا والاعند بالتواص **شجر** فاتفك ما خور بها فجنينه وانه
مطلوب بما انت سارق وذنبت ان بغضه فيعاقب وما لك ازاجينه فيعاقب ففارق سدا
والقول الله وحده ولا تستقل الزاد فالكون طارق والقبول ما ترجعون فيه الا الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت هم لا يظلمون **اقول** وفلا شارة لها في التذنب في التذنب الاخرى التي فيها في الجوارب

بأرض الكوفة ان رأيت من المؤمنين علياً عليه السلام غائباً وعنده جماعة من الناس وهو يصف لكل انك ما
يصلح له فقلت له يا امير المؤمنين لو وجد عندك دواء الذئب فقال علي عليه السلام اني ارجو ان يكون في حق
الفرق عند الناس ثم اقبل علي قال بعد دواء اقول ان قال قلت هل يا امير المؤمنين قال عليك بورق القشر في
الصبر وهيلج الكمان وبلبل الرضا وغار بقول الفكر وسبقوني الاخران واشرب ثبماً الابطا وغار في طيخ الغار
ودع تحت نيران الفرق وصفته ثم نخل الارز اشرب على الحرق فذلك دواء اوششنا الدنيا لعيل محص وركبان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكمل المؤمن ايمان حتى يحمي على ما نزلت في خصال فعل وعمل ونية واطهر
وظاهر فقال امير المؤمنين علي عليه السلام يا رسول الله ما نزلت في خصال فقال صلى الله عليه وسلم اني علم من خصال
المؤمن ان يكون خصال الفكر جوهرية الذكر كثر على عظيم احمل جمل المنازعة كرم المراجعة واسع التماسك
واذا هم نفساً حكمة بديهة وافهامه تعلماً مدركاً الغافل معلماً الجاهل لا يوزن من فؤاده ولا يخوض فيما يعنيه
ولا يثبت مصيبيه ولا يذكر احكاماً يغيب برئها من المحرمات واقفا عند الشبهات اكثر العطاء قليل الاذي عون البقرة
واباليتيم بشروغ وجهه وغنى في قلبه مستبشراً بفقره اكل من الشهد واصل من الصلاد لا يكشف زئراً ولا يهدك
سير الطيف المحرك ان جلا المشاهدة كثير العبادة حسن الوفاق ان الكتاب طويل الصمت جلياً اذا جمل على صبور
على من اسئ عليه محل الكبر ورحم الضعيف اسئ على الامانات بعيداً عن الخيانات الغد التقي وحلف الحيثا كثير الجود
قليل الزلج كان ادب كرامه يحمي قبل العثرة ولا يبيع القوة وخود اصبوراً رضى اشكوراً قليل الكلام صديق
الليثا نازم صوناً حليماً رفيقاً عفيفاً شريفاً لا العان ولا التمام ولا الكذب لا الغتاب لا السبأ ولا حسود ولا ينجح في
بقايا الاحسان في الاحباس طيب من الامور عاها ومن الاخلاق اسناها مشهوراً يحفظ الله مؤثراً بنو في
الله ذاقوه في من عرفه في حق لا يحفظ على من بغضه ولا يام في حق يحب صبوراً شديداً لا يجوز ولا يعتك ولا ياتى
يشبهى القشر عباره والضرير ناره قليل المؤنة كثر المؤنة كثير التقيام طوبى القيام قليل المنام قلبه تقي عمله
زكى زائد عفى اذا وعد نافى صبوراً وعجا ويصل رها ويحس كل عاكة ناظر اليه غض المظفر سخي الكف لا يرت
سناناً ولا ينجح بناتل ملو اصل الا الاخوان من ردا الا لخت ابن كرامه ويحرس لسانه لا يعرفه بغضه ولا يهلك
في حبه لا يقبل الباطل من صدقة ولا يرت على حق غده لا يعلو الا لعلو ولا يعام الا لبعل قبل الحدة كبراً وكو
يطلب الثمنا معيشته وبكى الليل على طيبته ان سلك مع اهل الدنيا كان اكسهم وان سلك مع اهل الاخرة كان
اورعهم ولا يرضى في كسبه شبهة ولا يعل في دينه يرضى يعطف على اخيه برؤيته ويرعى ما مضى من دينه صحبه
بنا جوال الفكر اى فكره في كبره اذا غامح جهورى الذكر في كرامه جهورى اى غالى على جعل فكره الله او ذكره الله
في الناس في بعض الشيخ جوهرى وكانه دكاية على خلوص ذكره ونفاسته والظاهره تصحيف في اصله ويكسر
الضباب لا ملر صلد لا ارض صلدك التجليل التعظيم والاف باكسر من الفة والاف الجلف باكسر الصديق
محلف اضنا ان لا يذره مضوناً عنده وعلى الخطا في حق التحصيل والقتال لا اسبى نبال باكسر الصو والخاصو

الأنفاس فيها أحراراً لها أن ينفوخ فيهما وإذا فوض العبد مديته بنفسه علم مديته هاهنا عليه من حب الدنيا وإذا
 استجبل العبد بما أكرم الله لشأنه وإفهامه لا ينفخ من مديته إلى المراء والمبالاة مع الناس فإذا أكرم الله العبد بهذه
 النقشة هاهنا عليه الدنيا وأبليس الخلق ولا يطلب الدنيا تكافراً وتفاخراً ولا يطلب ما عند الناس سرّاً وعلواً
 ولا يدع أيامه باطلاً فهذا أول درجة التي قال الله تبارك وتعالى فيها ثلاثاً الأولى الدار الآخرة بجمالها للمدي لا يريدون
 علواً في الأرض ولا خفياً ولا عاقبة للمعتبين قلنا يا أبا عبد الله وصنيك قال وصنيك بتسعة أشياء فاتها و^{منها}
 لم يتركها الطريق إلى الله تعالى والله أسأل أن يوفقك لاستغاله ثلاثة منها في رياضته التقوى ثلاثة منها في العلم
 وثلاثة منها في العلم فاحفظها وأياك والتمها ون بها قال عنوان ففرغ قلبي له فقال أما اللواتي في الزيادة
 فأبداً أن تأكل من أشيئهم فانه يورث الحاقة والبله ولا تأكل إلا عند الجمع وإذا أكلت فكل جلا ولا سم الله
 وإذا كرحت رسول الله صلى الله عليه وآله فاملا دمي وغداً اشترى من طيبه فان كان لا يذهب ثلث لطفاه
 وثلث ليلته وثلث نفسه وأما اللواتي في المحرم في السان فثلث واحدة سبعة عشر فقلنا في عشرين
 لو شمع واحدة ومثلتكم فقل له إن كنت ضافاً فيها فقول فاسئل الله أن يفرغ له وإن كنت كافياً فيها فقول الله
 اسئل الله بغيرك من عددك بالحق فبعد بالتحسين والرعاة وأما اللواتي في العلم فاسئل العبد أن يجعل
 أياك إن شملهم تغنى وتجريه وأياك إن فعل براك شيئاً وخذا لأحياط في جميع ما يجده عليه يستبدل وأمر
 من ألقبنا هيبك من الأسد ولا تجعل يقبلك للناس من أقر عينه يا أبا عبد الله فقل بخصيتك ولا تفسد على
 وردك فأتى امرؤ ضيقه بنفسه والسلام على من أتبع الهدى **منية المريد** عن النبي صلى الله عليه وآله
 أن موسى عليه السلام أتى الخضر عليه السلام فقال وصنيك فقال الخضر يا أبا عبد الله العلم أن القائل قد ملأ من
 المستمع فلا تملأ بساً وإذا حدثتهم وأعلم أن قلبك غاف فانظر ماذا تخشون وروايت وأعرف الدنيا وأنها
 وزاد فاتها لئلا يترك بلداً ولا يكف فيها محل وأنها جعلت بلغه للعبا لئلا يتركه وأمنها للمعاد يا موسى وطريقك
 على الصبر لنقى المحرم واسمع قلبك التقوى نزل العلم ورض نفسك على الصبر تخلف الأثم يا موسى فبرغ للعلم
 إن كنت تريد أن تالعلم فبرغ له ولا تكون متكافراً بالمتوسط هذا أن كثرة المتوسطين العلماء وتبددوا
 الاستغناء ولكن عليك بكما كذا فان ذلك من التوفيق والسداد وارض عن الجهل وأحرم استغناء فان ذلك
 فضيل المحلما وزياد العلماء وإذا شئت لمجاهل فاسكن عن سبلها وجانبه ما فان بقي من محمل عليك
 شية ما إذا أكثر ما يبرع من أن لا تفهم ما بالالتك ما غلقه ولا تلتفت ما بالما تذكر ما فخر ما يبرع من أن لا ينفخ
 الدنيا همته ولا ينفخ في مديته كيف يكون عابداً ومن يحقره الله ويتم الله بما قصه له كيف يكون له هذا
 يا موسى تعلم ما قلتم لتعلمه ولا تعلم لتفهمه فيكون عليك بوره ويكون على نوره **بك** فان في القاب
 البور بالفتح جمع نوار وبالفتح المكسد وفل يكون المكسد بالفتح أيضاً **اصل الجبر القداء**
 ومن كل آية علم على الإمام على بر موسى الرضا عليه السلام هذا الأسناد عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سئل أنا أسمع

ملک

<http://fb.com/ranajabirabbas>

ان نكله

[illegible]

الحق
المباين

فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما احسنكم من اهل الجاهلية كان احب الي ان افاء مني شيء من غير ان يسألوني انا
مع عني اوطأ بغير علم من غير ان الناس يحول وهو يقول انها الناس ان لم يذبحوا فذبحنا فاسمعوهم افعالهم ارى
سبيلهم مبينة وارى شيعيا مضطربة وارى قوما بدت وارى بجوما مثيري وارى جبلا مرسية وارى ارضا مكدية
وارى ليلا ونهارا وطر وشناء واصيفا ونبنا واداري من مائة الى اربع مائة صوا فافماوا المصططوا
انماوا افا بعد فان هذه الاشياء ربانية بها الم عقال في اختلاف هذه الاشياء فاعمال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هو اول من وضعها قائدا وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اشبهني فقيل يا رسول الله ما اشبه وجبك ففعل صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يتبنا عليهم فقلت يا رسول الله
احسنك ذلك يعظم الاجر وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكثرنا النجم بانيقة في النار اوجوا في البطن والفرج واكثرنا النجم بانيقة في الجنة نفوسا لله وحسن الخلق وهذا الاسناد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسب الرجل وقرب عقله وحسن سره وكرمه
نفوسه وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا اكمل الا التوفى لاعل الابنية ولا عباد الا للبعين وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان الله يحب الرقيق بعين عليه وذكر الحديث بطوله وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحسن بن علي المازني الملقب بالحسن وهذا عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما افضل خال اعطى الرجل من قال صلى الله عليه
واله وسلم الملقب بالحسن ان اذناكم واكرمكم على شفاعتي صدقكم حديثا واعظمكم امانة واحسنكم خلقا واكرمكم
من الناس وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ابن
مكادم الا خلا في صدق الحديث واعطاه الشياكل وصدق الناس وصدق الرحمة والاء الامانة والصدق والحق والصدق
للصاحب اقره الضعيف وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم التحيي قريب من الله تقارب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبعيد بعد من الله تكا بعد
من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وهذا الاسناد قال ابو الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وسبعه اسنادا
في علي بن ابي طالب عن ابيهم قال قال قطب جبريل عليه السلام طرفة عين فقال يا محمد احترق عني هؤلاء الستة وقر
عن هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبريل ما بال هذا من بينهم فقال لا ذكركان حسن الخلق سخي
على الطعام سخي الكف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا جبريل عنك وعن ربك فقال لا
بل عن ربك عز وجل يا محمد وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوحي اليكم اني من انبياء بني اسرائيل التسمي سامح والكرم بكارم وعبدوا شكر فاجنبوه وهذا الاسناد
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك والوم قال الوم كفو والكفر في النار وعبد

۵۳

五

درمیدارد خدایا انظر

والان فاضل عننا جزا

ولم يكن فيه ظن وقيل فيه ظن وايمان قلبه في ظن ولما كان في ظن وقيل فيه ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 فيه ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 طيب بها خبيث طبعها ليس لها ربح واما القلب الذي فيه ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 طيب بها خبيث طبعها ليس لها ربح واما القلب الذي فيه ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 واما القلب الذي فيه ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 عن محمد بن غياث عن ابنه عن علي بن جعفر عليه السلام قال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض المسائل
 فقالوا السلام عليكم يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم فقالوا نعم فقالوا نعم فقالوا نعم فقالوا نعم
 حقيقته انما نكفوا الرضا بقضائه الله والتفويض الى الله والتمسكم لا الله والتمسكم لا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا حكما كما اذا ان يكونوا من الحكماء انما كان من صوابه من فلا يلبوا ما لا يلبون ولا يجمعوا ما لا يجمعون
 فقالوا انما لا يلبون ما لا يلبون ولا يجمعوا ما لا يجمعون ولا يجمعوا ما لا يجمعون ولا يجمعوا ما لا يجمعون
 على التفويض لعل من غير سبيل عن ابي الخطاب عليه السلام في بعض المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الفجائية غلبا وعاما ما لا يحسن ولا يفهم الفعل الواقع بعد عند البعض ببعضهم يجعلها غير متناهية
 على الفعل الذي يكون في وقت سفر لقاء الركبة قد يقع بعد هذا الفجائية ايضا والركبة جمع ناكب كصحيحه
 فقال ما انتم اى اى صنفتم من الناس قبل ان ما تكون سؤالا عن حقيقة الشئ يكون سؤالا عن فاعله
 واثاره المرتبة عليه وهو المذهب فاذلنا جابوا بها فقالوا نعم ومؤمنون انهم وقال الراغب في معاني
 الثالثة لا تسفهمه ويسئل عن جسر ذات الشئ ونوعه وعن جسر ذات الشئ ونوعه وقد يشك في بعض
 الاشخاص والاعتناء في غير الشا طيفين انهم في حقا حقيقته انما نكفوا ما كان لا ايمان حقا في حقا حقيقته
 متفقا ونسألهم صلى الله عليه وآله عن حقيقة الايمان التي يدعونها جابوا بولوا واثاره في حقا حقيقته ما
 ادعوه والمذهب بالحقيقة ما يحقه ويثبت اى الايمان امر قلبي انما يثبت باثاره فما ظهر من ايماننا انكر ليدل على ثبوت
 في قولكم والمقنى الاول ان نسبنا وروى عن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والتفويض الى الله هنا التوكيد على جميع الامور كما عن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مسكان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الا انما ارى فقال ان كيف كانت يا خاثر بن ماله لا تتعاني فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله لكن شئ حقيقته فاحقيقته قولك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 ليس في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن ولا ايمان قلبه في ظن
 كان مع عوا اهل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله الى ان يرضى الله ما فعله فقال الله انما هو جازية الشاهد فلهذا لا

حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قوله مقامه في ذلك كقولهم هذا عبد الله حقا والفاضل الى مؤمن حقا لا ايمان ولا ينبغي ان يكون المؤمن
 ليس على صيغة القنينة بارجاع الصيغة الى النفس وعلى صيغة المشتك وكذا القنينة الثانية يميل الوجهين في
 نراودوا الى ان بعضهم بعضا وقال في التمهيد في حديث خاتمة كاتى سمع عوا اهل النار اى صياحهم والوعاء
 صوت السباع وكانت تبا لذب الكلب خضر في القاموس عوى يعوى عينا وعوا بالضم لوى خطمهم ضواى
 مد صوته ولم يسمع وقال السيرة من خسة انفس الرثلة اذا اواربعافه وفي الصالح السيرة قطعت من الجش قول
 في رواية الفاسم بن يزيد يميل الى ان يكون لراوى عن ابن سينا ثم اعلن ان هاتين الروايتين في ذلك على
 ان خاتمة استشهدت في بعض المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم وينافيه ما ذكر الشيخ في رجاله حيث
 قال خاتمة بن النعمان لا تصح كنيته ابو عبد الله شهد به اواحد واحد بعد هذا من المشاهدة وذكره هاتين
 جبريل عليه السلام كنعين على عوده رجة الكلب اقل ما جبريل خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيتي
 والثاني جبريل رجع من جبريل شهد به ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في الجواز بن مالك وجدة النعمان وذا ذكر الشيخ خاتمة بن النعمان وهو غير نعم ما سألني من هاتين
 ينافي ذلك في الجملة ويمكن توجيهه بتكلف والعجب ان هذا الحديث قد كونه كتب لاعتد ايضا كما يظهر من
 التمهيد وهذا الرجل غير كونه رجلا هم وكانت له بعد الرواية عن ابي بصير ايضا في ذلك كما
 قال الجاهلي في الجواز وفي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 روى عنه زيد بن اسلم في غير حديث يوسف بن عتيبة عن عتيبة وثابت عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الجواز بن مالك كيف سمعت يا خاثر قال سمعت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان كل شئ حقيقته
 فما حقيقته ايماننا قال عرفت نفسي على الدنيا فاسمى ذلك اهل الظن نهاري وكان في انظر في غير
 بارا وكان في انظر الى اهل الجنة يراودون فيها وكان في انظر الى اهل النار يتضايعون فيها فقال يا خاثر
 عرفت فالزم ورواه مالك بن مغول عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن جابر بن سمعان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سينا قال ذكر رجل المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام فقال انما المؤمن الذي
 اذا سمع من غيره من سخطه من الحق والمؤمن الذي اذا رضى لم يدخل في ضايع باطل والمؤمن الذي اذا رضى لم يدخل
 ما ليرى لعل انما الفاضل عن محمد بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شريك عن جابر بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

نور خجریج

منه

فِيهَا

۲۰۰

کریچا۔

صانعه

[illegible]

4

الْفُضَى

۳

56

عز

لله

۴۴

36

34

وَعَلَىٰ

بصفاته ونزهه وحرمانه اوصافا له وصداقوا احدا صلى الله عليه وسلم في كل افعاله والاعمال
عليه بكن سبلا اما قوامها اما ليعلم من ان يحيى صلى الله عليه وسلم ليدل على كل ما لهم من جوعوا في كذا يوم نور
بل يرحم عليهم كما يرحم السما على الارض ولا الارض على المدد وشيعه على عليهم الذين لا يبايرون في سبيل الله
اوقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعه على عليهم الذين يؤثرون خواتمهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
هم الذين لا يراهم الله حيث نهامهم وشيعه على عليهم الذين يقنعون نعلي عليهم اكرام اخوانهم ما هاهنا
قول اقول للاب اقول في قول محمد صلى الله عليه وسلم في قوله وعملوا الصالحات فخصوا الفريض كما يابعد
التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظمها فاضا حقوا لاهوان في الله واسيحا للثقة من اعداء الله
وجل م قال امير المؤمنين عليه السلام في غفر الله ذنوبهم امنا في الايمانهم قالوا يا امير المؤمنين
وما المبيحون لكم قال الذين يوحدونهم ويضعونهم بما يليهم من الصفات ويؤمنون لمح نبيه صلى الله عليه
واله ويؤمنون بالله في انيا من فضله ونزله فخارهم ويؤمنون واقفاهم بذلك ورواها الصالحون على نية محمد وال انما بين يمين
على انفسهم الشرح والخطا ويؤمنون كل ما فرض عليهم من الزكوات ولا يمنعونها ومن كذا بضا الشيعه
وعن ابي بكر عن علي بن ابي طالب عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
فاغدا في بيته اذ خرج قوم عليهم السلام فقالوا يا ابا جابر انظر كذا الباب فقالوا قوم من شيعتك فوب عجا اذ كان اجمع
فلما فتح الباب نظر اليهم فرجع قال كذا فابا بالتمسك في الوجوه اهل الشعارة ابن شيما السجود اثم شيعتنا يعرفون شيما
وشيعهم قاتلهم من الاف وورثوا الحجاب والمساجد حصل البطون دبل الشفاء قد سجدوا لعباده وجوههم و
اخلاقهم الى اليا وقطع الهواجر بينهم المستحون اذ سكت الناس المصلون اذ انام الناس المحزون اذ فوج التنا
وباسياد عن محمد بن جابر عن ابي العباس اليعقوبي عن محمد بن الحنفية قال لما قدم امير المؤمنين عليه السلام
بعد قتال الهل الجدل دعا ابا جعفر بن يقين اتخذ له طعاما فبوا الصالحين صلوا الله عليه الى الكتاب فاقبل ثم قال
يا اخفاء رعي الكتاب فدخل عليه قوم متعشعون كانتهم شتا بوا فقال لا تخف من قسنا امير المؤمنين عليه السلام
ما هذا الذي نزلهم امير قال الهطام وامي هول الحرب فقال لا يا اخفاء الله سبحانه اجاب قوا ما تسكوا في دار
الدنيا نيتك من هم على ما علم قريته من قوم القية من قبل ان يشاهدوا في اهلوا انفسهم على مجهودها وكانوا اذا
ذكروا واصباح يوم العرض على الله سبحانه قوه هو ما خرج عن التنا بغير اهلوا في تبارك وتعالى وكذا
بيد وفي علي بن ابي طالب في فضا اخذ ذنوبهم تكاد انفسهم سبيل سبلا ناوا وطير قلوبها باجها الخوف طرا في فضا
بقولهم اذ غلبت بهم من اجل الحشر في الله سبحانه غلبنا فاكنا لا يحجون حين الموال في ذبا الظلم وكانوا يشجعون من
خوفوا او قوا عاين انفسهم فمضوا ذبل الاضمان جنة قلوبهم كاهم وجوههم من ذبا شفاهم من خاف من بطون
فيهم سكا في سبها وحشة الليل متعشعوا كانتهم شتا بوا في فضا خلاصوا الله اعمالهم سوا عاين في فضا من
قريته قلوبهم بل كانوا كوا من جوا قبا بل جهم فلور ايتهم في ليلتهم وقادنا العتمة وهذا الاضواء وسكنت في

بِقَض

محباً ولا يجالس الناس غائباً ولا يفر من الكلب لا يقطع طمع الغريب لا يسأل الناس على ما في جوفه المنيحة على الناس
المنحى عليهم وان اختلف بهم لم يخلف قالوا بل هم ان غاوا لم يبقوا وان حضروا لم يوسم بهم وان خطبوا لم يرتجوا ويخبر
من الدنيا وخواصهم في صدقهم ان لقوا مؤمن الكرمه وان لقوا كافراً هجروا وان ايتهم بدخا حذرهم وفي اموالهم
ثم قال انهم قالوا خبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على علمه الاسلام فاعلم انك كتب من غير علم ولا حجة
انا المدينة وانك لثابت من ابن قولك المدينة الا من فيها وروى ايضا من هذا الحديث ان قوله عليه السلام انما
جوعا قال قلت جعلت فداك ان اطلب هؤلاء قال هؤلاء اطعمهم واظرفوا لئلا تضلوا وانك لا تحبض عليهم من المنقلة
وزادهم القليلة من اذنهم من جوارها وادوا وانوا لربها هذا وان غاطهم جاهل سلكوا وعند المؤمنين لا ينجي
وفي اموالهم منوا سون ان يجاليم ودخا حذرهم من رسول يخلف قولهم وان اختلف بهم البذل ان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكتب يا علي بن نعمته ينجي به غصن وحصد عن ميثقال قال ابو جعفر عليه السلام
الا خير لا يشيئنا قلت بلى جعلت فداك قال اتهم حصو حصينة تحصد للضئيه واخلام زينة ليسوا بالمدايع
البند ولا بالمخاف المرائين وربي يا الليل اسد انهارا البند للقوم الذين لا يكتفون بالكلام وعلى عبد الله عليه
السلام قال ان اصحابنا على علي بن كاوان المنظر والهم في القابل وكانوا اصحابا لواعب حبيبتين عند الناس هما
الليل مضاجع النهار **كتاب التحسين** لابن محمد الجلي وهو اخو محمد بن محمد الجلي وكان الشيخ ابو
محمد جعفر بن محمد بن علي القمي يزيل الشيخ كتابه النبي عن هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن علي بن
قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو الحسن بن محمد بن علي بن بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد
الواحد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
صلى الله عليه وسلم يقول واجل على اسماء بن زيد فقال يا اسماء عليك بطريق الحق اياك وان تخرجي وكنه
بزه وغيث الدنيا وعصاة نبيها وابدس فرها وابل عيشها فقال اسماء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امرنا بقطع ذلك الطريق قال الله لا تأثم والطريق انما هو ما تفسر عن الله هو ان ذلك اتباع الهوى
واجتبابنا الدنيا يا اسماء عليك الصوفان قربته الله والله وكبريتك اطيب عند الله من ريح فمضاهم ترك
الطعام والشراب لله رب العالمين واثر الله على ما سواه وادبنا اخره يدينا فاز استعطين ان ياتيك الموت
وانت خايع وكبر لظننا فاعلم انك تنال بذلك اشرف المنازل وتحمل مع الارزاق الشهادة والاضحية
يا اسماء عليك السجود فانه اقرب ما يكون لعبد من ربه اذا كان سجدا وما من عبد مني لله سجيحة الا كتب
الله بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ووقع بها راحة وادب الله عليه روحه وياهي ملائكة يا الله تعالى
بالصلوة فانها من افضل اعمال الصالحين الصلوة رأس الدين وعموده ودرهه سنانها واحد في الاسماء رعا
عيا الله الذين يهكوا الايمان وصاحبوا الاخوان واهزل النجوم واذا هو السجود واظروا الكبر وراحموا الجلود
بالانوار والسمائم حتى غشيت منهم الابطاش اشفوا الموحدة القهار فان الله فانظر اليكم باهيهم الملائكة وشها

بالرحمة بهم يدفع الله الأذى والفتنة بكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كفاة واشتد محبة فيهم
 وشهقة وهاب لقوم أن يكلموه وغطوا الله لا مرقدا حديث من السماء ثم أذرع رأسه ففتق صدره فماتوا
 أو يؤسأ لحداء الأتمة ما ذابليقي منهم من طاع الله كيف يطرون ويضربون ويكذبون من أجل أنهم طاعوا الله
 فاذلهم بطاعة الله الأولى لا يقوم الشاعرة حتى يغض الناس طاع الله ويحبون من غضب الله فقال عمر بن الخطاب
 الله صلى الله عليه وسلم والناس يومئذ على الإسلام قالوا لا بأس به يومئذ يا عمر الإسلام يومئذ كما بغض
 الشريعة ذلك الزمان بذهبية الإسلام ولا يبقى إلا الله ويندس فيه القرآن فلا يبقى إلا الله ففعلوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يكذبون من طاع الله ويطرون ويكذبون ففعلوا يا عمر تركوا القول
 وركبوا إلى الدنيا ورفضوا الآخرة واكلموا الطيبات ولبسوا الثياب المنيات وهدموا أبنائهم فارتدوا
 بعدون في طبع الطعام ولما هذا القرآن في ذكر الرزق وشيئا للبيت ومن غلب البيوت ونجى الحاسن بغير القول
 منهم كالقبرج المنة الزوجهما وتبرج النساء بالجلج المنزلة يومئذ في الملوكة الجارية يتبعها الملوكة
 واللباس وأوليا الله عليهم لعنا سجدوا منهم من الشهادة ومنجدة أصابعهم من القيام قد انصرفت نظيهم
 من طول الضياع فاذلوا أنفسهم وذبحوها بالعطش طلب الرضا الله وشوق العزلة والعبادة وخوف الله تعالى
 فاذلوا منهم من تكلم بحق وتقوى بصدق قبل له اسكت فانت من الشيطان واسر الضلالة وتولون كمال الله
 على غير ما يريد ويقولون من حرم رزق الله الخيرة لعباده والطيبات من الرزق وأعلمنا أسامنا أن كمالنا
 عند الله من الرزق الفهم واجتمع ثوابا وأكرمهم ثابا من طاعة الدنيا جنة وكثير فيها وادام فيها وكثير فيها
 جوع وعطش وأولئك الذين لا يفتقروا الأخياران شهدوا لهم فداوا غابوا الوفاء قد دنا أسامنا أولئك فهم
 بقلع الأرض تنكبوا إذا فقههم محار بها فافقههم تنفيس كثر وأدخل لعنا تنجيبهم من لازل الدنيا وأهل
 يوم القيامة وأيا كان تدع ما هم فيه وعليه فتنرك قد كنت لهوى في النار فتكون من الحاشية واحد دنا أسامة
 أن تكون من الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون وقيل من الكفار المذكور فوعلا النبي صلى الله عليه وسلم
 اندرون ما سمع وفي أي شيء تفكر في والى أي شيء استبنا في قال أصحابه لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ناعلنا
 هذه من شئنا أخبرنا بفكر وتفكر وقشوق قال النبي صلى الله عليه وسلم أخبركم أن الله تعالى ينزل فيكم
 هذه شوقا إلى الآخرة فقال يا رسول الله ولينا أخوان قال لا أنتم أصحابي وأخوكم يحبون من
 بعك شئنا من شأن الدنيا قوم يقرن من الآباء والأخوات ومن الأخوة والأخوات ومن الأقران بكلام ابتغوا
 الله بترك المال لله ويركون أنفسهم بالنواضع لله ولا يرغبون في الشهوات وفضول الدنيا بجمع ثوب
 من يؤمن الله كأنهم براء لهم من خوف النار وجه الجنة فمن يعلم قدره عند الله ليس بينهم من الرزق ولا مال
 يعطون بها بعضهم لبعض الشوق إلى الرزق على الولد والوالد على الأخ والأخ على شوقها لهم ثم يفتقروا
 أنفسهم كل الدنيا وبغيرها بغيره أنفسهم من عند الله لا بد ودخول الجنة بغير رزق الله وأعلمنا أن الذين لا يؤمنونهم

القياس التمهيد

بأنه

أحبهم من رزقنا يا أبا ذر واحد منهم كرو على الله من كل شئ خالوا الله على وجه الأرض يا أبا ذر قلوبهم إلى الله علم
 الله لوم واحد منهم له فضل عبادة النفسه صينا انهاها وقيام ليالها وان شئت حتى ان يذليها انما ذل
 نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا له رزق في قال يا ذر لو ان واحد منهم يؤذيه قتلته في ثيابا فله عند الله اجر معين
 حجروا أربعين عمودا وأربعين غرزة وعشرون رجبين سنة من لداسهم يعيل ويدخلوا حلالهم اثني عشر ألفا وعشرون
 فقلت سبحان الله قالوا مثل قولك سبحان الله ما اربح بخلفه والطفه وأكرمه على خلفه فقال النبي صلى الله
 عليا له العجبون من قولك وان شئت حتى ان يذليها انما ذل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رزقنا فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا أبا ذر لو ان واحد منهم اشتموه شتموه من شتموه انما ذل فيضرب ولا يطلم ما كان من الاجر كذا لك
 ثلثون ويقتسر كالبهائم بكل نفس الف الف حسنة وعشرون الف الف حسنة ورفع له الف الف حسنة واثني عشر
 ان يذليها انما ذل فقلت جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم في قال لو ان واحد منهم يصبر مع اصحابه لا يقطعهم
 يصبر مشايعهم وفي مثل غمهم لا كان له من الاجر كذا جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبك وان شئت حتى ان يذليها
 نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رزقنا في قال لو ان واحد منهم وضع جنبه على الارض ثم يقول فيكم مثل ذلك
 رزقنا عليه فقال الله يا مملكتي ما لكم تكون فيقولون يا الهنا وسيدنا كيف لانك في دولتك على الأرض
 يقول في وجها فيقول الله يا مملكتي اشد الهدا انما في الأرض عرجك بالثوب يصبر الشدة ولا يطلب الخفة فيقول
 المثلثة يا الهنا وسيدنا لا تضرب الشدة بعبدك ولا تترك العفو فيقول الله يا مملكتي ان اريد
 عندك كمثل نبي من انبيائي ولودعك في شقة وفي شقة في خلق شعبة أكثر من سبعين الفا وعبدك ولودعك في شقة
 بيتي يا مملكتي وعز وجل لا اذ احب بوليت وانا خير له من المال للشارح الكتب للكاتب في الآخرة لا يعتد
 ولي ولا خوف عليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لهم يا أبا ذر لو واحد منهم يصلي كعبتي
 عند الله من اجل عبد الله في جبل لبيان من نوح وان شئت حتى ان يذليها انما ذل لو واحد منهم يصلي كعبتي
 ان يصلي جبال الدنيا هبا وفضول الى واحد منهم احب الي من نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم لو واحد منهم يؤمن شقة
 اصحابه لرجح مقبول بكونا في المقام وله اجر من هو في جوار الله ومنه انما جرح الله امنا الله من الفزع الاكبر
 ادخل الجنة وان شئت حتى ان يذليها انما ذل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئني فيهم قوم مقصرون مثقلون من الذنوب
 فلا يقولون من عند الله حتى ينظر الله اليهم فيهمهم ويفعلهم ذنوبهم ككلامهم على الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والذ المقصرون فيهم افضل عند الله من الف محمدين فيهمهم يا أبا ذر فحكمهم عبادة وفتحهم فحكمهم ضاعة والاف
 جهاد وينظر الله اليهم في كل يوم ثلاث مرات يا ابا ذر ان الله يحب من اشتهى ثم يفتقروا في شوقا فيهمهم في كل يوم
 وانصرهم على من خالفهم ولا تخلفهم واقربهم يوم القيامة الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من عفا عن كلامه وطمع من الطعام وعنى نفسه بالفضلة والصلية
 فالو يا أبا ذر انما ذل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا له هو لا اوليا الله فان اوليا الله سكنوا فكان يسكنونهم

من الدنيا ههنا واخطاه عليه كيف يفضح غدا عند الله قبل ارحم الله الى موسى عليه السلام يا موسى مالك وذا
الظالمين انما اليك ليك ليل فافرح منها هك فافرح ما بعقلك فليكن لك ليل الى اللغما فبعض اللاد
هي فيها يا موسى الى حوض المظالم حتى اخذ المظالم وعن النبي صلى الله عليه وآله الدنيا لا ينظر اليها ويقول
يوم القيمة باربا جعلني لا ريد اوليائه وضيعة اليوم فقال يا لاشي اني لم اركن لهم في الدنيا ارضاء
لهم اليوم وقال صلى الله عليه وآله ليعيش يوم القيمة وانما لم يكن لي فهاهنا في يومهم الى الشرا لو ايا رب
الله مصلين قال نعم كانوا يضلون ويصومون ويأخذون وهنما من الليل فاذا عرض لهم شيء من الدنيا ايقوا
عليكم قوف رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع لينة على لينة ولا فضة وروي بعض اصحابه يعني بكينا
من جرح فقال ما اري الا امر الا اعمل من هذا وانكر ذلك وال هذا اشار عيسى عليه السلام كذا قال الدنيا فطرنا
ولا تعمدها وموشال واضع فان الحنوة الدنيا مبعثرة لا توفى الفلها هو المليل الاذل على العظم والحق هو المليل
الثاني كبهنا ماضيا مجددة من الناس من قطع نضرة العظم ومنهم من قطع ثلثها ومنهم من قطع ربعها ولا يخلو
واحدة وهو غافل عنها وكيف كان فلا بد من العيوب الى الحسن محمد بن سعيد الهاشمي عن جعفر بن محمد العطار
عن محمد بن علي بن خلف عن الحسن صالح عن ابي بصير عن محمد بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وآله
من سفره بباطر علمه كله فدخل عليها فاطمة له المكث فخرج فرفق فرفق فضعفت فاطمة عليه السلام
مسكين من روق وقاراه وقطعت سببا لبكيت لهدوم ايها ونحوها علمه كله فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وآله دخل عليها فاحسبها على البكاء يدرون يقعون وينفون طول مكثه عندنا فخرج عليهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل عليها فاحسبها على البكاء يدرون يقعون وينفون طول مكثه عندنا فخرج عليهم
فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ما اري من المسكين الا اقلاده والقرطبان والسنن تركت قلائدها و
قرطبانها ومسكينها ونزعنا السنن فبعثنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال للرسول قل انزع عنك
ابنك الاسلام ولتعدوا جعل هذا في سبيل فلما اناه قال فعلت فلما تالك خرب ليكنك الدنيا مني ولا من
ان محمد لو كان في الدنيا لاعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما استوفى فيها كافر شيئا ثم فادخل عليها
كا عن علي بن ابيهم عن ابي علي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عليه السلام قال اسركم خيل من الدنيا كا عن محمد بن يحيى عن محمد بن محبوب عن عبد الله بن عثمان عن عبد
العز بن عبد الله عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الفكرين في كيبه وشيئا مرم ولم يزل الدنيا اما قسمه ومن اصبح ومن اصبح ومن اصبح ومن اصبح ومن اصبح
قلبه وجمع له امره كا عن علي بن ابيهم عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مسلر علي بن عبد الله عليه السلام قال اعد ما يكون العبد لله من عرق جلالته في الدنيا الا بطنه وفكره كا عن علي بن ابيهم
عن محمد بن عيسى عن عوف بن عوف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

3

三

والاخرى

his

منها

وَمَا أَكْنَهَا مِنْهَا

مقامین

علاقہ

خانقاہ

۵۴

تلاوة

ومن اصبح وامك في الدنيا اكبره جعل الله الفجر بين عينيه وشيت عليه امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له
 سين عن ابيه رفعه قال ابو عبد الله عليه السلام من سجد رديا عن اخره مص قال الصافي عليه السلام
 الدنيا بمنزلة صورة رأسه الكبر وعينها الجحور وانما الطمع والطمع والطمع وبها الشبهة وبها العجب
 قلبها الغفلة وكونها الفخر وخالصها التزاول فمن اجتمعها او شدة الكبر ومن جنتها او شدة الكبر ومن جنتها
 او ردت الى الطمع ومن جنتها الكسب والتمتع ومن رادها مكنه من العجب من الطمعة اليها او ركبها الغفلة ومن
 اعجبها مناعها افلتت ولا يبقى من جنتها او جنتها رادها مكنه من العجب من الطمعة اليها او ركبها الغفلة ومن
 اما بعد في ثمانية امثلة الدنيا مثل الجنة لثمنها شدة بدخشاها او عرجا بعجب منها انقلدوا بصيغتها منها وكن
 اسرا تكون فيها احد وان تكون لها فانها صلتها كمالها اطمأن منها الى سرور لا ينفصل عنها الى المكنة والتمتع
 الصلابة بالاختيار ونفلة التيسر والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع والتمتع
 بطريقه من جنتها اهل من المجد ومخا وزه من التيسر وزه من التيسر وزه من التيسر وزه من التيسر وزه من التيسر
 الدنيا وانقلبوا اصحاب ما يحضرون من الترافد انما مكنه عقبة كوزا ومنه ان لا يكون له الوقوف عليها انما
 برحمته من الجنة من جنتها واما هلكة ليس يقدرها الجحيم الا بالحكمة على غفلة ان يكون عرجا على جنتها
 انما الى شقوة جعلت الله واما كبره من لا يطمع به ولا تحل به بعد المكنة فانه انما يحل به وبه الخير وهو على كل شيء
 قدير سر ايان بن قليب عن محمد بن عبد الله بن زاذ عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام انما الدنيا اقل من ما اذ قلنا الزوج منها وانفق على عيال انا بيل الخوف
 اقتصدت قال ليس هذا من الدنيا هذا من الآخرة سر من ايان بن قليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام عن زاذ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 وزاد لابي عبد الله عليه السلام انما الدنيا اقل من ما اذ قلنا الزوج منها وانفق على عيال انا بيل الخوف
 عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن زاذ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا فانه كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 قال لهم الدنيا انظر فاعبر بها ولا تغروها واما كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 جاز المراد عن محمد بن محمد المكي عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن محمد المكي عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 سبيل المناصب قد يصيرت واذن لا ينفصل وتكون كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 ما كان مخلصا وكذا منها ما كان صغورا فله رتبته منها سبيل كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 ينفع بها فانه عوا بالرجل من هذه الدنيا المقتدر على هلكها التزاول المنوع اهله من الجحيم والتمتع فيها انفسهم
 بالموت فلا يحيط به الجنة ولا النفس الامارة بالمنوع لا يقدر على الامل ولا يطول عليه الامد ولا تغتر وانهما

بالامال ولو خدعهم حين اوله الخيال ودمعهم مشاجير الحماق وبقايتهم جبر متبدل الذهب وانهم الى الله ملوك
 والا ولا التماس الغيرة ابيه في ارتفاع الدرع عنده او غفلة من احصاها كذبتها وخطتها مملكتها
 فليلا فيما الرجل كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا فانه كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة
 من كان عبثا بالحكم والمواظ على شغلها لئلا ينسى كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 الدنيا انما بعد العترة قد تزينت بجنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا فانه كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة
 الجاهل والعبث بها ناطقوا بالفسوس شعوروا بالقلوب البها فافترقوا في زواجرها كلهم في الفلا فلا انبأ بالنا
 معتبر ولا الاخر شيئا رطبا على الاقل من جبر ولا اللبث فيها بالفتيات منفعات القلوب لا حبا والتمتع
 بها الا الصبا والناظر لها طائفا بظفرها فافترقوا في زواجرها كلهم في الفلا فلا انبأ بالنا
 منها ياد وركب عنها فانه من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا فانه كبره من جنتها او صيغتها من الآخرة
 عليه سكران الموت فغير موصوف من انزله واهلها من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 وليردك ما طلب منها ولو لم يظفر بما رجي فيها فانه جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 الدنيا الحزن كله وضوء عنك مثل صغورها من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 ما تكون لها فان طابها كمالها اطمأن منها الى سرور لا ينفصل عنها الى المكنة والتمتع
 عنها اذ بار وكما انفق عليه من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 وجاز انما هو الى الفتنة فحماشيوها من جنتها او صيغتها من الآخرة ولا او صيغتها من الدنيا
 لنظر اليها بعين الاضاحلوا منى علمها هذا انها تشخص الوادع المشاكر وتبغ المعنيط الامم لا يجمع
 منها ما اتفق فادبر ولا يتك ما موافق فليعلم انما كان لها باطية صغورها كد وابل دم فانه على خط
 انما انما رابطة واما رابطة نازلة واما معطية الجاهل واما مينة فاجد فليعلم انما كان لها باطية صغورها كد وابل دم فانه على خط
 عن نفسه ما اراد عن لو كان خفا لها جمل وعجز لم يجز لها امثالا ولما رادها بالزهد فيها والتمتع بها كانت وقايتها
 فاجلها فلانها انما تشتم وعظها الطام وبصرها العالم وكيف قدما عنها من الله تكا عنها الزجر انما منها الدنيا
 واليضا بر فلهذا عند الله عز وجل قدر ولا وزن ولا خلق فيها بلغنا خلقا الغرض اليه منها امثالا خلقها
 لقد عرفت على نيتنا صلى الله عليه وسلم بمنا تبتجها وخراتها لا ينفصل لك خطتها من الآخرة فادبر يقبها
 لعلمه ان الله عز وجل انفس شيئا بقضه وصغرها فاصغر وان لا يرفع منا وضعة الله جل جلاله وان لا
 وكبرها اقل الله عز وجل ولو لم يجبر له عن صغرها عند الله الا ان الله عز وجل اصغرها على ان يجعل غيرها
 لو ابا المطيعين ان يجعل عقوبتها عقابا للعاصين في ما يد لك على تارة الدنيا ان الله جل جلاله في ثاوه زواها
 عن ابيها والعبث بها نظر واخيرا وابسطها لاعلته فنهضها واذا كبرها على انما صلى الله عليه وسلم في ثاوه زواها
 حين عصب على بطنه من الجوع وهاها موسى بن جابر الكلب وكان شري فخصر القمل من ضيفا بن جابر بن جابر

فان من عليه ما هو عيسى من ماله فاجناس انما اصبح في قوجو خولنا حير في شئ من زارها الا القنولي من اهلها يستكر
فما يوقد ومن يستكر منها لودنم له وناك عند كرا لقي بها لجل ودي على ابيته اليها صر عند دي خدع فيها
خدعه وكرم ذى اليه فيها فلدستتر حيدر ودي نحوه فيها فادرنه خافا فغير او كرم ذى لاج فلدا كنب ليد
والقم سلطانها دول وعيشها رفيق وعذبها الجاح وحلوها صبر غدا لها سنام واسينها ارقام وقطافها
سليجها بعرض يلكه كوت في حجبها بعرض شهم وبينها بعرض اهنصا وملكها امس لوب عز زها مغلو
وضيفها منكوب جارها كجرو مع ان ولدا ذلك نسك ان الموت زفر لار وهول المطلع والوقوف بين يديكم
لبحري الذين حسبو بالحنسنى الشهم في شاكر من قبلكم كوا طاول منكر عمارا واتي منكر اثارا واعد منكم
عديدا واكف منكم جورا واشد منكم عنودا لغيد واللدنيا اى تعبد وانزوها اى يثا رضعوا عنها
بالضجنا وهل يلدكم ان الدنيا السخنة ثم تعبدوا وعدت عنهم فيما اهلككم به به تحط بل وهنما فطوع
وضعصعهم بالثواب عقرهم بالمشاخر واعانهم عليهم ريبك المنون فقدا اتم نكرها من ان بها واثرها
واخلد اليها جبرن شعوا عنها بالفرق ابدا والى اخر ذال قدومهم الى القعب واحلها كل الى القعب ولور الى الله
او اعقبته الا ان اثار الله نورون ام عليها مخر صوام انهما فطمشون بقول الله عز وجل مكان ريبها بخجوا الدنيا
وربها نوقلهم اعلم انهم وهم فيها لا يخجونا وانشك الذين ليس لهم في الاخرة الا القار خط ما صنعونيها
واطل ما كانوا يعكسون فبئس الذل لمر ليرت بها وليرك فيهما على وجل منها النكر واعندتصر لها بكر شفتها
كمر شكت زها واضعف تجالها التوحيد على مثال من قبلكم وعجبت مكان قبلكم على مثال من كان قبلهم جبل بعد
جبل واقه بكم لامة وقرن بعد قرن وخلف بعد خلف فلا هي شجى من الحار ولا تبغى من البديك والى النجل ليرت
علوا وانهم تعلمون انكر اكوها لا بد انما هي كبق الله عز وجل لعبت لهود وبنية ونفا نوبتكم ونكا نون لا لا
الا ولا فاقطوا بالذين كانوا ابنون بكل راية يععبون وتجدون مضاع لبعكم تخلصون وبالذين لو
ان شيد منا قوة واقطوا بمن يلهم من اخوانكم كبر حملوا الجور هم لا يدعون ركبنا وانزلوا لا يدعون شيئا
جبل لهم من اقترى مع اخبانا ومن انزل اليك انا ومن الزفات جبرانا وهم جبر لا يجيبون اعبا ولا يجنحون فيها
لا يبالون مندبه ولا يعرفون سببا ولا حيبا ولا يشهدون زورا ولا يزورون حلفا فابدا ضغائنهم مملوا
هم احقاد وخيرة وهم ابعاد ومنذافون لا يثا ورون ولا يزورون حلفا فابدا ضغائنهم مملوا
هبت احقادهم لا يخشى منهم ولا يرجى دعيهم وهم كرم ريك ككافا جل شافو فذلك منسكهم لم لو شكر
يعدهم الا قليلا وكما تضي الواردين ان الدنيا وهل مطها راق مشر جباروع مشر عمار في رومان وسبع
للومشما نال بريق مطر فيا وتردى سبيدها وصرع من يهدى ها بانفاد لئلا مومناك شير واثانها
سرا فها فاضت باحبالها وقصدت باسرها فباللها فاضت باحبالها وتقل لجانها ائلال عمو وايا م جونا
علقت وخالق المنيه فارونه من اربها فاند له بخوفها الضحك الضحيم وكثير المريج وبجواره الاما والى شيا

الجمل وثواب العمل ثم خسر على انهم فسيحوا له هود وهم لا يرجعون قد ارهناهم ثوابا لا يكتبوا له
 الا اننا لنفعل لخطابك قد خاب من عمل علما وقال عليه السلام ذم الدنيا في خطبة خطبها محمد بن اسحاق واسيعينه
 وامن به واتكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله انسيه بالحق و
 دبر الهمك ليرجع به علمكم وبه فوظفه غفلتكم واعلموا انكم مبنون ومبعوثون من قبل الموت وموقوفون
 على اعمالكم ومحزونون لان تفكيركم بالحياة فانها دار البلاء المحنوفة وبالاعتناء بمعرفته وبالغنى موصوفة
 وكلما فيها الى وان هي نزل بها دارول وسجال لا تدوم احوالها ولما دلتهم من شئ ما بينا اهلها منها ان يتجاءروا
 سير وادهم منها في بلاء وغر وادحوا لخطبته فانما انصرفت الى العيش فيها مذموم والرخا فيها لا يدوم وانما
 اهلها فيها اغراض مستهتفة تركها ثم شتمها عينا ونقصها ثم يحميها وكل خيفة فيها مقدور وحظه منها فاق
 واعلموا عباد الله انكم وما انتم فيه من هذه الدنيا على سبيل غرقة من كان طول منكم باعنا واشهد منكم
 بطشا واعمر دارا واعلم ان دارا فاصبحنا صاهاهم خامدة من بعد طول تغلبها وابستاهم باية ودارا هم بخالية
 وانما هم غافلون فاستبدوا بالفضول المشيئة والتماري المتهدة الصحو والالاجل المسيدة في القبور التي تدعى
 للجزاب فتناووا فاحملها مغريرين ساكنين باين اهل غماره موحشين واهل حلة متشاهرين لا يستأثرون بالتعريف
 يتواصلون تواصل الجيران والاخوان على ما بينهم من قرى الجوار ودنوا للدار وكيف يكون بينهم تواصل و
 قد طعنهم بكل كلمة البلى واكلمهم بالجناد والثرى فصبحوا بعد المحمود اموالا وبعد غرضه العيش فاذفع
 بهم الى الجباب وسكنوا الدثار طعنوا فليسكنهم اياهم شتمها عينا انها كاهمة هوقا لها ومضى زانهم برزخ الى
 بعثون مكان قد صرتم الى ما صاروا اليه من البلاء والوكد في المشوى ارقنتم في ذلك المضيغ وضمتمكم في ذلك
 المضيغ وضمتمكم في ذلك المسيلوع فكيف بكم لو لم تشارفكم الامور وبعرل القبور وحصيل ما في الصدور
 ووقنتم بالتجصيل بينكم ملك جليل فطار القلوب شفاها من سبيل الذنوب هتكت عنهم بالحجب و
 الاستناد وظهر عنكم العبور الانسار ههنا لا تخفى كل نفس ما كسبت ان الله عز وجل يقول الحق في الليل ساوا
 بما عملوا ويجزي الذين كسبوا بالحق وقال ووضع الكتاب فري الحزين مشفقين بما فيه وقبولنا والنا
 ما لهذا الكتاب يفاضل صغيره ولا كبيره ولا اجنبها وضد ما علموا خاصا ولا يظلمون ربنا جدا جعلنا الله
 واياكم عابدين بكتابه متعبدون لا اله الا الله وحده لا شريك له ويا اكرمنا الماشاء من فضله انه جدي مجيد وقال عليه السلام
 انظروا الى الدنيا انظر الزاهدين فيها فانها والله عن قليل ينزل القادح في شياكم وتجمع المنزل الى من لا يرجع مالوا
 عنها فادبر ولا يدرى ما عاوت فيندرس وهاشوا بالرحن واخرجوا من فية الى الضعف والوهن فاني انتمكم
 كثر ما يحبكم فيها لعل ما يصحبكم منها رحم الله عبد تفكروا بعين فاضل دارا فادبر وعضوا على ضر
 وكان ما هو كائن من الخوف ليرى وكل ما هو ان قبره لا وان الدنيا دار الايام لا ياتها ولا ينجي شئ كان لها البلى
 التاسعها فانه قد اخذوه منها لها اخوانه وخوسبوا عليه وما اجدوه منها لغيرها فادبروا عليه وافاؤنها

وانها الذنوب العتق كفى الظل نراه سابعاً خلفاً في ذلك حتى نفص منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 مثل الدنيا انما مثلي ومثلي الدنيا كمثل النخل اذا جف من الثمر لولا في ظل شجرة في يوم صيف ثم لاح وتركها وقال
 صلى الله عليه وآله ما الدنيا الا الآخرة الا مثل النخل اذا جف من الثمر لولا في ظل شجرة في يوم صيف ثم لاح وتركها وقال
 الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها الجلاء وهي جلاء خضر قد جعلت للظالمين الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 فارتحلوا عنها باجسوسها يحضرونكم من الزاد ولا يشعروا بها فوق الكفا ولا تطلبون منها الاكثر من البلاغ
 وقال صلى الله عليه وآله الدنيا دار لا يسلم منها الا فها ولا ينجي شي كاربها ابلى الناس فيها فانت في الجدة
 منها لها اخروا منه وخوسبوا عليه وفا اخذوه منها تغيرها فادوا عليه واذا موافقة انها عند ذلك
 انقول كفى الظل نراه سابعاً خلفاً في ذلك حتى نفص منه قال صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 الآخرة حلاوة الدنيا وقال صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها الآخرة حلاوة الدنيا وقال
 الدنيا كركب فيها هم حلاوا اصحابهم ما يقربهم فارتحلوا قال صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 الشيع للحواريين ان الدنيا فطر فاعبروها ولا فطرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 الهم والمخرج الزهد في الدنيا ابرج القلب لبيت قال امير المؤمنين علي عليه السلام اصفاً واوقفاً عفاً واخيراً
 قناني جلاها اجيباً وغم جلاها عفاً من استغفر فيها فمفر من افقر فيها جاز من ساعاها فانه ومن قنانيها
 الله ومن يصبر بها يصبر ومن اصر بها اصر الله صلى الله عليه وآله ان الله جليل له وحلي
 الدنيا ان يعبر من مدي من فضل ان العبد اذا تخلى ببيت في جوف الليل المظلم وناجا الله تعالى
 في قلبه فاذا قال يا رب ناداه الجليل جلا جلاله ليتك عبيك سلفاً عطفه توكل على الله ثم يقول جلا
 جلاله ليتك نياماً لا تكفي انظر الى عبيك قد تخلى في جوف هذا الليل المظلم والبطالون لا هون الغافلون في
 شهدهم والى قد غفروا ثم قال صلى الله عليه وآله عليه السلام بالورع والاجتهاد والعبادة وان هذا في الدنيا الزاهدة
 فيكون فيها غيرة دار فناء وزوال ومن غفروا هلكته ومن وثقوا بها فدانته ومن معدهم عليها فاقبته
 واسمائه واعلموا ان امامكم طم في بعيد وسفره حول ومعه على الصراط ولا بد ليل اسفر من افرق له ربه
 وسيفر عطف هلك خير الزاد تقوى الى اخر الخبر وقال صلى الله عليه وآله يقول لا يصح ابداً يابن ادم
 هم يوم الدنيا الى الله واخر جواقلوكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تقون ولا تبقى لكم
 الخدعة الفخا عن المغرور من غتر بها المغنون من اطمان اليها الهالك من اجها واذا هاهنا هو الله تعالى
 وانتم انكم واخشاؤا وما لا يجزي والد عن له ولا مولود هو جازع في الداء شيئا ابن اباكم واتها انكم ابن
 اخوانكم ابن ولاكم دعوا فاجابوا واسود عوا الثرى وخاوروا المولى وهادوا في الهلكى وخجوا
 عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحنا جوا الى ما فادعوا وامنعوا واخلفواكم توعدونكم وتوجروا
 وانتم ساهون لا هون مثلكم في الدنيا مثل اليها هم منكم بطونكم وفر منكم انتم من خلقكم فادعوا

من عرضنا النار وليس من يقوى على النار وعد من اطاع الجنة ونجا وزنه في الفردوس الاعلى فافوا
 وكوفوا من هله وانصفوا من انفسكم وتطفوا على ضعفائكم واهل الحاج منكم وتوبوا الى الله توبة
 نصوحاً وكونوا عبيداً ابراراً ولا تكونوا ملوكاً جبابرة ولا من اجساد الفراعنة على من قهرهم بالموت جثا
 اجبابرة رب لا يمتنوك ورب لا ترضى اله الا الذين والايمن من مالكم يوم الدين شديد العقاب لا يسلم
 العبد الا بنجونه ظالم ولا يقونه شئ ولا يوارى منه شئ احصى كل شئ علمه وانزله منزله منزله في جنة
 اوفار ابن ادم الضعيف ابن تهرير ثم يطليك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حال انك فعد
 ابلغ من عظم وعظ وافصح من اخط قال الله تعالى يا موسى ان الدنيا دار عقوبة وجعلها مملوءة من ملوكها ما لا
 ما كان في ياموسى ان يصعد الصالحين هداياها بقدر علمهم وسابهم من رضى احد عظمها فترى عبيد
 يحقرها الجلاء لا الشفع بها انهم قال القضاة على علمهم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم نامية عليكم
 الناس وما عليكم ان تكونوا موما عند الناس ان كنت عند الله بمجود اعطى على علمه كان يقول لا خير في
 الدنيا الا للحد جليل جل يزاد كل يوم حيناً فاجل يلدرك سنيها بالتوبة والى الله بالتوبة والله لو شئتم
 يقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولاً وقال المبعث مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ارضى
 احدهما السخط الاخرى وقيل للتبج صلى الله عليه وآله كيف يكون الرجل في الدنيا قال شمر اكلها لطفالة
 قيل فكم الفراق فيها قال كذا والمختلف عن الفارقة قال فكم ما بين الدنيا قال غمضه عين قال الله عز وجل
 كما هم يوم يرون ما وعدون ربنا بها الاسماعين فما رايه قال لا يتبج صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 اهلها علمها على اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها
 اترون هذه هي الدنيا على اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها فوالله الدنيا اهلها
 من لا مال له ولها جمع من عقله وشهوانها يطلب من لا فها وعلمها يعاد من لا علمه وعليها يحسد من لا
 فقه له ولها يسعى من لا يقهر له وروى ان النبي صلى الله عليه وآله فشرح الله صدره للاسلام فهو على
 نور من ربه قال ان النار اذا وقع في الطلب نفع له واشرح قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فهدى له فهدى له ذلك
 علامة يعرض بها قال النجاة في عذابها وروى ان النبي صلى الله عليه وآله فشرح الله صدره للاسلام فهو على
 صلى الله عليه وآله لا يكرمكم كاتك غيرك وغابرسبيل واعده نفسك مع الموت نية كان الحسن رضي
 كبريتي مثل يا اهل تلك الدنيا لا يظلمها ان غارتك بطل ذلك حق وقال النبي صلى الله عليه وآله الدنيا
 دار منى لها الفتى ولا ههنا منها الآخرة حلاوة الدنيا وقال صلى الله عليه وآله الدنيا دار منى لها الفتى ولا ههنا منها
 وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى من لا يقهر له وروى ان النبي صلى الله عليه وآله فشرح الله صدره للاسلام فهو على
 عن ميا وها وانما ان غتر من ثرى من خلا داهلها اليها وتكالبهم عليها فانها كالأرغاف وسباع ضارية
 به بعضها عن بعض ياكل من هذا بلها ويقتله كبر فاصغرها فاعلم عقلة واخي مهلة فلا ضللك عقولها

Yes

ع

اندر قال

۱۳۰۳

بِقِيَامِكَ

محمد بن أبيه قال عليه السلام في القرآن يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله على ما يحسدكم بها المشركون ولا على ما يحسدكم بها المنافقون
محمد بن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أربع لا تصعبن إلا بالحب طول الصمت
الأمر غير وقلة الشتر والتواضع وذكر الله عز وجل كثير إفاضة من ذكر الله كثير أكمل لله بركة من أن يشار به من
التقوى وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال اغتصموا
الذي جاء عند خمس مواطن عند قلة هذا الطريق عند الأذان وعند نزول الغيث عند التقاء الصفيين في الجاهلية وعند
دعوة المظلوم فإن لم يكن لها حجاب في العرش والكرسي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
علي بن أبي طالب عليه السلام قال ليس من أخلاق المؤمنين أن يمشوا في الأسواق ولا في الأسواق ولا في الأسواق ولا في الأسواق ولا في الأسواق ولا في الأسواق
عز جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان يقول إنما المعروف نزع من كل شيء
فلا يزدنهم المعرفة كرم كره ولا محمود من محبة فأنه يشكره عليه من مسمع منك في قد يفسد بعض من شكر
شكر ما أصنع منه العبد الجاهل وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
أبي طالب عليه السلام قال زبنا أهل المعروف من الجاهل إلى الصطناء أكثر من أهل الزندة لهم في ذلك أن يمشوا
وذكره وأجره وأعلن كل مكرمة تأتينا أو صنعنا صنعها إلى أحد من الجاهل فأنما الكرم بها تفنيت في ذلك
عز جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن شئت فقلها وربك
مذا دهرها فلا تأخذ فيها لا عينيك ولا لسانك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
بن أبي طالب عليه السلام قال إنما المظالم خمسة نضين كان لا يبرحوا العبد إلا أنه ولا يخاف لا نبيه
ولا يستحي الجاهل أن يعلم ولا يستحي العالم أن يسئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم ومنزلة العبد من أن يكون
الرأس من الجسد وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
أحمى الناس من حشيتهم كناية الثقات والجاهل والأفقيع والأبرار والكلبيون بثلاثة معهم لا يفتح
أحسن الله شيرنه أحسن الله علائقه ومن كل فيما بينه ويكر الله كما أكله الله فيما بينه ويكر الله كما أكله الله فيما بينه
كان لا أخوه هم كفا الله هم من الدنيا أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان
أحقا ما عاش ولو علمت ألبها ثم ما صنعن بها ما صنعت كرم قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان
بشك على هذا الإنسان أنه كل يوم يودع إلى القبور شيعة والى الدنيا برجع وعن الشهوة والذوق لا
يقنع فلو لم يكن لا براد الميسكين نبت يتخوف ولا حبث أبوفه عليه الأيوام نبذة شمله ويفرق جمعة يومه ولا
لكن ينبغي له أن يجازي رعاؤه فيه فاسيد التصديق لعبد غفلنا عن الموت غفلة أقوام غيرنا لهم وركنا
إلى الدنيا وشبهنا ثمارا كون أقوام يقنوا بالمقام وغفلنا عن الحاضر غفلة أقوام لا يبرجون حسيبا ولا يخالون

عقبا

عقبا وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن
عظم الدنيا نفع عظم الله نبالا ونعنا وأنا صغرنا فقد صغرنا الله تعالى لأن حقنا في الصغر عظم الكبر
وفامن نبعظم عظمته الأصغر عند الله أعظم أم لا من صغر صغرنا إلا عظم عند الله عز وجل وأبشقا
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن الرجل يتوهم
سهر الصغر من عجبنا عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
ويوضع الأخيرا وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل وكان تحته كثر لها ما ذاك لكن الذي أفام الخضر الخطر الجاهل
فقال صلى الله عليه وآله يا علي علم مدون في لوح من هب يكون فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الله
لا اله الا الله الواجد لا شريك له محمد رسول الله عبد الله نبي الله علي بن أبي طالب عليه السلام
يقرب المومن وهو يفرح وعبد المومن الذي لا ينفكها باهلا ما هم هو بطون إليها ويجعل المومن بالعلم هو يفرح
وعبد المومن بالحب غدا ثم هو لا يعمل أخيرا عبد الله أخبرنا محمد بن محمد بن موسى حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام
بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله
الأخبرك بالفتية كل الفتية قالوا يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله من لم يقبض الناس من وجه الله
لا يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم في محبة الله ومن لم يدع القرآن رغبة لا غربة لا لا خير لهم ولا نفع ولا عيش
لا يبقه فيها ولا فائدة لا يندب فيها فأنه لا كان يوم القيمة تأكدنا داتها التامل أن فرقة من أهل الجاهلية
خوف وان حاكم الله أحسنكم عمالا وإن عظمكم عندك نصيبا أعظمكم فيها عند رغبة ثم يقول عز وجل
لا أجمع لكم اليوم خزي الدنيا وخزي الآخرة فيا مكرهم بكرهته فيجلبسون عليها وأقبل عليهم لم يحبوا وجهه ولو
عنهم وقد أحسن ثوابهم وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
السلام أنه قال جسد البلاء كثر في العيال قلنا المال وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
عز جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال ما ينجح إليه وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
عز جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان المظفر عينا والولد غيظا والظلم غمرا والكدر شقا
والجمل جعفا وخاض الكرام غيضا وقاد الشام فضا فدا عبد بولها يدج أو يمشيها وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
عز جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان
الدنيا قال علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان
نزل بك ملك الموت فلا يقبل بدلا ولا يأخذ كفيلا ولا يدع صغيرا كبيرا وأبشقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام
علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى خلق الإنسان

١٧

三

گیتھم

الله عليك لا يصير غيرهم فيهم الله عنده ولا عليك شرا انعم الله عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضل
تقدم من غيرهم اهله وماله فانك ما تقدم من غيرهم ولا تخوف وما اتوا به بكر غيرك خير واحد صاحب
لايه ويكره له فاز الصاحب معصية صاحبك واستكر الامم انما العظام فانها جماع المسلمين واحد فنانا
الغفلة والجهلاء وقلة الاعوان على عانة الله واقصر عليك على ما يعينك اياك ومفادك لا يسوا في انما
الشيخا ومعاضل الفتن واكثر ان ينظر الى فضلك عليه فان في ذلك من ابواب الشكر والافتخار في وجهه
حتى تشهد الصلوة الا فاضلا في سبيل الله وفي آخره ربه واطع الله في كل امورك فان طاعة الله فاضلة على ما
سواها واحد نفسك الفيتا وادف بها ولا تفهمها وخذ عفوها وشا طها الا ما كان مكتوبا عليك
الفرضه فانه لا يفرق ضاها وتعا هذا عند محله اياك ان ينزل بك الموت وانما يتبع من بك في طلب القبا
واياك وحبها الشكا فان شكا بالحق ملحق وقر الله واحب احبائه واحد والفضيلة من جند عظيم من جند
ابليس فت عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله ابتلا الامور فاضطى لنفسه فاشا واستخلص منها ما احب
انما رضى الا بما شاقه من سمة فضله من اجب من خلقة ثم تبيته فسمي بشرا بعد من ربه وادعوا كان على من ربه
وجعله عز المولى الاله وامنا الى دله وهذا من انتم به وشرا في ربه وحكمه من نظيره وقول المولى في كتابه
لن يخاصمه وفلما لم يخاصمه به وعلى المولى غا وحيد المولى وحكم المولى وحيد المولى وحيد المولى وحيد المولى
ويقره المولى على بصيرة من ربه واليه يقره وعبر من العظيمة المولى المولى ومودة من الله صلح ولفظ المولى
نقطة من يترك في كل من فوض سببه من حسن المولى المولى وجنود المولى المولى المولى المولى المولى
امن المولى سلم وروح القدس اقر الاله اصل الحق سبيله الهك وصيغته الحسنة وما ترونه المولى المولى المولى
المشايخ المصايح ربيع الغاية يسيل الضمائم مع الحيل ومنها بل سبعة قديم القدر كبر المولى المولى
مناره والنعمة مصايحه الموت غايته والذينا مضماره والقيمة جليلة الجنة سبيله والذينا نعمته التقوى
والمحسنه فرشا فاك الاله يسلك على الصالحات والصلوات بها المولى المولى المولى المولى
الذينا والذينا المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى
سمع الا حيا والتقوى غايته لا يهلك من يبعها ولا يندم من يعملها الا ان التقوى فانها تروى بالمعصية
الحياة من فليزدجر اولو النعم فليست كره اهل التقوى فالله المولى المولى المولى المولى
فالصبر على اربع شعب على الشوق الزهد والتقوى الى الجنة المولى المولى المولى المولى
رجع عن المحرقة ومن هذه الدنيا ما ان عليه بصيرة ومن يتبع الى الموت سارع الى النجاة والتقوى على اربع شعب
شجرة الفطنه وقاتل الحكمة وموعظة العبرة وسند الاية فمن تبصر في الفطنه تاول الحكمة عرف العبر وعرف العبر
عرف السيرة فكانا عاش في الاولين العدل على اربع شعب على غياض الفهم وعمر البهار وزهر الفكر وروضة العلم
فمنهم من فخرهم في العلم ومنهم من فخرهم في الحكمة ومنهم من فخرهم في النجاة ومنهم من فخرهم في العلم

بالمعروف في التمسك على التمسك والتمسك عند المواقف شانا الفاسقين من انما المعرف شدة ظهر المؤمنين من على التمسك
انهم انما الكافر من صفة المواقف فقي ما عليه ومن شانا الفاسقين غضبه ومن غضبه غضبه فذلك
الانسان ودعا شدة الكفر على اربع شعب على النفس والقلوب والشك والظن على اربع شعب
المحبة والعلم والغفلة والاعتق من ضا حقا المولى مقل لفقها واصر على الحنن ومن على التمسك وبذلك خلفه
الح عليه لينا ومن غفل حتى نزل على ظهره من حنن رشا وغرته الا ما في الحنن الحنن واذا انفض لا تتركه
عند الغفلة وبذلك من الله ما لم يكن يحسن من على عن الله تعالى الله عليه ثم اذله بشا طه وصغر ونحلا لا كافر
في جهنم وغرته الكبر من والقلوب على اربع شعب على التمسك والتمسك والتقوى والتقوى والتقوى والتقوى
وليزده الا غرق في الغمر لا يفسد كنهه الا غيبه اخرى فهو يهوى امره من موانع وخصص قطع كنهه
وبل اكرم من طول الحاجج ومن راغ سوبه عند الحنن وحسنه عند السيرة وسكر الصلوات ومن راغ
عليه طريفة اعرض امره وشا حجب وخرام ان ينزع من دنياه من اتباع غير سبيل المؤمنين في التمسك على اربع شعب
على الميت والهول والتقوى والاستسلام فباي اذعرتك يمتك المولى ومن هال ما بين يديه تكسر على عقبيه من
نزدك من سببه الا تلوون اذك الاخرى وطش شانا المولى المولى المولى المولى المولى المولى المولى
فيهما ومن غلظه من فضل اليقين التقى على اربع شعب على اعيا بالتمسك والتقوى والتقوى والتقوى والتقوى
بالباطل وذلك ان التمسك تاول على التمسك والنقص فهم عن الشهوة والتعوج يميل بها عينا واللبط على انفسها
فوق بعض فذلك الكفر غايمه وشعبه والتقوى على اربع شعب على المولى المولى المولى المولى
من ذلك على اربع شعب على النجاة والعتوان وشهوة والعصيان فمن يترك غوايله وتخل منه وقصر عليه ومن
اعتكرك من يوايقه ولم يسلم قلبه ولم يعدك نفسه عن الشهوات خاضع الحائر وسج فيهما وكفى عسى
عبد بلا عذر وتجر اما شعب المولى فالحكمة والفرقة والمناطلة والامل وذلك ان الحكمة تروى عن الانظار
بالعاجل وتفرط المناطلة مورط في العي ولا الامل على الافات حبيبا موفيا فان حقا من المولى المولى المولى
الحكمة فالكبر والفخر والحكمة والعصية فمن استكبر ادبر وقهر فخر من حيا صر من خلد له العصية جانيه
الامر به بان يار ويخبر واحدا وجوده والظلم وشعبه الفهم الفهم والمرح والحاجة والتكبر والفجر مكره
الله والمرح خيلاء والحاجة بلا مناضطر الى الحيلة الا تام والتكبر لهو ولعبه شغل واستبدال لكل واحد بالذات
موجب خلة للالتفات في غايمه وشعبه والله فاهر فو عباءة الكبر واستنوبه من شلته قوته وفاضله
بركته واستنصاف حكمته فليجرح من حنن وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه
وبلغته سلا اندر حنن حنن جعل السيرة دنيا والذينة والفتنة دنيا وجعل الحسنه غما والظلمة نور
والنور طه وافر من الهلك ومن ان غوى ما لم يركب له الله ويعز في دنياه ويحسد له الحنن لا يهلك على الله لا
هالك الله الله ما اوسع فالدن من دنياه والنجاة والبشر والحلم العظيم وما انكروا لكم في كل واحد واحد

فمن ينجح من ذلك من فضل اليقين كافة

حيث

والبشر الشديد فمن ظفر بظاعنه الله اخذ كرامته وصرير يراهم معصية الله فاقبل ببل نفسته هنالك عقير الكار
ق قال اكمل برئ ياد نسلك من المؤمنين عليهما عن غدا لا سلام ما هي فقالوا غدا لا سلام سبعة وها
العقل عليه نبينا اليسر والثاني صوا العرض ضد الحج والذالك ثلثه واوله اقران عليه وها والثاني بعد الحجة الله و
البعوض الله والخاصة خول محمد وكفره ولا يهيم والخاصة والاولى الحقا واليقتنا جواره التامر باحسنة تلك
يا امير المؤمنين لعبد يصير بالذنب فيك يغفر الله منه ما احاط لا يستغنى قال ابن ياد انا قوتك ذلك برئ في الاقل
كيف قال ان العبد اذا اصاب ذنبا يقول استغفر الله بالحق بك قلت ما الحق بك قال لا تشكوا ولا تان ابريدن ببيع
ذلك بالحقيقة قلت ما الحقيقة قال يصلي في صلاة الفلك لا يقول الا بقل الله استغفر مني قال كميل قال اذا فعل
ذلك فانامل المستغفرين قال لا افي اكمل فكيف قال لا اناك لم تبلغ الى الاكمل بعد في اكمل فاصلا الله يغفرا
ما هو قال الرجوع الى التوبة من الذنوب استغفر مني واول رجلا العابد من ترك الذنوب الاستغناء اسم
واقع لغا التي اتى انما التدم على ماضيه والبقاء العز على زواله وابدال الثالث ان توبتي حقوقا للمخوفين التي
يبين وبهناهم والتابع ان توبتي حق لله في كل فرض والحاصل ان ذنبا لم يلم الله نبي على التوبة المحل حتى يرجع المحل
عظم ثم نشأ فيما بينه ما لم يجدوا والفضل ان يقول لبدل الماعا ان كان اذنه لكان لا يحصى الى حاشا محرين
برهمن برئ يستحق رحمة الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نعيم قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد البجلي قال حدثنا موسى بن ابي
قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا ابراهيم بن عوف عن الحسن بن ابي الحسن بن عوف عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل
معاوية بن ابي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يبكيك يا معاوية فقال انار رسول الله
ان انا لبايشا باطري لمجد نفخي اللون حسا لصوره يبكي على شيئا بكاء الفكي على ولد هاريد له ادخل عليك ففلا
لني صلى الله عليه وسلم ادخل على القبا يا معاوية ادخل عليه فبكر ففر على شيئا ثم قال ما يبكيك يا ابراهيم
الابن قد بكيت نوبيا ناخنة الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا افي الا ساجدة في راسي ولا يغفر ابدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك عليا لله هلك اشر مني شيئا قال اقله النضر
تيرة حمر الله قال لا افعال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك نوبك ان كان مثل الجبال الرواسي قال القبا
انها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك نوبك ان كان مثل الارضين لا يستغ
بخارها واماها واشجارها واماها من خلق قال القبا فانها اعظم من الارضين لا يستغ بخارها واماها و
بخارها واماها من خلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك نوبك وان كان مثل السموات فيضوحها ومثل
شر من الكسفة فانها اعظم من ذلك قال انظر النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله له اليه كهيئة الغصن اثم قال ويحي
شبات ذنوبك اعظم ام ذنوبك فخر القبا على كجته هو يقول سبحان لي ما شئ اعظم من نبي في اعظم انبي الله
كل اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك نوبك اعظم الا التوبك اعظم قال القبا لا والله يا رسول
الله ثم سكت القبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك نوبك اعظم الا التوبك اعظم قال القبا لا والله يا رسول

كنت انبش القلوب كسب من قبل خرج الاموان انتزع الاكفان فامان تجاريه من بعضينك لا انفضا فلما حملك الى قبرها و
 دفنت انضرت عنها اهلها وما وجع عليها الليل ليلت قبرها فانبشها اسم الله سبحانه وتعالى ونعتها فكان عليها ما لم يكن لها
 وتركها باجرة على شقيق قبرها ومضيف منصرفا فانما الشيطان قابيل يرتبها الي يقول افلا ترى بطنها وابيها انما
 وركبها فاني لم يقول هذا حتى جعل اليها ولو املاك نفسي حتى ما معهما وتركها ما مكانها فاذا انبشوا من التي
 يقول بالام من تيان يوم الدين يوم يبعثني وانما لك تركبني عرنا في عساك الموفى فترعني رجعتي و
 سلبتي من الكهان وتركبني قوم جنبه الى حجاب فويل لشبابك من ان تراغا الظن ان اسمهم نوح الحجة اباها الذي
 في رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم نفع عني فاقول ان اخاف ان احرق بدارك فما ابرك من ان تارم
 ليرسل صلى الله عليه وسلم يقول ويشير اليه حتى امعن تباعد من يديك فاذ هبط الى الدنيا فترد منها ثم ان
 بعض جبالها انعبد فيها ولبس مكا وغزل يد به جميعا الى عنقه وانما كارب هذا عبكك بهلول ويكر ياك
 مغلول ياربنا لك تعرفون ان في ما تعلمون سيدك ياربنا اصبحت من ابناء الذين انبت ذبيك انما انما
 وزاد في خوفك باسمك جلالتك عظم سلطانك لا تخفني جاني سيدك ولا تطل دُعائي ولا تقطع
 من رحمتك فاني يقول ذلك ربيع يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تم له اربعون يوما وله
 رفع يدك الى السماء وقال اللهم ما فعلت في جاني ان كنت استجبني عاني وغفر خطيئتي فامح الى ذبيك
 وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر خطيئتي فادع عقيبتي فعمل ياربنا محترقا وعقوبة الدنيا لها كنه
 خلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله نباك وتعالى على نبيته صلى الله عليه وسلم والذين اذاعوا فاحش
 بني الزناء واطلوا انفسهم يعني ياربنا كتب نيل عظم من اننا ونبش القلوب واخذ الاكفان وكروا الله متفق
 لذنوبهم يقول الله خافوا الله فعملوا التوبة ومن يغفر الذنوب لا الله يقول الله عز وجل انك عبدك يا محسن انما
 فطرد فابن يذهب الى من يقصد ومن يهمل يغفره نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عز وجل ولم يصرنا على ما فعلوا وهم
 يعلمون يقول الله عز وجل لم يقربنا على الزنا ونبش القلوب واخذ الاكفان وانك تجزاؤهم مغفرة من ربهم
 جتا محجري من جملة الانهار داخل فيها وهم اجر العاصي من على الانا انزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والبر وسلكم خرج وموبيلوها وبلدتهم فقال لا صغار من يداي على الانا انزل انما انزل انما انزل انما انزل
 ان في موضع كذا وكذا معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه جنة انما انزل الانا انزل انما انزل انما انزل
 يطلبون انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل انما انزل
 وهو يقول سيدك فدا حسنك فخر احسنه صوته وليد شعري ما زادني يدك في انما انزل انما انزل انما انزل
 اللهم انك فداك كذا لا حلت الى انما انزل على فليد شعري فاذا يكون اخراي الى الجنة تنقني الى انما انزل انما انزل
 ان خطيئتي اعظم من السماء وانك ابر من كرسيتك المواسع وعرشك العظيم فليد شعري تغفر خطيئتي ام تغفر
 بها يوم القيمة فليد رسول يقول بخوفها وهو بك من جحوا القارب على انما انزل انما انزل انما انزل

وهم يكونون بكافة فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلوا به من عنده ونفعلوا من انوار عرشه فقالوا يا رسول الله
 ايش فالت عيشة الله من الملائكة قال عليه السلام هي هكذا نزلت الذنوب كما نزلت ربنا يهلون ثم تلاه على انزل الله
 عز وجل منه ويشروا الجنة الى حد ثنا عبد الله بن الفضل بن كيسان عن النبي صلى الله عليه وآله قال حد ثنا جعفر بن محمد المكي
 قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المديني عن محمد بن يونس عن غيرهم عن سفيان عن هشام بن عمار عن ابي عبد الله
 بن ابي عمير قال كانا جلوسا في مجلس من مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا اعمالا هلك بكسر وبعيد في الدنيا
 فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم بالهل القوم والادراكهم ورواوا شديدا منهم اهل الجنة في الدنيا قالوا من قال علي بن
 ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في هذا المجلس لا معرض عنه بوجه من الوجوه ان يزل رجل من هذا المجلس
 عومر فقال لقد تكلم بكلمة ما وافقك عليها احد من الناس في الدنيا فقال ابو الدرداء يا قوم اني اراي اني قد
 كل قوم منكروا رواوا وقد شهد على ابي طالب عليه السلام بشو خطا في النجاة وقد عثر على رواية اخرى في هذا الخبر
 بمعبد لا التفتل فقلت قد كان في هذا المجلس من كان في هذا المجلس من كان في هذا المجلس من كان في هذا المجلس
 فقالوا يا بن عبد الله كم من جردت عن كسبها بكرمك الهوان طار في عصيانك عري وعظم في الصغف
 زني فانا انا مؤمل غفرانك ولا اناب ارج غيرك فانك فشيغلني القصور واقتنيت الاثرا فانه هو على الخطا
 على كسبهم بعينه فاستتر له واخلى الحركه فركع ركعتين ثم فزع الى الدعاء واليكاء و
 البث واليكوى فكان مما شاهدته ناجي في الهوى اكره في عفوكم فلهون على خطيئتي اذكر العظم من الجنة
 فلعظم على الهوى ثم قال انه ان افعل في الصغف يستيئه انا ناسيا وان محبة ما فعلت خذوه فيا الذين
 ما جرد لا نفيعة عشرين ولا نفعه قبيله ركعتي الملائكة ان فبه بالتدلة ثم قاله من ان رضى في الاكباد والكل
 اه من ان رضى في الشوى من غير من رضى في الظل قال ثم انصرف في اليكاه فلما سمع له حشا والاهرة فقلت غلب
 عليك القوم لظول الشمر وقطع لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فانيته فاذا هو كاشحبه الملقاة فخر كسبهم
 بتحرله وذهبه فلم يزد فقلت يا الله وانا اليك رجعون ما في الله على ان يظا على كسبهم قال فانيته من له
 مبادرا انما اليك فقلت فاطم عليها السلام يا ابا الدرداء ما كان من شانك ومن قصتك فخيرها الخبر فقال
 والله يا ابا الدرداء ما كان الغشيه التي اخذت من شية الله ثم اومر بما فقصوه على جميعه فافانظر الى وانا اليك
 فقال مما شاهدته يا ابا الدرداء فقلت اني اذ نزلت بنفسيك فقال يا ابا الدرداء كيف لو اذ بتق فاذ عني في
 الى الحسنة واهل الجرائم بالعدا فاشو حشنة ملاذك غلاط وذا نية فظا فوفيه من ربك الملك المبحر
 وفلا سلك مني الا حيا من قبل الدنيا الكنت شدة كدك من كد من لا يخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء يا الله
 ما واذك انك لاحد من صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله نسيه وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض الناس
 هو ما اشتهى تعامته فان لا يمول في ما يفسد الله عليه من قصتها على لا عرفنا الا طيب كل يوم يوافي الله
 عند الموت فخره من الله في الايمان وقيل يؤمن في جليله وهو فعل الخير قال الحسن بن علي بن فضال في ابي قيس

فخرج من الجحيم فاجرى بالمال والولد واذن لا يفر واذن الفخر العظيم قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاه
 ان اكون عندكم كبريا قال الحسن بن علي بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام قال كانا في مجلس فحدثنا
 ربه وروى القيس عن الهوى فاننا اجتمع في الماوى فاجتمع في حرفة الهوى عن نفسي حتى استقر على طاعة الله نعم
 قال الحسن بن علي بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام قال كانا في مجلس فحدثنا ربه وروى القيس عن الهوى
 يرض الله فحدثنا حسينا فحدثنا له وله اجر كرم فاحببنا ايضا فعده ولم ارا حفظنا يكون عندنا فكلما وجدنا
 شيئا يكره عندنا وحدثنا اليك ليكون في ذلك حاجته في الحسن بن علي بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام
 بعضهم لبعضهم في القزى وسيف قوله تعالى نحن متمنا بينهم معيشهم في الجنة الدنيا ورفعتنا بعضهم قولي
 بعض شيئا لم نجد بعضهم بعضا سيرا وحدثنا ربه فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 احد ولا نأشف على ما فحدثنا قال الحسن بن علي بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام قال كانا في مجلس
 والجران الذين وجدناهم وسيف قوله تعالى انما يمشي على الماء فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 القبط اعادوه غير قال الحسن بن علي بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام قال كانا في مجلس فحدثنا
 فكانا وما خلقنا ليجزى الا ان لا يجزى ما اراد الله من ربه ما اراد الله ان يطعموا الله فوالله اني
 فعلت ان عده حق وقوله صدقنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 والله القضا في ابي قيس فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 عرفة فقال والله ان القوزة والابجيل والبرود والفران شيئا الكذب يجمع الهوى الا ان مسائل الجحيم
الواقعة لكفتمني به بكن كرمنا خاف طويلا عن علي بن عبد الله بن فضال في ابي عبد الله عليه السلام
 يقاتلها ويقول انها المناجحة في انواع الكلام والطالبية مسكتا في دار السلام والمسوق في التوبة غامسا
 بعدد ما انا انك منصف التفتك من كرمنا فلو فافتت بومك يا غافلا بالعميا واخبرني على القليل في حق
 الطعام واحببت بجهلنا اليك بالقيام كند حيران نشا في المظالم انها القيس خلط ليلك ونهارك بالليل
 ليلتك من شكن يا حشر من الظلم مع التفتك وشيئتي فيفوس قد قرع التفتك رقت جوفها ودامت الطلوات شدة
 حينها وابلح المشية عين عولنا انهمها والان قسوة الصبر فخره ونبيها فاتها نفوس قلا عت ينذا الدنيا في
 الاخرة على الاولى اولئك فدا لكرامته يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر الله بهم بالحسنة واليسر والمفقوت
الفقيه روى عن عبد بن علي قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وآله في بعض الطريق فاذ اننا
 بشيخ طويل شارب لادب البصير والراس واليحيى علي بن ابي خديما اسود والاخر البصير فقلت من هذا فقالوا هذا
 مولد رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 وعنايك لسلام فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا

من بل لا يؤمن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فليكن يدعيه اجمع الناس علينا ونحن نبيك قال ثم قال يا اهل
 اهل البلاء قلتم من اهل العزالي قال نعم ثم سكت عتقا ثم قال كذبنا اهل العزالي باسم الله اهل الحق سمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وذكر شطر اعظم ما فضل المؤمنين وصفه رسول الحق وابوابها واسما
 الى ان قال طوبى لك زانية وصل على اهل هذه الصفه وطوبى لمن ^{يقول} بهذا فليكن الله انا والله من يؤمن
 بهذا قال ويحلفون يوم هذا الحق لله ناهج ليرد عني الدنيا لا في غيرها وانما يؤمن بهذا
 فالصدقة لك قارب شدة ولا تيسر واعل ولا تقرب وارح وخفت احذر ثم يركب في شموثك شهماك ففتنا
 انه قد مات ثم قال فذاك اربوا واتيوا محمد صلى الله عليه وآله ليرد عني جين فيملون عن هذه الصفه ثم قال
 اتقا النجا الوحا الوحا التحيل التحيل العمل العمل والياكم والتبنيط والياكم والتبنيط ثم قال فبحكم اجعلوني في
 حل من افطرت فقلنا انني جعلنا فطرته خزا الله الجنة كما اوتيت فقلت انك لا تجزي عليك ثم ودعني في
 اتق الله وادى الى محمد صلى الله عليه وآله فقلنا افعلا فتنا الله فقلنا اسود عليك الله
 واما نك من قوله التوقي اعانك على اعانه بيسته جعي قال النبي صلى الله عليه وآله لو لم يؤمن الناس
 قالوا اللهم لا قال انما في العبد ومرض من خطا فليس يناله من نار ولا من دابة العذاب فليس يناله من نار ولا من
 غير لباس فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من
 غير حبله وشانه طيس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من
 ناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من
 من يدعي فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من
 لا يؤمنين عليه ثوابه فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من دابة فليس يناله من نار ولا من
 شموثك بهز لدن بصيها التما ووصقة لون يقيا الليل ونحضر بطن بقله الاكل ويقوس طهر منخا
 ترو ويدب عظامه شوا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت وبجعة جلد على بدنه يتفكر الاخرة فهذا
 التوبة فان اراهتم تعد على هذه الصفه فهو ناسخ نفسه وقيد على المسبب اخرج اهل المؤمنين
 ليحيط بوجاهة البكر ثم قبل سلمان فقال اليك صبيحتنا يا ابا عبد الله قال صبيحتي غموا ربعة فقال
 اهر قال نعم العيا يطالب العجز والبرهان والحا لوطا يطالب الصغار والشيخ يا ابا عبد الله وقيل الملك الموت
 لب الروح فقال له ابشر يا ابا عبد الله فانك بكل خصلة ذرستنا الخير وفيه فالجابر لسلمان الفارسي
 ليحيط كيف يصح من كان الموت غايته والغبر منزله والدين جواره وان يغفوا النار ويكف كتاب
 من بل لم يتصور على من كان حديد رفا الى اهل المؤمنين عليه السلام ان الله واخي النبي في نبونا جبر
 انهم هم فلا استحقوا بحجته وانهم هم الموصي فيكون انهم محسب فلا يكل على انشا فاني لو ناصبت محسب
 فقلنا عنه وان كان منهم من شئت ما فلا يدعوا اليه لا يلقي بابي به الى التهلكة فان من يغاطني في نبل غفروا وانما

ملفوظات

صاحب خبر قومك لم يسن رجل ولا اهل قبيلة ولا اهل بيت يكونون على ما اكرموا الا كسبناهم على ما اكرمهم فانما يقولون
عما اكرموا لما احبوا يقولون لهم عايبون وجبر قومك فلا يدين من يكره ان يكره له ولا يحسن او قبح له ولا يثبت الا من يثبت
بذوقك على كتابك زيد الزكاد من احباب الصفا في علي عليه السلام قال سمعنا با عبد الله عليه السلام يقول انما احب
سماكم وشر لكم بخلافكم ومن احب الصل ليهان اليه لا اخوان في ذلك تحب من الحق من مرغة الشيطان وترجع عن
التي تترك وفيه زيد قال سمعنا با عبد الله عليه السلام يقول ان علامة سخط الله على خلقه جود سلطانهم وضلاله
استيادهم وعلامة رضاه الله عن خلقه عدل سلطانهم وخصل سلطانهم وفيه زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام عرفنا من اتى شيعة علي عليه السلام على فكر وروايتهم ومعرفتهم قال ابو جعفر في الدنيا
للازمنة وباللذات والافانيات يقول المؤمن ان قصه درجة الايمان في نظر من كماله على علي عليه السلام فوجدته ان
نزل كل امر وفدده معرفته ان الله عز وجل احب الصل على ما اكرموا من العفو له ان الدنيا وفيه زيد قال
حدثنا الجابر بن زيد الجعفي قال سمعنا با جعفر عليه السلام يقول اننا اوعيه نلاوها علما وحكما وليدنا
با هل لا نملأوها الا نملأنا من شيعتنا فانظر الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدوة تاخذ منها
بيضا نغنيه صافية وياكروا والادوية فانها وتما سواء فنكتبوها وفيه زيد قال سمعنا با عبد الله عليه السلام
يقول اطلبوا العلم من عند العلم وياكروا والاولا في فهم الصادقون على الله تعالى فان العلم يبعث غير العلم
فلا وعيه سوء واحذر ما باطنها فان في باطنها اهلهاك وعليه كرمها فان في ظاهرها النجاة وفيه زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما اكرموا والادوية ولا تحب ما رزقنا من الله الا انما اكرموا
لا يكون نزل البلاء وفيه زيد قال سمعنا با عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم من بعض حرائره اذا قوم من اصحابه بجهنم فوالا بصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالا فوالا فوالا فوالا
الله عليه السلام اقتدا ولا تفعلوا كما يفعل الا عاينهم تعظيما ولكن اجلسوا وتفتقروا في مجلسكم وتوقروا اجلكم انما
الله وفيه زيد قال سمعنا با عبد الله عليه السلام يقول انكم سرت عن كل احد لا تخرج سرتا الى اثنين فانهما
جاوزوا واحد فهاقشا وفيه زيد قال ابو عبد الله عليه السلام يا كرم واولاد الملوك فكم ابتداء الدنيا قال ذلك
ضاروه كضاروه العز وعليكوا بالابية من المع والحق والحق والحق فكم ابتداء الدنيا قال ذلك
وان في الدنيا من الجهاد والحق والحق والحق فكم ابتداء الدنيا قال ذلك
كفصل اوله الجهر ولا المنعوم فوق ولا تعين يوم ما فانه في اخلافهم كتاب غاصم بجهنم محتاط على جعفر عليه
السلام فان خطب لسوا الله صلى الله عليه وآله في التاج فخره الوادع فقال ايها الناس ان الله وامرني ان اكون
الجنة وبها عداكم من النار الا اولادكم بكم وبها عداكم من الجنة الا اولادكم بكم عداكم من الجنة
الا من جددت في وعي الله لا يهملون حتى يشكروا في حق الله واجلوا في اطلبوا لا يجلوا احدكم سخطا
من القرابة يطلب جعفر فان لا يدين في شره عند الله لا باطنه وفيه زيد عن علي بن ابي طالب قال سمعنا با جعفر عليه السلام

3

۱۷۱

5

لا محذور

من الإله

۴۸

سمع خبر الحسين عليه السلام
انما كل خبر الخيرة نوره

الحمد لله

مؤلفہ

٢

[illegible]

سید

تجمل له الظاهر في ثلاثة مواضع عند الغضب عند الذل وعند انهوؤه وقال من مظهر غضبه ظهر كبده ومن مظهره
ضعف حزمه وقال من لم يقدم الامتحان قبل الثقل والثقة قبل الانسلاخ لم يمتد له دوماً وقال الانبياء انا انبياء
الطبيعة وقيعنه فيه ففسد عليه طهرها الرجوع اليك لعل التجاريل تروه اليك وقال لحظ الانك طاهر من خبر
وقال عليه السلام الحبيب يكلم الحسن الحبيب الصديق من تمام الموتة ولين تسمع الناس من عرك الانبياء عليهم افضل
وقال ليرئيتهم من عرك مثل الفئاضة وقال استحي من الله بقدرته منك خض بقدره فادته عليك وقال العز
لن لا تخافوا لومكم وقال صلاح من جعل الكرامة في هوانه وقال المسترسل موقو والمجرى ملقى وقال مزاي
الابيه في رايه وقال المستبد بآيه موقوف على ملاحض الزلل وقال حشمة الانبياء بل انا نبي الغمر من قبل التالاف
وقال الهوى يضيئ العقل قائم وقال لا تكون اول مشي فراك ولا راي الفطر وتجرب وقال الكلام لا تتر على
مسيب براه ولا على وعد ولا على متلون ولا على مجوح وفضل الله في موافقه هو المشي فاما الانبياء ففضل
لوم وسوء الاستماع منه خيانة انقل ابو عبد الله عليه السلام ان المهدي رسول الله الى الناس عليه السلام
يقول في وحايج الى ان يهتد الى من يصبر على ما راد هذا السلطان نبي يهرى كما حجة الى غائبه
عليه السلام وسوله قل لرحمك ان يعزك السلطان الطعن عليه اخذ الكفاة وانا خطا في اخذها م ومناف
من يبا عدوهم وان جرت الاوصار بينك وبينه فان الاول لا يعزبك الاخرى فحشمة منك لكن توطط الحائر
واكف يعيب من اصطفاه والا مسيل من تفرطهم عند وحاظهم من قصوا بالثنا عن غيرهم واذ كان فضا
وم كان ذلك واعلم ان من عتف بجعل ذلك حجة فيه باكثر من ذلك مما في عدوه ومن جرح به بالضم والرفق كان
ان يهله بها ارادته فغذ فيهما مكانه واعلم ان لكل في حداثه وادوه كان سرفا ونقصه عن عجز فلا تبلغ
بالضم والاسطوان الى ان تغال له خاشية وخاصة في انك لا تلبس من جرحه عليك لكن انقصه حقه والادع
للسلامه اليك ان يصلمهم له جهده فانك اذا فعل ذلك لا تشكر نعمته وامن حجة وطلب عذر ولست عند العلم
ان عدو سلطانك عليك اعظم مؤذنه من عدو ذاك ان يكبه في الاخرى فلا تخش كنهانه واعوانه فيخصه بها انهم
ويتبع آثارهم فان كناه فيك سمك بها الخنا والعدوان كناه بغيرك الوفاء مؤذنه الوفاء والصبر وقال بعض
شيعته يوصيها اخبر ان السلطان قد قبل واقبل عليه علوانا للثنا على الصبر يحمل الماهم وافرا فيهم بالثنا على
على الصبر بلحمة والكبرياتهم في انهم يخلعون السلطان لئلا يحمل ثقله الثقل على ترك الاستكفاف فيكون كانه
الانها والضعف انبجرا اليه عظام الاكرية فان تغرر بجمل ما توحي اليه لوليها في عجزه فوجو نفعه ضرا فافا لثعبان
تعلق بعض بعضا فغا حبابه خبيبا فايد بالماهه ولا تنزل النظر في الصبر واجعل الامور الصغائر من ههنا واههنا
عليك فطيرا واكثر على كثرها وافضضك لشغل اليوم قبل ان يتصل به شغل الغد فنهتلى له لعلك فادته
وتلق كل يوم بفراغ فيما فادته من الشغل امس ورتب لكها في كل يوم ما يعملون في غدا فاستعرضهم
فان رتب لهم بالاكس اخرج الكا اعدا بما وجب فعله كانه في وعجز فامح العاخر واثنك الكتاب وشيعه جميل الفعل

في بلدته سيامراء على مشرقها الألف التحية والثناء

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

۱۲۹۶

jabir.abbas@yahoo.com

۲۹
۲۸
۲۷
۲۶
۲۵
۲۴
۲۳
۲۲
۲۱
۲۰
۱۹
۱۸
۱۷
۱۶
۱۵
۱۴
۱۳
۱۲
۱۱
۱۰
۹
۸
۷
۶
۵
۴
۳
۲
۱

jabir.abbas@yahoo.com



jabir.abbas@yahoo.com